«صوت فلسطين» تشيد بقيادة الحسين ومتانة اللحمة الاردنية الفلسطينية

القاهرة - بترا - اشادت مجلة «صوت فلسطين» التي تصدر هنا بمتانة اللحمة بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

وقالت ان رعاية جلالة الملك الحسين لهذه الوحدة هي الضمان الاكيد للعمل الجاد والمخلص من اجل فلسطين والفلسطينيين.

كما اشادت المجلة في مقالها الافتتاحي في عددها الذي صدر امس بالجهد الموصول الذي يبذله جلالة الملك الحسين من اجل رأب الصدع العربي والدور الذي يقوم به جلالته في هذا المجال.

وقالت ان جلالة الملك الحسين قائد متمرس يمتلك شجاعة القرار وسلامة الرؤية ووضوح الهدف مع رحابة الصدر.

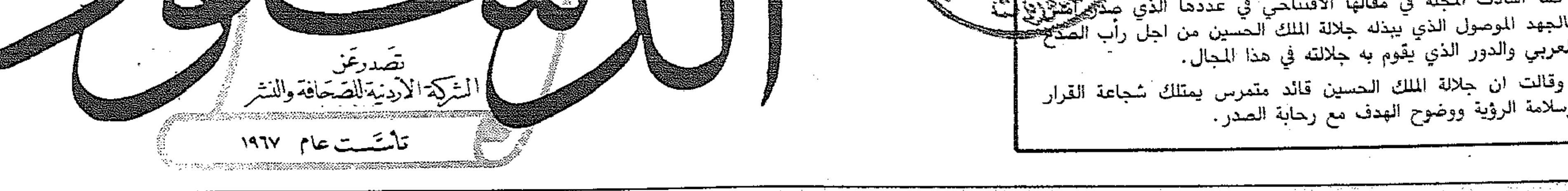


رئيس الوزراء يتلقى برقيات تهنئة بمناسبة عيد الاضحى

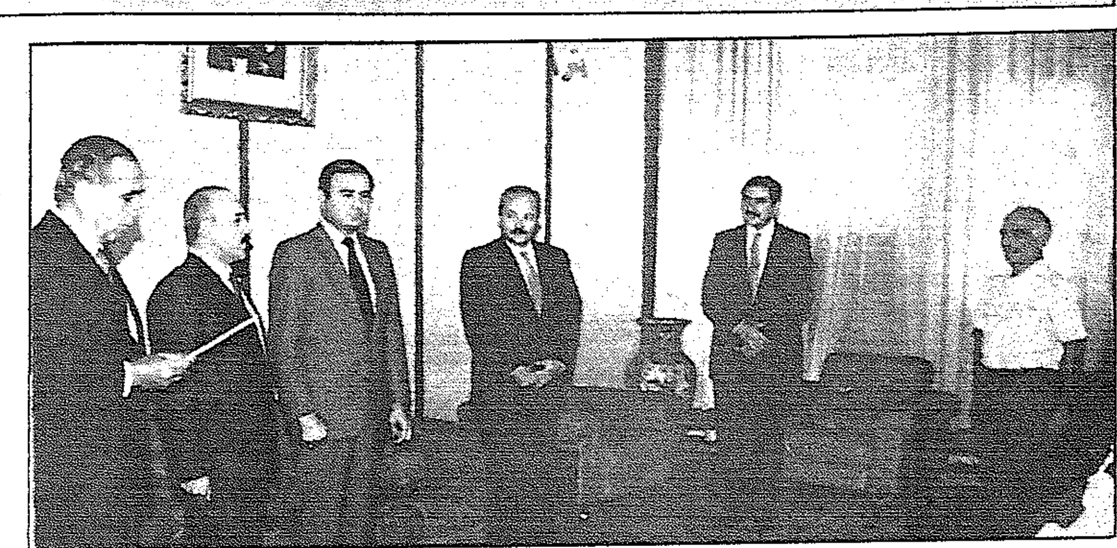
عمان - بترا - تلقى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء برقيات تهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والسلطان حسن بلقية سلطان بروناي.

كما تبادل السيد رئيس الوزراء التهاني بهذه المناسبة مع سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وسمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي والشيخ راشد بن

البقية ص ١٧



عمان / الجمعة ١٧ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٢ آب ١٩٨٦م رقم العدد ٦٨٢٤ (السنة العشرون) - ٥٠ فلسا - AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN AUGUST 22 FRIDAY 1986 NO. 6824 VOL 20



امام الحسين
٣ سفراء يؤدون اليمين الدستورية

عمان - بترا - ادى اليمين الدستورية امام جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس السادة نايف الحديد وخالد الكايد وفخري ابو طالب وذلك بمناسبة تعيينهم سفراء للاردن لدى سلطنة عمان ودولة قطر وجمهورية الباكستان على التوالي.

وحضر اداء اليمين السادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط ووزير الخارجية.

الامير حسن يفتتح الاثنين مختبر المحاكي الشمسي

عمان - بترا - يفتتح سمو الامير حسن ولي العهد رئيس مجلس امناء الجمعية العلمية الملكية يوم الاثنين المقبل مختبر المحاكي الشمسي.

كما يفتتح سموه ندوة تطبيقات الطاقة الشمسية باستخدام التقنيات المناسبة والتي تنظمها الجمعية العلمية الملكية يوم الاثنين المقبل وتستمر خمسة ايام.

رئيس الوزراء يستقبل الفايز

عمان - الدستور - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه امس السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب.

خطة أردنية شاملة لمساعدة كهرباء القدس
دودين: لن تكون رهينة المواقف الإسرائيلية

عمان - أ.ف.ب - اكد السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة امس لوكالة فرانس بريس ان استيلاء البوليس الاسرائيلي يوم الثلاثاء على اسهم وارصدة الشركة العربية للكهرباء في القدس هو عمل سياسي.

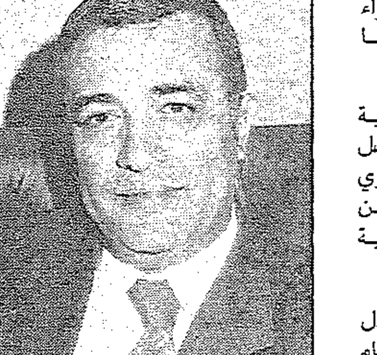
واضاف السيد دودين ان هذا الاجراء لا يمكن اعتباره ذا طابع اقتصادي.

وقال ان هذا الاجراء يدخل في اطار سياسة تهويد القدس المحتلة ولا يمكن ان يكون علاجا للمشكلات المالية التي تواجه الشركة.

وقال السيد دودين انه لو كانت هناك رغبة اسرائيلية حقيقية في تحصيل الديون لاتخذت الاجراءات الخاصة بذلك بالاتفاق مع الشركة العربية للكهرباء لكي يتسنى لها تسديد ديونها. واوضح ان اجراء الاستيلاء لا يحل المشكلة وانما يستهدف تصفية الشركة.

واضاف ان لجنة وزارية اردنية وضعت خطة شاملة من اجل مساعدة الشركة في المجالين الاداري والمالي وان هذه الخطة لا يمكن تنفيذها بسبب السياسة الاسرائيلية التعسفية حيال الشركة.

واوضح ان سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي تستهدف اثارة عقبات امام تجديد الامتياز الممنوح الى الشركة

منذ عام ١٩١٤ والذي تم تجديده عدة مرات منذ ذلك الوقت وتنتهي مدته في اواخر عام ١٩٨٧.

وصرح السيد دودين بقوله ولكننا واثقون من ان الشركة ستنجح في تجديد هذا الامتياز واضاف ان الحكومة الاردنية ستقدم حينئذ الى الشركة المساعدات المقررة.

وقال وزير شؤون الارض المحتلة ان الحكومة الاردنية لن توافق على ان تكون رهينة موقف تعسفي خلقته اسرائيل على ارصدة الشركة العربية للكهرباء في القدس الشرقية.

وزارة الصحة تقر تعليمات معالجة المشتركين في التأمين الصحي بالمستشفيات الخاصة

عمان - من حاتم الازرعي - قال الدكتور زيد حمزه وزير الصحة ان لجنة التخطيط بوزارة الصحة قد اقرت الصيغة النهائية لتعليمات معالجة المشتركين في التأمين الصحي وعائلاتهم في مستشفيات القطاع الخاص.

واضاف الدكتور حمزه في حديث خاص لـ «الدستور» انه بموجب هذه التعليمات يتم تحويل المرضى الذين لا تتوفر لهم الاسرة في مستشفيات وزارة الصحة الى اي من المستشفيات الخاصة المتعاقدة مع الوزارة.

واشار الدكتور حمزه الى ان

صندوق التأمين الصحي يتحمل دفع كافة التكاليف والنفقات التي تترتب

على المريض في حالة تحويله للعلاج في مستشفيات القطاع الخاص التي تتعاقد معها الوزارة، وذلك بموجب نظام تعاقدي خاص وليس على اساس الاسعار والاجور الفردية التي تتقاضاها المستشفيات في العادة من المواطنين الذين يعالجون فيها.

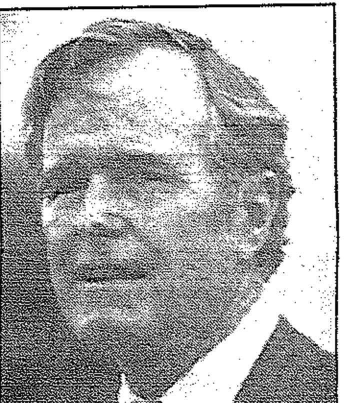
واكد الدكتور حمزه انه قد تم الاعداد لهذا النظام بعد دراسة مستفيضة استغرقت اكثر من ستة اشهر، جرى خلالها الاستفادة من خبرات الدول الاخرى مثل بريطانيا وامريكا، وتم في المحصلة النهائية وضع نظام اردني خاص.

البقية ص ١٧

مصر تؤكد ضرورة مشاركة السوفيات في المؤتمر الدولي
بوش: ملتزمون بمبادرة ريغان مع بعض التعديلات الممكنة

الكويت - القاهرة - وكالات - اكد نائب الرئيس الامريكي جورج بوش انه سيدعم بقوة مبادرة الرئيس ريغان السلمية لعام ١٩٨٢ اذا ما اصبح رئيسا للولايات المتحدة.

وقال بوش في حديث مطول مع صحيفة «القبس» الكويتية نشرته امس ان مبادرة ريغان مع بعض التعديلات الممكنة توفر افضل امل بالسلام في المنطقة مشيرا الى انه سيحاول ان يضغط لتحقيق اكبر قدر ممكن من المفاوضات المباشرة مع اسرائيل.



وحول تصوراته لحل القضية الفلسطينية قال المسؤول الاميركي ان حل المشكلة الفلسطينية يأتي عن طريق احراز المزيد من التقدم باتجاه مبادرة ريغان وبحمل المعنيين على الجلوس والتحدث في مفاوضات مباشرة.

وردا على سؤال حول تحديد سياسة بلاده تجاه الشرق الاوسط قال: ان هدفنا فيما يتعلق باسرائيل هو ان تعيش بسلام مع جيرانها وسياستنا ليست فرض تسوية وانما

البقية ص ١٧

لبحث استئناف رحلات «عالية»
الدجاني وغندور يتوجهان الى دبي الأحد

عمان - الدستور - يغادر عمان متوجها الى دبي يوم الاحد المقبل وفد اردني يضم السيدين رجائي الدجاني وزير النقل وعلي غندور رئيس مجلس ادارة مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية.

وذكر السيد علي غندور ان السفير الاردني في دبي قد زار الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة حيث تباحث معه في موضوع استئناف رحلات عالية الى دبي.

وقد اذاع التلفزيون في دبي بيانا اعلن من خلاله ترحيب الشيخ محمد بن راشد باعادة تسيير رحلات عالية الى دبي.

وكانت بعض الاشكالات قد وقعت خلال الشهر الماضي، حيث منعت سلطات الطيران المدني في دبي طائرة لمؤسسة عالية من الهبوط في المطار، الى حين الوصول الى اتفاق ثنائي بين مؤسسة عالية، وشركة طيران الامارات الجديدة.

تقرير لـ «ريدرز دايجست»
اسرائيل و ٥ دول أوروبية تزود ايران بالأسلحة

واشنطن - خاص بالدستور - من منى حمزه - جاء في تقرير نشرته مجلة «ريدرز دايجست» ان اسرائيل وخمس دول اوروبية تزود ايران بالاسلحة. ويقول كبير محرري المجلة، ناتان ادامز، ان النمسا والمانيا الغربية وفرنسا واليونان وايطاليا واسرائيل تساعد «شبكات ارهابية» تزدهر بالفساد والجشع.

وقال ادامز في مقاله: ان اسرائيل واحدة من اكثر مصادر تسليح ايران التي يعتمد عليها لتزويدها بالعتاد. وان مصادر الاستخبارات التي استند اليها في تقريره ذكرت عدة جهات معتمدة لتوريد السلاح الاسرائيلي لايران من ضمنها احد اغنياء الصناعيين الاسرائيليين وضابط

البقية ص ١٧

التعليم العالي تنقل مكاتبها الى مقرها الجديد

عمان - الدستور - باشرت وزارة التعليم العالي نقل مكاتبها الى مكتب ارتباط جامعة اليرموك الذي تقرر ان يكون المقر الجديد للوزارة.

ومن المنتظر ان يبدأ الدوام الرسمي للوزارة في مكتب ارتباط اليرموك ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل.

تل ابيب طلبت والقاهرة رفضت تأجير طابا

تل ابيب - وكالات - كشفت مصادر اسرائيلية النقاب عن ان تل ابيب تقدمت بعدة طلبات الى مصر لتأجيرها منطقة طابا مقابل عشرة ملايين دولار سنويا بعقد ايجار لمدة ٣٠ عاما الا ان مصر رفضت العروض الاسرائيلية مؤكدة ان مصر لا تؤجر اراضيها لأحد.

واوضحت المصادر ان الطلبات الاسرائيلية قدمت لمصر على فترات متتالية منذ عام ١٩٨٠.

وبالمقابل رفضت اسرائيل طلبات مصرية بشراء الفندق الاسرائيلي في منطقة طابا وقد عرضت مصر مبلغ ٦٠ مليون دولار ثمنا لهذا الفندق.

ايران تبيع نفطها بـ ٤,٨ دولار للبرميل

باريس - واع - اعترف بهزاد نبوي وزير الصناعات الثقيلة الايراني ان بلاده تبيع النفط بسعر ٤,٨ دولار للبرميل الواحد.

وجاء اعتراف نبوي في ندوة اقيمت مؤخرا في طهران لبحث الازمة الاقتصادية الايرانية الخانقة وتسربت معلوماتها الى منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة.

واكد الوزير الايراني تدهور الوضع الاقتصادي الايراني بسبب انخفاض العائدات النفطية بعد انخفاض اسعار النفط والضغوط المفروضة على تصدير النفط الايراني.

ساسون: حزب العمل يلتزم عقد صفقة «سرية» مع مصر

تل ابيب - وكالات - اتهم موشيه ساسون السفير الاسرائيلي في القاهرة حزب العمل الاسرائيلي بانه يعتزم عقد صفقة وصفها بانها «سرية» مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان ساسون ابلغ هذا الاتهام الى وزير الخارجية اسحق شامير بعد ان وصل الى تل ابيب من القاهرة سرا اول امس. وقال له انه قرر البقاء في اسرائيل وعدم العودة الى مقر عمله احتجاجا على تصرفات ابراهام تامير مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي اجتمع مع الرئيس مبارك في القاهرة في اوائل الاسبوع الماضي

البقية ص ١٧

تعيين مجلس ادارة مؤقت.. للمنظمة التعاونية

عمان - الدستور - قررت لجنة الامن الاقتصادي تعيين مجلس ادارة مؤقت للمنظمة التعاونية لعامي ١٩٨٦، ١٩٨٧ على النحو التالي.

ممثلو القطاع العام: مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية رئيسا، وممثلين عن وزارتي الزراعة، والتخطيط، والبنك المركزي الاردني.

ممثلو القطاع الخاص من اعضاء الجمعيات التعاونية في الضفة الشرقية.

النائب عبدالوهاب الطراونة الكرك، النائب جمال عبيدات اربد، الدكتور خليل اللوباني الزرقاء السيد سعيد الغزاوي وادي الاردن، المهندس منصور بن طريف عمان، السيد سليمان ارتيمه عمان، السيد عبدالله ذياب العوران الطفيلة، السيد علي الخشمان معان، السيد سعد هايل السرور المفرق، السيد محمد فلاح العابد عمان، السيدة ناريمان العدوان عمان.

• ممثلو القطاع الخاص اعضاء الجمعيات التعاونية في الضفة الغربية وهم السادة.

ادوارد خميس بيت لحم، ربحي مصطفى بيت لحم، زياد يونس قلقيلية، فاروق الحمدالله طولكرم، محمد ابو صبحا الخليل، تحسين الفارس نابلس، والسيد باسل الحسيني من القدس.

وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تعيين سيدة في مجلس ادارة المنظمة.

طعن مستوطنين اسرائيليين في اريحا

(ص ١٧)

مهددا باعلان التعبئة وحالة الطوارئ
المهدي: المواجهة العسكرية مع المتمردين.. أمر محتوم

الخرطوم - رويتر - قال السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ان اسقاط المتمردين السودانيين لطائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السودانية يوم السبت الماضي جعل المواجهة العسكرية مع المتمردين امرا محتوما.

وقال ايضا في مؤتمر صحفي ان حكومته ستعيد تطبيق قوانين الطوارئ لمواجهة مؤيدي جيش تحرير الشعب السوداني الذي يتزعمه العقيد جون جارانج.

وقال السيد المهدي ان مواجهة عسكرية مع المتمردين امر محتوم الان لحماية الشعب من مثل هذه الاعمال الارهابية مشيرا الى اسقاط طائرة الركاب في مدينة ملكال بجنوب السودان مما اسفر عن مقتل ٦٠ شخصا.

وشدد السيد المهدي على رغبة الخرطوم في التوصل الى حل سياسي للحرب الاهلية بجنوب السودان من خلال الحوار مع اطراف غير جيش تحرير الشعب السوداني.

وقال اذا كان هناك طرف لا يستحق مثل هذا الحل فان هناك اطرافا اخرى تستحقه.

وقد اجرى السيد المهدي والعقيد قرنق محادثات في وقت سابق من هذا الشهر في اديس ابابا ولكنهما لم يتوصلا الى اتفاق لانهاء حرب الادغال الدائرة منذ ثلاثة اعوام في الجنوب.

وقال السيد المهدي ان الليبيين الموجودين في غرب السودان سيعودون الى بلادهم بمقتضى اتفاق ابرم مع الزعيم الليبي معمر القذافي في وقت سابق من هذا الشهر.

وقال دبلوماسيون غربيون ان هناك حوالي ١,٠٠٠ جندي ليبي في غرب السودان قرب مدينة الفاشر على بعد ٨٥٠ كيلومترا غربي الخرطوم.

تفاصيل ص ١٦

شولتز لا ينوي زيارة المنطقة
بيريز يتوقع عودة السفير المصري وعقد لقاء مع مبارك قبل منتصف أيلول

تل ابيب - واشنطن - وكالات - اعلنت امس وزارة الخارجية ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لا ينوي حضور قمة مصرية اسرائيلية متوقعة.

وقد ذكرت تقارير اخبارية من واشنطن واسرائيل ان شولتز ربما يحضر القمة التي قال امس شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل ان انعقادها بات شبه مؤكد ويبدو انها ستعقد في النصف الاول من ايلول المقبل.

وقال تشارلز ردمان المتحدث باسم الوزارة للصحفيين - هذه التقارير ليست صحيحة. لا ينوي شولتز الذهاب.

وكان شولتز والمتحدثون باسم وزارته قد قالوا اكثر من مرة انه سيتوجه الى الشرق الاوسط اذا شعر بان وجوده سيعزز امال احلال السلام في المنطقة.

وقد ثارت تكهنات في كل مرة يحدث فيها تطور بان شولتز سيتوجه الى المنطقة

البقية ص ١٧

المغرب تكذب تصريحات بيريز

الرباط - أ.ف.ب - كذبت المغرب رسميا بعد ظهر امس التصريحات التي ادلى بها شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل الى التلفزيون الاسرائيلي وجاء فيها ان اتصالات بين اسرائيل والمغرب تجري حاليا وستستمر في المستقبل.

واكدت وزارة الاعلام المغربية في بيان قصير انه لم يحدث اي اتصال بين الجانبين منذ لقاء ايفران الذي عقد في يومي ٢٢ و ٢٣ تموز الماضي بين الملك الحسن الثاني ورئيس وزراء اسرائيل . ونفت وزارة الاعلام تصريحات بيريز عن وجود بما وصفه رئيس وزراء اسرائيل بتعاون فعال بين اسرائيل والمغرب في المجال الزراعي واكدت انه لا يوجد اي تعاون من اي نوع بين الجانبين.

استقرار سعر الدولار

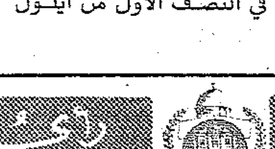
باريس - أ.ف.ب - كان سعر الدولار مستقرا صباح امس في معظم الاسواق المالية الاوروبية وفي طوكيو غداة انخفاض سعر الخصم الاميركي.

وانخفض سعر الجنيه الاسترليني بصورة طفيفة في لندن وسجل ١,٤٩٥٥ دولار مقابل ١,٥٠٤٥ دولار اول امس الاربعاء.

وسجل سعر الدولار في المعاملات المصرفية الاولى بين البنوك في باريس ٦,٧٠٢٥ فرنك فرنسي مقابل ٦,٦٩٥٠ فرنك فرنسي اول امس.

ولم يتغير سعر الدولار تقريبا في زيوريخ اذ تراوح بين ١,٦٥١٠ فرنك سويسري و ١,٦٥٢٥ فرنك سويسري مقابل ١,٦٥٠٥ فرنك سويسري و ١,٦٥١٥ فرنك سويسري.

وارتفع سعر الدولار ارتفاعا طفيفا في طوكيو وبلغ ١٥٣,١٥ ين مقابل ١٥٣,٠٥ ين.




المؤامرة على السودان

لقد فتح حادث اسقاط الطائرة المدنية السودانية قرب مدينة (ملكال) من قبل قوات الانفصاليين بزعامة جون جارانج في جنوب السودان اعين الكثيرين على الطبيعة الدموية الاجرامية لتلك الحركة، وعلى الاهداف الانفصالية الطائفية التي توجهها وتتحكم في تصرفات قادتها.

لقد اصبح واضحا لكل ذي عينين في السودان وخارجه بأن هذه الحركة لن تتورع عن سفك دماء الابرياء حتى من ابناء الجنوب السوداني نفسه لتحقيق مآربها في تمزيق السودان. ولا شك بأن هذه الحركة لم تكن لتجرؤ على التمادي في جرائمها، وعلى التشدد في طرح افكارها الانعزالية لو لم تكن مدعومة من قبل بعض القوى الاقليمية مثل اثيوبيا، وبعض القوى الغربية الطائفية التي تعمل على تمزيق وحدة هذا البلد العربي المسلم.

ولعل من المفارقات العجيبة في طبيعة التحالفات المتآمرة على السودان والتي تشكل قاعدة الدعم لحركة الانفصال في الجنوب انها قد اتحدت على هدف نسف وحدة السودان والغاء هويته العربية المسلمة، رغم ما يفرق بينها من عقائد سياسية متباينة في الظاهر.

لقد كان البعض يلتمس المعاذير لحركة (قرنق) ابان حكم النميري وسيطرته الديكتاتورية على مقاليد الامور في السودان، ولكن هذه المبررات سقطت من يد جارانج وعصابته وظهرت النوايا الحقيقية لهم مع مجيء الحكومة الديموقراطية الحالية التي انتخبها ابناء الشعب السوداني بحرية مطلقة.

البقية ص ١٧

مشروع نظام التأمين الصحي للمهندسين
تحديد رسوم الاشتراك وبيان الفئات المشمولة

عمان ـ الدستور ـ تعكف الجهات المختصة على دراسة مشروع نظام التأمين الصحي لاعضاء نقابة المهندسين الاردنيين والذي يهدف الى تحقيق تأمين صحي للاعضاء المشتركين فيه وعائلاتهم.

وبموجب هذا النظام يتولى المجلس ادارة الصندوق ويشكل لهذا الغرض لجنة تتألف من سبعة اعضاء من اعضاء الهيئة العامة للصندوق وتقوم اللجنة بالنظر في الشؤون المتعلقة بالصندوق وتقدم توصياتها بشأنها الى المجلس بما في ذلك ما يلي:

أ ـ تسمية الاطباء والمستشفيات والصيدليات والمختبرات لاعتمادها من قبل المجلس لغايات المعالجة وصرف الوصفات الطبية والفحوص وتنفيذ الغايات المتعلقة بهذا النظام وكذلك مفاوضتهم لتحديد الاتعاب والتكاليف ورفعها الى المجلس لاعتمادها.

ب ـ مراقبة تنفيذ احكام هذا النظام بما في ذلك معالجة المشاكل التي تطرأ من جراء تطبيقه.

ج ـ وضع افضل السبل لادارة الصندوق.

د ـ تقديم تقرير سنوي عن نتائج اعمالها الى المجلس.

هـ ـ التنسيب الى المجلس بمعاقبة اي عضو او منتفع يسيء استخدام او تنفيذ اي بند من بنود هذا النظام وذلك بالعقوبة المناسبة.

و ـ تنظيم الملفات الضرورية والتقارير اللازمة وعمل جميع الترتيبات اللازمة لتنفيذ احكام هذا النظام.

ز ـ التنسيب الى المجلس بالغاء اعتمادومقاضاة اي طبيب او مستشفى او صيدلية او مختبر يسيء استخدام هذا النظام.

ح ـ التنسيب الى المجلس لاصدار اللوائح التنظيمية لتطبيق احكام هذا النظام واعتبارها جزءا لا يتجزأ منه.

• يتم الاشتراك في الصندوق باحدى الفئتين التاليتين ويحق للعضو ان يختار احدهما:

أ ـ تأمين صحي فئة اولى ويدفع فيه الصندوق عن العضو نسبة ٨٠٪ من قيمة العلاج الصحي وتكون عائدات الاشتراك فيه على النحو التالي:

١ ـ اشتراك عضو الصندوق بواقع ٤ دنانير شهريا.

٢ ـ اشتراك افراد عائلة عضو الصندوق بواقع ٥ر٢ دينار شهريا عن كل فرد.

ب ـ تأمين صحي فئة ثانية ويدفع فيه الصندوق عن العضو نسبة ٤٠٪ من قيمة العلاج الصحي وتكون عائدات الاشتراك فيه على النحو التالي:

١ ـ اشتراك عضو الصندوق بواقع ٢ دينار شهريا.

٢ ـ اشتراك افراد عائلة عضو الصندوق بواقع ٥ر١ دينار شهريا عن كل فرد.

وتتألف واردات الصندوق من المصادر المنصوص عليها في القانون.

ويتضمن مشروع النظام النقاط التالية:

• تبدأ السنة المالية للصندوق في اليوم الاول من شهر كانون الثاني من كل سنة وتنتهي في اليوم الاخير من شهر كانون اول من السنة نفسها.

• في حالة حصول عجز في ميزانية الصندوق يغطي هذا العجز من صندوق النقابة اما في حالة حصول فائض في ميزانية الصندوق يدور هذا الفائض للسنة المالية التالية.

• يفتح حساب خاص باسم الصندوق لدى النقابة ويخضع هذا الحساب من حيث اصول التحقيق والقيد والحفظ والصرف لنفس الاصول المتبعة في ضبط حسابات النقابة وصندوقي التقاعد والتأمين الاجتماعي.

• يقوم المجلس باعتماد الاطباء والمستشفيات والصيدليات والمختبرات واية جهة اخرى يراها ضرورية لتطبيق احكام هذا النظام في كل من عمان واية مدن اخرى يراها المجلس ضرورية على ضوء تواجد المهندسين الاعضاء وعائلاتهم وذلك بناء على توصية اللجنة.

• في الحالات الطارئة التي يتعذر فيها مراجعة الجهات المعتمدة كالمستشفيات والصيدليات والمختبرات وبعذر تقبله اللجنة يقوم الصندوق بدفع تكاليف العلاج الصحي حسب نصوص هذا النظام على ان لا تزيد عن الحد المتفق عليه مع الجهات المعتمدة.

• يعتبر الاشخاص الاتي ذكرهم من افراد عائلة العضو الذين لهم الحق في الاشتراك في الصندوق.

أ ـ والداه والقصر او المعاقون من اخوانه واخواته اذا كان اعزبا.

ب ـ اما اذا كان متزوجا فيعتبر من افراد عائلته.

١ ـ الزوجة او زوج العضو الانثى.

٢ ـ الاولاد الذين لم يتجاوزوا الثامنة عشرة من العمر او الذين لا يزالون يتلقون دراستهم في المؤسسات العلمية وذلك الى حين اكمالهم الخامسة والعشرين من اعمارهم.

٣ ـ الاولاد المعاقون.

٤ ـ الوالدان والاخوة والاخوات القصر او المعاقون اذا كان العضو قد طلب اضافتهم الى من يعيلهم.

• يؤمن عضو الصندوق او افراد عائلته تأمينا صحيا يشمل:

تقديم العلاج الصحي للعضو وعائلته للحالات المرضية او الناجمة عن حادث غير مشمول بنظام اصابات العمل. وتقديم العلاج الصحي اللازم للعضو وعائلته بناء على توصيات الاطباء المعتمدين. والاقامة في المستشفى للعضو وعائلته بالدرجة الاولى. وتقديم العلاج الصحي داخل الاردن فقط للعضو ولعائلته.

• لا يشمل التأمين الصحي العضو او عائلته في الحالات التالية:

ـ النظارات الطبية.

ـ الاطراف الصناعية واطقم الاسنان وغلافات الاسنان الذهبية والفضية والجسور وقلع الاسنان والعاهات الخلقية وموانع الحمل وامراض العقم والامراض العقلية.

ـ عمليات التجميل الا اذا كانت ناتجة عن حوادث غير مشمولة بنظام اصابات العمل.

ـ الحالات المزمنة قبل نفاذ هذا القانون.

ـ معالجة الحوادث غير الطبيعية مثل الفياضانات والهزات الارضية والحرب وجميع الكوارث الطبيعية.

ـ الولادة الطبيعية.

ـ الختان.

ـ الامراض النفسية.

ويكون الاشتراك بالصندوق لمدة عام كامل.

وبالرغم مما ورد في هذا النظام فانه وفي حالة وفاة العضو او احالته على التقاعد يخصم من راتبه التقاعدي رسوم التأمين الصحي له ولافراد عائلته المشمولين بهذا النظام اذا رغبوا بذلك.



اللجنة القانونية بمجلس النواب تجتمع غدا

عمان ـ الدستور ـ تعقد اللجنة القانونية بمجلس النواب اجتماعا صباح غد السبت برئاسة السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة تناقش خلاله مشروع القانون المعدل لقانون نقابة المهندسين الزراعيين.

دعوة الراغبين للالتحاق ببرنامج تأهيل الموظفين الاداريين

عمان ـ الدستور ـ يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى من الموظفين الاداريين من حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة الذين لم يتم تأهيلهم الراغبين في الالتحاق ببرنامج تأهيل الموظفين الاداريين العاملين في المديرية والمدارس مراجعة قسم الاشراف والتأهيل التربوي في المديرية بجبل الحسين لتعبئة الاستمارة الخاصة بذلك في موعد اقصاه ٢٧ الشهر الجاري.

أسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب الدكتور خليل حميض والمدرس الدكتور . نوح سليمان، مسجد الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب سميح احمد عثامنه، مسجد الامير حسن الشميساني الخطيب مشهور حمود مسجد حمزه بن عبدالمطلب ماركا الخطيب محمود البخيست المدرس مصطفى الرفاتي مسجد الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني مسجد صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقره مسجد الكلية العلمية جبل عمان الخطيب عبدالله نعناعه مسجد صهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر مسجد طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد مسجد الصفدي جبل عمان الخطيب مسعود ابراهيم مسجد ام السماق جبل عمان الخطيب محمد البكري مسجد الفيحاء الشميساني الخطيب الدكتور همام سعيد مسجد بلال بن رباح الشميساني الخطيب حسن السقاف مسجد ضاحية الحسين الشميساني الخطيب فتحي الحموري مسجد المنصور الشميساني الخطيب عادل العزازي مسجد ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي مسجد الزميلي الشميساني الخطيب الدكتور محمد احمد الحاج مسجد السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبده مسجد كلية الشريعة اللويبدة الخطيب مطلق المحتسب مسجد احمد قاره وسط البلد الخطيب محمد زنبركجي مسجد الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف مسجد التلهوني وسط البلد الخطيب محفوظ محمد مسجد الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسين رزوق ومسجد الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب يوسف منصور مسجد الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب علي محمد مسجد كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني مسجد الامام ابوحنيفه مخيم الحسين الخطيب كمال جوده مسجد الامام مالك بن انس مخيم الحسين عبدالفتاح عقل مسجد الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايله مسجد عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب عايد خشان مسجد التقوى الهاشمي الشمالي حسين سليمان مسجد السالك الهاشمي الشمالي الخطيب عادل ضمره مسجد التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزاله مسجد ابوجسار الهاشمي الشمالي الخطيب محمد سلامه مسجد حماده الهاشمي الشمالي الخطيب محمد الخوالده مسجد العباس الزغاتيت الهاشمي الشمالي الخطيب محمد الشريف مسجد عمر بن الخطاب وادي المربط الخطيب زياد الدغامين مسجد خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الدكتور ذيب عبدالله مسجد سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب محمد عيد مسجد عبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب امين عمر مسجد اويس القرني جبل القصور الخطيب احمد شحاده مسجد علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب عزات جميل مسجد طلحة بن عبيدالله ماركا الشمالية الخطيب فرحان اسماعيل مسجد فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب الدكتور عبدالجليل عبدالرحيم مسجد السلام ماركا الشمالية الخطيب سعدي عكور مسجد سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب الدكتور عمر الساريسي مسجد سليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابونواس مسجد امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب محمد مرزوق مسجد مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب اسماعيل شادي مسجد ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب جميل عبدالصمد مسجد ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا مسجد عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد دباس مسجد حي الضباط المحطة الخطيب عبدالحكيم الخضور مسجد الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني مسجد عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب عثمان البرغوثي مسجد النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض مسجد التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم مسجد بلال بن رباح وادي النصر الخطيب رضا فكري مسجد الرحمة جبل النصر الخطيب قاسم الحوراني مسجد النصر الكبير جبل النصر الخطيب عبدالمنعم عيد مسجد محمود الطاهر جبل النصر الخطيب محمد طاهر فياض مسجد عاليه جبل النصر الخطيب خالد ابوزيتون مسجد المنارة المنارة الخطيب محمد ابوقدوم مسجد عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب سعيد السيد مسجد ابوبكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين مسجد علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب يعقوب الريان مسجد الشهيد جبل التاج الخطيب فخري عيسى مسجد البقاعي جبل التاج الخطيب احمد ممتاز مسجد الراشدون، جبل الجوفة الخطيب عبد سعايده مسجد مدرسة الامير حسن جبل الجوفة الخطيب ابراهيم العلي مسجد الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري مسجد الانصار ام تينه جبل الجوفة الخطيب محمد الشواعره مسجد الاشرفية الصغير/الاشرفية الخطيب جمال بنات مسجد القعقاع بن عمر الخطيب عمر العمري مسجد انس بن مالك الخطيب نوح وزوز مسجد المؤمنين/جبل المريخ الخطيب عباس اللبدي مسجد محمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب انور علي مسجد مصعب بن عمير/جبل النظيف الخطيب احمد ملحم مسجد طارق بن زياد/جبل النظيف الخطيب علي طه مسجد النظيف الاوسط/جبل النظيف الخطيب انس بيرم مسجد عمار بن ياسر/جبل النزهة الخطيب جمال امين مسجد اسامة بن زيد/جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب مسجد ابو ذر الغفاري/جبل النزهة الخطيب سليم الزهد مسجد سفيان الثوري/جبل النزهة الخطيب محمد وساس مسجد سعيد بن المسيب/جبل النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد ابو حاج مسجد المرابطون/جبل النزهة الخطيب حسين الزهد مسجد الهدى/المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدللات مسجد زكي ابو عيد/المدينة الرياضية الخطيب احمد الخضري مسجد ابو هريرة/جبل النصر الخطيب صالح مصلح مسجد ابو الدرداء/جبل الاخضر الخطيب ناصر لافي مسجد ابراهيم الخليل/جبل الاخضر الخطيب ماجد رسلان مسجد زيد بن حارثة/جبل الاخضر الخطيب رفيق الخطيب مسجد نزال الكبير/حي نزال الخطيب حسين شحادة مسجد بدر/حي نزال الخطيب نعيم مجاهد مسجد علي صقر/حي نزال الخطيب عبدالحكيم سلطان مسجد المهاجرين الكبير/المهاجرين الخطيب احمد شعبان مسجد ابو بكر الصديق/وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش مسجد عبدالرزاق/راس العين الخطيب شاكر ابو سنينه مسجد الشعراوي/راس العين الخطيب سامي النجار مسجد عمر المختار/الجويدة الخطيب عبدالله ابو ليل مسجد القويسمة الكبير/القويسمة الخطيب عفيف ابو مطر مسجد ابو علندا/ابو علندا الخطيب تيسير العفيشات مسجد خالد بن الوليد/المقابلين الخطيب محمد الحامد مسجد سحاب الكبير/سحاب الخطيب هاني المطهزاوي مسجد ناعور الكبير/ناعور الخطيب عبدالفتاح السيد مسجد اسامة بن زيد/وادي السير الخطيب مثقال حسن مسجد وادي السير الكبير/وادي السير الخطيب محمد الفقي مسجد عبدالرحمن بن عوف/صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدي مسجد صويلح الكبير/صويلح الخطيب الدكتور شرف القضاة مسجد الجبيهة اللوزيين/الجبيهة الخطيب صفوت عبدالفتاح مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف مسجد مدارس الوحدات/الوحدات الخطيب صابر صبري مسجد منور الحديد/الوحدات الخطيب محمد كنداح مسجد القدس/الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع مسجد ابو انشيش القديم/الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة مسجد اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي مسجد الوحدات الكبير/الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي مسجد الوحدات الجديد/الوحدات الخطيب حسين وهدان مسجد ابو انشيش الجديد/النهارية الخطيب محمد مصطفى.

تعميم لوزير الداخلية لمكافحة ظاهرة التسول

عمان ـ بترا ـ طلب السيد حسن الكايد وزير الداخلية من الحكام الاداريين اتخاذ الاجراءات اللازمة لمكافحة ظاهرة التسول والقضاء عليها نهائيا بالتعاون والتنسيق مع الاجهزة المختصة.

وقال في تعميم وجهه امس الى الحكام الاداريين بهذا الخصوص ان ظاهرة التسول تشكل مظهرا يسيء الى وجه الاردن الحضاري الذي نحرص جميعا على المحافظة عليه.

تعيين ضابط ارتباط بين محافظة العاصمة ووزارة التخطيط



عمان ـ الدستور ـ قرر السيد احمد الهنداوي محافظ العاصمة تعيين السيد محمد العدوان مساعد المحافظ لشؤون التنمية ضابط ارتباط بين المحافظة ووزارة التخطيط ومساعدا لشؤون التخطيط في المحافظة وذلك تنفيذا لبلاغ السيد رئيس الوزراء.

انخفاض عدد الحوادث بمحافظة البلقاء

السلط ـ بترا ـ ذكر الرائد نعيم الكردي مدير ادارة الدفاع المدني في محافظة البلقاء ان عدد الحوادث التي وقعت في المحافظة خلال العام الماضي كانت اكثر من مثيلاتها خلال العام الحالي.

واشاد بتعاون المواطنين وتقيدهم بتعليمات الدفاع المدني.

وقال لقد تم تخصيص سيارة اطفاء للتواجد في منطقة زي ايام الجمع والاحاد من كل اسبوع وذلك لاطفاء اية حرائق تقع في المنطقة.

تنظيم ندوة حول تطوير المهارات الادارية

عمان ـ الدستور ـ تحت رعاية وزير العمل والتنمية الاجتماعية يقيم الاتحاد النسائي الاردني العام بالتعاون مع معهد الادارة ندوة خاصه بعنوان «تطوير المهارات الادارية» وذلك في مركز الاتحاد الكائن في جبل الحسين وذلك يوم الاثنين المقبل وتهدف الندوة الى تزويد المشاركات بمفاهيم ادارية حديثة وتطوير استخدام هذه المفاهيم بشكل ينعكس على اداء المهام والواجبات الاجتماعية التطوعية.

ويشارك في هذه الندوة اعضاء اللجنة التنفيذية في الاتحاد ورئيسات الجمعيات والاندية الاعضاء وممثلات الاعضاء المستقلات في مجلس الادارة.

الدولة والمجتمع

اكرم الناصر

عاد الى عمان السيد اكرم الناصر المتصرف بوزارة الداخلية بعد انتهاء اعارته للعمل في مجلس وزراء الداخلية العرب كأمين عام مساعد للمجلس.

اللواء محمود التل

عاد اللواء محمود التل نائب مدير الدفاع المدني امس الاول من الديار الحجازية بعد اداء فريضة الحج.

د. محمد عبد الله

تقرر تجديد اعارة الدكتور محمد عبد الله من وزارة التربية والتعليم للعمل لدى الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة لمدة سنة اخرى.

المهندس عماد الدين القضاة

تقرر ايفاد المهندس الزراعي عماد الدين القضاه رقيب الاقراض في مؤسسة الاقراض الزراعي الى الجامعات البريطانيه للحصول على درجة الماجستير.

زكريا الصمادي

تقرر احالة السيد زكريا سليمان الصمادي من دائرة قاضي القضاة على التقاعد ابتداء من ١٩٨٦/٩/١.

اعتدال غريب

تقرر احالة السيدة اعتدال احمد غريب من وزارة الصحة على التقاعد ابتداء من ١٩٨٦/١٠/١.

تحديد مراكز معلمين ومعلمات عائدين من الاعارة

عمان ـ الدستور ـ قرر وزير التربية والتعليم تحديد مراكز المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم العائدين من الاعارة في مختلف مديريات التربية والتعليم كما يلي:

عمان الاولى

جميلة محمد حسين الاقرع.

عمان الثانية

عبدالكامل محمد حسن الخلايله، موسى عبدالمجيد ابراهيم شديد، وليلى عبدالله الحاج احمد.

محافظة الزرقاء

سلوى عبدالحميد الدرباشي، كفاية احمد شحادة غنيم، ورسمية علي المصطفى.

اربد الاولى

ابراهيم حماد علي روحي، شمس الدين بادي محمد حمارنه، محمد عيد محمود الفار، ابراهيم علي ياسين ابو الهيجاء، وخولة طالب حمد الطوالبة.

محافظة البلقاء

رحاب احمد عبدالله عربيات.

محافظة معان

محمد عبدالوالي ذيب، وخليل سليمان حسين النعيمات العراقدة.

لواء الطفيلة

عبدالله عبدالسلام سالم الشرايعة.

لواء مادبا

ليلى حسن محمد احمد خروب.

لواء جرش

امين صالح قرقورة، وفاطمة محمد عبدالله سعد ابو غزالة.

أسماء المشاركين بدورة اللغة الانجليزية الثانية من مدارس الزرقاء

الزرقاء ـ الدستور ـ قرر الدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء اشتراك التالية اسماؤهم في دورة اللغة الانجليزية الثانية للصف السادس الابتدائي التي ستعقد في المدرسة الثانوية الشاملة للبنات في الفترة من ٢٣ ـ ٨ الى ٢٨ ـ ٨ ـ ٨٦ وسيشرف على الدورة السيد رشاد العامري موجه اللغة الانجليزية.

وسيقام خلال الدورة معرض للكتب الانجليزية باشراف المجلس الثقافي البريطاني بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في المحافظة وسيفتتح المعرض يوم ٢٤،٢٣ ـ ٨ للمعلمين والمعلمات للاطلاع على احدث الكتب الانجليزية والوسائل التعليمية.

وفيما يلي اسماء المعلمين والمعلمات:

منى المشني وكهرمان علي وليلى علامات وسارة احمد ووداد حداد وبسمه الخضر واعتدال خضر وهدى الشوبكي وامنه الريماوي ووجدان المصري وسميره ابوسلمى ورحاب شحده وميسر اسماعيل ومها قطيشات وباسمه حسين ونهله هلسه ومرام ابوسنينه واسماء عبدالرحيم وصباح ابراهيم وفتحية سعيد وايمان مسعود وساميه حجازين ومنى الجندي ووداد الجندي وليلى حمدان وسناء خليل وهنزاده الصابر ونعمات قموه واعتدال حمد ويسرى ابوشوشه ونائله الراضي وهيفاء شويكه وماجده حسين وعفاف الخضر وفدوى عبدالله وسهيله يعقوب وعبدالحميد الحطبه ووليد محمد وشحاده عواد وساره خميس وكمال منصور ونوفيق الحباشنه ومليحة مطارنه وعبدالقادر مصطفى وفدوى ابودابوح ومرام عياش ورغده الدقم وانشراح يسن ونايفه ابوطاعه وعدنان بني اسماعيل وهنا سالم ويسرى علي وصلاح الدين عبد ومحمود عبدالله ورشيد الخطيب وحسين سلمان وسمير فرج وعبدالرحمن الفويري وعبدالقادر عثمان ومحمود صالح وعدنان صادق وعبدالجواد عبدالجواد وجبري محمود وعادل البنا وماجد ابوالرب ويوسف العبد وكمال عبدالعزيز وفتحي خليل وعدنان كباريه ومحمد احمد وهايل سلامه ومحمود حامد ومحمد اشتيه ومحمد الطراونه ومحمود عبدالله وخضر علي وعبد عبد واحمد حميدي وطاهر حوراني وختام الدويري وفايزه الصمادي ولميا السيد وريما عماري ومريم علي وكهريمان علي وسميره ميخائل ونوال خضر ووردة زهران وزينات حسين وحليمه ابوعواد وماري ذياب واعتدال الدراس وحوريه السعد وهناء الصعوب وامينه عبدالعزيز ونفل طاشمان وفاطمة الاحمد وسميره ابوسلمى ومهديه فتحي وربحي مصطفى وفتحية محمد وسميرة ابوالخيل واحلام رشيد وخوله حتامله واسماء عبدالرحيم وندى حسن وعفاف جروان ومنى سلامه ومرام عياش وفدوى خدام وتركيه ابراهيم وفاتنه رشاد وعائشه الحراحشة وزاهرة زهدي وميسون ابراهيم ورجاء رشيد ومارسيل راشد وايمان الجبور وفايز القيسي ومحمود حوسه وبسمه علي وانعام عبدالله.

فتح باب التسجيل للطلبة الراغبين بدراسة التلمذة الصناعية

عمان ـ بترا ـ اعلنت مؤسسة التدريب المهني عن فتح باب التسجيل للطلبة الراغبين بدراسة التلمذة الصناعية للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦.

وطلبت المؤسسة من الراغبين بالالتحاق في هذه الدراسة ممن تنطبق عليهم الشروط المطلوبة مراجعة مراكز التدريب التابعة لها في كل من حكما في محافظة اربد وعين الباشا وسحاب في المدينة الصناعية والهاشمية وياجوز والغور الاوسط ومعهد تدريب المدربين المشرفين في وادي السير اضافة الى شركة الفوسفات الاردنية ومركز التدريب المهني (سكة حديد العقبة) معان والمدرسة الصناعية في العقبة.

نشاط ثقافي بالقويسمة والجويدة الاسبوع المقبل

عمان ـ بترا ـ تقيم مديرية المكتبات والوثائق الوطنية بالتعاون مع بلدية القويسمة والجويدة خلال الاسبوع المقبل نشاطا ثقافيا يتضمن اقامة معرض للكتاب الوطني وعرضا لافلام ثقافية واجتماعية هادفة.

ويأتي هذا النشاط ضمن خطة المديرية الرامية الى نشر الوعي الثقافي والمكتبي في جميع انحاء المملكة.



برئاسة الملكة نور اجتماع للخريجين الذين أوفدتهم المؤسسة الملكية للثقافة والتعليم

عمان - الدستور - ترأست جلالة الملكة نور الحسين مساء امس اجتماعا ضم الخريجين الذين اوفدتهم المؤسسة الملكية للثقافة والتعليم في بعثات دراسية في التخصصات النادرة والهامة في عمليات التنمية في الاردن. وكانت المؤسسة الملكية قد بدأت برنامج البعثات برعاية وتوجيه جلالة الملكة نور في عام ١٩٨١.

وقد بدأ الخريجون في العودة الى الاردن حيث يعملون في مجالات مختلفة من ضمنها ادارة الفنادق، وهندسة البيئة، واساليب تدريس العلوم والرياضيات وادارة الملاحة الجوية، وفنون المسرح، وتخطيط القوى البشرية، والتخطيط الاقليمي، وتدريب المعوقين على اساليب الزراعة.

ويتم اختيار المبعوثين على اساس من التفوق العلمي في الشهادة الجامعية والانجاز الوظيفي والرغبة التي يبدونها في تطوير المجال الذي يرغبون الدراسة فيه والرغبة في العودة للعمل في الاردن بعد استكمال دراستهم في الخارج.

وقد عقد الاجتماع في مؤسسة نور الحسين وحضره اعضاء اللجنة التنفيذية في المؤسسة الملكية للثقافة والتعليم.

وقد جرى حوار ترأسته جلالة الملكة نور شارك فيه الخريجون بتقديم مقترحاتهم لتطوير برنامج البعثات ليسهم بصورة اكبر في العمليات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها الاردن.

وتقرر في نهاية الاجتماع تشكيل رابطة تضم جميع الخريجين الذين التحقوا بالبرنامج تهدف الى توطيد اواصر العلاقات بينهم وبين المؤسسة وليساهموا في دعم مشاريعها.

تسجيل ٣,٥١١,٩٤٦ مواطنا في دائرة الاحوال المدنية

عمان - من ربيعة صندوقة

ترأس السيد عدنان ميرزا المدير العام لدائرة الاحوال المدنية امس اجتماعا حضره الموظفون المنقولون الى الدائرة من بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية والذين بلغ عددهم ٢٨ موظفا.

وشرح السيد ميرزا للموظفين المنقولين طبيعة العمل في الدائرة والخدمات التي تقدمها للمواطنين.

ومن جهة اخرى اصدرت دائرة الاحوال المدنية احصائية شهرية جاء فيها انه تم اصدار (٥٣١,٢٧٩) دفتر عائلة تشتمل على ٣,٥١١,٩٤٦ نسمة منهم ١,٨٠٤,٤٢١ ذكورا و ١,٧٠٧,٥٢٥ اناثا.

تنقلات واسعة بين مديري مدارس محافظة المفرق

المفرق - الدستور - قرر السيد قاسم ابو عين مدير التربية والتعليم لمنطقة المفرق اجراء التنقلات الداخلية التالية بين مديري مدارس المنطقة على النحو التالي:

طالب السويطي الى مدرسة الريشة الشرقية، عوض الخزاعلة الى مدرسة رحبة ركاد، طه الفارس الى مدرسة ثغرة الجب، سالم الهرش الى مدرسة نعرش، محمد بلعاسي الى مدرسة التنفية، شلتي الشرعة الى مدرسة الخنامري، عودة الخالدي الى مدرسة الزعتري، نافذ يعقوب الى مدرسة زملة الامير غازي، موسى نور الى مدرسة الزبيدية، علي الشرعة الى مدرسة المشرف، احمد شديفات الى مدرسة دير ورق، قاسم محمد صالح الى مدرسة روضة الرويحي، حسين الاسوط الى مدرسة الكوم الاحمر، حسن الطوال الى مدرسة المشرفة، احمد الشرفات الى مدرسة المنارة، عباس الصلباخي الى مدرسة الحصب، عواد عايد صالح الى مدرسة السعادة، سميح عثمان الى مدرسة المرلجم، فتحي جبرين الى مدرسة خشاع القن، وليد عبابنه الى مدرسة كوم الرف، عمر علي عبدالله الى مدرسة المقاطع، مهند الوردات الى مدرسة البشرية، طالب عبدالحميد الى مدرسة قاسم، حكم ابو عبيد الى مدرسة الرقبان، عصام دردور الى مدرسة الفيضة، محمد محمود رجا الى مدرسة دير الكهف، عبدالله حزايمة الى مدرسة الجبية، عدنان القاضي الى مدرسة الزعفرانة، احسان العالول الى مدرسة المنيصة، جمال القاضي الى مدرسة رسم الحصان، ويوسف عبدالفتاح الى مدرسة عين النبي.

محكمة الجنايات الكبرى تصدر حكمها بقضية قتل حدثت قبل أربع سنوات

عمان - الدستور - اصدرت محكمة الجنايات الكبرى حكمها بسجن تسعة متهمين بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة ثلاث سنوات وتسعة اشهر لكل متهم لاشتراكهم في جريمة القتل القصد لاربعة اشخاص.

وكانت النيابة قد اسندت لـ (٣٨) متهما من فريقين بحيث يتألف الفريق الاول من ١٥ شخصا والفريق الثاني من ٢٣ شخصا تهمة جناية القتل القصد بالاشتراك خلافا لاحكام المادتين ٧٦/٣٢٦ من قانون العقوبات مكررة ثلاث مرات وجناية الشروع بالقتل بنفعة وحيازة اسلحة نارية بدون ترخيص، اثر مشاجرة وقعت في احدى قرى مادبا قبل اربع سنوات بين عشيرتين.

وتتلخص الحادثة انه مساء احد الايام قبل اربع سنوات حضر افراد عشيرة (ح) وهم المتهمون من الفريق الاول الى بيت (محمد . ع) من عشيرة (غ) طالبا لاجراء الصلح بينهم وبين عشيرة (أ) ابناء عمهم حول تقطيع عشيرة (ح) لوجه عشيرة (أ).

وسعت عشيرة (غ) لاجراء هذا الصلح بين الطرفين بحيث توافد افراد عشيرة (أ) من الفريق الثاني الى بيت (محمد . ع) واثناء تواجدهم هناك حدث عتاب بين افراد عشيرة (أ) وافراد عشيرة (ح) بسبب عدم خروجهم لاستقبالهم وتطور هذا العتاب الى نقاش حاد ادى الى مشاجرة بين الفريقين الذين يزيد عددهم عن الخمسين شخصا استخدمت فيها الايدي والعصي والحجارة والاسلحة النارية من كلا الفريقين من مسافات مختلفة واختلط الامر بين المتشاجرين. كما هرعت عشائر اخرى في القرية على صوت الاعيرة النارية وتدخلت وانهت النزاع مع وصول رجال الامن وقد توفي نتيجة الشجار ثلاثة اشخاص من عشيرة (أ) وشخص واحد من عشيرة (ح).

كما اصيب عدد من الاشخاص بجروح ورضوض مختلفة.

وبعد التحقيق والملاحقة تمت المصالحة بين الفريقين واسقط كل منهم حقه الشخصي عن الاخر.

معرض صور وثائقية في العيد الوطني لرومانيا

عمان - الدستور - بمناسبة العيد الثاني والاربعين للثورة الرومانية الاشتراكية ضد الفاشية والامبريالية تقيم السفارة الرومانية في عمان معرض صور وثائقية يوم غد السبت بعنوان «رومانيا اليوم» وذلك في فندق عمون.

٢٥٠ الف دينار لانشاء مكتبة عامة في الرصيفة

الزرقاء - بترا - استملكت بلدية الرصيفة قطعة ارض بكلفة مائة الف دينار لانشاء مكتبة عامة عليها لخدمة القطاع الشبابي في المدينة.

وذكر السيد مصلح الطراونة رئيس لجنة البلدية ان البلدية بصدد طرح عطاء البناء البالغة كلفته حوالي ربع مليون دينار بالتعاون مع مديرية المكتبات والوثائق الوطنية ومديرية اشغال المحافظة.

مدعوون لمراجعة كلية الحسين غدا

عمان - الدستور - تطلب ادارة كلية الحسين في عمان طلاب الصفين الثاني والثالث الثانوي مراجعة الكلية غدا السبت وذلك لاستلام الكتب المدرسية المقررة ودفع التبرعات والتعرف على شعبهم.

مدعو لمراجعة ديوان الموظفين

عمان - الدستور - يطلب ديوان الموظفين من الدكتور محمد محمود مصطفى الترك مراجعة قسم التوظيف في الديوان وذلك من اجل استكمال طلب الاستخدام الخاص به.

توزيع بطاقات لحوم الاضاحي

الزرقاء - بترا - وزعت مديريتا التنمية الاجتماعية والاوقاف ومكتب شؤون الارض الممتلة في محافظة الزرقاء امس البطاقات الخاصة بلحوم الاضاحي.

المشاركة بندوة دولية حول تطوير اسواق المنتجات الزراعية

عمان - الدستور - عاد الى عمان قادما من امريكا المهندس الزراعي ربحي موسى من مديرية الاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة بعد ان شارك في الندوة الدولية المتعلقة بتطوير اسواق المنتجات الزراعية والتي عقدت في واشنطن واستغرقت شهرين.

وذكر المهندس موسى: ان الندوة اشتملت على موضوعات نظرية وتدريبات عملية تتعلق بالتسويق الزراعي.

مدعوون لمراجعة قسم التوظيف في وزارة التربية والتعليم

عمان - الدستور - تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف في وزارة التربية والتعليم في موعد اقصاه يوم الخميس المقبل وهم:

احمد رجب حمدان، جميل محمود البدور، يوسف عطا عبدالله، مصطفى محمد فراج، عصام صالح جلهم، عبدالحكيم محمد الباير، محمد يوسف المومني، احمد محمود صالح، ماجد حسن احمد، محمد عبدالرحمن ياسين، محمد ياسين المعاني، عمر احمد السعيد، عدنان احمد المحاسنة، حسين علي ابو خضرة، محمد علي محمد، اسامة محمد عنبرة، احمد فياض المومني، فاروق موسى الحياري، علي سليمان الشطي، بشار محمود الجمل، باسم خالد السعدي، زهير محمد شدوح، يوسف عوض الذراد، محمد ضيف الله المومني، عماد محمد عناقرة، احمد محمود العثمان، حمد موسى حمدان، تيسير صالح الفالح، خليل صدقي صالح، خالد عيد المعايطة، علي عبدالرزاق عبدالله، محمد جمال موسى، احمد علي الصرايرة، صبر محمود العضايلة، رزق عقله فيصل، جبرا الفرو بطماني، مجدي عيد عرفه، عودة علي العمر، عارف حسن الرفوع، مروان محمد مصطفى، ابراهيم احمد جميعان، وليد عبدالرزاق العواملة، نائل عارف القاضي، حسين يوسف راشد، محمود عادل محشي، نبيل هاني الياس، سامي سليمان البدور، ناجي سليمان الشورة، يوسف تركي الحراسيس، محمد احمد الحمارنة، محمد حماد الصرايرة، مويلس فيختائيل الحجازين، زهير حسن الطورة، منذر عبدالحافظ التميمي، زياد احمد الطوالبة، وائل جمال جميعان، خالد احمد المومني، غالب نواف القضاة، محمد باير القزق، فخري جبين مقدادي، صلاح ابراهيم مطلق المجالي، ايمن ادريس سلطان، خالد وليد عبدالفتاح، محمد علي زريقات، محمد سليم الخوالدة، مروان ابراهيم ابو خالد، طراد خلف الفايز، زيد الخليف السحيمات، حسن علي البيضين، هاشم هنراع المحاميد، حامد فاضي الزيادات، محمد مصلح السواعير، خالد صبري الوحوش، محمد سلامة البكات، خلدون محمد عبيدات، علي خلف البياضي، رائد سالم التل، وغازي سليمان عثمان.

دورة لمعلمات الصفوف الثانوية التمريضية بالجامعة الاردنية غدا

عمان - الدستور - تعقد وزارة التربية والتعليم دورة لرفع كفاءة معلمات الصفوف الثانوية التمريضية ابتداء من يوم غد السبت حتى ٩/١ ١٩٨٦ وتهدف الدورة الى تدريب المعلمات وتعريفهن بالطرق والاساليب الحديثة لتعليم وتدريب الممرضات المساعدات.

وينظم هذه الدورة المركز التعليمي لتنمية القوى البشرية في الحقل الصحي بالتعاون مع مديرية التعليم المهني بوزارة التربية والتعليم ويشارك في الدورة المشرفات والمعلمات التالية اسماؤهن من مختلف مدارس المملكة وهن:

عمان الاولى

نبيله عواد مجلي وجانيت خليل خوري وسميرة ميخائيل نشيوات وحياة عيسى ابو السميد وارسال وديع ابو حمدان.

عمان الثانية

ضحى فائق الحديدي وعايدة علي الخطيب.

محافظة الزرقاء

منيرة عيسى سعيد البطارسة ونيلي توفيق كرادشة.

لواء مادبا

امل توفيق زوليدة.

محافظة البلقاء

ميسر محمد رفيقه وعالية المرموري واسماء نواف ابو خريس.

اربد الاولى

سناء محمد سالم وليلى محمد مناع.

لواء جرش

صباح موسى القريشي وعريفة سعيد الطعاني.

لواء عجلون

منا ميخائيل مقطش.

محافظة المفرق

نهاد عبدالعزيز الشريدة.

لواء الرمثا

مها عيسى العدرة.

محافظة الطفيلة

مريم علي القرعان.

محافظة الكرك

ميسر علي شنيور وغرام ابراهيم شرايحه وقادية سلامة الخيطان.

لواء العقبة

ونعمة محمد ابو رشيده.

٩ وفيات و ١٩٢ جريحا في حوادث السير خلال اسبوع

عمان - بترا - توفي ٩ اشخاص وجرح ١٩٢ نتيجة لوقوع ٣٤٨ حادث سير وقعت خلال الفترة ما بين الثاني عشر والثامن عشر من الشهر الجاري في جميع انحاء المملكة.

وذكرت مصادر مديرية الامن العام ان الحوادث انخفضت عن الاسبوع الذي سبق الفترة المذكورة بنسبة ١٩ بالمئة كما انخفض عدد الجرحى بنسبة ٧,٣ بالمئة وزاد عدد الوفيات بنسبة ٣٠٠ بالمئة.

وقالت المصادر ان حوادث الصدم شكلت ٥٩,٧ بالمئة من مجموع الحوادث وحوادث الدهس ٢٨,٦ بالمئة والتدهور ٩,٧ بالمئة.

الأميرة بسمة ترعى حفل تخريج المشاركات بدورات مركز المفرق للخدمات الاجتماعية

العيادي: فتح ٥ مراكز اجتماعية في قرى المحافظة

المفرق - بترا - وزعت سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي امس الشهادات على خريجات دورات الطباعة والخياطة والنسيج والتريكو وصناعة الزهور التي نظمها مركز المفرق للخدمات الاجتماعية التابع للصندوق.

محافظ المفرق

والقى السيد فايز العيادي محافظ المفرق كلمة في الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة اشاد فيها بجهود سمو الأميرة بسمة في دعم المراكز الاجتماعية التي تساعد بشكل فعال في خدمة المجتمع المحلي بشكل منظم ومدروس من خلال قيام هذه المراكز بعقد الدورات المهنية المختلفة اضافة الى اداء رسالتها في توعية وارشاد المرأة في الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية.

وقال السيد المحافظ ان الخطة الخمسية لمحافظة المفرق تتضمن فتح خمسة مراكز اجتماعية في قرى المحافظة خلال سنوات الخطة بكلفة تبلغ ٢٠٠ الف دينار.

مدير المركز

كما القى السيد حسين العثمان مدير المركز كلمة تحدث فيها عن برامج وخطط المركز ودوره في تنمية قطاعات المجتمع المحلي مستعرضا منجزات ونشاطات المركز منذ تأسيسه قبل عام.

احدى الخريجات

والقت احدى الخريجات كلمة تحدثت فيها عن دور المركز في تنمية مهارات وقدرات المرأة في الميادين المهنية والثقافية والصحية.

وشاركت في الدورات التي استغرقت كل منها ما بين الشهر والاحد عشر شهرا ٧٥ مواطنة من مدينة المفرق وقراها تلقين خلالها دروسا نظرية وتطبيقات عملية على اعمال الطباعة والخياطة والنسيج وصناعة الزهور وتنسيقها.

افتتاح بازار

وافتتحت سمو الاميرة بسمة بعد ذلك البازار الخيري الذي اقامته المشاركات في الدورات ويشتمل على اعمال يدوية وصناعة الزهور والسجاد والملابس واعمال القش والخيزران التي تمثل التراث الشعبي لمنطقة البادية.

وقدم المركز هدية لسمو الاميرة بسمة عبارة عن لوحة تمثل صورة من الزهور الاصطناعية.

وكانت سمو الاميرة بسمة قد زارت قبل ذلك جمعيتي بلعما وثغرة الجب الخيريتين في محافظة المفرق حيث تفقدت سير العمل فيهما واطلعت على اوجه نشاط الجمعيتين وتبرعت بمبلغ ٥٠٠ دينار لجمعية ثغرة الجب.

ورافق سموها في هذه الزيارة السادة محافظ المفرق ورئيس بلدية المفرق ومدير الشرطة ومدير التنمية الاجتماعية وعدد من المسؤولين في المحافظة.

برنامجان تدريبيان حول المفاهيم المحاسبية المتقدمة

عمان - بترا - يعقد معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي برنامجا تدريبيا حول المفاهيم المحاسبية والمالية المتقدمة للادارة العليا في العشرين من الشهر القادم بهدف رفع كفاءة الاداء لدى صانعي ومتخذي القرارات من خلال تمكينهم من الالمام بالمفاهيم المحاسبية والمالية المتقدمة التي تساعدهم في التخطيط والرقابة المالية.

ويتضمن البرنامج الذي يستمر ثلاثة اسابيع بحث دور البيانات المحاسبية في مجال اتخاذ القرارات وتصنيف التكاليف واعداد القوائم المالية وتقييم الموجودات والموازنات التقديرية اضافة الى معايير تقييم الانفاقات الرأسمالية.

كما يعقد المعهد في السابع والعشرين من ايلول المقبل برنامجا تدريبيا حول التدقيق الداخلي والخارجي يشارك فيه العاملون في مجال التدقيق والتفتيش الداخلي في المؤسسات والشركات.

ويهدف البرنامج الذي يستمر ثلاثة اسابيع الى التعرف على التدقيق الداخلي كنظام للضبط والرقابة ضمن نظام المؤسسة العامة وعلى التدقيق الخارجي كرقابة خارجية على عمل ادارة المؤسسة اضافة الى توضيح المهمات التي يضطلع بها المدققون الخارجيون والداخليون والاطلاع على اساليب التدقيق بفرعية وطرقه ومعاييره المختلفة.

ويتضمن البرنامج التفتيش المصرفي والاجراءات التنظيمية لعملية التدقيق وتدقيق عناصر الميزانية العمومية وعناصر قائمة نتيجة الاعمال والتدقيق باستخدام العينات الاحصائية.

استعراض القوانين المحالة لمجلس الامه في الدورة الاستثنائية

عمان - الدستور - استقبل الدكتور سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية في مكتبه امس السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب وتناول البحث انجاز مشاريع القوانين، والقوانين المؤقتة المعروضة على مجلس الامة خلال الدورة الاستثنائية لمجلس النواب.

ومن المنتظر ان يعقد مجلس النواب جلسة في نهاية الاسبوع القادم لاقرار عدد من القوانين المؤقتة ومشاريع القوانين

مناقشة مشروع مجاري مياه اربد غدا

اربد - بترا - يعقد في مبنى محافظة اربد غدا السبت اجتماع موسع للمسؤولين في سلطة المياه وبلدية اربد والشركات المنفذة لمشروع مجاري مدينة اربد.

ويناقش الاجتماع الذي يرأسه السيد محمد علي الامين محافظ اربد سير العمل في مشروع مجاري مدينة اربد والاجراءات الفعالة لتنفيذ المشروع حسب الاتفاقيات المبرمة بين الجهات المعنية والشركات المنفذة للمشروع.

مكافآت مالية لموظفين من بلدتي كفر سوم وبيت راس

عمان - الدستور - تقرر منح عدد من العاملين في بلدتي كفر سوم، بيت راس مكافآت مالية لقاء عملهم الاضافي وهم السادة، عبد الله عبيدات، ومحمود عبيدات، وعبد الله الطعاني، ومحمود نايف.

مدعوون لمراجعة كلية عمان للمهن الهندسية غدا

عمان - الدستور - تطلب كلية عمان للمهن الهندسية من الطلبة التالية اسماؤهم من منطقة عمان الثانية مراجعة الكلية غدا السبت من اجل ابتعاثهم الى الجمهورية العراقية الشقيقة ومن يتخلف يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في البعثة وهم:

اياد عبدالله محمد ابو مويس - هندسة ميكانيكية، مصطفى ابراهيم محمد ابو سمره - هندسة ميكانيكية: سيارات، ياسر عارف مصطفى دغمس - هندسة ميكانيكية: انتاج، رنا توفيق سالم مطارنه - اجهزة دقيقة، خالد خلف منصور - جغرافيا، وعزالدين محمد خلف النوفل - هندسة ميكانيكية: تكييف وتبريد.

كما تطلب من الطالب: مازن محمود عبدالرحمن ابراهيم مراجعة الكلية في نفس اليوم لاستكمال اجراءات ابتعاثه الى العراق.

وتطلب من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الطلبة في الكلية قبل نهاية دوام يوم الاثنين المقبل وهم: عبدالرحمن ابراهيم فؤاد خريم، ناصر عبدالرؤوف صالح سرحان، وجمال عرسان حاج نصر عبدالله.

اقرار حكم بحق مختلس اموال عامة

عمان - بترا - صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة شاكر محمد شاكر بتهمة اختلاس اموال عامة والحكم عليه بالسجن لمدة عام ودفع غرامة مالية مقدارها ٢٤٨٦ دينارا.

شكر وامتنان

الى آل مطاوع من قرية عسلين

يتقدم آل الدويك وابناء محافظة الخليل بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم الى آل مطاوع من قرية عسلين قضاء القدس ويخصون بالشكر ابناء الفقيدة محمد وعلي محمود علي مطاوع واقرباؤهم واصهارهم والى الشيخ عزت اللحام لتكرمهم بتسامحهم وتنازلهم عن حقوقهم العشائرية والقضائية والشرعية بسبب وفاة المرحومة والدتهم فاطمه محمود عطاالله. كما يتقدمون بالشكر للجاهة الكريمة ولكل من اسهم في هذا الصلح الكريم وجزاهم الله عنا خير الجزاء.

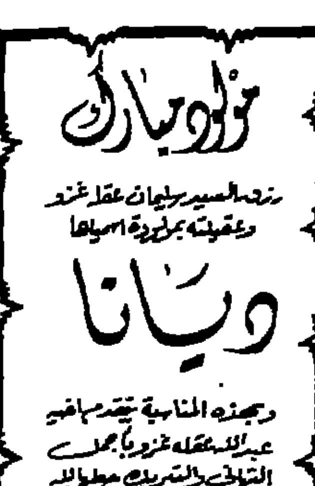
مولودة مباركة

الحاج انور عبداللطيف سراج صاحب شركة الوفاء للسياحة والتجارة بالقاهرة ونجله الدكتور ابراهيم واحمد عبدالوهاب يهنئون الاستاذ عبداللطيف انور مدير شركة الوفاء للسياحة والسفر بمناسبة اطلالة ابنته الاميرة

صافيناز

على نور الحياة في مدينة القاهرة ويتمنيان «لصافي» طول العمر في كنف والديها الحبيبين.

تهانينا القلبية والف مبروك





في رحاب الله



كلمة المحرر

دروس من الهجرة النبوية الشريفة

مناسبات اسلامية خيرة تمر في حياتنا يجب استغلالها كمواسم للعبادة، والاكثار فيها من عمل الخير، أو لنتدبر هذه المناسبات الجليلة وأخذ العبر والدروس البناءة منها، وأقصد هنا أن هذه العبر ستظهر في سلوكنا العملي.

ومن هذه المناسبات العظيمة هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة الى المدينة المنورة والتي سيحتفل بذكراها العالم الاسلامي بعد عشرة أيام تقريبا، هذه الهجرة المباركة التي لم تكن هروبا ولا خوفا ولا انهزامية.. وانما كانت تحملا للمسؤولية بمختلف أبعادها، وامتثالا لأمر الله تعالى، والتي كانت ايذانا بفتح مكة، فلم تمض ثمانية أعوام من العمل الدؤوب، والجهاد المستمر، والتخطيط الدقيق حتى تحقق فتح مكة الذي عرف بالفتح الأعظم.

ومن الدروس المستفادة من الهجرة، والتي يجب أن تكون نبراسا ودستورا عمليا للمسلمين:

١ - الأخذ بجميع اسباب الحيطة والحذر والقوة ثم التوكل على الله تعالى، فالرسول عليه السلام والذي عصمه الله من الناس أخذ بالأسباب أولا من استعداد ، وكتمان أمره، وتكليف علي أن ينام مكانه، واستئجاره للدليل، واختبائه وصاحبه في الغار.

وما قول الرسول لأبي بكر: (ما ظنك باثنين، الله ثالثهما) الا ليدل على ايمان بالله ثابت لا يتزعزع، وعقيدة راسخة بأن الله سبحانه وتعالى قد عصمه من الناس وأنه سينصر عبده ومع هذا لم يتأخر عليه السلام ولم يتهاون في الأخذ بكل الأسباب. فهذا هو التوكل الصحيح (اعقل وتوكل) أما التوكل على الله تعالى دون الأخذ بأسباب الحيطة والحذر ودون اعداد القوة فهو التوكل والاستكانة وهذا ما نهانا ديننا الحنيف عن اتباعه، لأن التواكل يقود الى الضعف والمذلة والهزيمة..

٢ - التضحية بالمال والنفس في سبيل العقيدة ونشر دين الله.. الدرس الثاني الذي يجب على المسلمين أن يستوعبوه، ويقتدوا به، فقد نام علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ليلة الهجرة في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعلم أنه معرض للقتل، ولكنه تقدم بشجاعة وايمان نادرين ليفدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه، لأنه يعلم أنه القائد فان هلك هلكت الدعوة وقضي على الدين.

وأبو بكر الصديق - رضي الله عنه - ضحى بماله كله في سبيل نصرة دين الله، وآثر الله ورسوله على كل شيء (ولما سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماذا تركت لأولادك يا أبا بكر؟ قال: تركت لهم الله ورسوله).

وعندما هاجر الرسول عليه السلام ومعه أبو بكر، كان أبو بكر يمشي مرة أمامه ومرة خلفه، ومرة عن يمينه ومرة عن شماله. فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم ما هذا يا أبا بكر؟! فقال الصديق: أذكر الرصد فأكون أمامك، وأذكر الطلب فأكون خلفك، ومرة عن يمينك ومرة عن شمالك لآمن عليك.. فما أعظم هذه التضحية التي يحمل فيها الصديق دمه على كفه فداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فما أحوجنا اليوم الى مثل هذه التضحيات في سبيل الله، لأن المسلمين لا عزة ولا كرامة لهم الا اذا كانوا على أهبة الاستعداد للتضحية بالمال والدماء في سبيل الله ونصرة دينه.

٣ - الأمانة درس مهم من دروس الهجرة، على المسلمين الاقتداء به بالرسول الكريم، فقد أمر عليه الصلاة والسلام عليا بن أبي طالب أن يتأخر عنه حتى يرد الأمانات التي كانت بحوزته الى أصحابها من أهل مكة، فقد كان أهل مكة من المشركين يأتمنون الرسول عليه الصلاة والسلام على ودائعهم وأماناتهم من نقود ذهبية وفضية ومصاغ وغيرها وذلك لثقتهم المطلقة في صدقه وأمانته عليه الصلاة والسلام.

والأمانة من الصفات الدينية والخلقية الحميدة التي يجب على المسلم أن يتحلى بها في جميع معاملاته مع المسلمين أو غيرهم، لأن بالأمانة تحفظ حقوق الناس جميعا، وعليها تقوم الثقة في جميع المعاملات.

٤ - على المسلمين أن يتعلموا من الهجرة النبوية الشريفة درسا في الصبر والمصابرة، فقد عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبر فائق على ترسيخ العقيدة لدى أصحابه وجعلهم يعملون بايمان مطلق بها ولها، والتحمل في سبيلها والصبر على صعابها..

والصبر على الصعاب والمكاره، لا يعني الا الاستسلام لها والتكيف للتعايش معها، أو هو حيلة من لا حيلة له، كما يدعي الحاقدون على الاسلام، فهذا مفهوم العاجزين المتواكلين المتخاذلين. أما الصبر الذي نفهمه من الهجرة المباركة هو تحمل الصعاب والعقبات التي تواجهها نتيجة الوضع غير الاسلامي، والعمل في نفس الوقت بكافة الامكانات والقدرات المتاحة والمتوافرة على تغيير هذا الوضع الى وضع اسلامي، فالرسول عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم امضى ثلاثة عشر عاما في مكة المكرمة يدعو الناس لاتباع دين الحق، ولقي هو وأصحابه الأذى والتكبر والاعراض من كفار قريش، ومع هذا لم يستسلم الحبيب المصطفى ولم ييأس بل صبر وصابر وثابر عى نشر دعوة الاسلام، دعوة الهدى والحق، وبعد الهجرة مكث في المدينة المنورة عشر سنوات مجاهدا مكافحا، وواجه في المدينة أعداء جددا ذوي غدر وخديعة وهم اليهود الذين استطاعوا بمكرهم ودهائهم أن يوقعوا بين أهل المدينة من أوس وخزرج وأثاروا بينهم الفتن والعصبية والقتال. ثم استطاعوا أن يؤلبوا القبائل العربية على محاربة المسلمين في عقر دارهم، ولكن الرسول الكريم صبر على كل هذا وأعد الخطط للقضاء على مكر وخداع اليهود وكفار قريش. وعندما انتقل عليه السلام الى الرفيق الأعلى كان الاسلام منتشرا في المدينة ومكة والجزيرة العربية، وطهر الجزيرة من خبث اليهود وأجلاهم عن المدينة المنورة وخيبر وعن جميع أجزاء الجزيرة العربية.

عمر نزال

سجدة الشكر

ذهب جمهور العلماء الى استحباب سجدة الشكر لمن تجددت له نعمة تسره، أو صرفت عنه نقمة. فعن أبي بكر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أتاه أمر يسره أو بشر به خر ساجدا شكرا لله تعالى.

وعن عبدالرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فاتبعته حتى دخل نخلا فسجد فأطال السجود، حتى خفت أن يكون الله قد توفاه، فجئت أنظر فرفع رأسه فقال: مالك يا عبدالرحمن؟ فذكرت ذلك له فقال: ان جبريل عليه السلام قال لي: ألا ابشرك أن الله عز وجل يقول لك: من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه. فسجدت لله عز وجل شكرا. قال الشوكاني: ليس في الأحاديث ما يدل على اشتراط الوضوء وطهارة الثياب والمكان لسجود الشكر، وليس فيه ما يدل على التكبير.

شرف العلم

بقلم: د. علي العتوم

نقل البخاري رحمه الله بسنده الى ابن عباس رضي الله عنهما، انه قال: كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر، فكأن بعضهم وجد في نفسه، فقال، لم يدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله؟! فقال عمر: انه ممن قد علمتم. فدعاهم ذات يوم فأدخلني معهم، فما رأيت انه دعاني فيهم يومئذ الا ليريهم، فقال ما تقولون في قول الله عز وجل «اذا جاء نصر الله والفتح»؟ فقال بعضهم: امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا، وسكت بعضهم فلم يقل شيئا، فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس؟ فقلت: لا، فقال: فما تقول؟ فقلت: هو اجل رسول الله ﷺ اعلمه له، قال: اذا جاء نصر الله والفتح. فذلك علامة اجلك، فسبح بحمد ربك واستغفره، انه كان توابا، فقال عمر: لا اعلم منها الا ما تقول.

فاذا علمنا منزلة اهل بدر في الصحابة، وانهم هم الذين خاطب بهم رسول الله ﷺ، ربه يوم بدر قائلا: اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الأرض، وقال عنهم ذات مرة: لعل الله اطلع الى اهل بدر، فقال: إعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم، وان عمر رضي الله عنه - وهو من هو في حذقه واجتهاده - كان اذا جاءته الاقضية المعضلة يقول لابن عباس - دون سائر الصحابة بمن فيهم اهل بدر - انها قد طرأت علينا اقضية وعضل، فأنت لها ولأمثالها، ثم يأخذ بقوله، وان ابن عباس كان حينها، صغيرا لا يجاوز الثامنة عشرة من عمره، وان رأيه السابق في توجيه سورة النصر كان الصواب دون رأي الجلة. اذا علمنا ذلك، ادركنا اية مكانة سامقة، تلك التي كان يحتلها ابن عباس عند امير المؤمنين عمر رضي الله عنه، وبالتالي عند المسلمين عامة. وجدير بالذكر انه ما كان له ان يحتلها، لولا هذا العلم الغزير، والنظر الثاقب الذي كان يتمتع به، استجابة من الله تعالى لرسوله الكريم بأن يفقهه في الدين ويعلمه التأويل. وهو ما كان حتى لقد سمي لسعة علمه بحبر الأمة وبحرها.

وهذا الخبر يشير الى امر عظيم وهو ان الاسلام دين العلم: ارسى قواعده، ودعا اليه واكرم اصحابه، وانزل في فضله قرآنه. حتى لقد كانت اول سورة فيه تنزل على الرسول الامي، محمد بن عبدالله، هي سورة العلق، تدعو الى العلم وتبتدىء بالحديث عن القراءة والكتابة هكذا: بسم الله الرحمن الرحيم (اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم). ولا ندرك اثر هذه الايات جيدا، ومدى فعاليتها الايجابية في الواقع انذاك، الا اذا علمنا انها نزلت في امة امية لا تعرف من القراءة والكتابة الا لماما، ولا تدري من امر العلوم والمعارف الا جهاما في الوقت الذي كانت فيه الامم المجاورة، ولا سيما اهل الكتاب، ذوي حضارة يستطيلون بها على هؤلاء الاميين الذين وقر في اذهانهم انهم - بجانبهم - لا شيء!! ولذا كان الواحد منهم يضرب اباط الابل اياما وليالي ليجلس الى احد هؤلاء يسأله عن مسألة لانهم اهل العلم والكتاب الاول. فاذا ما افتوهم، سلموا لهم، ولم يخالفوا عن امرهم. ولما جاء الاسلام، نقل الكرة الى المرمى الاخر كما يقولون، فأصبح المسلمون هم اهل الكتاب المهيمن على الكتب السابقة، وانهى بذلك مهزلة العلم المحتكر عند اهل الكتاب الذين يستغفلون عقول اولئك البداة السذج من الجاهليين، بعد ان تلاعبوا به تحريفا وتزويرا. قال تعالى مشيرا الى ذلك: (ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون. فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون: هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا، فويل لهم مما كتبت ايديهم، وويل لهم مما يكسبون).

ولقد حفل القرآن الكريم والسنة المطهرة وكتب السلف بالنصوص الدالة على فضل العلم والعلماء. قال تعالى: (قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون، انما يتذكر اولو الالباب)، وقال: (يرفع الله الذين امنوا والذين اوتوا العلم درجات)، وقال ﷺ: (ان الله وملائكته، واهل السموات والأرض، حتى النملة في جحرها، وحتى الحوت ليصلون على معلمي الناس الخير)، وقال: (ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يطلب)، وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه: (تعلموا العلم. فان تعلمه لله خشية، وطلبه عبادة، ومدارسته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة، وبذله لاهله قربة. وهو الانيس في الوحدة والصاحب في الخلوة)، وقال الحسن البصري رحمه الله (لولا العلماء لصار الناس كالبهائم). وعلى الرغم من اهمية العبادة في الاسلام اذ هي اس الدين الذي خلق الله الخلق من اجله كما قال عز وجل: (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون)، فانها لا تعدل منزلة العلم، اذ العابد بلا علم كالصديق الجاهل، قد يؤذيك من حيث يريد منفعتك، او كالسائر على غير هدى. قد يرتكس في الحفر او يرتطم في الجدر من حيث هو جاد في سيره ومخلص لغايته.. ولذلك فضل العالم على العابد. قال ﷺ: (فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب)، وفي حديث اخر: (كفضلي على ادناكم)، ذلك لأن العابد العالم يعرف حدود الشرع، فيقف على الحلال والحرام. فيأتي ذاك ويترك هذا. فهو حرب على الشيطان. يعرف مداخله ومخارجه فيضيقها عليه، فلا يعود له عنده مبيت، بل يولي خائبا خاسرا. ولذا قال ﷺ، كما يرويه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: (فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد)، وكذلك لا يكفي للعمل حتى يكون مقبولا توفر الاخلاص فيه وحسب، اذ لا بد له مع ذلك ان يكون صوابا على شرع الله.

ولكن ما العلم المطلوب تعلمه في الاسلام، وله كل هذا الفضل، حتى جعله الرسول ﷺ فرضا على كل مسلم؟! العلم في الحياة علمان، دنيوي وديني. اما الدنيوي، فهو الذي لا تقوم امور الدنيا الا به كالطب والحساب والهندسة مثلا، واما الديني فهو الذي لا تقوم امور الاخرة الا به كالعلم باركان الاسلام، وفروع الايمان والعمل بمقتضاها. وكلا العلمين مطلوب، ولكن بتفاوت. اما العلم الاول فهو من فروض الكفاية التي اذا قام بها (البعض)، سقط عن (الكل)، ولذا لم يقم بها لحد اثم الجميع. واما الثاني فهو من فروض العين التي تلزم كل واحد، والا كان في دينه مثلبة، وان كان العلم في الاسلام عندما يطلق انما ينصرف الى علم الدين، ودليل ذلك قوله ﷺ: (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين). ولعل هذا ما قصده الشافعي رحمه الله.

كل العلوم سوى القرآن مشغلة الا الحديث وعلم الفقه في الدين غير انني ارى في هذا القول - مع شكي في نسبته لمحمد بن ادريس - مبالغة في الحط من قدر العلوم الدنيوية، اذ مع ايماني المطلق بأولوية العلوم الدينية - في هذا المجال - الا ان هذه لا بد منها لاقامة امور الحياة الدنيا التي هي دار العمل للاسلام الذي يتميز من بين الاديان بأنه للحياتين الاولى والاخرة معا، ولذا كان كثير من هذه العلوم بمثابة الات لهذا الدين كالنحو والصرف واللغة والتاريخ والشعر وعلم المواريث. ومن هنا نجد احيانا اشتراكا بين العلمين في القواعد الاصولية كالذي حكي عن الفراء رأس نحويي الكوفة ومحمد بن الحسن الشيباني انجب تلامذة ابي حنيفة النعمان الفقيه الاعظم، في مسألة سجود السهو، اذ قال له محمد ابن الحسن: ما ترى في رجل نسي ان يسجد للسهو؟ فقال الفراء: لا شيء عليه، فقال محمد بن الحسن: ولم؟ قال: لأن التصغير عندنا لا يصغر. والسجدتان تمام الصلاة، وليس للتمام تمام. فقال محمد: ما ظننت ادميا يلد مثلك!

وبعد، فهذه الحلية (العلم)، ما شرطه وما حقه؟ اما شرطه فان يكون نافعا وتسلك اليه السبيل القويم، واما حقه فان يزكى: ببذله لاصحابه وصونه عن مواطن الابتذال. اما من حيث النفع وعدمه فليس كل علم نافعا، اذ ان بعض العلوم ضار، كأن تكون ملهية عن ذكر الله، او مشغلة تأكل الوقت بلا فائدة، او مدمرة تلحق الاذى ببني ادم كأدوات الحرب التي برع الغرب في اختراعها. ولمثل هذا استعاذ رسول الله ﷺ من علم لا ينفع. ولعل من هذا القبيل حكاية ذلك الرجل الذي ادخل مئات الابر كلا في سم الاخرى، ومن ثم اتى به الى الخليفة. فتعجب من ذكائه ولكنه عد هذا ترفا فكريا يلهي عن المهمات، فأمر باعطائه بعض الدراهم وجلده عدة جلدات. وعندما سئل عن ذلك قال: اعطي هذا لذكائه، وجلدته لاشتغاله بما لا يفيد. واما سبيله فان يطلب من اهله برغبة قوية وتواضع جم، وتوقير كبير لهم، لانهم ذوو فضل واحسان. قال ﷺ (تعلموا العلم، وتعلموا للعلم السكينة والوقار، وتواضعوا لمن تعلمون منه)، وقال علي رضي الله: ان من حق العالم عليك... ان لا ترفع نفسك عن خدمته، واذا عرضت له حاجة سبقت القوم اليها، فانما هو بمنزلة النخلة تنتظر حتى يسقط عليك منها شيء، وكان ابن عباس رضي الله عنهما يأخذ بركاب زيد بن ثابت ويقول: هكذا امرنا ان نفعل بالعلماء. وينبغي لطالب العلم ان يجلس مع العالم جلسة التلقي وهي جلسة جبريل مع رسول الله ﷺ، في الحديث الذي يرويه عمر رضي الله عنه «بينما كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ اذ دخل علينا رجل... فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه).

والعلم كالمال والوقت لا بد ان يزكى. وتزكيته ان لا يطلب الا لله لا للمباهاة او المراءاة او الجدال. روي عن عمر ان رسول الله ﷺ قال: (من طلب العلم ليباهي به العلماء، ويماري به السفهاء، او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار). ومن تزكيته كذلك عدم كتمانه لقوله ﷺ: (من كتم علما مما ينفع ا لله به الناس في امر الدين الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار)، بل بثه والعمل به. ورد في الحديث ان اهل الجنة يوم القيامة يتطلعون الى اهل النار فيسألونهم: بم دخلتموها، فقد دخلنا الجنة بما تعلمناه منكم؟ فيقولون: انا كنا نقول ولا نفعل). على ان هذا البذل يجب ان يكون لاصحابه ومستحقيه، لأنه تبر يجب ان يصان عن المهانة. قال ﷺ: (واضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير، الجوهر واللؤلؤ والذهب). وفي هذا يقول الشافعي رحمه الله:

أأنثر درا بين سارحة النعم | أأنظم منثورا لراعية الغنم
ومن منح الجهال علما اضاعه | ومن منع المستوجبين فقد ظلم

ومن مواطن ابتذاله كذلك، ان يتخذ سلعة يتجر بها، ولا سيما على ابواب الامراء، فقد ورد عن السلف قولهم رضوان الله عليهم، اذا رأيتم العلماء على ابواب السلاطين، فاتهموهم فانهم لصوص، ذلك لانهم لا ينالون من دنياهم شيئا مهما كبر، الا وينالون من دينهم اعظم منه مهما صغر. ولمثال هؤلاء في زماننا، خاصة كثر، ولا سيما اولئك الذين يأكلون بدينهم، يبيعونه لا بدنياهم، بل بدنيا غيرهم، تراهم سريعين الى اصدار الفتاوى لتأييد الظلمة واستحسان باطلهم، مقابل لعاعات من الدنيا يضحكون بها عليهم، وبذلك يسقطون من اعين الناس، ويهينون العلم الذي يحملون، وما اجمل ما قال علي بن عبدالعزيز الجرجاني:

ولم اقض حق العلم ان كان كلما | بدا طمع صيرته لي سلما
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي | لاخدم من لاقيت لكن لاخدما
أأشقى به غرسا واجنيه ذلة | اذا فابتياع الجهل قد كان احزما
ولو ان اهل العلم صانوه صانهم | ولو عظموه في النفوس لعظما

فلنطلب العلم ولكن لله، حتى علوم الدنيا لأن الله حينئذ يبارك فيها والا محقت بركتها وكانت ترة على اصحابها في الدنيا وحجة عليهم يوم القيامة.

وليكن العلم محوطا بسياج الفضيلة، لأنه بئس من علم، ذاك الذي يساعد على نشر الرذيلة انه في هذه الحال - والعياذ بالله - احدى نفثات الشياطين، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

امرأة لا تتحدث إلا بالقرآن

قال عبدالله بن المبارك: خرجت حاجا الى بيت الله الحرام، وزيارة قبر نبيه عليه الصلاة والسلام، فبينما انا في الطريق اذ انا بسواد، فتميزت ذاك، فاذا عجوز عليها درع من صوف، وخمار.

فقلت: السلام عليك ورحمة الله وبركاته.

فقالت: «سلام قولا من رب رحيم»

فقلت لها: رحمك الله! ما تصنعين في هذا المكان؟

فقالت: «ومن يضلل الله فما من هاد».

فعلمت انها ضالة عن الطريق.

فقلت: اين تريدين؟

قالت: «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى».

فعلمت انها قضت حجتها وهي تريد بيت المقدس.

فقلت لها: انت منذ كم في هذا الموضع؟

قالت: «وهو يطعمني ويسقين».

فقلت: فبأي شيء تتوضئين؟

قالت: «فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا».

فقلت لها: ان معي طعاما، فهل لك حاجة في الاكل؟

فقالت: «ثم اتموا الصيام الى الليل».

فقلت: قد ابيح لنا الافطار في السفر.

فقالت: «وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون».

فقلت لم لا تكلميني مثل ما اكلمك؟

فقالت: «ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد».

فقلت: فمن اي الناس انت؟

فقالت: «ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا».

فقلت: قد اخطأت فاجعليني في حل.

قالت: «لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم».

فقلت: فهل لك ان احملك على ناقتي، فتدركي القافلة؟

فقالت: «وما تفعلوا من خير يعلمه الله».

فقال: فأنخت الناقة.

فقالت: « قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم».

فغضضت بصري عنها، وقلت لها: اركبي.

فلما ارادت ان تركب نفرت الناقة، فمزقت ثيابها.

فقالت: «وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم»

فقلت لها: اركبي.

فقالت: «سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وانا الى ربنا لمنقلبون».

فاخذت بزمام الناقة، وجعلت اسعى واصيح

فقالت: «واقصد في مشيك واغضض من صوتك». فجعلت امشي رويدا رويدا، واترنم بالشعر،

فقالت: « فاقرأوا ما تيسر من القرآن».

فقلت لها: لقد اوتيت خيرا كثيرا.

فقالت: «وما يذكر الا اولوا الالباب».

فلما مشيت بها قليلا.

قلت لها: الك زوج؟

قالت: «يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم»..

فسكت ولم اكلمها، حتى ادركت بها القافلة، فقلت لها: هذه القافلة فمن لك فيها؟

فقالت: «المال والبنون زينة الحياة الدنيا». فعلمت ان لها اولادا.

فقلت: وما شأنهم في الحج؟

فقالت: «وعلامات وبالنجم هم يهتدون. فعلمت انهم ادلاء الركب.

فقصدت القباب والعمارات.

فقلت: هذه القباب، فمن لك فيها؟

قالت: «واتخذ الله ابراهيم خليلا، وكلم الله موسى تكليما» «يا يحيى خذ الكتاب بقوة».

فناديت: يا ابراهيم، يا موسى، يا يحيى.

فاذا بشباب كأنهم الاقمار، فلما استقر بهم الجلوس. قالت: «ابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه».

فمضى احدهم، فاشترى طعاما فقدموه بين يدي. فقالت: «كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية».

فقلت: الآن طعامكم علي حرام حتى تخبروني بامرها.

فقالوا: هذه امنا لها منذ اربعين سنة لم تتكلم الا بالقرآن، مخافة ان تزل فيسخط عليها الرحمن.

فقلت: «ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم».

هوامش اسلامية

حول المرأة والزواج والفساد في الأرض

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

الناس حين يتكلمون عن مشكلاتهم الأسرية والعاطفية والشخصية يخلطون كثيرا جدا بين الاسلام والمسلمين.

فالاسلام بريء من كل واحدة من المصائب والرزايا التي استشرت في المجتمع، وانما المطالبون بجرائرهم هم المسلمون.

والمرء يقول (المسلمون) والأسى يتقطر في صميم جوانحه كأنه السم النقيع..

لقد أصيب (الجمهور المسلم) الذي كان في قديمات الأزمان أشد جمهور عرفته الدنيا وعيا وادراكا لدينه ومبادىء دينه، وتفاصيلها، اصيب بالجهل من حيث يحسب أنه يعلم، وبالظلم من حيث يحسب انه يعدل، وبالفساد في الارض من حيث يحسب انه يصلح. والكارثة الأخرى هي ان الناس الذين يقعون بجهلهم وظلمهم في اسوأ رزايا الفساد يستمرئون الخطأ ولا يهون عليهم أن يعودوا للصواب.

فتعالوا نر ما يريده الاسلام في الاسرة والزواج وما يفعله المسلمون.

وعلينا أولا أن نعلم ان المسلمين من حيث موقفهم من الاسلام ظلوا اما بدوا واما حضرا.. وليس ضروريا أن يكون البدو هم فقط الذين يسكنون بيوتا من الشعر أو بيوتا سهلة الترحيل فهناك اناس يسكنون القرية بعقلية البادية، وهناك قلائل يسكنون المدينة بعقلية البادية، وكثيرون يسكنونها بعقلية القرية.

فما هو السلوك البدوي المتميز عن السلوك الحضري؟ هو سلوك ينهج نهجا أقدم من الاسلام وأشد من كل قانون انساني في علاقة الرجل بالمرأة ورابطة الزواج. وأما السلوك الحضري فهو السلوك الذي أوجدته الشريعة الاسلامية لكن الناس اما أن ينقصوا من أبعاده بعقلية الريفي أو البدوي، أو يزيدوا بعقلية المدني الذي أدخله الترف مرحلة الانحلال الاخلاقي الوعرة التي ترفض تزويج الفتاة من فتى تشبب بها أو أساء الى سمعتها والتي تجعل من المرأة أمة مجردة من الحقوق مسلوبة الرأي والارادة.

أو تجعل منها سلعة للبيع بحيث يقتضي الزوج مبالغ فوق طاقته تذهب لوالد البنت فان شاء تزوج ثانية بها أو انفقها حيث يشاء، وان شاء أعطى ابنته منها متفضلا ببعض الشيء.

كل تلك الأوضاع التي تنتقص من حق المرأة أو تصادر حريتها هي أوضاع غير اسلامية، والريفيون والبدو يعانون من خروجهم من الاسلام فيها وهم لا يشعرون. اما الاسلام فتعال وانظر مقاصده في الزواج تعال وانظر الى النظام المحكم الذي وضعه الله جل جلاله متكاملا فتمس الناس بالبعد عنه.

هدف الاسلام من الزواج أو هدف الزواج في الاسلام والحقيقة أن هناك هدفين لا واحدا.

أولا - استمرار ارادة الله تعالى في حفظ النوع واستمرار الحياة والتكاثر الى قيام الساعة.

ثانيا - تنقية المجتمعات ودرء الشرور والمفاسد والأمراض السارية، وحفظ الذرية في وعاء الاسرة.

أما وسائل ذلك واشتراطاته فهي:

التكافؤ الخلقي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي وهو شرط الاسلام لحفظ استمرارية الزواج ويستطيع القاضي التفريق في حالة قيام الفساد الناتج عن عدم التكافؤ.

الاسلام يقرر ان الله رفع الناس بعضهم فوق بعض درجات ليبلوهم فيما اتاهم.

والاسلام يعتبر كل المسلمين سواسية كأسنان المشط ولكنه يميز التقي، ويجعل التفاضل على أساس التقوى.

والمسلمون الذين يستأهلون لقبهم هم الذين يقيسون بالتقوى من دون كل اعتبار آخر، ولكن لاختلال التكافؤ في الامور الأخرى كأن تكون الفتاة عالمة والرجل أميا أو العكس معترف به في الاسلام على انه من مسببات الفساد مما يترتب عليه حكم شرعي.

ثم يأتي موضوع الارادة الحرة في الاختيار فيرى الاسلام وجوب ادراك الفتاة والفتى ادراكا حرا غير متأثر بضغوط من أحد انه مؤتنس وراغب في الدخول في زواج ما، والا فان من استكره ابنته على الزواج فكأنما قادها الى الزنا.

ومع ذلك، وبالرغم من عدم مشروعية الضغط على المرأة لقبول زوج معين، الا أن الاسلام سد كل الثغرات التي يحتمل نشوءها نتيجة حركة الزمن ومتغيراته فوضع نظاما دقيقا لنفقات الزوجة والأولاد وصيانة الزوجة والأولاد، كما وضع نظاما للميراث اضافة الى تحفظات عديدة وصيانات بحصانات كافية مما يفصله الاسلام تفصيلا.

والاسلام أعطى المرأة وضعها المالي المستقل وأباح لها استقلال مالها وتنميته بأي سبيل، وهذا أمر قرره الله تعالى وما تزال امم كثيرة غارقة في الجهل أو الوثنية لم تسمح به..

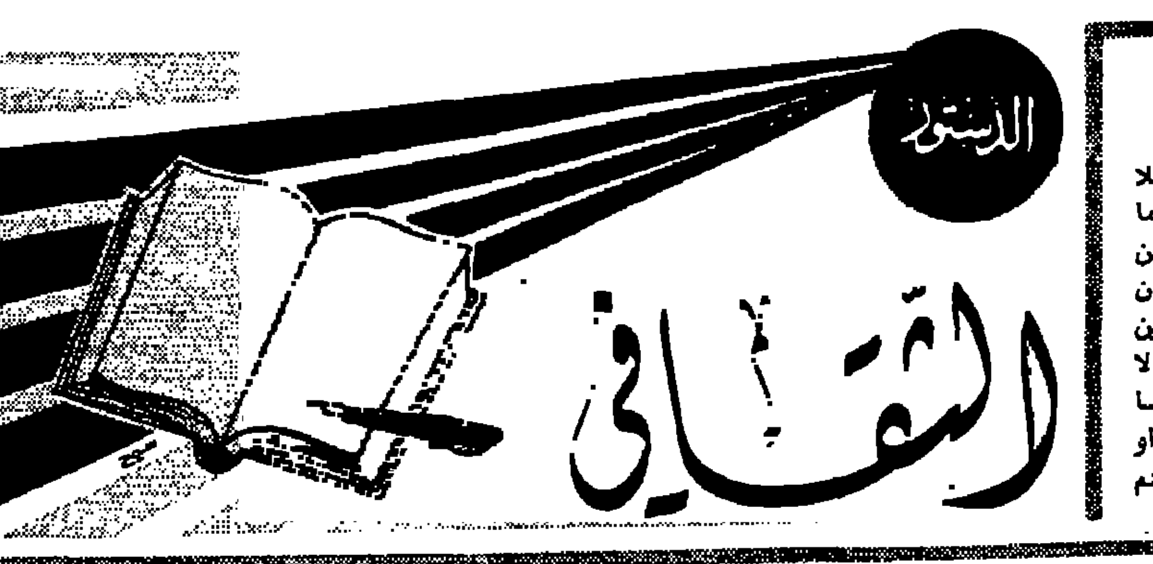
والاسلام بعد ذلك رفع منزلة المرأة حين تصبح أما فجعل الطريق الى الجنة تحت قدميها.

والاسلام وقف في وجه الطلاق يعتبره أبغض الحلال الى الله ويحول دونه بمراحل من المحاولات والتوفيق، ولا يوقعه مرة واحدة ولكن يطاول فيه الى أن يصبح الحل الأخير.

ثم إن الاسلام جعل الزواج تيسيرا وباركه كلما كان يسيرا ونفقته سهلة، وبشر ببركة اللواتي هي أرخص النساء مهورا وحذر تحذيرا صارما من السعي لزواج امرأة لمجرد مالها أو جمالها، وحذر الاسلام تحذيرا قاطعا من دعوة مظلومة تشكي الى الله ظلم زوجها والله سميع بصير.

ثم حاصر الاسلام هروبية الأزواج بموقفه الصارم من الزنا وتدنيس الفروج وموهنات العزيمة على القيام بالمسؤولية، وفعل كل شيء يضمن طهارة البيوت، ويدفع غائلة الشبهات، ويحول دون سهولة الاتصال بالاجنبيات فأين نحن من ذلك كله؟

أين نحن مما يريده الاسلام ويهدف له؟ اننا واقعون بين مطرقة الذين فرطوا في كل دين وخلعوا كل عذار، وأباحوا باسم الحرية والتمدن والفن كل أنواع الخنا والتدنيس، وبين سندان الظلمة القساة الذين لا يفهمون غير قاعدة القوة والاستكبار، والذين أعادوا المرأة الى أوضاع جاهلية يفعلونها باسم الدين، والدين من ذلك براء.. فالى أين تنتهي بنا الأمور؟ الله أعلم؟



من المحرر

... في واقعنا الثقافي مشكلة قد تكون من اخطر آفاته البارزة ... ضعفه الواضحة، لما أن يتوخى شاعر ما او كاتب ما في نفسه شيئا من الاستعداد للكتابة حتى تراه يجمع ما تيسر له من مال، او حتى يقترض ويقتطع بعضا من رزق اولاده، لينشر ما يظن انه عمل لا يشق له غبار في كتاب ينتهي به المطاف في احد المخازن او المستودعات.

نحن لسنا ضد النشر، ولكننا معنيون جدا بنوعية ما ينشر، فلا يعنينا في الواقع عدد ما نشر وينشر في بلدنا من كتب ولكن يهمنا ان نحافظ على ترفع معين لعملية النشر بحيث لا يترك الباب مفتوحا لمعجبي الشهرة او النجومية، وليكن بعدهم الطوفان.

في مواجهة الثقافة الغازية -٣-

بقلم: عبدالرحيم عمر

ان حماية كل شبر من أرض الوطن ينبغي ان تكون واجب كل المواطنين ينبغي ان يكون كل الوطن لكل المواطنين، فيكون الوطن ديمقراطيا يسوده القانون وتكافؤ فيه الفرص. ولأن الوطن الصغير جزء من وطن كبير سلامه وبقاؤه مرتبط بسلامة الوطن الكبير وبالعالم من حوله فلا بد من التأكيد على انتمائنا القومي ومسؤوليتنا الدولية. ولأن الوطن لا بد أن يكون قادرا فلا بد من التركيز على قيم العمل والتنمية والايمان بالعلم والتخطيط واحترام الرأي الاخر لكن الشرط الاساسي لنجاح اية خطة تربوية او ثقافية هو توجهها القومي وتطبيقها على الصعيد القومي.

ولما كانت الحياة شراكة بين الرجل والمرأة فان لاحترام المرأة والاعتراف بمكانتها على قدم المساواة مع الرجل وفي كل مجالات العمل والحياة الاجتماعية امر اساسي. وكل هذه المرتكزات والمنطلقات يمكن ان تسفر عن نجاح فعال في مجالات التربية كلما ارتبطت بخطة وطنية قومية عامة.

ومن حسن الحظ ان واقعنا التربوي الثقافي لا يخلو من الايجابيات فالنظرة القومية الثقافية والتربوية قد حظيت بالاهتمام منذ اليوم الذي قامت فيه جامعة الدول العربية. اذ اقترن قيام الجامعة بقيام اللجنة الثقافية العربية التي عملت اول ما عملت على صياغة معاهدة ثقافية بين اعضائها وكان من جملة موادها ان على كل دولة عربية ان تشكل هيئة محلية تكون مهمتها العناية بشؤون التعاون الثقافي بين الدول العربية. والتي حلت محلها فيما بعد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وقد جاء في المادة الاولى من ميثاق الوحدة الثقافية بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة سنة ١٩٥٨، يكون هدف التربية والتعليم بناء جيل عربي واع مستنير مؤمن بالله مخلص للوطن العربي يحرك رسالته القومية والانسانية ويثق بنفسه وامته ويستمسك بمبادئه الحق والخير ويستهدف المثل العليا في السلوك الفردي والاجتماعي، ويملك ارادة النضال المشترك واسباب القوة والعمل الايجابي، متسلحا بالعلم والخلق لتثبيت مكانة الأمة العربية المجيدة وتأمين حقها في الحرية والامن والحياة الكريمة.

كما ان التراث العربي الثقافي يشكل قاعدة صلبة وغنية ينتمي اليها المثقفون العرب في ارجاء الوطن العربي كافة وبغض النظر عن الفواصل بينهم. اما اللغة العربية فقد صمدت في وجه الغزاة والمستعمرين بأشكالهم وثقافاتهم المختلفة. وصمدت في وجه الدعوات التي ظهرت مع بدايات عصر النهضة سواء ما تعلق منها بالدعوة الى العاميات العربية كلغات جديدة مع اعتبار العربية الفصحى اما لها كما هي اللاتينية او ما تعلق باستعمال الحرف اللاتيني بدلا من الابجدية العربية ومع ذلك فلا تزال قضية اللغة العربية بحاجة الى المزيد من الاهتمام والرعاية في شتى مجالات الحياة العربية. يقول د. عثمان السعدي من الجزائر: الفرد هو اللبنة الاولى وهو الرقم الحاسم في تكوين الامة والفرد لايمكن ان يصاغ صياغة قومية سليمة الا اذا كانت اداة صياغته لغته القومية.

ثم يقول: لم يحدثنا التاريخ قط عن امة نجحت فيها التنمية بلغة اجنبية. وهو يقدم لنا تجارب ثلاث امم اسيوية هي الهند واليابان والصين. فيلاحظ ان الهند بدأت انفتاحها على الحضارة الغربية مبكرا واستعملت اللغة الانجليزية فظل تقدمها محدودا وعجزت اللغة الاجنبية عن ان تخلق مجتمعا متماسكا. وظل المجتمع الهندي نهبا للنزاعات الطائفية والاقليمية فخسر رئيسة وزرائه قبل اعوام وخسر في هذا الاسبوع واحدا من ابرز قادته العسكريين. وعلى العكس كانت تجربة اليابان التي اعتبرت اللغة اليابانية على صعوبة ابجديتها الركيزة الاساسية لنهضتها الوطنية وكذلك تجربة الصين المذهلة والتي استطاعت ان تختزل الفترة بين تفجيرها لقنبلتها النووية الاولى وبين تفجير قنبلتها الهيدروجينية الى اقصر من الوقت الذي تسنى لأي من الدولتين العظميين. وكل هذا يعزوه العلماء الى اثر اللغة القومية.

بينما قضية التعريب في وطننا العربي لا تزال موضع اخذ ورد والكثيرون من الاكاديميين لا يزالون يشككون بامكانية تعريب الدراسات العلمية ويتهمون لغتنا بالعجز عن مجاراة التكنولوجيا الحديثة الامر الذي ينتج عنه التقاط التكنولوجيا وليس توطينها وينتج عنه بقاء العلوم والتكنولوجيا محصورة في فئة دون ان تصبح ملكا وطنيا شائعا.

حين امر هوشي منه بفتنمة كل شيء واستعمال اللغة الفيتنامية في كل مناحي الحياة بفيتنام ذهب اليه اساتذة كلية الطب في جامعة هانوي وطلبوا منه مهلة عام لأن الاساتذة لم يكونوا قادرين على تنفيذ الامر نظرا للصعوبات اللغوية فاستمع اليهم وبعد ان انهوا كلامهم وافق على اعطائهم مهلة عام دراسي يقومون في نهايته باجراء الامتحانات باللغة الوطنية الفيتنامية وهكذا كان. ويقول المفكر الايطالي ليليو باسو: ان الارتباط بالقيم الثقافية الخاصة بالتاريخ وباللغة، كان سلاحا قويا مكن من هزيمة الامبريالية في الجزائر وفي فيتنام.

ومنذ البداية ادرك القادة الصهاينة اهمية اللغة كعامل دينامي فعال في البعث القومي فانتهج سياسة العبرية الشاملة كما انتهج سياسة توطين التكنولوجيا من خلال التخنيون ومعهد وايزمان. وفي احضان التخنيون اكثر الصروح العلمية الاسرائيلية تقدما اقيمت اللجنة العبرية للمصطلحات العلمية التابعة لمجمع اللغة العبرية. ورئيس مجمع اللغة العبرية بهوشوه بلو يجيد اللغة العربية ويحبها فهو يقول: انا احب العربية، احب بنيتها النحوية واحب وضوحها. وعن هذه اللغة يقول: ان مرونة اللغة العربية لميدان العلوم بالماضي عبر عنه بوضوح اكثر مما عبر عنه بالعبرية الان. ومعروف ان لبلو مؤلفات بالعربية وعنها. والقاعدة التي طبقها رغم فقر العبرية هي ان انبعاث اسرائيل وسرعة تطوير العلوم والتكنولوجيا بها، لا يمكن تحقيقه دون لغة مشتركة تستعمل كأداة في تبادل الافكار الحديثة، ومن اللغة المهجورة الفقيرة استطاع الاسرائيليون ان يطبقوا برنامج العبرية الشاملة وان يوجدوا متسعا لكل مصطلحات التكنولوجيا الحديثة فلم يحدث ذلك في مجتمعاتنا العربية وفي لغتنا العريقة الغنية.

وننتقل الى قضية اخرى هي دور الادب الابداعي في مقاومة الغزوة الصهيونية، وفي هذا المجال لا بد من القول ان عددا من المبدعين قد سقطوا في ساحة الشرق. فعبدالرحيم محمود استشهد في معركة الشجرة سنة ٤٨ وتلته قائمة طويلة: غسان كنفاني وكمال ناصر وعلي فوده. وعلى مراحل الصراع المختلفة كان للشعراء والقاصين وحتى للروائيين اسهام في مواجهة الغزوة الثقافية لكنه الاسهام الذي انتقصت من قيمته ظروف كثيرة بعضها يتعلق بالتجزئة وانتشار الامية وغياب السلطة الوطنية القادرة على نشر الثقافة الوطنية والبعض الاخر يتعلق بسيطرة الاعلام الصهيوني على المؤسسات الاعلامية الغربية وقد ظل الوضع على هذا الحال الى ان قامت حرب تشرين ثم حملة سلامة الجليل حين بدأت الاقنعة تتساقط داخل المجتمع الاسرائيلي وخارجه، وبدأت تهتز تلك الصور القديمة للاسرائيليين كرائد لاستصلاح الاراضي وخبير في الزراعة والبناء ولاسرائيل كواحة وديعة للديمقراطية. واخذت صور بيجن وشارون وشامير كارهابيين قدماء تثير التساؤلات عن المصير الذي ينتظر اسرائيل وينتظر المنطقة وربما العالم بسببها.

انتهى

الأديب اللوذعي المحارف




بقلم: د. علي العتوم

اتدرون من هو؟!

انه الشاعر، الكاتب، القصصي، الناقد، الشامي الأصل، المصري المولد والنشأة، الذي دافع عن حمى اللغة العربية، وعن اسوار العقيدة الاسلامية بكل ما أوتي من قوة امام حركات التغريب في الوطن العربي الكبير. فحق له ان يسمى: كاتب الاسلام والعروبة، كما لقبه بذلك الدكتور شوقي ضيف في كتابه (الأدب العربي المعاصر في مصر). الكاتب الذي ترك حرما من الآثار الأدبية في مختلف نواحي الفنون، واثر في مجرى احداث عصره الأدبية ايما تأثير. ومع ذلك فهو محارف في منزلته بين ادباء عصره، ومحيف على حقه من الشهرة والذيوع، حتى لقد اضحى مع الزمن منسيا او كالمنسي. اعرفتم من هو؟!

انه صاحب البيان الرائع، والقلم السيال، الأديب المرحوم مصطفى بن عبدالرزاق الرافعي الذي ينتمي الى اسرة طرابلسية عريقة تمت بنسبها الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وقد رحلت اسرته من طرابلس الشام قبل مائة وخمس وثلاثين سنة من ولادته في مصر عام ١٨٨٠م. وقد عرف عدد من أبائه بتسلم منصب القضاء، ومنها والده الذي ترك له بعد وفاته مكتبة فقهية عربية ضخمة كان لها تأثير كبير في صبغ ثقافته بصبغ مميز، وتوجيهه وجهة فكرية خاصة.

لم يكمل الرافعي من التعليم المنتظم سوى المرحلة الابتدائية، حيث اصيب بمرض اقعده عن متابعة الدراسة، واورثه عاهة في سمعه انتهت به الى الصمم التام في الثلاثين من سنه. وقد تزوج من اسرة مصرية كريمة هي اسرة البرقوقي. وكانت زوجه كما تذكر الأخبار امرأة فاضلة هيأت له من اسباب الراحة ما جعله يتفرغ لشؤون الكتابة والتأليف. وكان مرتبه من وظيفته كاتبا في محكمة طنطا الشرعية، وما يتحصل له من طبع مؤلفاته هما مصدري انفاقه على اسرته التي جرت حياته معها هادئة هانئة، على خلاف حياته الأدبية حيث مضت هادرة صاخبة تطبعها الخصومات والمعارك الأدبية الى ان توفاه الله سنة ١٩٣٧م، ولما يجاوز السابعة والخمسين من عمره رحمه الله، مخلفا وراءه هذه الثروة الضخمة من المؤلفات:

١ - ديوانه في ثلاثة اجزاء: الاول ١٩٠٣م والثاني ١٩٠٤م، والثالث ١٩٠٦م.

٢ - ديوان النظرات في ثلاثة اجزاء طبع ١٩٠٨م.

٣ - تاريخ آداب العرب في ثلاثة اجزاء بدأ طباعته سنة ١٩١١م.

٤ - رسائله وهي خمس: حديث القمر ١٩١٢م، الاحزان ١٩٢٤م، السحاب الأحمر ١٩٢٤، اوراق الورد ١٩٣١م. وهي رسائل في معنى الحب والجمال، والمساكين ١٩١٧م. وهي على غرار البؤساء لفيكتور هوجو.

٥ - تحت راية القرآن. كتاب نقدي معظمه موجه للرد على طه حسين في كتابه (في الشعر الجاهلي) سنة ١٩٢٦م.

٦ - على السفود. كتاب نقدي موجه لشاعرية العقاد ١٩٢٦م.

٧ - وحي القلم في ثلاثة اجزاء. وهو مجموعة مقالاته في مجلة الرسالة للاستاذ احمد حسن الزيات ما بين سنتي ١٩٣٤ - ١٩٣٧م. وتدور على موضوعات تراثية: عربية واسلامية.

وأهم المؤثرات الفاعلة في ادب الرافعي وسلوكه خمسة اشياء هي: عروبته، واسلامه، واعتزازه بنسبه العمري، وثقافته الصافية التي لم تشب بثقافات اجنبية. وعصاميته العلمية التي اعتمد فيها على نفسه. كل هذا أكسبه طابع الجدية في المنحى، والصرامة في التعامل، والاعتزاز بالذات، والفصاحة في التعبير، والالتزام بالعقيدة، مما جعله نسيج وحده بين كتاب عصره. يقف ضد التيار الذي هب منذ الحملة الفرنسية - على الأقل - ليكون مجراه في بلاد العرب ومأتاه من ديار الغرب، ومصبه في الثقافة العربية ليلوثها بوثنيته وميوعته وعنصريته وعجمته وتنكره للأصالة في هذه الأمة.

ولعل الرافعي ادرك بوعيه العميق، وفكره النير خطورة هذا التيار التغريبي، فقام يناويء دعاته، ويناجز مريديه. فبدا لهم وكأنه الوحيد الذي اخذ على عاتقه المنافحة عن عراقة هذه الأمة أمام موجات التبعية والتقليد للغرب الغازي. ولذا راحوا يرمونه عن قوس واحدة. وبقدر ما كانوا معه قساة كان معهم كذلك. ومن هنا اتسم اسلوبه - بشكل عام - بالحدة والهجوم والتمدح بالذات. ولعل تطلعه الى مطاولة الكبار من ادباء عصره الذين تهيأ لهم قدر كبير من المستويات العلمية والمنازل الاجتماعية، كان له اثر في تكوين اسلوبه بالطابع الشخصي، ولا سيما في مجال النقد.

وأهم آثاره التي يظهر فيها هذا الأسلوب، كتابا: تحت راية القرآن وعلى السفود. يقول في الأول، وهو يرد على طه حسين ما في كتابه (في الشعر الجاهلي): «من اقبح ما في كتاب الدكتور طه حسين انه يعلن في مقدمته تجرده من دينه عند البحث. يريد ان يأخذ النشء بذلك، اتباعا لمذهب ديكارت الفلسفي الذي يقضي على الباحث بالتجرد من كل شيء. وهذا لعمري هو منتهى الجهل. فان هناك فرقا بين البحث عن حقيقة فلسفية بعقلية محضة، وبين البحث عن حقيقة ادبية تاريخية قائمة على النص، وقول فلان وفلان. واذا هو نسي دينه (وتأمل ما في هذه العبارة)! فماذا يكون من اثر هذا التاريخ ما دامت المادة التاريخية لم تجتمع له كما اسلفنا، وما دام الاستاذ مبتلى بالنقص من كل جهة». ويقول في مكان آخر - بسخرية شديدة - عنه:

اسفنجة جاءت لشرب البحر
وشمعة ضاءت لشمس الظهر
والشيخ طه في انتقاد الشعر
ثلاثة مضحكة لعمري

وأهم ما يظهر فيه انتماؤه للتراث، وحدبه على الاسلام وقضاياه، وعلى اللغة وعلومها، كتابه (وحي القلم). فهو يرى ان ضعف اللغة في نفوس اهلها يعني استعدادهم للخنوع للأجنبي. يقول: (وماذلت لغة شعب الا ذل. ولا انحطت الا كان أمره في ذهاب وادبار. ومن هذا يفرض الأجنبي المستعمر لغته فرضا على الأمة المستعمرة، ويركبهم بها، ويشعرهم عظمته فيها، ويستلحقهم من ناحيتها). وهو دائم الحض لأبناء المسلمين على الوحدة والقوة للوقوف في وجه اعدائهم. يقول من مقالة له بعنوان (أيها المسلمون)، يستصرخهم بها لمناهضة اليهود في فلسطين: (لو سألت اليهود. ما الاسلام في معناه الاجتماعي؟ لسألت كم عدد المسلمين؟ فان قيل: ثلاثمائة مليون، قلت: فالاسلام هو الفكرة التي يجب ان يكون لها ثلاثمائة مليون قوة. أيها المسلمون، كونوا هناك، كونوا هناك مع اخوتكم بمعنى من المعاني). وهو دائم الاستنهاض لهمم الشباب للحفاظ على كيان امتهم. يقول: (يا شباب العرب. ان كلمة (حقي) لا تحيا في السياسة. الا اذا وضع قائلها حياته فيها. فالقوة القوة يا شباب. القوة تفضت المتسامية.. يا شباب العرب. جعلوا رسالتكم: اما ان يحيا الشرق عزيزا، واما ان تموتوا).

هذا هو الرافعي علما شامخا من اعلام الأدب العربي في العصر الحديث، اعاد للعربية - بعد قرون عديدة من الركاكة ولا سيما في مجال النثر - جدتها وألقها، وصد عنها هجمات المغيرين من المنادين بالعامية، كسلامة موسى مثلا، ورد عن الاسلام سهام المأخوذين بالمستشرقين كطه حسين مثلا، حتى رجا الشيخ محمد عبده ان يكون له في الأواخر موقف حسان في الأوائل، وحتى قال سعد زغلول عن بيانه: انه تنزيل من التنزيل. وقد صمد لشوامخ الأدب العربي في خصومته معهم، حتى غلب عليهم كل من له وعي عميق بأصول البيان. ومن عنده ميزان دقيق في التفريق بين الأدب والسياسة. فما باله لا يحتل مكانته اللائقة بين امثاله من ارباب الأدب، وما سر كل هذا التعتيم على اسمه، والتحجيم لمكانته؟! ولماذا يقدم عليه غيره، بحيث طغى على الساحة الأدب الرخيص، والفن الرقيع؟! اقول: ان الهجمة العدوانية الشرسة على لغة هذه الأمة وعقيدتها، كانت من الخبث والسوء بحيث حجبت شخصيته عن الأنظار، ووضعت كثيرا من الأدعياء تحت منظار.

ومن عدد. وقديما قيل: لأمر ما جدع قصير انفه!! مع اعتقادي ان الرافعي لم يكن من حيث الالتزام الفكري رجلا لمطلوب تماما، اذ لم يكن وقت قد حان بعد، لحتى مثل هذا الرجل!! اذ انني آخذ على الرافعي - رحمه الله وسامحه، من ضمن ما آخذه عليه - تهالكه لأن يكون شاعر القصر، وفرصه في مدح الخديوي وسعد زغلول، وتمدحه المفرط لنفسه، وعلاقته بمي زيادة - تلك المرأة المشبوهة في ارض الكنانة - وحدته في سنوات خصومه حدة تحولت في كثير من الاحيان الى تشف ذاتي، ولكنه الحقد الذي ينفث منه بالقدر الذي يتناسب ونزاهة الشخص بمقومات أمته حتى ما قيل في فترة الانتداب، ولعله ما قال من زاد الشهرة فلينحت في ثلة الاسلام، لأنه في وسط يصدق عليه قول ابن الرومي:

دهر علا قدر الوضيع به
وترى الشريف يحطه شرفه
كالبحر يرسب فيه لؤلؤة
سفلا وتعلو فوقه جيفة

وذلك وانصافا للرافعي رحمه الله بين اترابه من ادباء عصره، فانني اهيب بالمسؤولين عن معاهد العلم في بلادنا ان يعيدوا النظر في برامجهم الدراسية، فيفسحوا لأبي سامي في صدرها مكانة تليق به: اديبا لوذعيا، وكاتبا تحريريا اتى - وان كان الأخير في زمانه - بما لم يأت به كثير من الأوائل. كما اهيب بالزملاء الباحثين، وبالاخوة طلاب الدراسات العليا ان يلتفتوا الى هذا الأديب الكبير الالتفاتة التي يستحقها، فيزيحوا الستار عن شخصه، وينفضوا الغبار عن ادبه، فيدرسوه من جديد من مختلف جوانبه دراسة مستوعبة، لعندها سيفوزون - في عمله الصيد الأدبي - بجوق الفرا. ولن يضير الرافعي من بعد، تطاول الزمن في نسيانه، فهو تبر لا يصدأ على المدى وان زرته الأتربة، وتراكم عليه العفر. تماما كالشمس لا يمحوها تطاول الظلام، وتراكم الغمام. ورفع الله الرافعي درجات عنده، بماله من يد بيضاء على الضاد، فقد ارادوها اعجمية هجينة، واراده عربية رصينة (ويأبى الله الا ان يتم نوره) ولو كره الحاقدون.

أغنيتها

شعر: نافع خليل يوسف

وغانية ترى في الشعر لهوا ... وتحسب أنه طوع اللسان
لتمضغه، وتعلكه - سليمى - ... كأن الشعر نوع من «لبان»
تخال الشعر تزجية لوقت ... وتطريب المعازف والقيان
تفاخر عشرها في نظم بيت ... وتزعم انها كنز المعاني
تزف في الشعر شلا من حرير ... وسيلا ليس ينضب من تهاني
اذا ما النظم اعجزها استشاطت ... وحطمت المحابر والاواني
اغيثوها، فان الموج عات ... ومن للبحر يرأف بالغواني؟!
دعي الاشعار - ويحك يا سليمى - ... وخلي الشعر ينعم بالأمان!!
فليس الشعر نظما للقوافي ... وليس الشعر فاتنة البيان
فان الشعر فيض من شعور ... وان الشعر نظم للمعاني
اذا خدعوك في يوم، وقالوا ... ليفيض العطر من حذي القناني
فلا يطربك من رجل ثناء ... فأغنى ما املك المدح الغواني

قراءة في اصدارات محلية جديدة

محمد المشايخ

بقلم: محمد المشايخ

مضت فترة طويلة على اخر معركة نقدية شهدتها الحركة الأدبية المحلية، وصمت النقاد، وتجاوزوا خلافاتهم حول اللغة العربية بشقيها الفصيح والعامي، وحول الشعر بنوعيه، العمودي والحر، وحول أدب المرأة وأدب الرجل، وحول أدب الشيوخ وأدب الشباب، وحول البلاغة وعلم الجمال، وحول مجلة أفكار وغيرها من الاصدارات الجديدة، وتوقفت الوفود عن زيارة الصحف لرجاء مدراء التحرير بها للتوسط لدى كاتب او محرر لمنعه من التعريض ببعض الكتاب او بابداعهم، كما توقفت الوساطات لدى الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الأردنيين لوضع البند الأول في جدول أعمالها الاسبوعي باسم ناقد قض مضاجع اصدقائه الأدباء، ووعدت تلك الهيئة بتأليف ميثاق نقدي يحفظ للكتاب كرامتهم، ويلزم بعض النقاد الصمت الذي احتفظوا به لغاية كتابة هذه السطور، ومن هذه اللفتة المتواضعة لضرورة المعارك النقدية في اثراء الحركة الأدبية المحلية، نتوقف فيما يلي مع بعض الاصدارات الأردنية الجديدة:

فلسطين يا امي: علي البتيري

لم تكن هذه هي التجربة الأولى للشاعر علي البتيري في الكتابة للأطفال، فقد سبقتها تجربة أخرى عام ١٩٨٤ من خلال ديوانه (أطفال فلسطين يكتبون الرسائل) الصادر عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان، ومن خلال ديوانه (القدس تقول لكم) الصادر عن رابطة الكتاب الأردنيين في طبعتين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤، هذا بالاضافة الى تجربة أخرى مع الشعر الموجه للكبار من خلال ديوان (لوحات تحت المطر) الصادر عن المطبعة الاردنية في عمان عام ١٩٧٣ وديوان (المتوسط يحضن أولاده) الصادر عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية في بغداد عام ١٩٨١، ومن خلال هذه الدواوين جميعا نلمح اتجاها وطنيا ملتزما يطغى على موضوعات القصائد يتخلله اتجاه تعليمي وتثقيفي يطغى على صياغة القصائد وعلى شكلها الفني، ومن خلال نماذج هذين الاتجاهين كان علي البتيري يبدع الكثير من القصائد المغناة والتي سبق أن تم انشاء معظمها عبر سماعات المدارس الأردنية وخاصة في المرحلتين الاعدادية والابتدائية للجنسين، يقول الشاعر في القصيدة التي تحمل عنوان ديوانه هذا (ص ٣٠):

يا جسر العودة افتح للأطفال ذراعيك..
ها هم يشتاقون الى وقع خطى الجند عليك
ها هم يشتاقون الى فرسان اليرموك وحطين
يأتون بأقواس النصر اليك.

مدن وغريب واحد: علي حسين خلف

الذي يرى القاص علي حسين خلف من بعيد.. يدرك مدى أرقه وتفكيره بالهم الجماعي العام، وبحثه عن سبل الخلاص والأخذ بيد الذين وقعوا ضحايا لغدر الأعداء ومكائدهم.. والذي يلتقي معه شخصيا يدرك مدى بحثه عن أساليب فنية وجمالية للارتقاء بفن القصة والرواية في وطننا العربي، وخلال تجاربه مع الواقعيين للموضوعي والفني، تثمر شجرة الابداع لديه بين آونة وأخرى أعمالا ابداعية كثيرة تستحق أن نتوقف عندها، فهو صاحب مجموعة الغربال الصادرة في عمان عام ١٩٨٣، ومجموعة الصهيل الصادرة في ثلاث طبعات، الأولى في بيروت عام ١٩٨١م، والثانية في عكا في العام نفسه، والثالثة في عمان عام ١٩٨٣، ورواية عصافير الشمال الصادرة في بيروت عام ١٩٨٠م، بالاضافة الى اصدارات أخرى حول الغزو الاسرائيلي للبنان في مطلع عام ١٩٨٢، وحول الفن التشكيلي، وبعض الشخصيات التاريخية، واليوم نتوقف مع هذه المجموعة الجديدة (مدن.. وغريب واحد) الصادرة عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع، التي ترينا مدى تطور هذا القاص وانطلاقه نحو الجديد في عالم القصة الرحب، فهو هنا يعطي القصة التسجيلية التي كان يسير عليها في الماضي آفاقا وابعادا اكثر رحابة وغنى وزخما، وهو هنا ايضا متسلح بكل عوامل التجديد والتفوق في فنية القصة وموضوعاتها الملتزمة، وهو ايضا ذو نفس قصصي متمرس مستغل لكل التجارب السابقة ومستفيد من كل ملاحظات الاصدقاء الذين ظهرت اسماؤهم في نهاية المجموعة وهم على الترتيب: مهدي قاسم، مجلة الجديد الحيفاوية، محسن الخياط، حازم ابراهيم، شاكر لعيبي، عبدالهادي شروف، جليل حيدر، عبدالله رضوان، زهير الجزائري، عمر صبري كتمتو، مريم جمعه فرج، نايف الهشلمون، عبدالرحيم غنام، د. فيصل دراج، سليمان الأزرعي، ابراهيم خليل، جميل حتمل، انور بدر، مفيد نحلة، ماجد ابو شرار، نزيه ابو نضال، احمد المصلح، د. ابراهيم السعافين، رياض محمود، محمد المشايخ، رجب ابو سرية، نبيل الملحم، يحيى يخلف، محمود الريماوي، علي فوده، عز الدين المناصرة، مجلة الوطن العربي الباريسية، جريدة القاعدة البيروتية، جريدة الفجر الظبيانية، اسامة فوزي، شريف ابراهيم، يوسف غيشان، كمال الدين محمد، احمد السرساوي، محمود عيسى موسى.

البيولوجي والاجتماعي في الابداع الفني: محمد سعيد مضيه

من معاني الالتزام في الابداع، أن يتجاوز المبدع نرجسية الذات وحبها، لكي ينطلق الى حب من نوع آخر، حب الاكتواء بالنار اذا كان ذلك يعني الافراج عن الذين تم تقييد حريتهم بالقوة، وهذا الالتزام هو الذي دفع الكاتب محمد سعيد مضيه عضو رابطة الكتاب الأردنيين وأمين سرها لعام ١٩٨٣، والذي سبق له أن اصدر كتابا سياسيا بعنوان (الثقافة الوطنية الفلسطينية في مواجهة الصهيونية) كما صدرت له عن رابطة الكتاب الأردنيين رواية مترجمة عن التشيكية للكاتب جان كوزاك بعنوان (الفحل الأبيض) هذا بالاضافة الى عشرات المقالات الأدبية والنقدية والسياسية المنشورة في الصحف والمجلات المحلية والعربية، هذا الالتزام هو الذي دفع المؤلف لهذا الابداع للضوء والشرق والتميز، انه الابداع بالفعل، لا الابداع بالكلام فحسب، فكان لابداعه الخلود، مثلما استحقت ترجمته لكتاب البيولوجي والاجتماعي في الابداع الفني الصادر عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان الخلود ايضا، ذلك ان هذا الكتاب يتضمن عشرة فصول هي: الفن والحياة العملية: س.خ. رابوبورت، طبيعة للموهبة الفنية: أي.س. غرموف، حول الطبيعة الانفعالية والعقلانية للابداع الفني: ي.ل. ياكوفليف، الانعكاس التأملي والفن: ن.ل.ليزيروف، الشخصية والموهبة والانضباط الذاتي: ن.ك. كاتايفا، الشكل والمضمون في العمل الفني انعكاس للحياة: ت.ف. فانسلوف، نظرية الانعكاس والفنون: ي. سافوستيانوف، العملية الابداعية والنمذجة: أ.أ. باجنوفا، النشاط العملي والنشاط الثقافي: ل.ب. بوبيفا، طبيعة الاسلوب والتحليل الاسلوبي: يو.ب. بوريف.. وهذه الموضوعات بعد ذلتها جديدة على القارئ المحلي، وتشكل اضافة للحركة النقدية المحلية التي لم تنتبه لغاية الآن لها، وان كانت قد انتبهت لبعض جزئياتها، ومع الاشارة الى دقة الترجمة والتزامها بمعاني المصطلحات وحرفيتها، والى موضوعية الكاتب وسعة ثقافته المنعكسة في الهوامش الكثيرة التي تتخلل الكتاب، لا بد من اعادة التأكيد على التزام الأديب محمد سعيد مضيه بالابداع الوطني الجاد.

استجابة اللغة العربية لتحولات العصر

د. عفيف دمشقية

تمهيد

لا بد قبل الدخول في صلب الموضوع من الاشارة الى ان اللغة - اية لغة - هي «فكر الامة» لان فيها «ما ورائية» خفية تحدد فكر الناطقين والقارئين والكاتبين بها، وتوجهه وترسم له قدره. ولا غرو، فهي ليست مجرد نظام لساني مهمته تجسيد الافكار والاراء، بل هي نظام لصقل تلك الافكار والاراء، ومنهج لارشاد نشاط الفرد الذهني، وتحليل انطباعاته، وتوليف ما في اعماق ذاته . وتبدو اهمية اللغة وخطورتها اكثر ما تبدوان في الامور التالية:

• انها نظام متكامل تستخدمه جماعة معينة من البشر للتفاهم والتواصل.

• انها مجموعة من «الرموز» يتحد فيها المدرك العقلي بالصورة الصوتية فيؤلفان وحدة تامة.

• انها ارث جماعي، او بالحري، ملك خاص لكل فرد من افراد الجماعة، وملك مشترك بين جميع الافراد في الوقت عينه .

ولما كان النتاج المكتوب اكثر للجالات تعبيرا عن فكر امة من الامم فقد قصرنا بحثنا هذا على العربية النموذجية (الفصحى) بوصفها شكل التعبير الذي يعنينا في هذا المقام، وتحديدا على «العربية للمعاصرة» التي بدأت تتكون في اوائل القرن الماضي وما زالت تنمو وتترعرع حتى يومنا هذا.

ولعل اول ما ينبغي ان نبادر اليه هو القول بان ما قد ظنه - او يظنه - المتمسكون باهداب نقاء اللغة من ان العربي لا يزال يستخدم للكتابة في اواخر القرن العشرين لغة الاجداد وانماطهم في التعبير هو ضرب من الوهم وما انزل الله به من سلطان ، وان ما يتذرع به بعض الباحثين لاثبات هذا الرأي من استعصاء الفصحى العربية على العاميات السائدة في اصقاع الوطن العربي بازاء انقراض لغات كثيرة، على رأسها «اللاتينية» التي كانت لغة القراءة والكتابة والادب في فرنسا وايطاليا ورومانيا واسبانيا والبرتغال، بعد اشتداد عود اللهجات التي كانت لغة الخطاب اليومي في تلك البلاد، لا يقوم دليلا على استعصاء هذه العربية الفصحى على قوانين التطور الطبيعي اللازم لتطور مستخدميها، لانه لا حياة للغة بمعزل عن حياة ابنائها، ولان اي تطور في حياة هؤلاء الابناء لا بد ان ينعكس على لغتهم .

ولعلنا لا نعدو الحقيقة اذا قلنا ان سلفنا الصالح كان ارحب منا افقا في هذا المضمار لانه لم يشعر في مواجهة ما استجد من امور خلال مسيرته الحضارية باي قصور او دونية، بل راح يحطم العقبات التي تحول بينه وبين الانخراط في الحضارة العالمية القائمة يومذاك ليخلص بعد الى الاسهام فيها ونشرها في اربعة اقطار المعمور. ولا غرو، فقد كان رائدهم الى ذلك ان «الاجتهاد» هو طريقهم الاوحد الى ان يكونوا امة جديرة بمكانتها على هذه البسيطة، وعلينا نحن اليوم، بدل البحث عما اذا كانت لغتنا قابلة او غير قابلة للاستجابة لتحولات العصر، ان ننبذ كما نبذوا كل شعور بالدونية وان ندرك ان طريقنا الاوحد الى اللحاق بركب الحضارة العالمية القائمة اليوم لنصبح فيها فاعلين واسيادا، لا مستهلكين واذنابا، هو فتح باب الاجتهاد في لغتنا على مصراعيه بدل الوقوف امامها بين تادب ومتفجع وصائح «ليس هذا عربيا، ولم يقل بذلك فلان من النحاة، ولم يجز ذاك اهل اللغة» الى اخر الاسطوانة المجرحة التي تتعثر فوقها الابرة مرددة نفس الكلام الاف المرات، بينما اسطوانة الكون في سباق مفتوح مع الزمن، وابرة الحضارة تأتي كل يوم بجديد .

ولكن ذلك لا يمنع من الاعتراف بان عربيتنا اصابت تطورا كبيرا في اهم مجالاتها، مجال الدلالة، منذ مطلع النهضة العربية الاخيرة على يد رواد الصحافة والرعيل الاول من المترجمين ، وشيئا من هذا التطور على يد المجامع اللغوية العربية، وكان ان كتبت الحياة لبعض المفردات الجديدة فسارت وشاعت على الالسنة والاقلام، وسار بعضها الاخر جنبا الى جنب مع الفاظ استعيرت من لغة اجنبية للدلالة على المدلول نفسه، واندثر بعضها الى غير رجعة. فعلى سبيل المثال:

- ما كتب له السيرورة: المصعد الثلاجة - القطار - للجهر - للحضارة - الثقافة - التكيف - الجهاز (الهضمي، التنفسي، التناسلي الخ..) المعطف - الشرطي...

- ما تعايش مع مثيله الاجنبي: اللفافة (مع «السيكارة» او «السيجارة» الهاتف (مع «التلفون») النزل (مع «البنسيون»).

- ما لم يكتب له البقاء: الطرز في مقابل «الفيلا» (يستعمل بعضهم كلمة «الدارة») - المشن في مقابل «الدوش» - الطارمة في مقابل «الكشك» المعربة عن Kiosque - المشوش في مقابل «فوطة الطعام» للبدعة في مقابل «البلوزة» - الخيالة في مقابل «السينما الخ.. ثم ان الكلمات تكتسب دلالتها في كل لغة بعد تجارب كثيرة من الاحداث الاجتماعية التي يمر بها المرء، وترتبط الكلمة في ذهن كل منا بتلك الاحداث ارتباطا وثيقا (...) وعلى قدر شيوع الكلمة في البيئة الاجتماعية، وعلى قدر ما تمر به من تجارب الاحداث الدنيوية، تكتسب تلك الظلال الدلالية، وتترامى حدودها، وتتضح صورتها في الاذهان، ويقال عن الكلمة حينئذ ان دلالتها واضحة لا غموض فيها ولا ابهام، فلا تكاد الاذن تتلقفها حتى يخطر في الذهن لها صورة بارزة المعالم والحدود .

العربية المعاصرة

نستخلص مما تقدم ان ابناء الوطن العربي يستخدمون اليوم لغة مغايرة للتي يتوهم الواهمون وجودها وابرز معالمها على طريق التطور:

• تسرب عدد من طرق التعبير الاجنبية عبر الصحافة وللترجمات التي نهضت بالجزء الاكبر منها «مدرسة الالسن» التي انشاها رفاعة الطهطاوي بمصر في عهد محمد علي.

• مشتقات جديدة ابتدعتها قرائح الكتاب والادباء لتحل محل المقترضات العجلى من اللغات الاجنبية المترجم عنها .

• تغير في طريقة الكتابة تبعا لتغير طريقة التفكير: من تقصير الجمل، وفصل العبارات واستخدام صيغ جديدة لاداء معان جديدة، والتجوز بكثير من المفردات لاصابة ما لا تطوله باصل الوضع اللغوي «ما دام اللفظ الجديد او الاسلوب الجديد «ليس من شأنهما ان يفسدا اصلا من اصول اللغة، او يخرجا بها عن طريقها المألوفة»[11].

ولا تزال هذه العربية المعاصرة «جادة في مسيرتها التطورية الطبيعية لانها - شأنها شأن كل لغة - ارث يعاد تأسيسه ويستكمل بشكل او باخر، وبدرجات متفاوتة، في كل جيل، وحسب تبدل صورة العالم الماثلة لاذهان الناطقين بها» .

تمثل «العربية المعاصرة» لتحولات العصر

ان الوطن العربي، وقد نفض عنه غبار قرون القهر والتسلط اللذين مورسا عليه زمنا طويلا، يعيش منذ قرن ونيف حالة مخاض: بحث عن الذات، ثورة على التخلف والجهل، سعي دائب للاعتماد على النفس في اكتشاف مصادر الثروة وتوظيف الامكانات، امل وعمل لتحرير الارض المغتصبة، نهضة اثر نهضة ومزيد من الرقي الفكري والثقافي، دأب متواصل للحاق بركب الحضارة العالمية القائمة... وهذا الوطن العربي جزء من عالم اكبر يجد فيه جديد كل يوم تقريبا، وعليه بالتالي ان يساير ركب الحضارة المعاصرة استجابة لطموحاته. ومن هنا ينبغي على ابنائه الميامين ان يسلكوا السلوك اللائق بالامم الحية فلا يدخروا جهدا في استكمال ارثهم اللغوي بما يحقق له الاستجابة لكل طارىء على مستوى هذه الحضارة وعليهم ان يذكروا ان لهم اسوة حسنة في ما فعل اجدادهم يوم احتكوا بحضارات لم يكن لهم ولا لديهم عهد بثمراتها، فشمروا عن سواعد الجد لتطوير لغتهم بما يكفل تمثل معطيات تلك الحضارات بكل وسيلة متاحة. وعلم الله ان هذه اللغة تملك من ادوات التجديد ما تملكه كل لغة حية، وان اختلفت الطبائع والمناهج، فلقد ادركوا قدرة لغتهم العربية على التوليد عن طريق الاشتقاق فاكثروا منه، وعن سبيل التوسع بالدلالات للحصول على معان جديدة فكدوا الاذهان له، وما كان يستعصي من الامور كانوا يستعيرون له من اللغات الاجنبية بعد ان يخضعوا ما يقترضون لقوانين لغتهم في مجال الاصوات والبنية الصرفية والنحوية، ولم يقف الامر بهم عند هذا بل راحوا يشتقون من الدخيل اذا اقتضت الحاجة غير هيابين، ورائدهم في كل ذلك ثقة بالنفس وبعد عن كل شعور بالدونية. وكان ان تمثلوا بـ «لغتهم الجديدة» معطيات الثقافات والحضارات الجديدة، واضافوا اليها - بهذه اللغة - الكثير الكثير من الثمرات الجديدة.

وللعرب كذلك اسوة حسنة اخرى في سلوك الاسلاف الادنين في فجر النهضة وابانها وما اورثونا من مفردات ومصطلحات نستخدمها اليوم بعفوية ويسر لانها غدت من صميم عربيتنا، مفردات ومصطلحات من مثل «الروائي» و «المأساة» و «الملهاة» و «المسرحية» و«الانسانية» و «العقائدية» و «الرأسمالية» و «الاشتراكية» و «حجر الزاوية» و «البرج العاجي» و «الرقم القياسي» و «الاستعداد الفطري؟ و «الوعي» و «اللاوعي» و «الانفعالات النفسية» الخ...

وهنا يقودنا البحث الى التوقف عند قضية هامة هي ان علينا، قبل الشروع في وضع اي مصطلح جديد بازاء المصطلح الاجنبي، ان نحسن فهم هذا المصطلح، ونقف على سر مدلوله في لغته الاصلية، وندرك القانون اللغوي الذي اتاح وضعه هذه اللغة، لانه ان لم يتم لنا ذلك ادى بنا الامر الى ما لا يستحب من التباس وغموض الى قصور واجحاف بالعلاقة بين الدال والمدلول الى دلالة غير واضحة قد تؤدي احيانا الى عكس المراد منها. ومن هنا كان لزاما ان تتضافر جهود المتخصصين في فرع من فروع المعرفة او علم من العلوم الطبيعية او الوضعية وجهود المتخصصين في حقل اللغة بجميع مضاميره ليخرج المصطلح الجديد سليما معافى جديرا بالتبني من قبل السلطات العلمية واللغوية، وبالتالي من قبل المنتفعين في اربعة ارجاء الوطن العربي.

خاتمة

ولعلنا لا نعدو الحقيقة اذا قلنا في ختام هذه العجالة ان العرب اثبتوا ولا يزالون يثبتون انهم وان فقدوا بعض مقومات حضارتهم الغابرة المجيدة - بل ربما كثيرا منها - بفعل ظروف القهر والتسلط وسياسة التجهيل والافقار واشاعة الامية التي مارسها عليهم المستعمر واذنابه من بعده، فانهم لم يفقدوا اصالتهم وحيويتهم وها هم يقبلون على مكتشفات العالم ومبتدعاته يتمثلونها بلغتهم «المعاصرة» علوما وضعية، وتكنولوجيا، وعلوما انسانية، مقترضين من لغات المكتشفين ما لم يوفقوا بعد الى وضع المصطلحات العربية له، مشتقين من اصول عربيتهم ما يمكن اشتقاقه، متوسعين ببعض الدلالات ما يتاح التوسع فيه، مؤيدين باكبر قدر من الامانة معطيات الحضارة العالمية المعاصرة ريثما يقدر لهم ان يصبحوا فاعلين فيها بدلا من البقاء من مستهلكيها.

ولا بد من الاشارة الى انه في خضم تسارع الاكتشافات والتعجل القسري لمواكبة ركب الحضارة القائمة لا مناص من حدوث سقطات وارتكاب هفوات، ولكن تلك السقطات وهذه الهفوات لا تعالج بتسليط عدسات التزمت وادعاء الحرص على نقاء اللغة وصفائها، وانما بالبحث المنهجي العلمي الدقيق وروح الانفتاح على كل جديد خير. وليس لاحد ان يحكم على ما يستجد في العربية من مفردات ومصطلحات بالصلاح او عدم الصلاح لقياسيتها او شذوذها، فاللغة وحدها هي الفيصل اولا واخرا لان لها «حامية» تمنع غير المرغوب فيه من دخول حمنها وتشرع ابوابه للصالح المفيد. كما انه لا خوف على العربية ولا هي تحزن امام تفجع المتفجعين من اصحاب النقاء اللغوي، ولا امام الدعوات الشعوبية المغرضة بعجزها وقصورها، لان مثل هذه الدعوات لا تعدو ان تكون اسقاطا لقصور الدعاة وعجزهم عن التفكير بها وصياغة افكارهم باساليبها بعد ان نبذتهم لانهم لثروا البقاء غرباء عنها.

عن (الآداب)

وانقطعت اوتار الصمت

شعر: شهلا الكيالي

يتمرد ذاك الخافق في احشائي
يعلن ثورة
تسمعه الاذن يردد
لن ابقى رهن القيد
لن ابقى نقيا كالصفحة
سأحب واكره
لن ابقى اعمى
اهدهد قلبي
اهمس في اذنه
اصمت قد عشنا جمعا
عشنا دهرا
لحببنا كل الناس
لا لا تتمرد
لن تكره احدا
فالطيب لايكره احدا
ويهب المد
فوق الشاطىء
اعمق اعمق
قدمي تبتل وتغرق
يتحرك ذاك الخافق
هل اصمت ايضا؟
ارفع قدمي
اهرب عبر الشاطىء
لاغني
لن اكره احدا
وتهب الريح
تأتي عاصفة هوجاء
تهدم امالا وردية
تكسر قنديل الاحلام
تقطع شجرة
تلقيني ارضا

الهث اتحسس مسغاي
يخترق الخافق جدران العتمة
ويعلن في احشائي ثورة
هل اصمت ايضا؟
واشير اليه
الصمت نجاه
والحب حياة
تمتد الايدي
تخنقني
تعصرني
تقطع عني شريان حياة
تحرمني حتى النسمة
اسمعها خارج ذاتي
تضحك مني
تهزأ من صمتي
بل من حبي كل الناس
تفتح فاها
يمتلىء زعافا كالافعى
سكن الخافق
هدأت اوتار تمرده
قم يا هذا لا تصمت
الحان صلاتي لا تعزف
واحرقها اوراق الحب
لونها باللون الاسود
حطمها لعبة هذا العصر
لا ينفع فيها صمتك
وازرع نفسك حقدا
وابذرها كرها؟
دعها تنمو في ذاتك
تتشعب تكبر
يا من علمتك في الماضي
حب جميع الناس
علمتك ان لاتغلق بابا
ان لا تكره احدا
ان ترسم دوما
صورة غصن الزيتون
تجعلها وشما
تحمله حمامه
انزع هذا الوشم
وارسم صورة هذا الزمن القاسي
صورة ذئب.. تنين
يفتح فاها
حددها بالخيط القاني
واجعل منها طريق حياة
تسلكه دربا
همس الخافق
هل اتزود خيطا من حبل الصمت
خذ خيطا
عل الاتي
ينسج من هذا الخيط
شعاع امل

الصامتون

شعر: د. عدنان علي النحوي

قم ايها الرجل انتقد وانطق وقل ... شيئا لن قد ضيعوا الاوطانا
وادر لسانك بالبيان فربما ... ومت للقلوب اذا نطقت بيانا

***

ياسيدي قطعتم مني اللسان (م) ... فلست املك ان ادير لسانا
كم قلتم لخرس امس لا تنطق فلم ... انطق ورحت لخاطب الجدرانا
وغرقت في صمتي وصرت كما ترى ... ياسيدي! عبدا لديك جبانا

***

يا صاح قم واصرخ واطلق من حنا ... جرك الدوي واطلق البركانا
كم كنت تهدر في الشوارع هاتفا ... «يحيى» ويسقط كم رفعت «فلانا»

***

يا سيدي! القمتموني صخرة ... انسيتم. وسددتم الاذانا
وخنقتم منا النداء على الخنا ... جر في الصدور قهرتم الانسانا
ما عدت اقوى ان اعيد من الندا ... ء لو الثغاء لو المواء الانا
انا في القطيع مع القطيع الا ترى ... كم تدفع الدنيا لك القطعانا
فارفع اذن كفيك في وجه العداة ... الزاحفين وزلزل الاركانا
فلقد دنا خطر علي فقم له ... وانهض وخض من اجلي الميدانا
لا استطيع بغير صوتك صيحة ... وبغير كفك لا اهز سنانا

أيها الشعر

شعر: عبدالفتاح المنيعي

ثورة الاحلام والصبح المغني ... والمروج الخضر في عالم جن
وحديث الزهر في ليلة انس ... وعيون الحسن في لفتة حسن
وجبال السحر في ارحب كون ... والصبايا الحور في جنة عدن
والمنى فيما بدا من امل ... والصبا ثم الهوى قد ضمن مني
في بلادي حينما غيض سناها ... فتوارى قبل ان يروي عيني
ابتني اجمل ما في الكون قصرا ... فتهاوى الف ركن فوق ركن
اقتفي الفرحة كي ارعى خطاها ... فاستحالت عبء حزن فوق حزني
وانا اقطع درب العمر زحفا ... لست ادري اي عمر اي وهن
فاغني لحن شعري غير اني ... اسكب الدمع على انغام لحني

الإنتظار

بقلم: جودت احمد خلف

وجدته.. كان يجلس على تلة تطل نحو الغرب. حييته.. هز رأسه. استجمعت انفاسي بعد المشوار الطويل الذي قطعته.. قلت: ما بك يا صفوت؟ لجاب باقتضاب: «لا شيء».

- اراك على غير عادتك، شارد الذهن، ساهم التفكير، انتظرتك في البيت، لكنك لم تأت..

- وكذلك هي لم تأت..

خرجت الكلمات وتلاشت دون وعي منه.. قلت استحثه:

- هي؟ هي من؟.

«.......»

تمعنت في وجهه.. تخيلت انه يكبر، تجاعيد وجهه تزداد عمقا يوما بعد يوم. نظراته الحزينة تكاد تخترق حدود الصمت الواهي.. من هي تلك التي استطاعت ان تمتلك مشاعر هذا الانسان وعواطفه.. قلت وقد علت شفتي ابتسامة ممطوطة:

- لم ترها اذن؟.

- لم ارها.. عم تتكلم؟.

- اسمع صفوت، انا اعرف كل شيء..

قال بهدوء وهو ما يزال ينظر الى ما وراء الافق عبر السهول الخضراء المترامية امامه:

- اذا كنت تعرف كل شيء لماذا تسأل؟.

- احب ان اتأكد.

- ولم كل هذا الفضول؟.

قلت وكأنني اكشف سرا:

- كان عليها ان تأتي وتلتمس اي عذر لتراك وتتحدث اليك، فانت خطيبها وفارس احلامها المنتظر...

نظر الي باستياء. قال وهو يحاول ان يسيطر على نفسه كيلا يفلت لسانه بكلمة لا يريدها ان تنطلق: فلتغلق فمك.

قلت معتذرا، عفوا ان كنت اسأت. انها خطيبتك ومن حق كليكما ان يتحدث مع الاخر ويناجيه.

قال وهو يفرج عن ابتسامة صفراء: الان ادركت انك اغبى مما كنت اظن.

- كيف؟.

- افتح اذنيك جيدا. لم اكن انتظر خطيبتي. لم احتم بها منذ البداية. لختاروها لي لكونها ابنة عمي.. كان علي ان اتصنع الموافقة لاتجنب صداما عنيفا مع اهلي، حين دعيت الى بيت عمي لم اكن اعرف لماذا.. وصلت الى هناك لاستقبل بالزغاريد.. ماذا كان بوسعي ان افعل؟ فكرت..

هل اصرخ باعلى صوتي.. لا اريدها.. لا اريدها؟. لم يكن بمقدوري ان افعل ذلك لا عجزا وانما ترفقا بامي وابي، وتلك الضحية المسكينة ابنة عمي، التي خطبوها لي وهي لا تعلم بان قلبي مشغول بغيرها.

حملقت في وجهه. تجنب نظراتي. بدا وكانه يعاني صراعا عنيفا في داخله. اغرورقت عيناه.. قال بحزن: لقد خسرت الاثنتين.. خسرت خطيبة كان علي ان اخبرها بحقيقة مشاعري نحوها منذ البداية لا اريدها ان تخدع بي ولا ان تبني قصورا في الهواء سرعان ما تنهار وتتلاشى.. اما الاخرى فهي الحبيبة التي انتظرت سنوات ترفض الخطاب لتتيح لي فرصة لخطبتها.. لكن الامر لم يعد ممكنا الان..

- الم تلتق بها وتخبرها بحقيقة ما جرى؟.

- بعثت اليها.. ولكن هل تصدقني؟ اشك في ذلك.. اني متعب.. تاخرت كثيرا..

* * *

ذهلت خديجة وهي تنصت لما يقوله ابن عمها وخطيبها.. لتسمعه وهو يلقي الكلمات المبتذلة في مسامعها يبرر فسخ خطبتها؟ قالت وهي تكاد تنفجر من الغيظ:

- بربك.. متى تيقنت من حقيقة مشاعرك نحوي؟.

اجابها وهو يشبك يديه ليوقف ارتعاشهما: لقد احببتك كابنة عم لي.. نشأنا سويا في البيت الواحد الكبير.. وبقيت علاقتنا..

قاطعته.. لم تستطع تحمل المزيد.. صاحت باكية: اتركني.. اتركني.. لم تذهب خديجة الى المدرسة في اليوم التالي. كيف تقابل زميلاتها في المدرسة؟ لن تستطيع تحمل نظراتهن الشامتة او للشفقة، ولن تتحمل تلك الابتسامات التي ترتسم على شفاههن بلا معنى.. ما الذي ينقصها حتى تكون زوجة مناسبة؟ اليست ككل بنات جنسها تتوق الى زوج وبيت واولاد؟ و....

* * *

ترك صفوت خديجة بعد ان اخبرها بقراره الخطير.. اعتزل اهله.. لم يكلم لحدا منهم في الموضوع.. شعر بالوهن يدب في اوصاله.. لزم غرفته.. لحظات حرجة وحزينة.. اي قرار خطير اتخذ؟ هل كان محقا في تصرفاته؟ الم يكن من الممكن لهما ان يعيشا سويا دون حب مسبق؟ هل يولد الحب قبل الزواج ام بعده؟.. وبهية؟ اين انت الان مني يا بهية؟.. تخيلها تقف امامه.. اقتربي مني.. لا تخافي.. اريدك لي وحدي، وجدائلك الشقراء هذه ستقيدني، وسابحر الى الابد في عيونك الزرقاء الصافية، يهدهدني فيها الموج.. انام واتية.. لماذا تبتعدين عني؟ اني اتلظى بنيران الشوق.. انتظرتك طويلا.. تعبت من الوحدة والفراق.. اما آن الاوان بعد للقاء؟. وتلك.. تلك المسكينة التي ظلمتها.. الم تفكر بها؟ لقد دست بقسوة على قلبها وكرامتها.. ولكني لست المسؤول عن ذلك.. كان عليها ان تدرك منذ البداية.. لكن كيف؟.. لا اعرف.. فتح عينيه.. لم ير شيئا امامه الا المرأة.. مشى نحوها..

نظر وجهه فيها.. يا للبشاعة. هوى بقبضته عليها.. تحطمت محدثة صوتا رنت اصداؤه في ارجاء البيت. هرع والداه يستجليان الامر. ازداد عنفا وهو يراهما يتقدمان نحوه ويحاولان تهدئته، صرخ باعلى صوته: لست مخبولا.. اريد ان اتزوج.. اريد ان اتزوج.

قال والده وهو يربت على كتفيه مهدئا: لا بأس عليك يا بني، سيسير كل شيء كما تريد. ساذهب هذا المساء الى عمك ونسوي الامر من جديد..

- نسوي الامر؟ اي امر؟ اريد بهية..

بهتت الام دهشة وهي تسمع ابنها يردد اسم بهية. ما علاقته بها حتى يردد اسمها؟.

صاحت به. لم تحتمل: بهية.. بهية من؟.

- بهية.. حبيبتي.. انتظرتني طويلا.. بهية ابنة ابي توفيق..

- اتريد ان تتزوج امرأة متزوجة؟ ايعقل هذا؟ لجننت؟.

- لا أدري من المجنون انا ام انتم. انا اعرف ان ام بهية امرأة متزوجة والا لما كانت بهية.. انا اتكلم عن بهية.. اخطب لي بهية يا والدي.. لخطب لي بهية يا والدي.. ارجوك..

ادرك الوالدان ان ما سمعاه ليس هلوسة وانما صوت الحقيقة الضائعة.. ماذا بامكانهما ان يفعلا الان وقد تزوجت بهية من ابن عمها منذ ايام فقط؟ قال والده:

- اسمع يا صفوت. بهية التي تتكلم عنها تزوجت وهي على ذمة رجل اخر الان، وليس من الحكمة يا ولدي ان تتفوه باي حديث عنها.. ارجو ان تقدر الموقف.. لا نريد ان نتورط في هموم جديدة..

كانت الصدمة شديدة عليه..

لحس بدوار.. لم يعد يميز الاشياء امامه.. هوى.. فاقد الوعي.

* * *

تلفت حوله باستغراب واستهجان وتعجب.. يرقد في سرير ابيض..

ما الذي اتى به الى هذا المكان؟ حاول ان يرفع رأسه، سمع والده يقول: الحمد لله على سلامتك يا بني. لقد افزعتنا. حاول ان يتذكر كيف اتى الى ذلك المكان.. وامه هناك.. تمسح دموعها.. ما الذي حدث؟.. وبهية.. كيف تتزوج؟ كيف تتركني وقد قضيت الايام الطوال في انتظارها؟ اهكذا يكون الجزاء والوفاء؟ اذكري لقاءنا هناك.. عند نبع الماء تحت شجرة الجوز وهمس صوتك اغنية ربيعية في دهر عصفت به الريح ومات خرير ماء النبع، وبحارك تعكرت مياهها، لم تعد صالحة لابحاري، كنت اود ان اتيه في بحر عيونك فتهت في بحر غدرك وخيانتك..

* * *

دخلت عليه. لم يكن لاحد بعد قد اتى لزيارته ذلك اليوم، نظر الي وكأنه لم يصدق انه يراني قال هامسا: لقد تزوجت. ايعقل هذا؟ لم فعلت بي كل ذلك؟ لم اسىء اليك يا توفيق.. كيف وافقت على زواجها؟.

اعتلتني الدهشة.. عم يتكلم صفوت؟ لا يعقل ان تكون خطيبته وابنة عمه قد تزوجت بهذه السرعة.. وحتى لو فعلت ذلك.. اليس لها الحق فيه وقد تركها؟ ولكن ما علاقتي انا بكل ذلك؟.. لحس بما اشعر به من ذهول وسوء فهم فاردف يقول: لا تعجب يا توفيق، لحببتها، لكنها لم ترحمني. تركتني وانا في اشد الحاجة اليها، قلت وانا لحاول ان اروح عنه واغير مجرى حديث لا افقه منه شيئا، كم كنت اود لو انك حضرت العرس الاسبوع الماضي. لقد اتيت بيتكم عدة مرات. كانوا يقولون لي انك لا تريد ان ترى احدا. كم اسفت لانك لم تحضر حفلة زفاف نضال، ابن عمي، على لختي بهية.. شهق وصرخ، كفى... كفى يا توفيق. لا اريد ان اسمع المزيد. اكنت تريد ان احضر عرس بهية؟ هذا غير معقول؟.

- وماذا في ذلك؟.

- وماذا في ذلك؟ يا للسماء. لقد احببتها.. لقد كانت كل شيء بالنسبة لي. انتهى الامر.. وكان ما كان. ساحاول نسيانها.. لا بد لي من ذلك.. نعم لا بد لي من ذلك...

* * *

كانت الساعة تشير الى الثالثة والنصف... كنت العودة كالعادة.. حين دخل عمه وعائلته يزورونه. كانت خديجة معهم. هممت بالذهاب لكن صفوت لشار الي بالمكوث. حاول ان ينهض ليستقبل زائريه، لكنه لم يستطع. قال عمه:

- لا بأس عليك يا صفوت. لا تجهد نفسك. الحمد لله على سلامتك.

احس برجفة عنيفة وهو يمد يده يصافح خديجة وهي تهنئه بالسلامة.. ليكون قد ظلمها؟ انه يتذكر قولها: هناك فرق بين حب وزواج. بين الزوجين يبدأ الحب الحقيقي بعد الزواج يتنامى ويتشابك ويتفرع مع الايام حتى يصبح لا غنى لاحدهما عن الاخر. اما الحب لمجرد الحب فانه سرعان ما يذوب ويختفي حين يوضع موضع التجربة والتنفيذ؟ وتلك التجارب التي مر بها.. ماذا يسميها؟ اهي لعب ومراهقة وطيش؟ قد يكون في كلام خديجة الكثير من الحقيقة والا لما ضحت بهية بحبها وتزوجت ابن عمها؟ لا استطيع ان افكر بوضوح. لماذا ضحت بهية بي؟ لم ينقذه من شروده الا صوت عمه يقول له، الا تبارك لخديجة يا صفوت؟ قال مبهوتا:

مبروك، خديجة، ولكن ما الامر؟

- لا تفزع لقد قررت ان تنجح هذا العام بتفوق..

- مبروك على هذه الهمة.

قالها صفوت وهو يمد يده مصافحا. لقد نجحت في اتخاذ قرارك.. لقد نجحت في شيء على الاقل.. اما انا فقد رسبت في امتحاني.. شد على يدها.. احس بالدفء.. ارتعش.. احمر وجهه خجلا.. قالت متلعثمة:

- شكرا، صفوت. ان شاء الله تقوم بالسلامة.

هموا بالخروج بعد ان اقترب وقت الزيارة على الانتهاء.. لم تمد يدها لوداعه.. انها تتوق الى لقاء لا الى وداع.. نظر اليها.. ابتسم وابتسمت.. قال هامسا: انتظر قرارك.. لا يعرف بالتأكيد ان كانت قد سمعته ام لا.. لم ترد عليه لحظتها.. اشاحت بوجهها بانفة وكبرياء.. لكن ما ان وصلت الباب حتى استدارت.. التقت عيونهما.. وابتسمت..

من ثمرات المطابع..

• في عمان وعن دار «كتابكم» صدر ديوان «من اقوال الشاهد الاخير» للشاعر حيدر محمود تضمن لحدى وخمسين قصيدة

تحدثت عن مساوىء واقعنا العربي الشاعر وظف في قصائده شخصيات تراثية كتأبط شرا

والشنفري ليسقط عليها هموم ومعاناة الانسان العربي في هذا العصر.

الديوان يقع في ١٨٨ صفحة من الحجم المتوسط.
رسم الغلاف وخطه الشاعر زهير ابوشايب.

• في عمان كذلك وعن دار «ابن رشد» صدرت مجموعة قصص الاطفال حملت عنوان «الجندي واللعبة» للقاص محمود شقير، عدد القصص اربع قصص حملت العناوين التالية، الغيمة الكبيرة، منع التجول، الجندي واللعبة، الزيارة
المجموع تقع في ١٥ صفحة من الحجم الكبير.

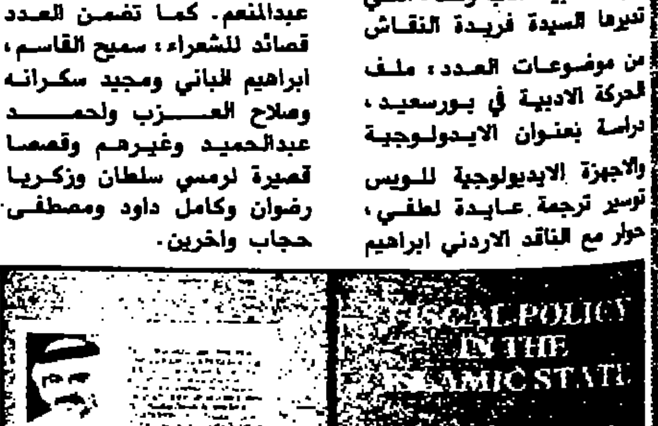


• في عمان ايضا وعن مطبعة البينة صدر كتاب للاستاذ رمضان ابراهيم بعنوان «اقبل ليها الفجر» وهو عبارة عن خواطر ذاتية رتبها بشكل روائي الكتاب يقع في ١٠٤ صفحات من الحجم الكبير.

• في عمان كذلك وعن الدار الاردنية للثقافة والاعلام صدر كتاب جديد يحمل عنوان «رسائل وصور من بعيد» وهو تسجيل لانطباعات اثناء جوبه العالم الذي اعتبره قرية صغيرة
من موضوعات العدد: الحب يحقق المعجزات، مع ابن بطوطة في عصر الصواريخ، ٣ رسائل الى بوابة براند نيورغ ببرلين من بوابة مندلبوم بالقدس، ايدولوجيات ومطارات، دفاعا عن الثقافة الوطنية، سوق عكاظ في برلين، طقس الوطن وطقس المهجر، استقلال الجزائر والعقبى لفلسطين، الكتاب يقع في ١٩٠ صفحة من الحجم الكبير.

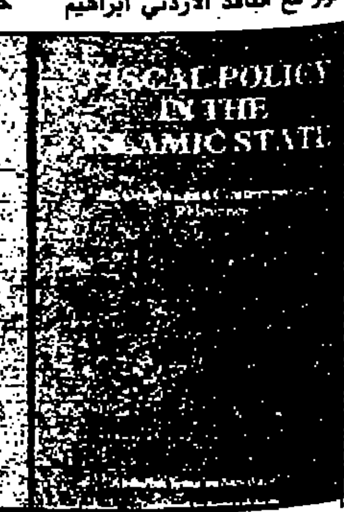
• في عمان ايضا وعن دائرة الثقافة والفنون صدر كتاب للاستاذ فاروق جرار بعنوان «في التلفزيون والقمر الصناعي والاعلام» من فصول الكتاب: التلفزيون الاردني من البدايات وحتى عام ١٩٧٠، التلفزيون الاسرائيلي استعراض تاريخي، نظرة الى فلسفة البرمجة في التلفزيون، دور الاغنية ووسائل الاتصال الحديثة والتخطيط المستقبلي لها.
الكتاب يقع في ١٢٥ صفحة من الحجم الكبير.

• في القاهرة صدر العدد ٢٣ من المجلة الادبية «ادب ونقد» التي تديرها السيدة فريدة النقاش
من موضوعات العدد: ملف الحركة الادبية في بورسعيد، دراسة بعنوان الايدولوجية والاجهزة الايديولوجية للويس توسير ترجمة عايدة لطفي، حوار مع الناقد الاردني ابراهيم



منجد ٦ المهرج بين الماغوط والمسرح المتجول لناصر عبدالمنعم. كما تضمن العدد قصائد للشعراء: سميح القاسم، ابراهيم الباني ومجيد سكرانه وصلاح العزب ولحمد عبدالحميد وغيرهم وقصصا قصيرة لرمسي سلطان وزكريا رضوان وكامل داود ومصطفى حجاب واخرين.





• عن دار نشر «لايم» الانجليزية المحدودة للكتب صدرت مؤخرا الترجمة الانجليزية لكتاب «السياسة المالية في الدولة الاسلامية» لمؤلفه عبدالله جمعان سعيد السعادي وقد ترجم الكتاب عن العربية الاستاذ لعمد العناني المؤرخ والكاتب الاسلامي المعروف.
يقع الكتاب في ٢٧٢صفحة وهو من الحجم المتوسط ويبرز هذا الكتاب الشخصية المميزة للنظام المالي في الاسلام ويقدم شرحا تفصيليا وافيا لكافة جوانب السياسة المالية في الاسلام.

• في عمان كذلك وعن دار «منارات» صدرت رواية جديدة «شيطان في الجنة» للكاتب الاميركي هنري ميللر تعريب شاكر لعيبي في الرواية يتحدث الكاتب عن ضيف ثقيل الظل يدعى «تيريكان» زاره فاثقل كاهله وكاهل زوجته وطفلته.
الرواية تقع في ١١٣ صفحة من الحجم للتوسط.

• في عمان ايضا وعن دار «الكرمل» صدر كتاب يحمل عنوان «الصناعة في فلسطين المحتلة ابان الانتداب البريطاني للدكتور ابراهيم رضوان الجندي الكتاب معالجة لجانب هام من جوانب الاقتصاد الفلسطيني ما بين ١٩٢٢ـ١٩٤٨ ويكشف ايضا الانحياز الكامل من جانب الحكومة البريطانية الى الصناعة اليهودية في فلسطين
الكتاب يقع في ٢٣٣ صفحة من الحجم الكبير

• في موسكو وعن دار «رادوغا» و «التقدم» صدر كتاب يحمل عنوان «مختارات من الشعر السوفياتي» تعريب الشاعر المصري عبدالرحمن الخميسي، للختارات ضمت ٢٦ شاعرا سوفياتيا من بينهم حمزاتوف وبلوك وسيمنوف ويفتشنكو ويسنين ومايكوفسكي وباسترناك واخرين.

«الشعر.. الثقافة والفنون»

في لقائه مع مجلة «المجلة» والذي اعيد نشره في «الدستور» بتاريخ ١٩٨٦/٨/١ اثار المدير العام لدائرة الثقافة والفنون السيد حيدر محمود عدة قضايا تخص الشعر، وتتسم بفرط الاهمية والحساسية، وتتحلى باختلاف واسع في وجهات النظر حولها. ولان اثارته هذه اتخذت طابع الجدية في الطرح، والمسؤولية في المعالجة، رأيت ان انقل بعض الخواطر والملاحظات التي راودتني اثناء قراءاتي للقاء.

والحديث عن الشعر بات في ايامنا هذه اشبه شيء بالحديث عن العنقاء، كل امرىء يرسم لها صورة معينة، وينيط بها مهام ومسؤوليات، وفق ما يسعفه خياله وتمليه رغباته واجتهاداته. ولكن العارفين وحدهم، المتمتعين بالطاقة الحدسية الكافية وحدها، هم من يقولون، هذه هي العنقاء، حين يرونها، دون ان يعنوا انفسهم بتعداد صفاتها وتحديد ملامحها.

وقد تحدث السيد المدير عن قصيدة حديثه عن عنقاء لها قوى سحرية «خامضة» تنغز فعلها في الناس فور سماعهم لها، فتتحرك الامة، ويتحول الواقع، وتطلق البندقية الرابضة على الحدود!

واذا كانت القصيدة العربية قد قامت بهذا الدور «التحريضي» الفاعل في فترات معينة ومحدودة من تاريخها، وضمن شروط ليس اقلها توفر الاحساس بالكلمة وسمو الذائقة الفنية لدى المتلقين انذاك، فانها الان غير قادرة على ايصال نفسها سوى الى بضع مئات من الناس على احسن تقدير، ناهيك عن تحريك اي شيء!

ونحن نعلم انه لم يكتب بلغة من اللغات، حول قضية من القضايا، في زمن من الازمان، كما كتب حول قضيتنا العربية الام، شعرا ونثرا، خطابات وشعارات ولم تقرأ قصائد في اي مكان او زمان بدرجة الصياح والغضب التي تقرأ بها قصائدنا «الوطنية» منذ نصف قرن على الاقل. يقول الشاعر: سأكتب قصيدة تلهب حماس الجمهور. ويقول الجمهور: سأستمع الى قصيدة حماسية رائعة. ويلتقيان. فيصيح هذا حتى تنتفز عروق رقبته، ويصفق هؤلاء حتى يتجبس الدم من اكفهم ثم ينكفئون، كل الى بيته وعمله، راضين مرضيين، بضمائر مرتاحة، وانفس مطمئنة!

والا فما بال هذه الامة التي انتجت واستقطبت هذا الركام الهائل من القصائد المحشوة بكل انواع و (ماركات) الرصاص والدم والاسلحة، صوب ما تطمح اليه وما يشكل محور وجودها؟

لا بد اذن ان ثمة خطأ في الحساب، وثمة ثغرة ـ تتسع ـ في نسيج الوعي! وقد ادرك بعض الشعراء ببصيرة منفتحة هذه النقطة، فتخلوا عن ذلك النمط من الخطاب الشعري المباشر، واعطوا للكلمة الشاعرة مهمتها التي تتسع (ولا اقول تنحصر) في اقامة البناء الذوقي، وفي لمس او وخز تلك الرنات الخفية في النفس البشرية، لتزيد من وعيها بذاتها، تتزيد من احترامها لهذه الذات. وفقط حين يحترم الانسان ذاته، يدافع عنها ضد كل ما من شأنه ان يسلبها حقوقها او يشوش انسجامها مع الكون والحياة.



ان الفنون برمتها، وعلى اختلاف اشكالها وتوجهاتها، ادواتها ومضامينها، هي فنون مقاومة بل ازيد واقول، ما من فعل انساني الا وهو فعل مقاومة، والشعر بما هو فعل انساني وفعل فني، هو مقاومة. ملحمة جلجامش مقاومة، معلقة النابغة مقاومة، شعر ابن الفارض مقاومة، خمريات ابي نواس وغزليات ابن ابي ربيعة مقاومة، «فاوست» مقاومة، وكذلك هاملت و «ازهار الشر» كل هذه الاعمال العظيمة الخالدة كانت تقاوم وتناضل ضد الخواء في سبيل الامتلاء، ضد العماء في سبيل الكينونة، ضد القبح في سبيل الجمال. ولعمري ما من مهزوم الا وهو خسر، فاقد الاحساس بالكينونة، والشعور بالجمال، والا وهو يؤمن ان ثمة بندقية على الحدود يمكن ان تطلق اثر سماعها لقصيدة!!

اما قضية الغموض في الشعر فهي ليست جديدة، بل قديمة قدم الشعر نفسه. فالشعر احتراق للمألوف، واستشراف من خلال المعطى والراهن لما معروف، والشاعر رائد (والرائد لا يكذب اهله) وهو الاكثر وعيا وثقافة، والاعمق اتصالا بالحياة واشيائها، والنفس وغوامضها، وهكذا كان من نتحدث وجود هذه القطيعة المرضية بين الشعر والشاعر من جانب، والمتلقين (المعجبين منهم) من جانب اخر.

في الماضي القريب (قبل عقد مثلا!) كان الشعر حاجة من حاجات الانسان العربي، يسعى اليه، ويجد لاكتشافه ونبيه بغية الوصول الى لبه وتمثل مقولته الجمالية. الان لم يعد الشعر ترفا او امرا فائضا عن الحاجة فحسب، بل «انه تعتلي تهافتنا على الغد».. وصرنا نبحث وراء الكلمات البسيطة والسطحية بدعوى ان يفهم الناس» حسب قول السيد المدير.

فالغموض اذن ناتج عن هذا الانقطاع عن مواكبة مسيرة الشعر الحية المتطورة، والاكتفاء على التوافه والعاديات، الذين لا تربطهم بالثقافة والمعرفة صلة، ولا تشدهم بالفنون وجمالياتها وشيجة. هم الذين يصرخون: انه لا تقولون ما نفهم! هم الذين يصفون الشعر بالغموض، اقصد الشعر الحقيقي. الشعر الاسمى معوقا، منذ امرؤ القيس وحتى ادونيس ودرويش. وهؤلاء هم السبب في انحدار الاغنية والموسيقى، وترويج الكتابات السطحية المبتذلة المنتشرة (وربما المعتادة) والتي يدعي كاتبوها الشعر!..

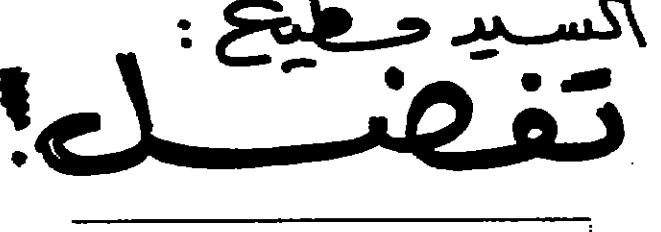
وقد اوضح السيد المدير ذلك في قوله: «ليس هناك تواضع على حساب اللغة. ينبغي ان يصعد المتلقي الى فوق ولا ينزل المبدع الى تحت» فليس من شان الشاعر قول ما هو معروف ومألوف، بل مهمته هي حشرنة المجاهل، وتجسيد الرؤى، وصنع الجميل. «والشعر - كما يقول ابن عربي - من الشعور، محصلة الاجمال لا التفصيل، وهو خلاف البيان». الناس يريدون البيان، وهناك من يرضي ارادتهم هذه بالخطابات والبيانات والتحليلات على مختلف انواعها. اما الشعر فيعصى عن بعض ويجنو عن بعض، فهو مبني على الرمز لا يفهمها الا من هو في مثل حالهم (الشعراء) من لطف طبع، ومن هو مهيأ لفهم تلك الاشارات» على حد قول الجرجاني في كتابه اسرار البلاغة. وهذه الرموز وما تنطوي عليه من معاني «لا يفهمها حق الفهم الا من له ذهن ونظر يرتفعان به عن طبقة العامة». ويستفيض الجرجاني في ذلك فيصل الى الكلام عن «معنى المعنى» مذكرا ايانا «بخاصة الخاصة» الذين صرح ابن عربي [illegible] وحدهم من يتجه اليهم بكتاباته ومن في وسعهم تذوقها.

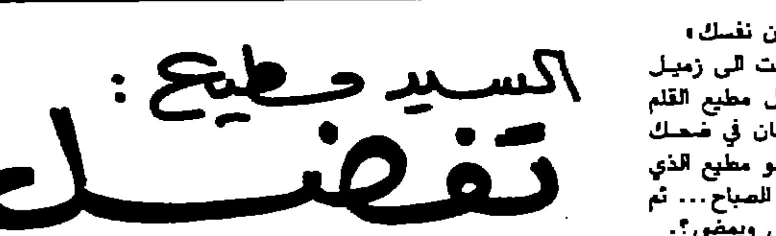
الغموض! مصادر الغموض؟.. مصادر ان كل التراث الصوفي العربي، شعرا ونثرا، والكثير الكثير من الشعر العربي الخالد، ومصادر المجاز والاستعارة والتخييل والاشارة والصورة والرمز، لهذا ليست من الغموض عند «العامة»، اعني اولئك الذين يحاسبون الشاعر ان يقول لهم (وهم على الارض جالسون) ما يعرفونه جيدا، ويرضي ذائقتهم المتوحشة المتحجرة جيدا، ويزيد في ضراوة الارض تحتهم جيدا... اما هذا او صحة الغموض!!

لا حد مع الزبد.. الذي يذهب جفاء.. كلنا مع ما ينفع الناس، الذي يمكث في الارض، وما من ثقافة حقة صنعت من الزبد، وما من زبد الا واضمحل وتلاشى (دون [illegible] مصادرته) حيث الثقافة الحقيقية المتجددة دائما، الصادقة، [illegible] الراسخ في الارض والزمن.

واني لاتفق مع السيد المدير ان مؤامرة ثمة تحاك خيوطها الماكرة في [illegible] الخفاء، في محاولة (ساذجة وبائسة) لتقويض الثقافة العربية واللغة العربية. واذا كان لنا ان نتصدى لها ونكشف توجهاتها، فمن يكون ذلك الا بفهم اعمق واشمل لثقافتنا، بجميع محتوياتها ورصيد افاقها، [illegible] حكمها المستمر بالثقافات الاخرى، ومن منطلق الثقة بانفسنا وبها، لا من منطلق الضعف والخوف، الذي ربما قادنا الى تصرفات واجراءات قد لا يتسم صاحبها بالحصافة، قدر ما قد يتسم بجشاشة الاركان.

طاهر رياض





السيد مطيع: تفضل!

بقلم: ماجد شاهين



«اكتب ما تعرفه عن نفسك»
قال المحقق والتفت الى زميل له... وما ان تناول مطيع القلم حتى غرق المحققان في ضحك متواصل... اهذا هو مطيع الذي يقهره غرفته حتى الصباح... ثم ينهض يغازل الشمس ويمضي؟.

«١»

كنت بالامس تلعب الورق في مقهى (......) وتضحك بصوت مرتفع، وكان صديقك يكتب بعض ما ترويه له... لقد شربت بالامس عشرين كأسا من الشاي المر وكرعت فنجانين من القهوة اللذيذة، وحينما انتهيت من اللعب مددت يدك الى جيبك فأخرجت ورقة كتب عليها: ليس للبيع او المساومة... ثم مددت يدك الى جيبك الاخرى واخرجت منها قطعة نقدية من فئة العشرة قروش... تناولها صاحب المقهى وقال لك: من اين لك هذا؟!
التفت المحقق الى مطيع وسأله: هل صحيح ما سمعته الان؟
فقال مطيع: نعم... ثم همس في سره: لقد نسي الكتاب هذا الملعون.

«٢»

اهلا بك يا مطيع قال المحقق الاول
ضحك مطيع حتى كاد ينقلب على ظهره!
اخرس يا غبي... انت في مكان محترم. قال المحقق الثاني.

«٣»

ـ اين كنت في الساعة العاشرة وخمس واربعين دقيقة من ليلة الامس؟
** كنت في الملهى يا سيدي!
ـ ماذا كنت تفعل هناك؟
** كنت الهو!
ـ اتسخر من السؤال؟
** لا... اقول كنت في حالة لهو!
ـ لماذا لم تشرب الكأس الاول... ثم لماذا شربت كأسا على الطاولة الاخرى؟
** اية طاولة وكأس... كل ما في الامر انني لم اجد الاول لذيذا، بينما وجدت الاخر يناديني، ثم انني ادركت بعدها قيمة الكأس الاخر... اما تروني منتعشا وضاحكا؟
ـ اتهزأ بنا... لا تسأل، نحن فقط الذين نسألك
** أنا اهزأ، لماذا... أسألتم لي، أقلقتم ذاكرتي... لم تفعلوا اكثر من دعوتي لزيارتكم.
ـ اخرس...
** لماذا تغضبون... الا يحق لي ان اسألكم، ايضا؟
ـ اخرس واخرج من هنا.

«٤»

خرج مطيع من غرفة التحقيق... كان الوقت ما يزال بعيدا عن اول الليل انثنى الى للقهى والقى على صحبه التحية... لم يجد طاولته فارغة كما عهدها كانت وجوههم غريبة... لم يكونوا يلعبون الورق، ما كانوا يشربون شايا، هو هو يحدق في وجوههم... يراها وكأنما تطوف عليها الكآبة، يمارسون لعبة الشطرنج واكثر من يد تمتد لتحرك القطعة... انتظرهم قليلا حتى يفرغوا من لعبتهم، لم يواصلوا اللعب... فقد خرج مطيع من المقهى، ساروا وراءه واسرعوا حينما اسرع هو... التفت اليهم بحركة منتظمة فالتفتوا الى الجهة الاخرى بحركة منتظمة ايضا، ركض الى الامام فركضوا الى الخلف... تلاشى مطيع في احد الازقة ولم يلحقوا به فالليل مظلم والحصى كثيرة في الزقاق!

«٥»

قال المحقق:
لماذا نمت في الزقاق؟
ـ انه بيتي ومأواي الذي اعوذ بالفرار اليه.
لماذا تبقي ضوء الغرفة مشتعلا حتى الصباح؟
ـ ماذا وجوهكم قبيحة مكفهرة؟!
ـ اما انتم فلا شيء... لن اسبه نكه، ولن اوبخكم!
لا يعنه مطيع من اين جاءته الصفعة... فقد غاب في الم لا يحتمله احد غيره!
انهض يا وغد.
ـ اين انا؟
انت هنا في مكان محترم!
ـ تشرفنا، واهلا بك يا مكان يا محترم... ارأيتم فردة حذائي، انا لا اخلعها مثلكم، قدماي اهم عندي من حذائي... اما انتم...!

«٧»

نتصالح يا مطيع!
ـ لا أسوم ولا اصالح ولا اكون صديقا ولا مخبرا صادقا ولا...
اذن، اكتب ما تعرفه عن نفسك!
ـ لا اعرف اكثر منكم!
اذن، وقع هنا
ـ هاتوا لي قلما احمر اللون، وورقة زرقاء وكوب ماء!
لماذا
ـ سأوقع لكم، واضع لكم الورقة الموقعة في الماء ثم بعد حين تشربونها!

«٨»

في جلستهم الاخيرة... يرفض مطيع ان يقول شيئا، يقررون ان لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ولا يقرأ.
لن يقاطعهم مطيع ويقول: لن انام فان نمت فلا قلق يأتيكم ولن اقرأ فان قرأت فسألهو عنكم... لكنكم ايضا لن تناموا ولن تبحثوا عن غيري!

«٩»

آه... يا مقهى الحزن، ما زلت تقدم للاخرين ما يطلبونه... ما زلت ثقيلة تعلمني وتعطيني لون بيارة على رابية الحلم، وما زال سجن نابلس يوقظ في اسراري الدفينة!

الحياة الثقافية

رابطة الكتاب

• مساء الاحد الماضي اقيمت ندوة شعرية للشاعرين راشد عيسى وجميل ابوصبيح قدمهما سكرتير لجنة الشعر في الرابطة الشاعر محمد عرموش وادارت الامسية الشاعرة سلوى السعيد وقد جرت مداخلات من السادة خليل مطر والشاعر سهيل السيد احمد والشاعر عمر شبانه والقاص طلعت شناعة واخرين

• الامسية القصصية للقاصين محمود شقير وعودة عودة والتي يديرها الكاتب عصام حماد اجلت من يوم الاحد القادم الى الاحد ٣١ ٨ ١٩٨٦.

• وديع فلسطين

لقاءات

• جمعية عين كارم اقامت مهرجانا ثقافيا من بين فقراته ندوتان يتحدث فيهما ابراهيم خليل عن ادب المقاومة في العالم ومحمد المشايخ عن ادب المقاومة في الارض المحتلة.

• في المستشفى الاسلامي بعمان اقيمت محاضرات حول امراض الغدد الصماء والسكري حضرها عدد كبير من الاطباء

• ارنست همنغوي

• في دمشق وفي مجمع اللغة العربية انتخب الكاتب المصري «وديع فلسطين» ليكون المصري الثاني في المجمع اضافة الى الاديب المحقق محمود شاكر.

• في تونس وفي مقر جمعية الصداقة التونسية الايطالية تسلم السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس السابق جائزة بريمودي ايتاميسيانا الادبية التي منحتها المؤسسة الايطالية نيوفوبر بوسيتي له عن كتابه حديث الفعل الذي يبين فيه اراءه وافكاره

• مارسيل خليفة

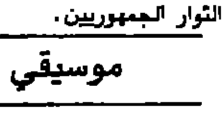
• في مخيم برج البراجنة ببيروت احتفل بالذكرى الرابعة عشرة لاستشهاد الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني، اشترك في الاحتفال كتاب ومثقفون لبنانيون وعرب.

• في موسكو احتفل بمرور مئة عام على وفاة الكاتب المسرحي الروسي الكسندر اوستروفسكي الذي ما زالت مسرحياته تحدد حتى اليوم وجه المسرح الروسي والذي لوحظ في الاونة الاخيرة احياء تراثه . من فقرات الاحتفال اعادة عرض مسرحيته الهرج والمرج

غسان كنفاني

شاعر

• احتفل الفرنسيون بالعيد الثمانين لتوأم الصمت الشاعر صموئيل بيكيت لقد اتخذ الاحتفال صورا واشكالا عديدة فمن تقديم مسرحياته على عدد من المسارح الكبيرة الى عقد الندوات في المراكز الادبية صديقه الكاتب شارك جوبيه الذي تعرف عليه عن كثب يقول عنه:
هناك تواصل بين مسرح بيكيت وشعره
ـ لقد كان على الدوام كائنا صامتا كل قواه الحسية والفكرية كانت غارقة في اطار حياته الداخلية.
ـ كان يردد دائما ما عساي ان افعل بدون هذا العالم
ـ شاعرية بيكيت الواضحة موجودة في جميع اعماله
ـ ليتنا نتعلم منه معشر الادباء، عدم قدرته التحدث عن نفسه.



صموئيل بيكيت

روائي

• في الذكرى الخامسة والعشرين لموت همنغواي منتحرا احتفل الاسبان قبل الاميركيين بهذه الذكرى وقد اعتبره:
ـ اعظم داعية لاسبانيا وان الاف الاميركيين الذين يزورون اسبانيا في كل عام انما تدفعهم الى زيارتها كتابات همنغوي.
ـ اعظم كاتب في العالم وصف الكوريدا اي مصارعة الثيران لانه كما قال عن نفسه جزء لايتجزأ منها
ـ هناك وحش هائل يسكن في كيانه ولكنه على اي حال وحش طيب وودود
ـ اعظم من وصف صراع الانسان مع الموت وقوى الهلاك.
ـ كان عارفا لكل سنتمتر من شارع «استافيا» ببلدة «بمبلونا» بشمال اسبانيا لانه لم يمر عام الا وحضر احتفالاتها بالقديس «فرمين» حيث يحبس في هذا الشارع ثلاثين ثورا وحشيا في حوش كبير ثم يفتحون لها الباب فجأة فتخرج مندفعة كالسيل العارم لتهاجم الناس
ـ تعرض للموت اكثر من مرة عندما كان مقاتلا الى جانب الثوار الجمهوريين.

موسيقي

• مارسيل خليفة يقول عن غنائيته احمد العربي
ـ اردت القول ان الموسيقى ليست فعلا غريزيا انها حاجة اساسية للفرد
ـ كان همي الاول ان تصل الكلمة بما تعني من مضمون وفكرة الى الناس عبر الموسيقى
ـ رغم هذا الانحطاط الخطير في الذوق العام نحن نسعى الى نشر كل الاعمال الجدية.
ـ عناصر القول تبدأ من الهم اليومي والهم اليومي يبدأ من ذاتك من العائلة من الاطفال من الشارع ولنتهاء بالحدود مع العدو الصهيوني
ـ «اللا» يجب ان تحيا رغم الموت «واللا» هي الحلم ولعمد العربي يرفض كل هذا الغلط وهو الصرخة في هذه المنطقة.
ـ منذ مئات السنين نحن نحلم بوطن تسوده العدالة الاجتماعية
ـ في الحرب قلنا اشياء جميلة ولكننا في السلم سنقول الاجمل.

رحلة في كتاب

بقلم مختار فوزي النعال

• اشد ما يؤلم القلب، رؤية عاقل مبصر تقوده نفسه الجاهلة العمياء

• تقوم المرأة في مسرحية الحياة بدور الكاتبة وللمصورة وللمخرجة وحينما يرفع الستار تجلس مع المشاهدين وكأن الامر لايعنيها..

• لولا الجذور لاقتلعت الرياح كل الاشجار.

هذه كلمات مقتطفة من كتاب «كلمات تجوب الافق» للاديب فيصل موكل وقع ـ بالامس ـ في يدي مصادفة وهو عبارة عن خواطر في كلمات قصار تحمل معاناة صاحبها وتعكس صور للمجتمع والحياة.. اراد الاديب صياغتها صورا عابرة مؤطرة لكلمات مضاءة تحمل طابع الموعظة والحكمة وتتسم في بعض الاحيان بسمات الفلسفة وفي الحقيقة ان هذا النوع من الادب جاءنا مع موجة الادب الاجنبي التي حاكاها بعض ادبائنا انشاء واسلوبا وراحوا ينسجون افكارهم وخواطرهم على غرارها، فيقدمون للمكتبة العربية الوانا من الادب ند في شكله عن الطراز العربي، وان كانت لحمته وسداه من العربية!!

فهذا الصنف من الادب دخيل على ادبنا، ليس هو بالشعر اذا جاز هذا التعبير، ولا بالشعر الحر، ولا بالنثر للسجوع. وانما هو ادب هجين لاينتمي الى ارومة ادبنا العربي لا في شكله ولا في اغراضه .. سوى في حروفه وكلماته!!

قرأت هذا الكتيب ـ وانا كناقد ـ لحبيت ان ابين في هذه العجالة ماله وما عليه مع ايضاح الانطباعات التي عايشتني خلال قراءتي له وقد قال عبدالله العلايلي «من ينقد عليك كمن يعمل معك سواء بسواء» فالنقد البناء اضاءة توضح ما في النص من جمال وقبح ولنبدأ الرحلة في افاق هذه «الكلمات».

جاء في الصفحة الرابعة للخصصة للاهداء ما يلي:

الاهداء: ان قلوبكم مواعين طاهرة مطهرة فاملؤها خيرا.

وبهذا تنتهي الصفحة وينتهي الاهداء دون ذكر للمهدى اليه فالى من تراه كان رفع الاهداء؟ فاذا كان للمؤلف قد رغب في ان تكون هذه الجملة حكمة او نصيحة فلم كررها في الصفة ٤٣.

ثم ما نكاد نغادر هذه الصفحة متوغلين في رياض الكتاب لنستنشق ارج زهوره حتى تخزنا اشواك الاغلاط ولاخطاء النحوية والاملائية المزروعة هنا وهناك كأنها الالغام فتفسد علينا جولتنا وتعكر صفو التمتع والتملي بالوانها الزاهية وكأني بالاديب حين كتب ما كتب كان في شطحة ادبية او سبحة شعرية جردته من الوعي النحوي فقدم الينا صورا لا واعية محررة من قيود اللغة دونها كما املاها عليه الوحي عبقر. وهنا تحضرني كلمة الاديب السوفياتي رسول حمزاتو في كتاب «بلدي»:

ـ اريد لغة لاتخضع للقواعد وانما القواعد تخضع لها..

ان ما تمناه «رسول» ناله الاديب فيصل فقد انتبذ من اصول اللغة مكانا قصيا ثم قفز قفزته الجريئة فضم «ان» الى لخوات كان مخولا اياها نفس السلطة في صلاحيتها لرفع المبتدأ فاجاز لنفسه ان يقول «ان هنالك شمس مشرقة في نفوسنا ص ١٣» و «ان النساء ورودا ص ٤٧» و «ان هنالك بعض من النساء ص ٤٧» كما انه حرر للبتدأ والخبر من الافعال الناقصة فاجاز للخبر ان ينصب متى يشاء دون عامل للنصب وذلك من باب الايجاز فقال: «للمال عبدا في يديك وسيدا في يد غيرك ٥٠» كما يطالعنا في «للصباح» وهو الفصل الاول من هذا الكتاب وفيه ملحمة «مريم» بالجملة التالية: «اسير الان بخطوات المثقلة بالحزن» ليته الحق الصفة بالموصوف او جرد الصفة من ال التعريف.. ومن يدري فلعله يقصد في ذلك تجسيد صورة الثقل الموسوم بخطولته الحزينة؟ وعزاؤه في هذا قوله «ان هنالك شمس مشرقة في صدورنا».

كما انني لست ادري سبب الخصومة التي اقامت بينه وبين الف الاطلاق في واو الجماعة فهو يحذفها من جميع كلماته الولجب رسمها فيها كقوله «لم يدركو.. كانو... ص ٦٣، ٦٩» للم اقل في البدء انه الايجاز!

وما نكاد نجانب خصومته مع الف وواو الجماعة حتى نراه يهادن للمنوع من الصرف ويتعاطف معه في علاقة مشبوهة اذ يضم اليه كل ما جاوره تكريما له واحتفاء به فاعطى للكلمة التي تجاور المنوع من الصرف نفس الحقوق وفق قولتين «الشفقة وحقوق الجوار» كما في قوله:

الاعمى اعمى، ولو ملأت له الدرب قناديل وشموع ص ٤١» و «ان الاثانية كم قضت.. وسددت امم.. ص ٤٣» وفي الصفحة ٦٧ يتعالى «غبار كثيف» لم لجد لرفعه تعليلا اضافة الى خطأ فادح في الاملاء كقوله «عواصف الايام.. التي حصدت كل مشاتل الرياحين و «ملئت» ـ يقصد ملأت ـ فضاء حياتنا غبارا كثيفا» و «اوراقنا هائمة لايعرف لها قرار ص ٦٧».

لعل هذا لغز ادبي او احجية من احاجي اللغة وصنوف البديع من للقلوب وللعميات والمنقوط والمهمل ..

اما ثالثة الاثافي فهي قوله مناشدا «مريم» «مدي يديكي ص ٦٩» انها ياء النسوة جاءت هنا للاشباع اللفظي دلالة على عمق التوسل والرجاء وهذا اجتهاد طريف عز فهمه على علماء اللغة فلم يتداركوه من قبل.

هذا جانب من جوانب النصف المظلم للكتاب احببت ان اوضح بعض الفجوات منه لا للقراء ولكن للاديب للؤلف نفسه عساه يعيد النظر فيما كتب وفيما سيكتب «مستقبلا» فيبدد الظلام من نتاجه الادبي.

اما الجانب الاخر «للمضيء» فالحق اقول ان ثمة صورا رائعة تدل على احساس الاديب كقوله «من يؤذي زهرة فانما يؤذي امرأة» جميل هذا التشبيه ورائعة تلك المقارنة بين للرأة الزهرة والزهرة العطرة ولكن سرعان ما يشوه هذه الصورة اذ يقول «هناك تقارب بين اسلوب للرأة واسلوب الشيطان ص ٢٤».

صحيح ليست كل زهرة بذات عطر..

اما تقسيماته لفصول العمر وتشبيهها بالفصول الاربعة فهي قول فيلسوف حكيم وليته راعى تسلسل النشأة في تدوينها وفق مراحل تدرج عمر الانسان من طفولة الى شباب الى شيخوخة فهرم..

اما دعاء الاعرابي الذي جاء في الصفحة ٣٦ فقد جاء متقلا بقيود القافية المصطنعة شوهت النص والبسته جلبابا فضفاضا تتعثر به هنا وهناك واستميح عذرا من القارىء اذ اثبته هنا ولو ارهقته من امره عسرا:

جاء الدعاء كما يلي:

رب هب لي غلاما كالسيف زينة للمجالس

رقيقا دقيقا ناعما للملامس
له بريق الامل في كل بائس
صلبا شديدا توقاه الفوارس
بكل دراعة الحديد الخالص...»

ارأيت الى هذا السجع المقيت وان لم يكن له شروط السجع لن اللغة لتنفر من هذا التكلف المتعنت وتستجير فهذا الدعاء يصلح عقب كل صلاة لمن كان عقيما.

قراءة في قصة

الجرس النحاسي لأمير خان بنيكيف

ووصف الناقد السوفياتي رفائيل معطافين الكاتب امير خان بنيكيف بأنه شديد الالمام والتضلع في لغته الأم فقد تميز بأذنه الموسيقية وبأسلوبه الايقاعي.. نهنا تجعلك مؤلفاته تنظر الى الحياة بامعان وبنظرة ثاقبة انه لا يعطيك الحلول الجاهزة، ولا يحاول وضع الحياة في اطار ادبي.. ولا يفرض رأيه على القارىء في هذه الشخصية او تلك.. ويكاد كل انتاج جديد من اعماله ان يتميز بجدة واهمية المسائل التي يتناولها.

وقال عنه احد زملائه الكتاب: «انك بعد قراءتك لقصص امير خان بنيكيف تبدأ بالشعور وكأنك قد اصبحت اكثر شبابا.. واكثر طهارة وجمالا.. وكأنك قد استحممت في بحيرة شافية تصنع الاعاجيب».

وهذه مقدمة صغيرة للتعريف بأدب الكاتب.. اما الكاتب نفسه فهو من مواليد الثاني من اذار سنة ١٩٠٩ في قرية «نوفيه كارغللي» في قضاء بلاغافار في «بشكيريا» تأثر في صباه بابداع الشاعر عبدالله توقاي ثم اتجه اولا الى نظم الشعر.. ثم الى النثر بعد ذلك.. الا ان نثره ظل شبيها بالشعر من حيث الايقاع والمعاني.

وقصة الجرس النحاسي التي نحن بصددها تحكي شريحة من حياة طفل ـ وربما كان ذلك الطفل هو الكاتب نفسه حيث يذهب ذلك الطفل الى حفلة عرس في قرية قريبة برفقة عمه وامرأة عمه في عربة ذات جرس نحاسي.. ويعبر الكاتب الى قصته بطريقة «الفلاش باك» حيث يقول في البداية:

ـ ثمة جرس يرقد على الرف بين كتبي.. في الماضي لدى غدواتنا الصاخبة الى الاعراس والزيارات بشموخ من النير الاسود للحصان. لقد اختفى النير الان، وكذلك صاحبه وظل الجرس.. ففيه تكمن قوة غريبة، قوة قادرة على ارجاعي اربعين سنة الى الوراء.. الى ايام الشباب البعيدة.

ومن هناك.. ومن ايام الشباب البعيدة يبدأ الكاتب قصة تلك الزيارة التي يصف فيها الاماكن والطرق والقرى والعادات.

ومن القصة تفوح رائحة الطفولة بكل احاسيسها.. فالاوصاف التي ذكرت فيها تجري على لسان طفل.. كان يشاهد ويلاحظ الا انها مشاهدة طفل لم يكتمل وعيه وعقله بعد.. وحين اكتمل الوعي والعقل كان لتلك الاماكن وتلك الحوادث فعل السحر في عقل بطل القصة وقلبه.. ويحدثنا الكاتب عن العادات والتقاليد واصفا اياهما بعناية.. كيف تتم خطبة العروس.. وكيف يكتب كتابها



بقلم: يوسف القزو

حسب الشريعة الاسلامية، وكيف تقام الافراح قبل الزفاف وبعده، وكيف يشرب عسل العروس: ـ

«ما كاد الضيوف يتخذون اماكنهم حتى جيء ببرميل صغير ذي بطن وضع على المائدة بعيدا عن التكيه.. امال العمل «نعمة الله» طاقيته جانبا.. ووقف في جواره.. وفي تلك اللحظة ناولوه صحنا بداخله كأس، رفع عمي غطاء البرميل، وحرك السائل الكثيف بالمغرفة، وسكب منه فكان صوت السكب مسموعا ثم جال بنظره على الضيوف وقال. «أيها المحترمون اليكم افضل ما سنضيفكم به عسل العروس».

وهكذا وبهذا الوصف الدقيق تجري احداث القصة.. قصة عادية.. الا انها تقدم صورة كاملة للبلاد والعادات.. وكأنها لوحة خطتها يد رسام.. ويتم الزواج وينتهي كل شيء على ما يرام.. الا ان خيال الصغير يأبى الا ان يسجل كل هذا.. ويتذكره بعد اربعين عاما.. حيث تبين له بعد ذلك ان العروسين قد امضيا حياتهما في القرية بوفاق ووئام.. اولادهما كبروا وكذلك بناتهما واصبحا جدا وجدة.. ومات الكثيرون ممن حضروا حفل الزفاف الا ان الجرس لم يمت.. وتغيرت مفاهيم كثيرة وعادات.. الا ان رنين الجرس لم يتغير.. ويختتم الكاتب قصته بهذه الفقرة.

«لقد ولدت منذ ذلك الحين اغان وتقاليد جديدة كثيرة، ولم تعد العربات تستعمل في السفر الى الاعراس منذ امد بعيد.. فالاغلبية العظمى تستعمل سيارات «الموسكوفيتش» و «الفولغا» ولم يعودوا الى اقفال باب الكراج على العروسين ثلاثة ايام.. انما يجلسون العريس والعروس في مكان الصدارة من مائدة العرس، لكن الشيء الوحيد الذي لا يمكن استبداله انما هو شباب الانسان وحبه.. انهما يأتيان الى كل فرد.. ويمر كل بهذا الحرب.. وهذا ما يحملني على تقدير الجرس النحاسي كل التقدير.. حيث يوحي الي كأن حبي وشبابي يكمنان في رنينه المفعم بالالهام.

الفن السابع

مقدمات عن عالم السينما التشيكوسلوفاكية

بقلم: المخرج محمد مفلح العبدلات

كانت بوهيميا من عام ١٨٩٨ الى عام ١٩١٨ من اوائل البلدان التي صورت افلاما، لا وثائقية فحسب بل كوميديات بأفلام قصيرة ايضا، ولنذكر في هذا السياق فرانتيزك كريشكي مؤسس السينما التشيكية، غير ان الانتاج المنظم لم يبدأ الا بعد قيام الجمهورية التشيكوسلوفاكية في عام ١٩١٨.

وخلال اعوام ١٩١٨ الى ١٩٣٠ بلغ عصر السينما الصامتة ذروته بسلسلة من الافلام المستوحى معظمها من ادب الماضي والادب الرومانتيكي، وقد بني لول ستديو دائم في باراندوف في عام ١٩٣١ كثمرة للوضع الاقتصادي لما بعد الحرب وكان يصور نحو ٣٤ فيلما في السنة.

واول فيلم تشيكوسلوفاكي ناطق صورة للمخرج انطون في عام ١٩٣٠ وهو بعنوان: تونكا المشنقة. وقد تأثرت السينما التشيكية في اعوام الثلاثينات تأثرا عميقا بمؤلفات كتاب بارزين مثل: فلاديسلاف فانشورا وفيتسلاف نزفال وايفان اولبرخت وكاريل شابيك وفنانـي للمسرح الحرر الذين كانوا يتصورون السينما فنا مستقلا. وقد اخرجت عدة افلام ذات مضمون مناهض للفاشية تصور البيئة ومشاكل الازمة الاقتصادية، كما الفت مؤلفات وثائقية مرموقة. وقد بدأت الافلام السينمائية القصيرة في عام ١٩١٧.

وظهرت السينما السلوفاكية كصناعة سينمائية وطنية مستقلة جاءت بانتاج منتظم في الاربعينات، ولكن تاريخها يرجع الى الاعوام الاخيرة من القرن التاسع عشر. وقد جرى اول عرض سينمائي في براتسلافا في عام ١٨٩٦. وبعد قليل جلبت دور السينما المتجولة افلاما من المانيا ومن النمسا وهنغاريا وراح بعض منتجي الافلام يصورون افلاما في سلوفاكيا.

وبعد قيام الجمهورية التشيكوسلوفاكية في عام ١٩١٨ اندمج الانتاج والتوزيع في بوهيميا ومورافيا في نقابة ولحدة تشيكوسلوفاكية للتوزيع والانتاج السينمائي ذات فرع انشيء في براتسلافا عام ١٩١٩، وكان هذا الفرع يعنى بصورة خاصة بالتوزيع. وفي عهد الفيلم الصامت جلبت افلام كاريل بليكا مؤلف الافلام الوثائقية لصناعة السينما السلوفاكية نجاحاتها الدولية الاولى، وفي الفترة الاولى كان الانتاج السلوفاكي فرديا وقليل التنظيم. وكان لادخال الشريط الصوتي في اعوام الثلاثينات اثر سيء على انتاج السينما السلوفاكية الذي لختفى تقريبا. ومع ذلك فان للمناظر الطبيعية والقضايا السلوفاكية كانت تثير اهتماما شديدا بين مصوري الافلام والمنتجين التشيك الذين صوروا في سلوفاكيا افلاما لا نظير لها، وانطلقت الصناعة السينمائية التشيكوسلوفاكية انطلاقة جديدة بعد التحرير في عام ١٩٤٥، وفي ٢٨ اب ١٩٤٥ اممت السينما واسست لدى اكاديمية الفنون كلية للسينما وأسست فيما بعد كلية التلفزيون ومن بين للمخرجين في هذه الفترة نذكر على الاقل: كاريل ستيكلي واوتاكارا نافرا وكاريل زيمان وهومينا تيرلوفا ومارتان مديك.

وخلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٧٦ـ١٩٨٠ اخرجت الاستديوهات التشيكوسلوفاكية ٢٥٠ فيلما طويلا و٨٥٠٠ فيلم قصير. وان عددا كبيرا من الافلام قد اوصى عليه التلفزيون التشيكوسلوفاكي وزبائن اخرون من بينهم الشركاء في الخارج، وبعض الافلام الطويلة اخرج بانتاج مشترك مع استديوهات في البلدان الاجنبية. وقد صور في عام ١٩٨٠ نحو خمسين فيلما طويلا.

وفي السنوات الخمس الاخيرة عرضت افلام تشيكوسلوفاكية في ٤١٧ مهرجانا دوليا للفيلم واحرزت ١٦٤ جائزة ودرجة شرف واقيم في الخارج نحو مائة مهرجان او اسبوع او يوم للسينما التشيكوسلوفاكية. وتتم هذه النشاطات بالتوفيق مع مبدأ المبادلة الذي اقر في مؤتمر هلسنكي، وهكذا فان بوسع للمخرجين الاجانب ان يعرضوا اعمالهم في تشيكوسلوفاكيا وشاهد الجمهور التشيكوسلوفاكي في السنوات الخمس الاخيرة العروض والتمثيليات التسعين الاولى من الافلام الاجنبية، وقد بيع في السنوات الخمس الاخيرة ٦١٠٢ فيلم.

ويكاد يكون في كل قرية كبيرة دار للسينما. والواقع ان تشيكوسلوفاكيا تحتل لحد المراكز الاولى على المستوى العالمي من حيث عدد الافلام بالنسبة الى عدد السكان.

وعلى الرغم من تعاظم تأثير التلفزيون تحتفظ السينما بمدلولها في حياة المجتمع التشيكوسلوفاكي بحيث يرتاد قاعات السينما سنويا ٨٫٥ ملايين مشاهد، اكثر من ٦٠٪ من المشاهدين بين الخامسة عشرة والثلاثين من العمر. وتبيع بعض دور السينما الى المتقاعدين بطاقات بثمن مخفض، ولما كانت افلام كثيرة تعرض ثانية في التلفزيون كما هي الحال في الافلام الطويلة بوجه خاص فان عدد المشاهدين يزداد يوما بعد يوم بالآف المشاهدين بل بالملايين.

حالة متفردة

بقلم لمى ابوعوده ـ المكتب الاستشاري للمرأة

الوقت الزمني: صباح لحد الايام
الوقت النفسي: بدايات تدريبي في سلك المحاماة
المكان: مكتب استاذي المحامي

دخلت في تلك الصبيحة امرأة شاحبة اللون يعلو وجهها مزيج من الاشمئزاز والرعب وراءها رجل يمشي على مضض في منظره شيء من اللامبالاة الباردة والتحفز الخجول للقتال عرفت فيما بعد انه زوجها.

اسرعت المرأة الى اول كرسي وجدته قبالتها وتهاوت عليه ثم نظرت في وجه استاذي المحامي وقالت: لابد ان تطلقني منه.» ويتفاءل الرجل العربي للزمن لجاب استاذي «خير ان شاء الله؟» صوبت نظري الى الرجل ـ مطلقها المحتمل ـ ووجدته قد لجلس نفسه على كرسي يولجهها وراح يحملق في الارض وكأن الامر لايعنيه في شيء.

«كنت قد طلبت منكم في السابق تطليقي من هذا الرجل ورفعنا قضية لكن اهلي تدخلوا واهله تدخلوا واقتنعت او بالاحرى ارغمت بالاقتناع ان ليس هنالك للمرأة الا زوجها وعدت الى بيتي والان ادركت أن ما تقولون ما هو الا نوع من خداع النفس وخداع الاخرين واريدك ان تطلقني منه.

اجاب استاذي ولم يتخل عن تفاؤله السابق«تروي يا «مرا» ودعيني اطلب لك فنجان قهوة لعلك تهدأين.. فنجان قهوة لعلك تهدئين؟ ماذا يقول هذا الرجل؟ اردت ان اعترض ولكن تجاهل الاخرين في الغرفة لوجودي لخرسني فقررت ان اراقب ما يجري امامي كالمشاهد المتمي.

«لااريد فنجان قهوة ولا اريد ان اهدأ اريدك فقط ان تطلقني من هذا الرجل ان للحياة معه باتت مستحيلة»

ماذا تقولين يا مرا.. وكأنها لم تسمعه او كأنها اختارت ان تتجاهل ما قال، نظرت اليه وقد تكالبت نظرة الاشمئزاز على وجهها «يقولون لنا نحن النساء بان نبقى في البيت ولا نغادره لانه المكان الاكثر امنا لنا ولان في ذلك تكريما واجلالا لمكانتنا فيجب الا نمشي في الشارع وحيدين وان لا نطرق طرقا فرعية في الليل وان لا نثق بالغرباء فالخطر كل الخطر يأتي من الغرباء ولكن لم يعلمنالحد ان الخطر الاكبر يأتي ممن نثق بهم ممن نختار ان نتزوج طلبا لحمايتهم وان الاعتداء يأتي في عقر تلك الدار التي نلازم طلبا للامن من لخطار العالم الخارجي يا لها من خدعة يا له من نفاق عظيم..

توقف الرجل عن التحديق في ارض الغرفة ونظر الى زوجته نظرة استهزاء «آه لو تدري ما فعل بالامس ... توقفت للمرأة فجأة عن الكلام وقد علت وجهها نظرة ساهمة في فضاء الغرفة وكأنها انتقلت بدون مقدمات الى عالم يخصها وحدها لا تستطيع وانت خارجه سوى ان تستشرف بعض الامه نظرت اليها والفضول يقتلني ما هذه المرأة؟ ماذا يمكن ان يجول في نفسها؟ بدأ وكأن الصمت قد طال حين قطعه فجأة صوت استاذي المحامي «يجب ان تصبري يا «مرا» الحياة كلها الام وهذا قدرك» ماذا؟ الا يريد ان يعرف ماذا حدث بالامس؟ لحسست بانني قد قاربت على الانفجار وقررت ان دور المشاهد للتمي لا يلائمني البته، قلت وماذا فعل بالامس؟ باغتني رنين صوتي وكأنه صوت غريب لا اعرفه نظروا الي ثلاثتهم كما لو انهم لتوهم فقط وعوا وجودي في الغرفة... «لي ابنة جميلة تبلغ من العمر خمس سنوات ضربها .. ضربها هذا الوحش المفترس.. كان يحادث رئيسه في العمل على الهاتف بدأت الصغيرة تبكي والصغار يبكون كل الصغار يبكون اشار علي بيده ان اسكتها حاولت بذلت جهدي لكنها رفضت التوقف عن البكاء.. حاولت ان اخرجها من الغرفة لكنها زادت في البكاء واخذت تصرخ بصوت اعلى عندها قبض على منشفة الحبر النحاسية القابعة على المكتب والقى بها بكل قوته على الطفلة فاصابت عينها تورمت عينها «هيك» رفعت يدها الى وجهها وكورت قبضها على عينها اليمنى «هيك».. اسرعت بها الى المستشفى قالوا لي الله ستر كان من الممكن ان تفقد الطفلة البصر في عينيها.. عدلت المرأة في جلستها وصارت تحرك يديها بعصبية وكأن تيارا كهربائيا يسري في جسدها والان قولوا لي بحق الله ماذا افعل؟ عندما كان يضربني كلما فقد اعصابه قالوا لي بان علي ان اصبر.. ان هذا نصيبي.. لنني يجب ان ارضيه دائما ولا اجعله يغضب ان «ما في حدا للمرا الا جوزها» فتحملت وتعودت على وجهي وقد علته الاورام من كثرة الضرب.. ولكن ان يضرب ابنتي؟ ان يقتلها؟ ان يفقدها بصرها؟ كلا فهذا كثير لا يوجد شيء في الدنيا يرغمني على تحمل وضع كهذا.. ان هذا الرجل خطير سيفقد اعصابه ذات يوم ويقتلني انا وابنتي.. ارجوك طلقني منه.. «استهدي بالله يا «مرا».. لقد فقد اعصابه وكل الرجال يفقدون اعصابهم انا متأكد انه لن يفعلها مرة نخرى.. نظر استاذي للحامي الى الرجل مستجديا منه تأكيدا لما يقول «اليس كذلك يا استاذ؟» «كيف تفعل بابنتك هكذا؟» «قلت وقد بدأت نبضات قلبي تتسارع مع الغضب المتراكم «كيف تضربها وبهذه الوحشية؟»

«هي ابنتي ولنا حر بها افعل بها ما اشاء وليس من حق لحد ان يتدخل.. املك ابنتي وزوجتي كما املك اية قطعة لثاث في بيتي ان كانت هذه الطاولة ملكي فمن حقي ان لحافظ عليها اوكسرها انا حر.. وهكذا لبنتي وزوجتي» .. ولكن لهما الحق العام في الحياة وسلامة الجسد وهو حق يحميه القانون».. بدت محاولات بالاحتجاج في النظريات القانونية التي ما زالت فتية في رأسي محزنة بعض الشيء.. ثم من قال لك انك تملكهما؟ كل واحدة منهما انسان مستقل في ذاته له الحق في الحرية والحياة الكريمة» ما هذا الهراء. ابنتي ملكي وزوجتي ملكي وليس لاحد ان يتدخل في نزاع عائلي ان ضربت اية واحدة منهما فهذا «شغلي» لقد منحتني الشريعة نفسها الحق في تأديب زوجتي.. ولقد منحتها الحق في ان تطلقك ان اسأت معاملتها».

«انا لم اسيء معاملتها لقد مارست حقي في التأديب لا اكثر ولا اقل. اليست زوجتي؟ اليس من ولجبها طاعتي؟ الست قيما عليها»؟

«انت قيم عليها فيما لا يخالف الشرع فقط». «ولنا لم لخالف الشرع»

عندها قفزت المرأة من مقعدها وضربت بقبضتها على مكتب استاذي وصرخت «ان اختلفت معه على المدرسة التي يجب ان تذهب اليها ابنتي مشت كلمته وان لختلفت معه على افضل استثمار لنا للمستقبل مشت كلمته ولن اختلفت معه على حاجتنا لغرفة اضافية في البيت مشت كلمته. هكذا لانه هو الزوج وانا الزوجة.

لا يهم انا نقاسي من قراراته المتسرعة غير المدروسة لايهم ان معظم الناس يقولون ان رأيي اصوب منه كل هذا لايهم للمهم انه هو الرجل وهو يعلم اكثر حتى لو كان هذا غير صحيح على الاطلاق!»

نظر استاذي الى للمرأة الثائرة بشيء من الاشمئزاز وقال «هدأي من روعك لجلسي لم كل هذه المبالغة والتضخيم؟» ثم توجه في حديثه الى الرجل الجالس في صمت «لم تفعل هذا يارجل؟ يجب ان تتمالك اعصابك اكثر». «ليتها مسألة فقدان اعصاب» قاطعته المرأة والثورة لم تهدأ في دلخلها «كان هذا الامر صحيحا في البداية الا انه الان يضربني كلما خالفته لو تناقشت معه بفقدان لعصاب او بدونه تعود الاخ»

«انت تعرف الحياة وقرفها». ولجاب الرجل لخيرا وكأن الحياة قد بعثت لتوها في جسده «العمل، رئيس العمل، زملاء العمل، الاقارب المسؤوليات.. تعرف كيف تتراكم الاشياء على الواحد منا» «فتستضعفها وتصب جام غضبك عليها لانها الوحيدة التي تشعر في النهاية انها اضعف منك اليس كذلك؟؟ سألته وقد بدأ الغضب يتملكني مرة ثانية»

تجاهلني وساد في الغرفة صمت وجيز سمعت خلاله دقات قلبي المتسارعة من الغضب «الاذلال الالم الخوف اشعر لحيانا ان الشاعر اكثر امنا لي من البقاء في البيت! ارجوك اتوسل اليك طلقني من هذا الرجل»

دخل الى الغرفة في تلك اللحظة زميل لاستاذي في المكتب اكبر منه سنا وارفع شأنا في سلك المحاماة «اهلا اهلا ابا احمد» بادر ابولحمد الى الزوجين ثم رفع يديه في الهواء وقال مازحا «ماذا؟ انتما مرة لخرى؟ هل عدتما تقتتلان؟ الن تنتهي من مشاكلكما؟»

«تريد ان تطلقه» لجابه استاذي.

«مرة اخرى هذا الموال يا اختي يا لختي صدقيني الستيرة ولا الفضيحة ما في للمرا الا جوزها» هراء، هراء، لردت ان اعترض لن اصرخ الا ان صوتي الهادىء فاجلني «ولكنها غير سعيدة معه»

«هل تريدين تعقيد الامور اكثر؟» خاطبني استاذي بصوت مرتفع يتراوح بين المزح والجد «هيا قومي آن الاوان لكي نذهب الى للمحكمة امامنا عمل كثير».. «ولكن..» «هيا قومي سنتركهما الى ابي لحمد. انهما يثقان به وهو كاب لهما؟

«المكان: الطريق الى المحكمة»

استاذي: سيتصالحان مرة اخرى.

انا: ولماذا لا تساعدها على الطلاق؟

استاذي: اعوذ بالله ماذا تقولين؟ يجب ان يبذل اهل الخير مساعيهم للمصالحة بينهما.

انا: ولكن هذا الرجل خطير ويبدو ان خطره يزداد قد يؤذي الام وابنتها.

استاذي: لا لا اظن على اية حال يجب على للمرأة ان تستتر في بيت زوجها وتتحمل جميع مساوئه هذا نصيبها.

انا: ولكن لا افهم لم لا تضع حدا لتعاستها وتطلقها؟

استاذي: وهل الطلاق سهل على للمرأة؟ وماذا عن سمعتها؟ ثم الن تعاني ابنتها من الطلاق؟ ان اهل الام مصرون على ان تبقى البنت عند ابيها ان حصلت للمرأة على الطلاق.

انا: لا بد ان هذا هو ما يرغمها على العودة الى زوجها في النهاية كيف تستطيع ان تضع حدا لتعاستها وعنقها ملوي هكذا؟ ثم من قال ان البنت ستكون اكثر سعادة ان بقي الزواج قائما بين ابويها هل ستكون سعيدة وهي ترى امها تضرب باستمرار والقتال والصراع مستمرا بينهما؟ اي سعادة زائفة هذه التي تتكلم عنها؟

استاذي: وهل تعتقدين انها للمرأة الوحيدة التي تضرب؟

انا: اذن فالامر شائع؟

استاذي «بعد تردد»: ليس تماما ولكن هنالك الكثيرات مثلها.

انا: وماذا يفعلن؟

استاذي: لا شيء يرضين بقدرهن!

انا: لقلة الخيارات الاخرى بلا شك.. ويلي على هذه المرأة.. نار ضرب زوجها من جهة ونار اهلها والمجتمع من جهة اخرى

استاذي......

«المكان: غرفة المحامين في المحكمة»

استاذي: انها تحتج على ضرب المرأة

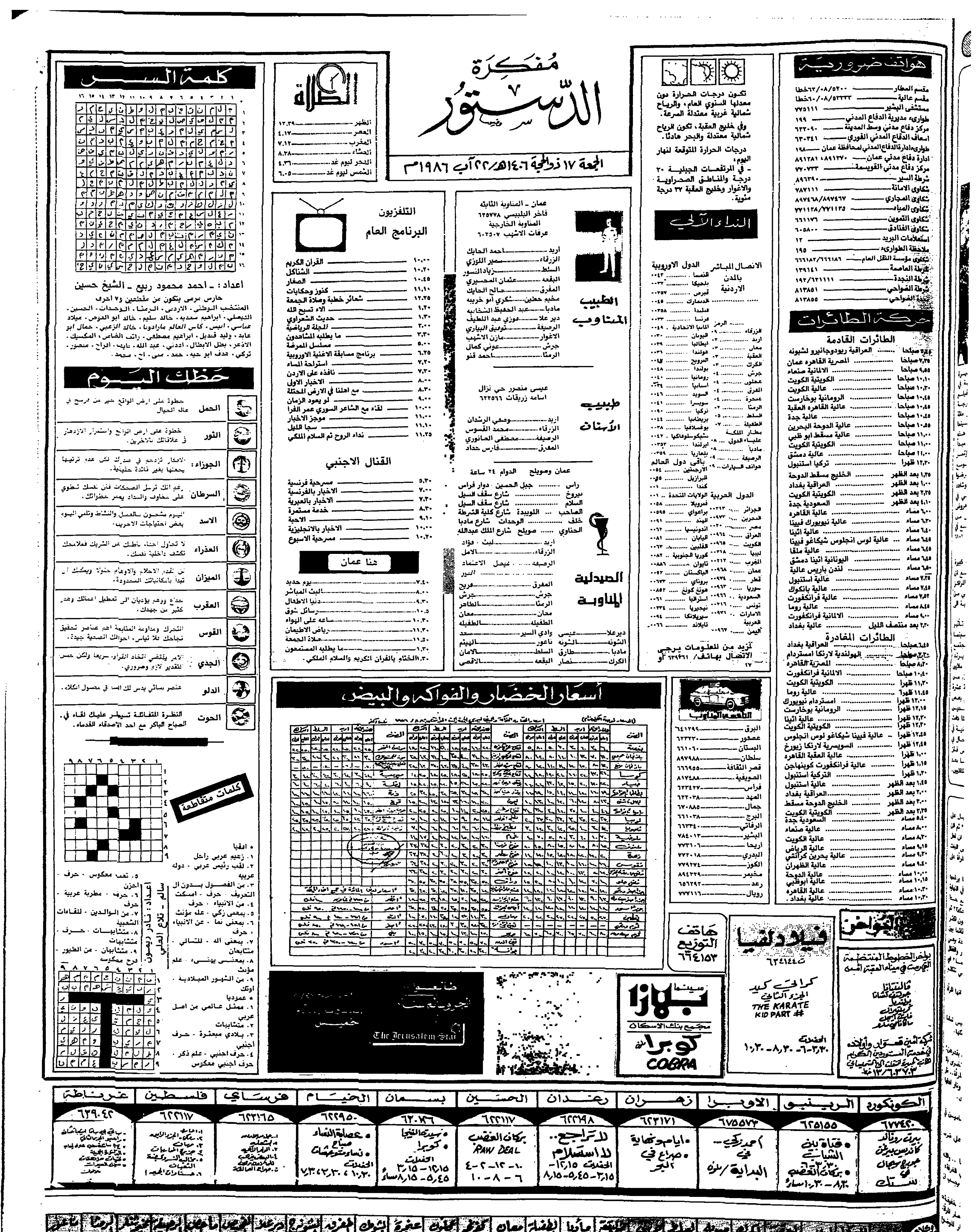
محام ما: ها ها ها .. والله «يتساءلوا»: «ضحك في الغرفة»

محام لخر: طبعا يجب ان تؤديكن ها ها ها..

محام ثالث «بابتسامة خفيفة» يبدو ان الاخت من انصار المرأة.

ولا ادري كيف صار الموضوع هزلا.

«اهداء: الى تلك المرأة العربية المنسية التي قتلها زوجها «خطأ» في نزاع عائلي».



مفكرة الدستور

الجمعة ١٧ ذو الحجة ١٤٠٦هـ/٢٢ آب ١٩٨٦م

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٠٥٢٠٠/٠٨/٦٣خطا
مقسم عالية	٥٢٣٣٣/٠٨/٦٠خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٣٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان	٨٩١٢٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧/٨٩٧٤٦٨
شكاوى المياه	٧٧١١٢٥/٧٧١١٢٨
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
شرطة الضواحي	٨١٣٨٥١
نجدة الضواحي	٨١٣٨٥٥

حركة الطائرات

الطائرات القادمة

٤,١٥ صباحا	العراقية ريودوجانيرو لشبونه
٧,٢٥ صباحا	المصرية القاهره عمان
٩,٥٥ صباحا	الالمانية صنعاء
١٠,١٠ صباحا	الكويتية الكويت
١٠,٣٠ صباحا	عالية الكويت
١٠,٤٥ صباحا	الرومانية بوخارست
١٠,٤٥ صباحا	عالية القاهره العقبة
١٠,٤٥ صباحا	عالية جدة
١٠,٥٥ صباحا	عالية الدوحة البحرين
١١,٠٠ صباحا	عالية مسقط ابو ظبي
١١,٠٠ صباحا	الكويتية الكويت
١١,٠٠ صباحا	عالية دمشق
١٢,٣٠ ظهرا	تركيا استنبول
١,٢٥ بعد الظهر	الخليج مسقط الدوحة
١,٠٠ بعد الظهر	العراقية بغداد
٢,٢٥ بعد الظهر	الكويتية الكويت
٤,١٠ بعد الظهر	السعودية جدة
٦,٠٠ مساء	عالية القاهره
٦,٢٠ مساء	عالية نيويورك فيينا
٦,٤٠ مساء	عالية اثينا
٦,٤٥ مساء	عالية لوس انجلوس شيكاغو فيينا
٦,٤٥ مساء	عالية ملقا
٦,٤٥ مساء	اليونانية اثينا دمشق
٦,٥٠ مساء	لندن باريس عالية
٧,٢٥ مساء	عالية استنبول
٧,٤٥ مساء	عالية بانكوك
٧,٥٢ مساء	عالية فرانكفورت
٨,٤٥ مساء	عالية روما
٩,٠٠ مساء	الالمانية فرانكفورت
٢,٣٠ بعد منتصف الليل	عالية بغداد

الطائرات المغادرة

٦,٤٥ صباحا	العراقية بغداد
٧,٣٠ صباحا	الهولندية لارنكا امستردام
٨,٢٠ صباحا	المصرية القاهره
١٠,٤٠ صباحا	الالمانية فرانكفورت
١١,٣٠ ظهرا	الكويتية الكويت
١١,٤٥ ظهرا	عالية روما
١٢,٠٠ ظهرا	امستردام نيويورك
١٢,١٥ ظهرا	الرومانية بوخارست
١٢,٣٠ ظهرا	عالية اثينا
١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية الكويت
١٢,٤٥ ظهرا	عالية فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,٤٥ ظهرا	السويسرية لارنكا زيورخ
١,٠٠ ظهرا	عالية العقبة القاهره
١,١٥ ظهرا	عالية فرانكفورت كوبنهاجن
١,٣٠ ظهرا	التركية استنبول
١,٤٥ بعد الظهر	عالية استنبول
٢,٠٠ بعد الظهر	العراقية بغداد
٣,٠٠ بعد الظهر	الخليج الدوحة مسقط
٣,٢٥ بعد الظهر	الكويتية الكويت
٥,٤٠ مساء	السعودية جدة
٨,٠٠ مساء	عالية صنعاء
٨,٣٠ مساء	عالية الكويت
٩,١٥ مساء	عالية الرياض
٩,٣٠ مساء	عالية بحرين كراتشي
٩,٤٠ مساء	عالية الظهران
١٠,٠٠ مساء	عالية الدوحة
١٠,١٥ مساء	عالية ابوظبي
١٠,٣٠ مساء	عالية القاهره
١٠,٣٠ مساء	عالية بغداد.

الطقس

تكون درجات الحرارة دون معدلها السنوي العام، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة، تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة المتوقعة لنهار اليوم:

- في المرتفعات الجبلية ٣٠ درجة والمناطق الصحراوية والاغوار وخليج العقبة ٣٧ درجة مئوية.

النداء الآلي

الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

	الرمز
الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن	٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
سويسرا	٠٠٤١
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيريلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف/ ٦٣٩٦٦١ أو ١٧

الصلاة

الظهر	١٢.٣٩
العصر	٤.١٧
المغرب	٧.١٢
العشاء	٨.٢٨
الفجر ليوم غد	٤.٣٦
الشمس ليوم غد	٦.٠٥

التلفزيون

البرنامج العام

١٠,٠٠	القران الكريم
١٠,٢٠	الشاكل
١٠,٤٥	الصغار
١١,١٠	كنوز وحكايات
١٢,٢٥	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٠	الاء تسبح الله
١,٣٠	حديث الشعراوي
٢,٠٠	المجلة الرياضية
٢,٣٠	ما يطلبه المشاهدون
٥,٠٠	مسلسل الممرضة
٦,٢٥	برنامج مسابقة الاغنية الاوروبية
٧,٢٠	استراحة المساء
٧,٣٠	نافذه على الاردن
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠	لو يعود الزمان
١٠,٠٠	لقاء مع الشاعر السوري عمر الفرا
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	سجا الليل
١١,٢٥	نداء الروح ثم السلام الملكي

القنال الاجنبي

٥,٣٠	مسرحية فرنسية
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	خدمة مستمرة
٩,١٠	الاحبة
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	مسرحية الاسبوع

هنا عمان

٧,٤٠	يوم جديد
٨,٠٠	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,٥	رسائل شوق
١٠,٣٠	ساعه على الهواء
١١,٣٠	رياض الاطيمان
١١,٥٠	صلاة الجمعة
١,٣٠	ما يطلبه المستمعون

١.٣٠ الختام بالقران الكريم والسلام الملكي.

الطبيب المناوب

عمان - المناوبة الثابته
فاخر البليبسي ٦٢٥٧٧٨
المناوبة الخارجية
عرفات الاشهب ٦٠٢٥٠٧

اربد	احمد الحايك
الزرقاء	سمير اللوزي
السلط	زياد النسور
البقعه	عثمان المحسيري
المفرق	صالح الحايك
مخيم حطين	شكري أبو خربيه
مادبا	عبد الحفيظ الشخانبه
دير علا	فوزي عبد اللطيف
الرصيفة	توفيق البياري
الاغوار	مازن الاشهب
جرش	عوني كمال
الرمثا	احمد قنو

طبيب الأسنان

عيسى منصور حي نزال
اسامه زريقات ٦٢٢٥٦٦

اربد	وصفي الرشدان
الزرقاء	محمد القسوس
الرصيفة	مصطفى الصانوري
المفرق	فارس حداد

الصيدلية المناوبة

عمان وصويلح الدوام ٢٤ ساعة

راس	جبل الحسين - دوار فراس
نيروخ	شارع سقف السيل
السلام	شارع سقف السيل
الصاحب	اللويبدة شارع كلية الشرطة
خلف	الوحدات شارع مادبا
الحناوي	صويلح شارع الملك عبدالله

اربد	ليث - فؤاد
الزرقاء	الامل
الرصيفة	فيصل الاعتماد
	النور
المفرق	فريج
جرش	جرش
الرمثا	الطاهر
معان	معان
الطفيله	الطفيله
وادي السير	سعد
ناعور	الهيثم
السلط	الامان
البقعه	الاقصى
ديرعلا	عيسى
الشونه	الشونه
مادبا	طارق
الكرك	نصار

التاكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٣٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٠٣٨
جمال	٦٧٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٣٨
الرفاتي	٦٦٢٣٤٠
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٢٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

أسعار الخضار والفواكه والبيض

كلمة السر

اعداد: - احمد محمود ربيع - الشيخ حسين

حارس مرمى يتكون من مقطعين و٧ احرف

المنتخب الوطني - الاردني - الرمثا - الوحدات - الحسين - الفيصلي - ابراهيم سعديه - خالد سليم - خالد ابو العوص - ميلاد عباسي - ابيس - كاس العالم مارادونا - خالد الزعبي - جمال ابو عابد - وليد قنديل - ابراهيم مصطفى - راتب الضامن - المكسيك - الاذعر - بطل الابطال - اددني - عبد الله - نايف - افراح - منصور - تركي - هدف ابو حيه - حمد - مني - اح - محمد.

حظك اليوم

الحمل: خطوة على ارض الواقع خير من ترسح في عالم الخيال

الثور: خطوة على ارض الواقع واستمرار الازدهار في علاقاتك بالاخرين.

الجوزاء: الافكار تزدحم في صدرك لكن عدم ترتيبها يجعلها بغير فائدة حقيقية.

السرطان: رغم انك ترسل الضحكات فان نفسك تنطوي على مخاوف والحداد يعمر خطواتك.

الاسد: اليوم مشحون بالعمل والنشاط وتلبي اليوم بعض احتياجات الاخرين.

العذراء: لا تحاول اخفاء غلطك عن الشريك فملامحك تكشف داخلية نفسك.

الميزان: لن تقدم الاحلام والاوهام حلولا ويمكنك ان تبدأ بامكانياتك المحدودة.

العقرب: خداع ووهم يؤديان الى تعطيل اعمالك وهدر كثير من جهدك.

القوس: التحرك ومداومة المتابعة اهم عناصر تحقيق نجاحك فلا تيأس، احوالك الصحية جيدة.

الجدي: الامر يقتضي اتخاذ القرار سريعا ولكن حسن التقدير لازم وضروري.

الدلو: عنصر نسائي يدس لك السم في محصول انكلام.

الحوت: النظرة المتفائلة تسيطر عليك لقاء في الصباح الباكر مع احد الاصدقاء القدماء.

كلمات متقاطعة

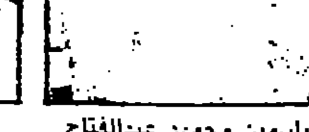
اعداد: نادر ريحون - سالم تلاع العلي

* افقيا
١. زعيم عربي راحل
٢. لقب رئيس عربي - دوله عربيه
٣. من الفصول بدون ال التعريف - حرف - امسكت
٤. من الانبياء - حرف
٥. بمعنى زكي - علم مؤنث
٦. بمعنى نما - من الانبياء - حرف
٧. بمعنى اله - للتسالي - متابحان
٨. بمعنى ينشىء - علم مؤنث
٩. من الشهور الميلادية - اوتك

* عموديا
١. ممثل عالمي من اصل عربي
٢. متشابهات
٣. بلادي مبعثرة - حرف اجنبي
٤. حرف اجنبي - علم ذكر - حرف اجنبي معكوس
٥. تعب ... احزن
٦. حرف ... حرف
٧. من الـ ... الشعبية
٨. متشابهات ... متشابهات
٩. متشابهان ... درج معكوس





عامر الجوخدار — ياسين مهيب العقرباوي — ياسمين محمود عبدالفتاح — نورالدين احمد سعيد — عبده مهيب العقرباوي — مروان ياسر هلسة — الاميرة شيماء سمير مصيوف — هيثم نواس العبادي

مسابقة الدستور رقم ١٣٢

شارك باعداد هذه المسابقة
الصديقة سعاد سالم قويدر لطايفة

هل عرفته؟

رائد من رواد الفكر الانساني، والمعلم الثالث للانسانية، بعد ارسطو والفارابي ولد في بخارى سنة ٣٧١هـ (سنة ٩٨٠م)، في فترة تعتبر من أزهى عصور الحضارة العلمية الاسلامية، درس الطبيعيات، والالهيات، وقرأ كتب ارسطو وأفلاطون واشتهر بالطب والفلسفة والرياضيات والفلك، بدأ يصنف الكتب وهو في الحادية والعشرين من عمره، وكان يعالج المرضى، دون أجر واكتسب شهرة كبيرة، حتى لقب بالشيخ الرئيس.

من مؤلفاته الفلسفية كتابه (الشفاء) فمن هو.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم (١٣٢) ماما روضة.

العلق الطيار

في جزيرة سيلان، يوجد العلق الطيار بين الحشائش والاشجار القريبة من الماء، فاذا قرب الانسان منه وثب عليه وامتص من دمه. فاذا عصر عليه الليمون سقط الى الارض وقيل ان احد الزوار مر باحدى المناطق في سيلان فوثب عليه العلق، فلم يبال به واظهر الجلد ولم يعصر عليه الليمون فاستنزف العلق دمه حتى مات.

من الصديقة: رائدة زكي محمد مرار
الهاشمي الشمالي

الوردة السحرية

عادت فيروز الى البيت من الحقل الجميل وهي تحضن بين يديها باقة نرجس بري لوالدتها وحين دخلت فوجئت بوالدتها غائبة عن الوعي وحولها اخوتها الصغار يبكون بمرارة ولم تفه بكلمة واسرعت الى الخارج لتاتي بطبيب لامها. وحينما عادت به؛ وبعد دقائق من فحصه لها قال بأسف والدتك مريضة بمرض النوم الابدي لا تنجوا منه الا بالموت وعلاجها يكمن في غابة الامير حسام المسحورة هناك توجد وردة حمراء غريبة فصها اصفر ذهبي يبرق عندما نعصرها نضع العصير داخل عيني المريض فيشفى والمخاطر عديدة وكثيرة في الغابة ولكنها قالت بعزم ساحصل عليها لاجل امي وعهدت باخوتها للجارة الطيبة ومضت في طريقها الى الغابة فقابلت في طريقها عصفورا يغرد فسألته عن الوردة السحرية فأجابها: لا اعلم ولكن سيري بطريقك قد تصلي وفجأة رأت صيادا يحمل بندقية ويصوبها للعصفور فصرخت لا فذعر الصياد وطاش طلقه وطار العصفور هاربا وتابعت فيروز طريقها فصادفت امرأة عجوزا تبكي فشعرت بالشفقة والالم لاجلها فسألتها ما بها فقالت: ابني اليوم سيتزوج ووعدته بهدية لعروسه وهي عبارة عن باقة ورد لو نرجس ونظرت فيروز لباقتها فاعطتها اياها وقالت تفضلي وشكرتها العجوز ولختفت فيروز؛ الزواج مرة في العمر واحمل هدية لامي هي الوردة السحرية وفجأة هاجمها صقر ولكن سرب هائل من العصافير والطيور هاجمه فهرب ورأت العصفور الصغير الذي انقذته وقال لقد اقتربت ومن يفعل خيرا يلق خيرا وتابعت سيرها بين الشوك الجارح والتلال والبراري وفجأة رأت وردة تطابق وصف الطبيب واقتربت منها ولكنها رأت ثعلبا عفنا ميتا قرب جذور الوردة فلم تجد خيارا فامسكت به بشفقة وثم حفرت له حفرة وقالت مسكين حينئذ تحول الثعلب الى شاب وسيم قال لها بعدما قطف لها الوردة انا حسام لقد سحرتني ساحرة الغابة ولا شيء يفك سحري غير شفقة فتاة حنونة وجميلة وسحرت مملكتي؛ اه كم انت جميلة ما رأيك ان نتزوج بعدما تشفى والدتك فوافقت على ذلك.

من الصديقة سميرة حسنين

جهاز اللاسلكي بين المطبخ والمكتب

[illegible]

من الصديقة هالة محمد [illegible] ابو [illegible]

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٩٩

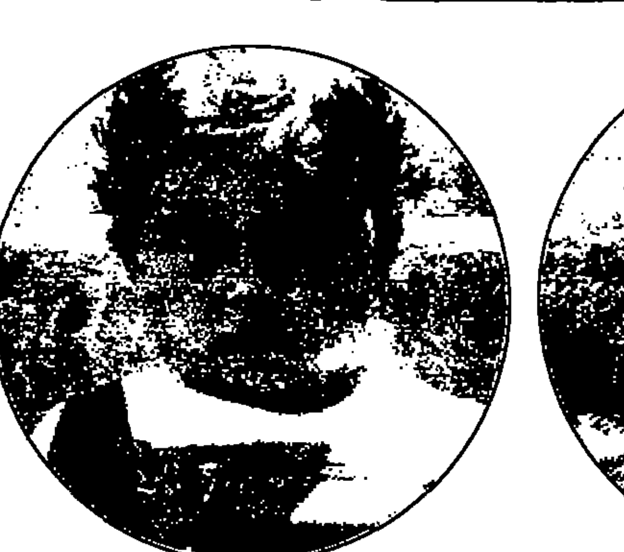
صاحب الصورة هو الاستاذ (نجيب محفوظ) ولد الاستاذ نجيب محفوظ سنة ١٩١٢ وهو أديب مصري معاصر معروف ألف عددا من القصص من اشهرها الثلاثية المعروفة بين القصرين (السكرية وقصر الشوق) كما أن له قصصا أخرى منها مير مسار، زقاق المدق، خان الخليلي وروايات أخرى.

اسلوبه يتسم بتنسيق العبارات والاسلوب المشوق.

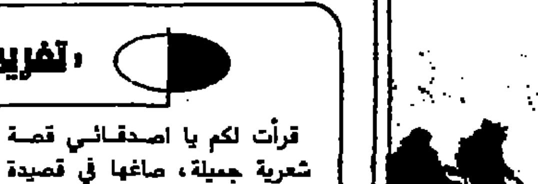
وباجراء القرعة بين الرسائل التي وصلت الينا فاز كل من:

١ ـ عبدالناصر محمد محمد جدوع ـ مخيم البقعة.
٢ ـ مريم خضر ابو عجمية؛ اربد.
٣ ـ لينا علي حسين السوادحة ـ الزرقاء.

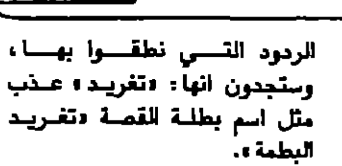
يرجى من الاصدقاء عبدالناصر ومريم ولينا مراجعة وكلاء الدستور في البقعة واربد والزرقاء يوم الخميس بعد الظهر لاستلام الجائزة وهي آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.



بهاء احمد سعيد — يزن محمود جرادات



هاني عيسى يوسف



ابراهيم تركي عبيد

حل مسابقة الدستور رقم ١٢٠

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكان الكثير من الرسائل يحمل الاجابة الصحيحة وهي:

١ ـ امام العلماء يوم القيامة هو: معاذ بن جبل.
٢ ـ مكتشف الخلية هو: روبرت هوك.
٣ ـ الحيوان الوحيد الذي له اربع ركب هو: الفيل.
٤ ـ اصغر دولة في العالم هي: الفاتيكان.
٥ ـ باني القاهرة هو: جوهر الصقلي.

وباجراء القرعة بين الرسائل التي وصلت الينا فاز كل من:

١ ـ علي عبدالله سحاب.
٢ ـ سيناء محمود علي ـ اربد ـ خوقا.
٣ شادي سليمان عيسى ـ مخيم البقعة.
٤ ـ ابراهيم تركي عبيد ـ وادي السير

يرجى من الاصدقاء علي وابراهيم مراجعة مبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام الجائزة، اما الصديقة سيناء والصديق شادي فسنرسل لهما الجائزة فيرجى منهما مراجعة وكيل الدستور في اربد والبقعة يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب للاطفال مقدمة من جريدة الدستور.

معرفة الرقم المختار

فكر في عدد من ١ ـ ٩٩ وابقه لنفسك

اكتب عمرك على ورقة وضاعف الرقم واضف الى الجواب الرقم ٥ واضرب الناتج بالعدد ٥٠، ثم قسم النتيجة على ٢ واطرح من الناتج عدد أيام السنة واضف الى الناتج العدد الذي فكرت فيه في البداية، واضف الى المجموع ١٠٠ ستجد ان الرقمين الاول والثاني الى اليمين هما العدد الذي فكرت فيه والرقمين الثالث والرابع الى اليسار هما عمرك.

من الصديق: احمد حسن ابو شوشة

الطائرة العمودية





ان لهذه الطائرة آثرا انسانيا كبيرا بحيث استخدمت لانقاذ الجنود والجرحى فان من ميزات هذه الطائرة انها تستطيع ان تحلق تحليقا ثابتا فوق موقع ولمدة طويلة، ولها القدرة ايضا على حمل للعدات اللازمة لمهمتها ولم تظهر هذه الطائرة بصفة علمية الا في الاربعينات وقام بتطويرها المانيا ثم الولايات المتحدة ومن ثم بريطانيا.

اول عملية انقاذ استخدمت فيها الطائرة العمودية عام ١٩٤٤ ـ عندما تم التقاط ثلاثة جنود بريطانيين وملاح امريكي من موقع تحت سيطرة اليابان.

ومن اكبر العمليات التي اشتركت فيها الطائرة العمودية لانقاذ مجموعة من المهددين بالهلاك في هولندا في اوائل عام ١٩٥٣ وكان الغرض انقاذ سكان المناطق المنخفضة في هولندا من خطر الفيضان العظيم والطريف ان الطائرات العمودية لم تكن مألوفة لدى اهالي المنطقة المنكوبة لهذا كان لا بد من الاستعانة بالمترجمين لطمأنة الناس الى حسن نية الحيوانات الطائرة.

من الصديقة: فدوى محمود خضر/من الوحدات

«تغريد الظاهر»

بقلم: عبدالتواب يوسف

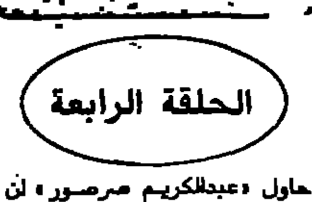
قرأت لكم يا اصدقائي قصة شعرية جميلة، صاغها في قصيدة عذبة صديقكم «محمد الظاهر» عنوان القصة «تغريد البطمة» هل تعرفونها؟ وهل تعرفون حكايتها جيدا؟!.

لقد سأل «محمد الظاهر» من تظنون انه سأل؟!.

سأل عنها الشمس، والشعب، والارض، والحقل، والبيت، والشارع، ولكنه لم يسأل اي شارع، بل سأل بالتحديد «الشارع المصبوغ من دمها»، وسأل ايضا «عددها الحاقد» و «رصاصة الرشاش».. ولخيرا سأل عنها «القبر» وسؤال لكم: ماذا كانت لجاباتهم على اسئلته؟!.

لن اقولها لكم.. يجب لن تقرأوا القصة الشعرية كاملة لتعرفوا الردود التي نطقوا بها، وستجدون انها: «تغريد» عذب مثل اسم بطلة القصة «تغريد البطمة».

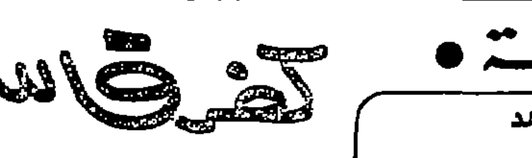
ارجو بعد قراءة القصة ان توزعوا ادوارها عليكم ولحدة منكم تكون الشمس وتهتف بكلماتها، وولحد منكم يقوم بدور «الشعب» ويصرخ بصوته... وسوف تقضون وقتا ممتعا ورائعا مع هذه القصيدة الرائعة... وسوف يسعد كل اب وتفرح كل ام، وكذلك الاقارب والاصدقاء والجيران اذا سمعوكم تترنمون بهذا الشعر، وتنشرونه... لكي تتذكر دائما حكاية السيدة «تغريد» نترقب منكم دعوة لنسمع القصيدة كاملة منكم... وحبذا لو صاحبتها الموسيقى الوطنية، ولو بذلتم جهدا في ابتكار وسائل جديدة لاخراج هذا العمل كأن تكون التي تؤدي دور الشمس قد اختفت وراء قرص اصفر يشع نورا، ومن يقوم بدور الحقل في ثوب اخضر سندس. هذا الفن سيشيع بهجة وفرحة.



الحرية

[illegible]

من الصديق: علاء [illegible] عبدالرحيم ـ مخيم [illegible]



• قصة مسلسلة •

كفر قاسم والمحاكمة العادلة

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

الحلقة الرابعة

ملخص ما نشر:

وقف المتهم عبدالكريم مرصور امام محكمة اسرائيلية عسكرية، وكان قد القي القبض عليه لقيامه بعمليات فدائية ضد الجنود الاسرائيلين وعندما كان يسمع الاتهامات كان يستذكر ما حصل في قرية كفر قاسم قبل ثلاثين عاما عندما كان في السابعة من عمره نادى الضابط «شدمي» على المختار احمد مرصور والد عبدالكريم ليقابل الضابط شدمي وقد شعر وقتها بالخوف والرهبة لهذا الطلب واخذت الشكوك تملأ رأس والد عبدالكريم وهو في طريقه الى مقر ضابط حرس الحدود اخذ يفكر ماذا يريد القائد شدمي وهل استدعاؤه له علاقة. بما يجري على ارض مصر، وكان القائد شدمي والرائد مليبنكي قد اتفقا على منع اي عربي من التجول خارج بيته لان حماس الشباب العرب وتأييدهم لمصر قد يدفعهم للقيام باي عمل ضدهم واتفقوا على ان لا يذيعوا ذلك بالراديو وانه سيوصل لهم الخبر فردا فردا. قال الضابط لمختار القرية اخبر اهل قريتك ان منع التجول من الساعة الخامسة مساء الى السادسة صباحا وحتى اشعار اخر.

* * *

كان المختار يعرف ان الضابط يعني ما يقول فماذا يفعل؟؟ فقال الضابط بكل صلف لا عليك نحن سنهتم بامر هؤلاء العمال والفلاحين فدع امرهم لي فالمختار نفسه قد لا يصل قبل منع التجول فذهب رأسا الى الجامع وامسك بمكبر الصوت ونادى باعلى صوته: يا اهل قرية كفر قاسم. لدي اوامر مشددة لقد فرض قرار منع التجول بعد نصف ساعة من الان لا لحد يخرج مهما كانت الاسباب اما ابناؤكم وازولجكم فقد وعد قائد حرس الحدود ان يهتم بامرهم فلا تخشوا شيئا، وفي دقائق توقفت الحركة في الشوارع ولكن القلق يراودهم فأربعمائة من رجال ونساء القرية لا يزالون خارجها ولا يعرفون عن منع التجول شيئا.

ضحك رفيقه وقال:

ـ انت لا تفكر الا ببطنك يا عزيزي.. شكرا لك على كل حال فانا اريد ان اصل بيتي واخلع ملابسي وارتاح...



وبينما هما يتحدثان ويقتربان مع رفاقهما الى القرية... اذ بهم يرون سيارة شرطة عسكرية اسرائيلية فيها ما لا يقل عن عشرة جنود تقف قربهم!!.. اوقف سمير دراجته بينما هدأ رفيقه من سرعة دراجته.. كان احدهما لا يريد الحديث مع الجنود.. ولكن وجه القائد كان غريبا وكأنه يخفي امرا ما.. واحب سمير ان يخفف الوضع فقال:

ـ شالوم....

رد عليه الرائد «ميلينكي» بكل سخرية:

ـ هل انتم مبسوطون؟.

لجاب سمير بتردد:

ـ نعم.

وفي الحال نزل الرائد من سيارته واعطى الامر لجنوده بالاشارة فقال:

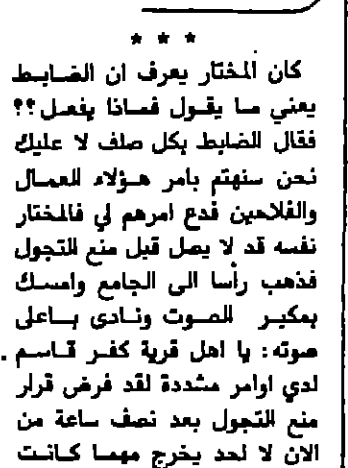
ـ لحصدوهم.

ولم يدر لحد ما معنى كلمة «احصدوهم» ولا من اطلق الرصاص.. فقد انهال الرصاص عليهم من كل جهة، وارتمى الشباب على الارض وتعالى الصراخ وتدحرج سمير وهو يصرخ الى حفرة مجاورة في الشارع. ثم توقف الصراخ فجأة كما ابتدأ.. فقال الرائد «ميلينكي» بكل برود:

ـ «يكفي.. لقد قتلوا.. فخسارة اطلاق المزيد من الرصاص.. هيا بنا».

وتحرك الرائد ورجاله بضعة امتار، تاركين وراءهم جثث العمال العرب دون حراك بينما كان سمير الذي تدحرج الى الحفرة وهو ينزف، لا يزال على قيد الحياة يعاني من جراحه.. في قرى «المثلث العربي» وفي السهول والجبال المحيطة تنتشر اشجار الزيتون خضراء يانعة.. عميقة الجذور متفرعة الاغصان... زرعها ويزرعها اهل القرى العرب منذ مئات السنين والى مئات السنين القادمة وفي شهر تشرين الاول الشهر العاشر من كل عام تتجند قوى الشباب والشابات والرجال والنساء والاطفال من اهل القرى لقطف الزيتون، في ذلك النهار، وقبل ثلاثين عاما حاول «عبدالكريم مرصور» ان يقنع عمته «فاطمة مرصور» ان يذهب معها لقطف الزيتون في احد الحقول المجاورة... حاول كثيرا وبكى، ولكن جدته اصرت ان يبقى في بيته لانه بعد صغير ووعدته ان تشتري له الحلويات اذا رعى ابناء عمته الصغار الذين تركتهم في رعاية الجيران لحين عودتها... وقد انتظر «عبدالكريم» عمته طوال النهار.. واهتم باولادها الصغار لينال ما وعدته جدته من حلوى.. ولكن احدا لم يعد.. لم تعد جدته ولا عمته ولا بنات الجيران اللواتي ذهبن لقطف الزيتون... كانت عمته «فاطمة مرصور» حاملا في شهرها الثامن، ولديها ثلاثة اطفال، اما امها فقد جاوز عمرها الخمسين عاما.. وقد ذهبتا معا مع ثلاث عشرة فتاة وسيدة اصغرهن في الثالثة عشرة من عمرها... وقطفت كل واحدة منهن ما لا يقل عن عشر شجرات وقبضن الثمن، ثلاثة جنيهات، وعدن متعبات مرهقات الى بيوتهن.. قالت الجدة وهي تنظر الى الافق البعيد...

ماذا قالت الجدة...؟
هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة



معتز الجوخدار — محمد توفيق السعايدة — ميسون طايل شحادة



زياد محمد الجهران



هبه عبده حسان



رنا ونور قاقيش — عبد المحسن اسماعيل — عامر عزت العقرباوي — فارس ياسر حلسة — رائد وعامر ومحمد ورائدة العجارمة — علاء وحمودة عبد زواوة



اختبر معلوماتك

١ ـ من هو مكتشف جاذبية الارض ؟.
٢ ـ من هو مخترع المصباح الكهربائي ؟.
٣ ـ من هو امير الشعراء ؟.
٤ ـ من هم الرسل اولو العزم ؟.
٥ ـ من هي ذات النطاقين ؟.
٦ ـ من هو الفاروق ؟.
٧ ـ من هو مكتشف الخلية ؟.
٨ ـ من مخترع البنسلين ؟.
٩ ـ من مكتشف القطب الجنوبي ؟.
١٠ ـ من مكتشف الدورة الدموية ؟

الاجابات

١ ـ أسحق نيوتن.
٢ ـ توماس اديسون.
٣ ـ احمد شوقي.
٤ ـ محمد، موسى، عيسى، نوح، ابراهيم.
٥ ـ رفيدة الاسلمية .
٦ ـ عمر بن الخطاب.
٧ ـ روبرت هوك.
٨ ـ العلامة فلمنج.
٩ ـ امانوس.
١٠ ـ ابن النفيس.

من الصديق عبدالحكيم عبدالنبي دويكات

ابن الفيل

تمتد فترة الحمل لدى انثى الفيل ما بين ٢٠ ـ ٢٢ شهرا، وهي اطول مدة حمل بين الثدييات، ويبلغ وزن الوليد من بين ١١٠ ـ ١٥٠ كغم ويستطيع بعد ساعة من ولادته الوقوف والمشي وتحريك خرطومه وبعد مضي عامين يستطيع ان يتغذى لوحده، ويصبح بالغا بعد مضي ١٥ سنة تقريبا ومتوسط عمر الفيل بين ٦٠ ـ ٧٠ عاما.

من الصديقة: شاديا الخطيب

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية
مسابقة بهجة المعرفة رقم ٩٦

ما هو؟؟

وهي من اعداد الصديق عماد طلب القطراوي.
انظر الى الصورة المرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنها علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي آلة حاسبة.
ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ عمان ـ ملحق الطفل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٩٦.

الزاوية العلمية

الاميبا

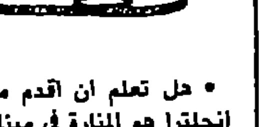
الاميبا حيوان وحيد الخلية يعيش في البرك والمستنقعات على اجزاء النباتات المائية والبعض منها يعيش بالتربة الرطبة او في امعاء الانسان او الحيوان فتسبب مرض الدوسنتاريا.

ان الاميبا رمادي الشكل الموجود في الاميبا يتغير لذلك سميت الاميبا، يتركب جسمها من كتلة بروتو بلازمية ومن النواة فهي كروية الشكل ويتكون السيتوبلازم من طبقتين هما الاكتو بلازم وهي شفافة ومرنة. والاندو بلازم وهي حبيبة وتوجد في الاندوبلازم فجوات غذائية، وفجوات منقبضة، تستعمل الاميبا الاقدام الكاذبة للحصول على غذائه، وتتغذى على الكائنات الحية الدقيقة وبقايا العضوية الكائنات الاخرى.

من اختيار الصديقة: فاطمة موسى بحيص



آلاء احمد سعيد — هيثم معتصم سليمان



تمارا سمير خطاب — معتصم الجوخدار

النخلة

• شعر: يوسف حمدان •

النخلة كالعربي لا تحني قامتها
تمتد إلى السحب ما أعلى هامتها

من منكم لم يرها في الشارع أو في الدار
للزينة نزرعها والظل وللأثمار

في البيد على الغدران والبحر على الشطآن
النخل بكل زمان لا يخلو منه مكان

في القيظ نلوذ إليه ويكون لنا أعراش
والطير تلوذ إليه تبني فيه الأعشاش

النخلة للبعض يقري منها الضيف
كالأرض وكالعرض تحمى ويحد السيف

جائزة دائرة الثقافة والفنون

مسابقة اغرب من الخيال

ارسل موضوعا علميا غريبا او حادثة حقيقية اغرب من الخيال الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ ملحق الطفل ـ ماما روضة وللفائز جائزة من دائرة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب.
فاز لهذا الاسبوع الصديق: جاسر صلاح ابو فردة ـ جرش يرجى منه مراجعة وكيل الدستور في جرش يوم الخميس عصرا لتسلم الجائزة.

* * *

اراد احد الفتيان المغرورين ان يسخر من طبيب قروي عجوز فقصد اليه مدعيا انه مريض فسأله الطبيب.
وما علتك ؟.
فقال الشاب: لقد فقدت حاسة الذوق واشعر بنهم شديد الى الكذب في كل ما اقوله ثم ان ذاكرتي ضعيفة جدا. فمضى الطبيب من فوره الى خزانة الادوية وعاد يحمل بعض الحبوب وقال للشاب: هاك دواءك تناول هذه الحبوب دفعة واحدة وامضغها جيدا ثم ابلعها فما كاد الشاب يضع الحبوب في فمه ويشرع في مضغها حتى بصقها لاعنا وصاح ـ ان هذه الحبوب يا دكتور كريهة الطعم جدا ولا استطيع ان اتناولها فقال له الطبيب: لقد شفيت الان و عادت اليك حاسة الذوق فشعرت بطعم الحبوب الكريهة، اما ذاكرتك شفيت ايضا لانني واثق انك ستتذكر هذه الحادثة طول حياتك

فوازير

١ ـ اعدم شخص بين النيل والفرات اين يسيل دمه ؟.
٢ ـ ما هو الشيء الذي له ثلاثة ارجل وعين ؟.
٣ ـ عجوزه في خشتها ما اكثر حركتها ما هي ؟.
٤ ـ ما هو الشيء الذي يأكل بدون ان يشبع ؟.

الاجابات

١ ـ لانه اعدام لا يسيل دمه.
٢ ـ البابور.
٣ ـ الساعة.
٤ ـ النار.

من الصديق: جهاد حسني محمود الجيوسي

اقوال حكيمة

• افضل الاعمال تلك التي تعمل في صمت...
• العقل مواهب.. والعلم مكاسب..
• شر الندامة ندامة يوم القيامة..
• ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده..
• التواضع يورث المحبة.. والقناعة تورث الراحة..
• من كثر كلامه كثر خطأه.. ومن كثر خطأه قل حياؤه.. ومن قل حياؤه قل ورعه.
ومن قل ورعه مات قلبه... ومن مات قلبه دخل النار.

من الصديقة: علا عبدالرحيم مخيم حطين

هل تعلم ؟

• هل تعلم ان اقدم مبنى في انجلترا هو المنارة في ميناء دوفر التي اقامها الرومان منذ حوالي ٢٠٠٠ سنة.

• هل تعلم ان عملية استخراج طن من الفحم الحجري تقتضي ضخ عشرة اطنان من الماء من المنجم.

• هل تعلم ان كلمة (سنة) في لغة داهومي بافريقيا الفرنسية الغربية تعني بالترجمة الحرفية: (زمن حصاد الذرة واكلها، مع زمن زراعتها وحصادها ثانية).

• هل تعلم ان نبتة البندورة الواحدة تأخذ من الارض ثلاثين غالونا من الماء في فترة نموها.

• هل تعلم ان مساحة سيريلانكا تبلغ ٦٥٦١٠ كم٢ اما عدد سكانها فيبلغ ١٤٢٧٠٠٠٠ نسمة.

• هل تعلم ان ابرد منطقة على سطح الارض هي وسط (سيبيريا) فان درجة الحرارة فيها تهبط الى ٧٠ تحت الصفر.

• هل تعلم ان اكثر جزر العالم ازدحاما بالسكان هي بريطانيا وانه توجد ضمن الجزر البريطانية بعض جزر لا يسكنها احد وبعضها يسكنه خمسة او عشرة اشخاص.

من الصديق: وائل زكي محمد مرار الهاشمي الشمالي

رجل باقدام جمل



رجل باقدام جمل هذه العبارة غريبة ولكنها حقيقة، والصورة المرفقة خير دليل والرجل روسي الاصل ولد في سيبيريا وله ساق جمل ولقد تزوج من امرأة روسية.
فسبحان الذي يقول للشيء كن فيكون.

من الصديقين: خالد محمود علي ونوال احمد مرزوق





عقيلة محمد خير جرن



اسمى اليماني

• قصة قصيرة •
الليث والارنب

في قديم الزمان كان في احدى الغابات حيوانات متنوعة، متحابة، وذات يوم جاء الى هذه الغابة ليث شرير، وصار الليث كلما رأى حيوانا يأكله او يقتله، وعين الليث نفسه ملكا على الغابة، ذات يوم جاءت الحيوانات لليث واتفقت معه ان تقدم له كل يوم في منتصف النهار اي الساعة (١٢) تقريبا حيوانا يأكله شريطة ان لا يأكل الحيوانات الاخرى.

ومشى هذا القرار لمدة ايام فكانت الحيوانات تقيم كل يوم قرعة على الحيوان الذي سيقدم وجبة لليث، الى ان جاء يوم وقعت فيه القرعة على الارنب وارادت الحيوانات ان تقدمه لليث الا ان الارنب قال لهم: سأذهب وحدي الى الليث، فذهب وتأخر كثيرا حتى صار الوقت، عصرا، فاشتد جوع الليث واخذ يزمجر،

واخيرا وصل الارنب فقال له الليث: اين الوجبة ايها الارنب اجابه الارنب: «سيدي ان هناك في تلك البئر ليثا اخر تعرض لي في الطريق وكان معي ارنب سمين لك يا سيدي، واراد الليث ان يأكل الارنب فقلت له ان هذا الارنب لسيدي ملك الغابة، فاجابني: فليأت ليقابلني والذي يفوز يأخذ الارنب، فغضب الليث كثيرا وقال للارنب: اتعرف اين البئر؟ قال الارنب: نعم، وذهب الليث والارنب للبئر، فنظر الليث الى صورته في الماء والى صورة الارنب، فاعتقد ان هذه الصورة هي صورة ذاك الليث والارنب السمين ودون تفكير قفز الليث في البئر فغرق وارتاحت منه حيوانات الغابة ووضعت الحيوانات الارنب ملكا عليها وعاشت في سعادة وهناء...

اختارها الصديق: عبدالحكيم عبد النبي دويكات

الالة البخارية ومحرك الاحتراق الداخلي







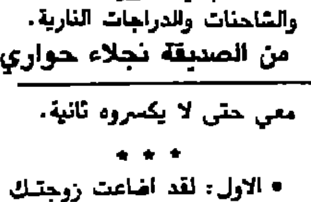
ان الالة البخارية تعمل بالطاقة الحرارية، فتوقد الكحول يغلي الماء في المرجل لتوليد البخار ويندفع البخار بالضغط الناتج في انبيب خاصة الى الاسطوانة ليدفع المكبس والمكبس يحرك ذراع التدوير وهذا يدور الحذافة (دولاب تنظيم الحركة)، وهكذا تعمل الالة بالطاقة الحرارية المستخدمة في توليد البخار.

ويعتبر اختراع الالة البخارية من الاحداث العظمى في التاريخ، فقد تسنى بها قيام المصانع للانتاج المتزايد، واستخدمت كذلك في تسيير السفن والقطارات لنقل الركاب والبضائع بسرعة ولقد تغير خط الحياة واساليبها نتيجة هذا الاختراع، وهذا التغير الجارف الحياتي يسمى بالثورة الصناعية.

وبما ان اختراع الالة البخارية قد احدث انقلابا معيشيا، فقد تلاه اختراع لا يقل اهمية عنه هو اختراع محرك «الاحتراق الداخلي» وهو محرك يحرق وقود في داخل الاسطوانة اي انه داخلي الاحتراق.

وذكر بالمناسبة ان الالة البخارية تستعمل الفحم او البترول لتوليد البخار الذي يضغط الى الاسطوانة لتحريك المكبس، فالاحتراق يجري هنا خارج الاسطوانة بخلاف الحال في المحرك الداخلي للاحتراق حيث مزج الوقود البترولي بالهواء ثم يحقن المزيج الى داخل الاسطوانة وهنا يفجر المزيج ويدفع المكبس وهذا النوع من المحركات هو الذي يستخدم في تسيير السيارات والشاحنات والدراجات النارية.

من الصديقة نجلاء حواري



ابتسامات

• شاهد الناس جحا سائرا في السوق وهو يحمل باب بيته..
الاول: لماذا تحمل باب منزلك هكذا ؟.
جحا: بالامس كسر اللصوص الباب وسرقوا اموالي واليوم اخذه معي حتى لا يكسروه ثانية.

* * *

• الاول: لقد اضاعت زوجتك عقلها.
جحا: انني اعلم ان زوجتي بدون عقل فكيف اضاعته.

من الصديقة: اسماء احمد





ميشيل جبرائيل قاقيش



رانيا عزت العقرباوي



تغريد محمد الجهران

كلمة المحرر

سياسة العلوم والتكنولوجيا.. الى اين ومتى؟

قبل اكثر من نصف عام اعلن رسميا عن تشكيل اللجنة الوطنية لسياسة العلوم والتكنولوجيا. وتضم اللجنة في عضويتها عددا من الاكفياء والمشتغلين بالعلم. ومنذ الاعلان عن هذه اللجنة وهي تمارس عملها بعيدا عن الاضواء ولم تعلن حتى الان عن اية انجازات. ونحن على يقين بان في جعبة اللجنة كثيرا من الانجازات..

واليوم نعود الى الحديث عن هذه السياسة، ونركز بصورة خاصة على سؤال في غاية الاهمية - من وجهة نظرنا الخاصة على الاقل - وهو: هل ينبغي حصر امر صياغة سياسة وطنية للعلوم والتكنولوجيا في لجنة محددة، خاصة وان هذه السياسة تمس في جوهرها فئات كثيرة من حملة الالقاب العلمية والمؤسسات الاكاديمية والعلمية؟

وباعتقادي انه كان ينبغي في مرحلة من مراحل اعداد وصياغة هذه الوثيقة، توسيع دائرة اعمال ونشاطات اللجنة بحيث تسمح باشراك اكبر عدد ممكن من ذوي الخبرة والاختصاص والمعنيين - مؤسسات وافرادا - وذلك من خلال عقد الندوات والمؤتمرات المتخصصة، وطرح الموضوع للبحث والنقاش وابداء الرأي من خلال اجهزة الاعلام؛ بهدف خلق قنوات من التفاعل والاتصال والتعاون بين صانعي القرارات ولجانهم الفنية والاستشارية من جهة والجهات المعنية الاخرى من جهة ثانية. عندها لن تكون الوثيقة قد انطوت على اي عنصر من عناصر المفاجأة.

وبعد مرور ستة شهور على تشكيل اللجنة الوطنية لسياسة العلوم والتكنولوجيا نتوقع ان تنتهي من اعمالها وتعلن عن صياغة الوثيقة المنشودة.. وتكون بذلك قد نجحت مبادرة الاردن الرامية الى تحديد المسارات المستقبلية، وتوجيه وتنسيق وتكثيف جهودنا وطاقاتنا وامكاناتنا المادية والبشرية.

وستكون الوثيقة الوطنية لسياسة العلوم والتكنولوجيا انموذجا يحتذى به، فالاقطار النامية بعامة والاقطار العربية بخاصة اصبحت بأمس الحاجة الى منهج عمل علمي يساعدها على تخطي عتبة التخلف. ولن تستطيع التخلص من ادران التخلف والجهل والتبعية دون الاعتماد على العلوم والتكنولوجيا كمحور اساسي في تحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة.

وحتى تكون الوثيقة اداة بناء وتقويم وتحديث وتطوير فاعلة ينبغي ان تكون واضحة المعالم والابعاد والاهداف ولا بد وان تكون الوثيقة صريحة وقوية وموضوعية لا تعرف المجاملة ولا تقبل بالحلول الوسط.

وبما انه لم تعلن حتى الان هذه الوثيقة، فان كلامنا عنها سيبقى مجرد تصورات. ومن تصوراتنا المتوقعة في هذا الصدد ان هذه الوثيقة ستعنى بتعريب الفكر العربي. وستحاول نشر الثقافة العلمية على اوسع نطاق جماهيري ممكن. وسيكون من اهدافها ترسيخ القاعدة العلمية ونشر الفكر العلمي ورفع مستوى البحث العلمي والتدريس، وايجاد وسائل تقييم فاعلة، وخلق ادارة علمية قادرة؛ فالوثيقة ستبقى حبرا على ورق دونها. فالتطوير الاداري شرط رئيس من شروط تطوير الانتاج وادواته.

وننتظر ان تشتمل الوثيقة على مبررات وجودها وصياغتها، والمحاور والاهداف والغايات، وسبل تحقيقها. كما وننتظر ان تتسم بالديناميكية بحيث تكون قابلة للتعديل والتطوير وفق الامكانات المتاحة خلال مراحل التنفيذ.

ولا ننتظر ان تحقق الوثيقة المعجزات فهذا ما لا تهدف الى تحقيقه ولا بد وان تكون علمية واقعية وموضوعية. وكل ما نرجو الا يطول انتظارنا.

تيسير صبحي

السماء في حوالي منتصف آب ١٩٨٦

بقلم: د. عبدالرحيم بدر

أنني اطلب منك دائما، حين أريد أن اتحدث عن الكواكب السيارة، أن تنظر الى الجنوب تماما. وتستطيع أن تعرف الجنوب اذا كنت تعرف النجم القطبي الذي يدل على الشمال تقريبا. يمكنك أن تدير ظهرك اليه، فيكون الجنوب أمامك. هذه الطريقة هي اسهل الطرق لمعرفة الجنوب.

اذا وليت وجهك شطر الجنوب تماما، فان الخط الذي تسير عليه الكواكب السيارة، والذي يسميه الفلكيون مدار البروج يكون أمامك. وما عليك الا أن تلتفت قليلا الى اليمين وقليلا الى اليسار حتى ترى كل ما يمكن أن يكون ظاهرا من الكواكب السيارة.

وما دمنا قد تتبعنا الكواكب السيارة في الشهر الماضي (في حوالي منتصفه) فلا بأس أن نعيد النظر مرة أخرى لنرى ما حدث من تغير.

أظن أن القارىء قد مرت أمامه في هذه الفترة فرص اتاحت له أن يرى ما تحدثت له به عن عطارد والزهرة وزحل والمريخ والمشتري. واذا كان قد نظر فعلا الى هذه الاجرام، فلا بأس أن يضع الخريطة السابقة امامه ليعرف الفرق.

ولأتكلم عن السماء في الساعة العاشرة مساء بالتوقيت الصيفي الحالي.

ستجد أن المجموعة (أي الكوكبة) التي تقع على خط الزوال هي (القوس) أو (الرامي). وهو الذي يسمى في التنجيم (برج القوس) أو (برج الرامي) والى يمينك، أي الى الغرب تجد العقرب بشكله المتميز.

عطارد: طبعا لا يتأمل أحد أن يرى عطارد في هذا الوقت المتأخر من الليل. فهو كما قلت سابقا، لا يرى الا قريبا من الشمس، أما بعد الغروب بحوالي نصف ساعة أو قبل شروقها بحوالي نصف ساعة. وهو لا يرتفع في الأفق أكثر من ٢٨ درجة أمام ابصارنا. وقد ذكرت عطارد لكي اذكر القارىء به فقط. انه في هذا الشهر كوكب صباح حتى السابع والعشرين ثم يعود كوكب مساء بعد ذلك. ومن كان نشيطا وحاول أن يراه قبل طلوع الشمس سيجد أنه يتلألأ، فهو من القدر (-١،٣).

الزهرة: لا تزال كوكب مساء. وقد ازداد تألقها عن الشهر الماضي. فأصبحت من القدر (-٣،٨). وسيزداد تألقها في الأشهر الثلاثة القادمة الى أن تصبح كوكب صباح في آخر شهر من هذه السنة.

المريخ: لا يزال في برج القوس. وهو الان في مرحلة التحير لقد وصل الى اقصى نقطة في تحيره الى الغرب في الحادي عشر من الشهر الماضي،

وقد بدا منذ ذلك الحين بالعودة. أن لونه الأحمر يسترعي الانتباه. حتى غير هواة الفلك أجدهم يسألوني في هذه الأيام عن هذا الجرم الأحمر اللامع جدا.

المريخ في هذا الشهر سيكون من القدر (-١،٨). لقد بدأ اشراقه يخف قليلا عن الشهر الماضي. لكنه لا يزال يلفت الانتباه. وسيخف لمعانه شيئا فشيئا في الأشهر القادمة.

المشتري: في برج الدلو. سيكون في هذا الشهر وفي الشهر القادم في أشد تألقه، من القدر (-٢،٤). وهو في مرحلة التحير الآن، يسير القهقرى الى الغرب.

زحل: انك لا تكاد تلمح شيئا من التغير في موضع زحل. فهو في الموضع الذي رأيته فيه من برج العقرب في الشهر الماضي. ولا تجد أنه سيغير من موضعه الا شيئا طفيفا جدا في الأشهر القادمة، حتى يختفي وراء الشمس في منتصف الشهر الأخير من هذه السنة (كانون الأول). وقد بدأ لمعانه يقل شيئا فشيئا. فبينما كان في الشهر الماضي من القدر (+٠،٥) سنجده في هذا الشهر اصبح من القدر (+٠،٧).

الى هنا ينتهي ما أردت أن اتحدث به. ولكن وردني تعليق من السيد ابراهيم جميل موسى في رسالة يقول فيها:

لماذا لم تكمل الحديث عن بقية كواكب المجموعة الشمسية. لقد توقفت عند زحل ولم تكمل؟؟.

والى السيد ابراهيم جميل موسى أقول:

ان كل ما اكتبه في هذا الركن هو في رأيي رهن التطبيق مباشرة. فالذي أهدف اليه مما اكتب هو الرصد ومراقبة السماء. ولهذا فأنا اكتب ما أرى انه عملي، واتحاشى الكتابة عن الامور النظرية أو الامور الصعبة التطبيق.

والانسان العادي يستطيع أن يرى الكواكب التي كتبت عنها بعينه المجردة دون الاستعانة حتى بمنظار. لكنني اذا كتبت عن اورانوس ونبتون وبلوتو، فاني اضطر القارىء أن يرجع الى أدوات الرصد. قد يستطيع أن يرى بسهولة اورانوس ونبتون. لكن بلوتو تتعذر رؤيته الا بالمراقب الضخمة جدا. وأنا شخصيا لم أر بلوتو في أي آلة بصرية. على أية حال، فاني اكتب موجزا عن هذه الكواكب تلبية لسؤال السيد ابراهيم.

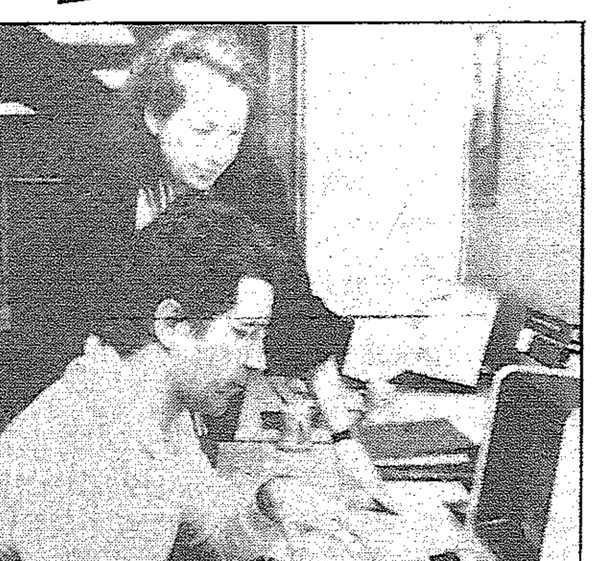
أورانوس: الواقع أن اورانوس سهل الرؤية اذا عرف المرء أين ينظر اليه. فهو من القدر (+٥،٨) أي في حدود رؤية العين. ومن المفروض اذا كان الجو صافيا معتما أن يراه الانسان بالعين المجردة. وهو الآن في مجموعة الحواء، الى الشرق تماما من قلب العقرب.

نبتون: لا يمكن رؤيته بالعين المجردة، لأنه من القدر (+٧،٧) وهو الآن في برج الرامي أو القوس. يمكن رؤيته بسهولة في المرقب.

بلوتو: في العذراء.

• هكذا بدت السماء امام الناظر اليها جنوبا في الساعة العاشرة من مساء يوم ١٩٨٦/٨/١٥.. وتدل الدوائر والمربعات الصغيرة على مواقع الكواكب السيارة.

اضواء على مركز الذكاء الصناعي



- مبنى المعهد في جلاسكو



- مديرة الدراسات..

قليلة هي المراكز العلمية التي تعنى اليوم بمسألة الذكاء الصناعي، ولعل من ابرزها معهد يترنغ في جلاسكو The Turing Institute الذي تم تأسيسه في عام ١٩٨٣ تخليدا لذكرى العالم الرياضي البريطاني الان تيرنغ Alan M.Turing، الذي ولد في عام ١٩١٢ وتوفي عام ١٩٥٤. بينما يتولى مسؤولية الادارة والاشراف جيمس ريشموند James Richmond وتتولى الدكتورة ج. ريتشاردز Dr. J. Richards مسؤولية ادارة بحوث ودراسات الذكاء الصناعي الجارية في المعهد.

ويهدف هذا المعهد الى تحقيق عدة غايات واهداف، منها: قيادة بحوث الذكاء الصناعي في العالم والمساهمة في خلق اجيال جديدة من الحواسيب - الكمبيوترات - توفير فرص التدريب والتعليم والتأهيل للعاملين في هذا الميدان واجراء بحوث اصيلة بالتعاون مع المؤسسات الاقتصادية من القطاعين العام والخاص.

وفي لقاء جرى بين محرر الصفحة ومديرة قسم الدراسات في المعهد الدكتورة ج.ريتشاردز قالت: ان المعهد كان في الاصل عبارة عن وحدة بحث ملحقة بجامعة ادنبرة، ثم انفصلت هذه الوحدة لتكون نواة لهذا المعهد الذي يسعى الى نشر المعرفة العلمية المتأتية من خلال الدراسات والبحوث في هذا الميدان، ومساعدة الصناعات المختلفة في حل المشكلات والمعضلات التي تواجهها والتعريف بأهمية الذكاء الصناعي وتطبيقاته الممكنة والمعضلات التي تواجهها، والتعريف بأهمية الذكاء الصناعي وتطبيقاته الممكنة في ميادين الحياة المختلفة. وتوفير الكتب والمراجع العلمية العامة المبسطة والمتخصصة التي قد تعين على فهم هذا الموضوع. كما ان المعهد يشكل حلقة الوصل بين المؤسسات الاقتصادية بما فيها الصناعية من جهة والمعاهد والجامعات ومؤسسات البحث من جهة اخرى.

ومن خلال ذلك اللقاء تعرفنا على طبيعة النشاطات الحالية للمعهد والتي تتركز بصورة خاصة على مشروع انتاج الجيل الخامس من الحواسيب - الكمبيوترات - وسيساعده على ذلك موقعه في جلاسكو قلب اسكوتلندا التي تعتبر الان من المراكز الاوروبية المتقدمة في الصناعات الالكترونية، هذا بالاضافة الى التعاون الوثيق بين المعهد وجامعة ستراتكلايد وغيرها. كما يحاول العاملون في المعهد رسم خرائط كاملة متكاملة للدماغ وتحديد كافة المراكز المسؤولة عن كافة العمليات البيولوجية والنشاطات التي يقوم بها الانسان. اذن فالهدف الرئيس من كل ذلك هو القدرة على خلق الكمبيوتر الذي يستطيع التفكير!!. وقد اصبح هذا الامر ممكنا بفضل التطورات الكبيرة في صناعة قطع الشيبس الالكترونية.

ويجري حاليا البحث في كيفية استخدام الكمبيوتر في تعديل سلوك الافراد والجماعات بحيث يساعد على تقوية السلوكات المرغوب فيها واطفاء السلوكات غير المرغوب فيها. خاصة وان الكمبيوتر يمكن برمجته بشكل يقدم من خلاله وسيلة من وسائل تعديل السلوك الا وهي النمذجة، هذا بالاضافة الى وسائل تعديل السلوك الاخرى. وبالضرورة ستنعكس النتائج التي يتم التوصل اليها في هذا الصدد الى تطوير النظريات التعليمية والتربوية، وقد تساهم هذه البحوث الى خلق تحولات جذرية في النظريات التي تقول ان الذكاء وراثي، وتلك التي تقول ان الذكاء مكتسب ويتأثر بالعوامل الوراثية لدرجة محددة. ولكن الاثر الاكبر هو للبيئة في تشكيل الذكاء.

ويقوم المعهد بتخريج طلبة من حملة الماجستير والدكتوراه وتشتمل نشاطاته على محاضرات وندوات وورش عمل ومؤتمرات كما ويصدر المعهد المجلات والكتب والنشرات وتقارير البحوث بالاضافة الى المجلدات الخاصة بالمؤتمرات والندوات. هذا الى جانب تقديم الخدمات الاستشارية.

المكتبة العلمية

دراسات في العزل الحراري

اصدرت وزارة الطاقة والثروة المعدنية كتابا بعنوان: دراسات في العزل الحراري، وهو من منشورات دائرة الطاقة المتجدده والكتاب من اعداد: د. علي العناني ود. محمد عمرو والمهندسين فيصل ابوعلان وشاهر الزعمط.

ويتناول الكتاب في سبعة فصول: العزل الحراري واسس ادخال المواد العازلة في البناء الأردني والتصميم المناخي واثره على توفير الطاقة في المباني الأردنية واقتصاديات العزل الحراري، ودراسة المعلومات المتوافرة عن درجات الحرارة في الأردن وتقييم الاداء الحراري لبيت مواطن.

وكتب الدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الطاقة مقدمة هذا الكتاب قائلا: تحتل مسألة العزل الحراري مكانة متميزة في انظمة حفظ الطاقة ورفع كفاءة استعمالها. ويعتبر العزل الحراري بحق واحدا من اهم الادوات والوسائل في هذا الاتجاه، ولذلك لا عجب ان تنال الدراسات المتعلقة به اهتماما خاصا من الباحثين ومن المستعملين على حد سواء. ان اهم ما يميز هذا الاسلوب من اساليب حفظ الطاقة وما يضعه في مقدمتها جميعا انه تتوفر فيه خصائص ثلاث يندر ان تتوفر في سواه. فهو من جهة سهل التطبيق والتنفيذ ومواده متوفرة في اغلب الاحيان وقليل التكاليف وعالي المردود الاقتصادي من جهة ثانية.

ونحن اذا نظرنا الى تأثير العزل الحراري على كلفة التدفئة المنزلية نجد ان العائد الاقتصادي لها لا يمكن تجاهله. اذ يقدر الوفر الناشيء عن العزل يتراوح بين ٤٠٪ الى ٦٥٪. من مجمل فاتورة التدفئة. ويعتمد الرقم النهائي بطبيعة الحال على نوع المنزل وتصميمه وغير ذلك. ونستطيع ان نأخذ رقما متوسطا لنقول ان التوفير الناشيء عن العزل الحراري يقترب من ٥٠٪ من مجمل كلفة التدفئة. فاذا افترضنا ان فاتورة التدفئة المنزلية بالنسبة لمجمل الاقتصاد الوطني هي في حدود ١٥ مليون دينار شهريا نظريا وهو لا يقل عن ٥ ملايين دينار عمليا. ومثل هذا الوفر لا ينبغي ان يستهان به. ومن المهم ان نلاحظ ايضا ان العزل الحراري يمكن الاستفادة منه وتطبيقه في المباني بغض النظر عن نوع او نظام التدفئة المستعملة.

لهذا كله كان اهتمام وزارة الطاقة والثروة المعدنية بمتابعة هذا الموضوع اهتماما خاصا، ولذلك قامت دائرة الطاقة المتجددة في الوزارة باجراء العديد من الدراسات التطبيقية. وبعد ان تم بحثها مع المختصين والمهتمين وعرض نتائجها في الندوات والمحاضرات والمؤتمرات رأت الوزارة ان تعميم هذه النتائج على الجمهور امر يخدم هدفا رئيسيا من اهداف الوزارة، وهو تقديم المشورة العلمية والمعلومات الصحيحة للجمهور لكي يشارك بنفسه في رفع كفاءة انظمة الطاقة والاستفادة من اقتصادياتها.

وجاء في الفصل الاول من هذا الكتاب ان العزل الحراري في البناء يهدف الى التقليل من انتقال الحرارة خلال اجزاء البناء الخارجية سواء كان ذلك من داخل البناء الى خارجه كما هو الحال في فترة التدفئة الشتوية، او من الخارج الى داخل البناء يشكل ضرورة اقتصادية وانشائية مهمة لا يمكن الاستغناء عنها في تصميم الابنية العصرية، حيث تشكل حسابات العزل الحراري جزءا بارزا في مخططات التصميم الحديث الى جانب الحسابات الاستاتيكية ومراعاة النواحي الجمالية المعمارية في البناء.

ان الفوائد الكبيرة التي يمكن تحقيقها من عزل الابنية حراريا دفعت الكثير من دول العالم الى اصدار تشريعات وقوانين تنص على التقيد بشروط ومتطلبات عزل حراري محددة في انشاء الابنية السكنية والمنشآت العامة كالمدارس والمستشفيات وقد تمثلت هذه التشريعات في اصدار مواصفات خاصة بالعزل الحراري في الابنية الى جانب ادخال هذه المادة في دساتير البناء لتحديد الشروط والقيم المتعلقة بالعزل في التصميم والتنفيذ. وقد كان ذلك سببا ايضا في اصدار كود العزل الحراري للمباني ضمن دستور البناء الوطني الاردني لعام ١٩٨٥ والذي حددت فيه قيم الانتقالية الحرارية للعناصر الانشائية في المباني بما يتلاءم والاوضاع المناخية والاجتماعية في الأردن.

وتجدر الاشارة الى ان الجامعات في كثير من الدول قد ادخلت منذ سنوات طويلة مادة فيزياء البناء من مناهجها الدراسية حتى اصبحت مادة اساسية في دراسة الهندسة المدنية والمعمارية في تلك الجامعات.

مسؤولية العلماء

السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح، في الآونة الأخيرة، نجاحات العلم في كافة مجالات وميادين الحياة مهيبة ولكن الاوساط الواسعة من الرأي العام ترى في ذات الوقت ان منجزات العلم هي السبب في نشوء القضايا التي تشغل بال البشرية، فهل يعني هذا أن العلماء لا يستطيعون التهرب من المسؤولية عما يفعلونه؟

ما لا شك فيه أن تعاظم تأثير العلم في الحياة، وتطبيق منجزاته بسرعة تكون أحيانا خاطفة، وتأثير العلم الثوري في طابع العمل في مختلف الميادين، كل هذا كان لا بد له أن يغير مكانة العلماء في المجتمع، وأن يغير طابع مسؤوليتهم عن نتائج نشاطاتهم.

وبما أن العلماء في هذه الأيام ليسوا أسياد اكتشافاتهم، فان بعض ممثلي المجتمع العلمي في المغرب يرون في الواقع مبررا كافيا للتنصل من مسؤوليتهم عن مصير ما يحققونه من انجازات في ميادين العلوم والتكنولوجيا.

ويقول الفيزيائي والكاتب العلمي تشارلز سنو في هذا الصدد: (نحن نصنع الأدوات. أما أنتم، ويقصد البشرية، وفي المقام الأول القادة السياسيين، فعليكم أن تهتموا بكيفية الاستفادة منها، وكيفية استغلالها في بلوغ أهداف تليق بالبشرية، وهذه الأدوات يمكن استغلالها من أجل بلوغ أهداف تعتبرها أغلبيتنا - أي الجماعة العلمية - غير لائقة، وهذا مؤسف بالطبع، ولكن هذا لا يمسنا كعلماء).

الا اننا من خلال هذا الموقف المتنحي نقول ان تشارلز سنو قال كلامه هذا على ارضية من الافلاس المعنوي.

اذن فالموقف الحيادي في مثل هذه المسائل غير محمود، وبما أن منطق البحوث العلمية يتلخص اليوم في أن (كل ما يمكن فعله سيتم فعله)، فان على العلماء والمشتغلين بالعلم أن يتحملوا مسؤولية خاصة تجاه الرأي العام وأن يقوموا باطلاعه في الوقت المناسب وبصورة موضوعية على التطبيقات المباشرة للبحوث العلمية التي يقومون بها.

ان اشكال اشتراك العلماء في النضال من أجل صيانة الحياة على الأرض متنوعة ومتعددة، ولنتذكر النضال الذي يخوضه الاتحاد العالمي للعاملين العلميين منذ سنة نشوئه من أجل انتصار مبادىء النزعة الانسانية، ونشاط كبار علماء العالم الذين اتحدوا في اطار حركة باغواش، وأخيرا نشاط أعضاء الجمعية من أجل مسؤولية العلم الاجتماعية التي يؤكد كل باحث أو مشتغل بالعلم ينتسب اليها (قلقه على مصائر الحضارة البشرية في عصر السلاح النووي، ويعلن أنه يتحمل المسؤولية الشخصية عن عواقب عمله، ويتعهد أن يكون عمله موجها لتحقيق الأهداف التي تخدم صالح البشرية جمعاء، وليس للضرر بها.

ومن المهمات الشاقة والمسؤوليات الجسام التي تواجه العلماء والمشتغلين بالعلم مسألة درء الكارثة النووية، من خلال رسم لوحة صادقة لما قد ينجم عن هذه الكارثة، بحيث تكون معللة علميا وتبرز كافة المخاطر التي تترصد البشرية على حافة الحرب النووية وفي الطريق اليها. وفي اطار محاولاتها هذه ينبغي على الجماعة العلمية العالمية تأمين اعلام علمي دقيق لكافة الفئات الاجتماعية الواسعة ولمن يتخذون القرارات السياسية مباشرة.

اذن يتعين على العلماء والمشتغلين بالعلم أن يعودوا الى ضمائرهم والى الشعور بالمسؤولية المهنية، وواجبهم اليوم لا يقتصر على النضال ضد العواقب السلبية للتقدم العلمي والتقني التي تتسبب باضرار مباشرة أو غير مباشرة أو تخلق أخطارا جديدة على البشرية، بل يقوم كذلك في التكهن بالعواقب بعيدة المدى لأية خطوة بحثية غير صحيحة أو غير متبصرة وفي العمل على درئها. وهذا يعني أن تصبح سمة الانسانية سمة ثابتة دائمة من سمات كل عالم.

الكمبيوتر في الزراعة

وضعوا زهاء ٨٠ الفا من مختلف المؤشرات على اساس تكهن طويل الامد لتطوير غابات بيلوروسيا التي تشغل ثلث اراضيها، وبوساطة الكمبيوتر يمكن استعمال الثروة الحرجية بمزيد من العقلانية. وكما يساعد الكمبيوتر في تحديد وتحليل الاستمارة الخاصة بحماية الحيوانات وفي تعيين القاعدة العلفية لأجل الحيوانات البرية.

دوريات علمية

نشرة التقييس

صدر مؤخرا عن المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس عدد جديد من النشرة الدورية التقييس.

وتناول العدد في كلمته موضوعا حيويا هو تقييس المصطلحات ووضع المصطلح العربي في خدمة التنمية الشاملة. وقد كان موضوعا من الموضوعات الرئيسية التي طرحت للبحث والنقاش في ندوة التعاون العربي في مجال المصطلحات علما وتطبيقا التي عقدتها المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بالتعاون مع المعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية في الجمهورية التونسية ومشاركة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومركز المعلومات الدولي لعلم المصطلح وذلك في الفترة من السابع الى العاشر من شهر تموز الماضي.

واعتبرت تلك الندوة الاولى من نوعها، حيث اجتمعت النخبة من اللغويين وذوي الخبرة والاختصاص في ميادين المصطلحات بالاضافة الى التقنيين ومستخدمي المصطلحات في معظم الاقطار العربية، وذلك من أجل تقييس المصطلحات وتوحيدها ووضع المبادىء والمنهجيات لها في سبيل اثراء اللغة الغربية بالمصطلحات الجديدة في ميدان العلوم والتكنولوجيا لتصبح الوسط المعتمد في نقل المعرفة للعرب ومن العرب. وبحث المشاركون قضايا المصطلحات علما وتطبيقا ووصفا وتوثيقا وتعميقا وتنسيقا.

وبديهي ان هذه الندوة سوف لن تحل كل القضايا المطروحة حلا نهائيا، الا انهم قد يتوصلون الى اقتراح حلول ومنهجيات علمية تساعد في دفع عجلة تقييس المصطلحات وتوحيدها عربيا لتأخذ دورها في عملية التنمية الاقتصادية.

ومن الدراسات التي تناولها العدد دراسة للمهندس روحي الشريف حول التقييس والتكنولوجيا. وفي باب المترولوجيا الذي يحرره الفيزيائي عساف حداد وردت جملة من اخبار المنظمة ونشاطاتها. وعن تأثير الخزن المبرد على مواصفات التمور، كتب الدكتور عدنان حسين عوني مقالا اشبه ما يكون بالدراسة.

أخبار علمية موجزة

السيول النيزكية

اثبت الفلكيون ان النيازك او السيول النيزكية من برج التوأمين يمكن ان تتخذ اشكالا تختلف عما كان معتبرا من قبل، اذ ان الانموذج الرياضي الجديد لهذه العمليات الكونية يتيح تدقيق مواصفات السيول النيزكية الهابطة ارضا ثم ان دراسة النيازك مهمة كذلك من اجل الملاحة الكونية وعلى هذا الاساس توضع تدابير حماية السفن والاقمار الصناعية.

هرمون النمو

باللجوء الى الطرائق الهندسية التناسلية استطاع العلماء تركيب هرمون النمو، حيث ان نقص هذه المادة المهمة في الجسم يؤدي الى القزمة وزيادة هذا الهرمون يؤدي الى العملقة. وقد افلح العلماء في صنع عضوية خاصة متناهية الصغر يمكن بوساطتها الحصول على هرمون النمو وبأية كمية، وهذا ما يتيح استعماله؛ لا في مجال علم الغدد الصماء وحسب وانما بصفة مستحضر علاجي يستخدم لغايات واهداف اخرى. فقد تبين مثلا ان هذا الهرمون يسهم في التئام الجراح والحروق والكسور.

مستحضر لوقف النزيف

على اساس البوليمر المصنوع في معهد الكيمياء العضوية في مدينة اركوتسك، تم ابتكار مستحضر جديد لوقف نزيف الدم، هو الفيرا كريل، وهو عديم اللون وعديم الرائحة ولا يترك اثرا على الجلد. ويتحلى الفيرا كريل بفعل مبيد للجراثيم ومزيل للالام، ويسهم في تخثر الدم بسرعة في اماكن النزيف. ومن الممكن استعماله على نطاق واسع في الجراحة وطب الاسنان، ويساعد على تقصير الوقت الذي تتطلبه العملية الجراحية.

اهمية الاهتزاز

كانوا قديما يعتبرون الاهتزاز من العوامل المضرة بالصحة، ولكن التجارب التي اجراها العلماء مؤخرا بينت فعالية الاهتزازات في علاج بعض الامراض، ولكن ينبغي في هذه الحالة اختيار ذبذبة اهتزاز بصورة صحيحة وتحديد جرعة تأثيره في الجسم تحديدا صحيحا. كذلك يمكن ان يساعد الاهتزاز في عمليات التشخيص، فقد ثبت ان عضلات الانسان تهتز على الدوام، ناهيك بأنها تهتز عند السليمين على غير ما تهتز عند المرضى. وهذا ما اتاح للأطباء الشروع في بحث امكانيات طريقة التشخيص الجديدة.

النباتات في مكافحة التلوث

يدرس معانو معهد علم النبات لدى اكاديمية العلوم انواعا من النباتات البيتية القادرة على تطهير الهواء الملوث في القاعات تطهيرا مكثفا، ومعلوم من زمان ان الزهور والاشجار تفرز مواد سريعة التطاير والتبخر هي الفيتونسيدات التي تقتل الكائنات الحية الدقيقة الضارة؛ مثلا، بعض زهور الاقحوان تخفض في اليوم كمية الميكروبات في الهواء الى الثلث تقريبا، بينما يعالج هكتار واحد من الغابات حوالي ٣٠ الى ٧٠ طنا من الغبار الصناعي. وقد حدد العلماء انواع النباتات القادرة على تقليل تمركز وتركيز المواد الضارة مثل غاز النشادر والغاز الكبريتي.

اليوم ختام بطولة العرب الخامسة للتنس

صراع مغربي على فردي الرجال، "ومغربي - سوري" على فردي السيدات

ناديني والشقروني بطلا زوجي الرجال والثنائي السوري بطل زوجي السيدات

الاردن يحقق برونزية السيدات

تسدل الستارة مساء هذا اليوم على احداث البطولة العربية الخامسة للتنس الارضي وذلك عقب نهاية الحفل الختامي الذي سيقام في ملعب التنس الرئيسي بمدينة الحسين للشباب برعاية الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب مندوبا عن سمو الامير حسن راعي البطولة.

وسيشهد الحفل الختامي المباراتين النهائيتين لبطولتي الفردي رجال وسيدات، حيث تلتقي في الساعة الثالثة اللاعبتان صفاء الراعي «سوريا» ورشيدة نجمتي «المغرب» في نهائي فردي السيدات ويعقب هذا اللقاء في الخامسة نهائي فردي الرجال بين اللاعبين المغربيين عرفة الشقروني وناديني عبد الخالق.

وكانت ملاعب الحسين الشعبية قد شهدت صباح امس اللقائين الحاسمين لتحديد طرفي المباراة النهائية لفردي الرجال.

وعلى عكس ما كان متوقعا اجتاز حامل اللقب المغربي عرفة الشقروني لقاءه مع الجزائري رضا غالو بسهولة غريبة ولم يستطع رضا مجاراة الضربات السريعة لعرفة الذي لم يفاجأ على ما يبدو باستسلام خصمه وذلك عندما قال للدستور عقب المباراة بملء الفم كنت اتوقع ذلك.

اما المغربي الاخر ناديني عبد الخالق فقد واجه صعوبة اكبر في التأهل لمقابلة مواطنه عرفة في النهائي وذلك عبر اللاعب العراقي المخضرم يوسف عربيي الذي خطف المجموعة الأولى ٥/٧ لكن ناديني استرد زمام الامور واحرز المجموعتين الباقيتين دون عناء يذكر.

هذا وعوض رضا غالو خسارته امام عرفة بعد ان ضمن المركز الثالث اثر انسحاب العراقي يوسف عربيي عن اللعب امامه بسبب الاصابة.

وغير هاتين المباراتين في الفردي، فقد كانت الملاعب يوم امس مسرحا لمباريات الزوجي لفئتي الرجال والسيدات اللتين اسدلت الستارة على كافة مبارياتهما فيما عدا مباراة واحدة ستقام في تمام الساعة ٩،٣٠ من صباح اليوم بين الثنائي الاردني هاني المعلبي وعبدالله الخليل والثنائي الكويتي احمد وخالد اشكناني لتحديد المركزين الثالث والرابع.

وقد شهدت بطولة زوجي الرجال مفاجأة كبيرة تمثلت بخسارة الجزائريين رضا غالو وعبد الوهاب غولي امام الزوجي البحريني شهاب راشد وهشام عبد المجيد اللذين شقا طريقهما عقب فوزهما الكبير ليبلغا النهائي امام المغربين عرفة وناديني اللذين طغى الطابع الاستعراضي على مبارياتهما الثلاث بما فيها مباراتهما النهائية ومباراتهما مع لاعبينا هاني العلي وعبدالله الخليل اللذين كانا قد بلغا الدور قبل النهائي اثر فوزهما الصعب على الثنائي السوري هراتش وسامر بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة.

الانسحاب يغلق على زوجي السيدات

وفي زوجي السيدات لم تقم الا مباراتان من اصل (٥) مباريات كانت مقررة بعد ان حسمت نتائج المباريات الثلاث الاخرى بالانسحاب، اما المباراتان اللتان اقيمتا فكانت اسخنهما فوز الثنائي السوري صفاء الراعي وماري موراديان على الثنائي الاردني الشقيق عائدة وميادة ابو جابر بمجموعتين للاشيء ٣/٦، ٤/٦، فيما لقي نفس الثنائي السوري صعوبة اقل في التغلب على الثنائي المغربي رشيدة وياسمين ٢/٦ و ٢/٦ بعد ان كانت عائدة وميادة قد ضمنتا المركز الثالث بعد انسحاب الثنائي العراقي زينة وساهرة واللتين كانتا قد فازتا بالانسحاب ايضا على الثنائي عائشة ومها بزاري.

• شقروني من المغرب يصد كرة اردنية من هاني العلي.

زوجي الرجال

- فاز هراتش وسامر (سوريا) على سامي وصالح (فلسطين) ١/٢ (٧/٥، ٤/٦، ٥/٧)
- فاز عرفة وناديني (المغرب) على علي وعلي (العراق) ٢/صفر (٦/صفر، ٤/٦).
- فاز راشد وهشام (البحرين) على رضا وعبد الوهاب (الجزائر) ٢/صفر (٢/٦، ٥/٧)
- فاز احمد وخالد (الكويت) على خالد وفهمي (السعودية) ٢/صفر، (٢/٦، ٣/٦).
- فاز هاني وعبدالله (الاردن) على هراتش وسامر (سوريا) ١/٢ (٢/٦، ٦/٤، ٣/٦)
- فاز راشد وهشام (البحرين) على خالد وفهمي (الكويت) ٢/صفر (٦/٧، ٢/٦)
- فاز عرفة وناديني (المغرب) على هاني وعبدالله (الاردن) ٢/صفر (٢/٦، ١/٦)
- فاز عرفة وناديني (المغرب) على راشد وهشام (البحرين) ٢/صفر (٢/٦، ٣/٦).

زوجي السيدات

- فازت زينة وساهرة (العراق) على عائشة ومها (فلسطين) بالانسحاب
- فازت صفاء وماري (سوريا) على ميادة وعائدة (الاردن) ٢/صفر (٣/٦، ٤/٦)
- فازت ياسمين ورشيدة (المغرب) على زينة وساهرة (العراق) بالانسحاب
- فازت ميادة وعائدة (الاردن) على زينة وساهرة (العراق) بالانسحاب
- فازت صفاء وماري (سوريا) على ياسمين ورشيدة (المغرب) ٢/٦، ٢/٦

فردي رجال

- فاز عرفة شقروني (المغرب) على رضا غالو (المغرب) ٢/صفر (٤/٦، ١/٦)
- فاز ناديني عبد الخالق (المغرب) على يوسف عربيي (العراق) ١/٢ (٧/٥، ١/٦، ٦/صفر)

المملكة الاردنية الهاشمية
اتحاد التنس
البطولة العربية الخامسة

برنامج مباريات اليوم

الفترة الصباحة

• الساعة التاسعة والنصف صباحا يلتقي ثنائي الاردن المكون من هاني العلي وعبدالله الخليل مع ثنائي الكويت المكون من احمد وخالد اشكناني على المركزين الثالث والرابع وفي حالة فوز الاردن فان حصيلة ميداليات الاردن من البطولة ستصبح ميداليتين فضيتين وبرونزيتين.

• الساعة الثالثة بعد الظهر تقام المباراة النهائية لفردي السيدات بين رشيده الناجمي من المغرب وصفاء الراعي من سوريا.

• الساعة الخامسة مساء تقام المباراة الختامية لبطولة فردي الرجال بين عرفه الشقروني من المغرب وناديني عبدالخالق.

حفل تكريمي للوفود من المشجعين

اقام مشجعو لعبة التنس ومحبو اللعبة ليلة امس حفلا تكريميا لكافة رؤوساء واعضاء الوفود العربية المشاركين بالبطولة العربية الخامسة للتنس والتي تقام في عمان وتختتم مبارياتها مساء اليوم برعاية الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب وشارك فيها تسع دول هي المغرب - سوريا - فلسطين - العراق - البحرين - السعودية - الكويت - الجزائر - والاردن.

المنتخبات الصومالية بكرة السلة وصلت الى عمان أمس

اليوم: لقاءان وديان للانسات والرجال

وصل الى البلاد يوم امس وفد الصومال الشقيق الذي يضم منتخبي الصومال للذكور والاناث بكرة السلة، وقد استقبلهم السيد عواد حداد رئيس الاتحاد الاردني لكرة السلة وعدد من اعضاء الاتحاد.

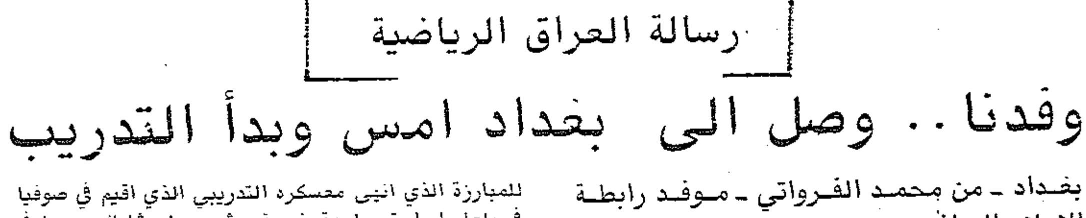
وافاد السيد حداد بأن لقائين وديين بكرة السلة سيقامان مساء اليوم في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب، بين فرقنا الوطنية والفريق الضيف.

ففي الخامسة مساء يتقابل منتخبنا للانسات مع انسات الصومال.. وفي السادسة والنصف يلتقي فريقا الرجال.

ويقوم بتحكيم اللقائين الحكام اسماعيل حرب، محمد نبيل جسن، غالب بلعاوي، رزق المصري، انمار داود، هشام النتشة.

هذا وسيغادر الوفد الضيف البلاد الى السعودية لاقامة عدد من اللقاءات.

• منتخب الصومال



رسالة العراق الرياضية

وفدنا.. وصل الى بغداد امس وبدأ التدريب

بغداد - من محمد الفرواتي - موفد رابطة الاعلام الرياضي

وصل الى بغداد وفدنا الاردني للمبارزة للمشاركة في البطولة العربية الثامنة والتي ستقام في بغداد اعتبارا من ٢٣ اب الجاري وحتى ٣٠ من نفس الشهر وكان في استقبال الوفد في المطار السيد سفيان عباس المستشار في الاتحاد العربي للمبارزة عضو الاتحاد المركزي نيابة عن رئيس الاتحاد العربي كما كان في الاستقبال السيد عباس فرحان مدير ادارة الاتحاد العربي.

ومن ناحية اخرى وزعت اللجنة المنظمة للبطولة برنامج البطولة على الوفود اما منتخبنا الوطني فقد بدأ تدريباته المكثفة فور وصوله ويشارك في التدريبات المنتخب العراقي للمبارزة الذي انهى معسكره التدريبي الذي اقيم في صوفيا في بلغاريا واستمر لمدة خمسة عشر يوما وشارك بعدها في بطولة العالم التي جرت هناك.

وستقام البطولة في قاعة صدام حسين المغلقة للالعاب الرياضية الواقعة في المجمع الرياضي في بغداد، وتتسع الى خمسة الاف متفرج وسيرعى حفل افتتاح البطولة السيد عدي صدام حسين، رئيس اللجنة الاولمبية العراقية.

ومما يذكر ان الوفد الاردني هو اول الوفود العربية التي وصلت الى بغداد للمشاركة في البطولة العربية الثامنة للمبارزة. هذا وكان الاتحاد العراقي قد وجه الدعوة الى المسؤولين في الاتحاد الدولي للمبارزة لحضور فعاليات البطولة العربية الثامنة.

غدا اختبارات التفوق الرياضي

جدد قسم النشاط الرياضي في الجامعة الاردنية الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم غد السبت كموعد لاجراء الاختبارات لطلبة التفوق الرياضي الذين تقدموا بطلبات للالتحاق بالجامعة.

ويتوجب على الطلبة المتقدمين الحضور الى الجامعة بكامل البستهم الرياضية لاجراء تلك الاختبارات.

لجنة الحكام تسمي حكام مباريات الشركات اليوم

▫ قررت لجنة حكام كرة القدم تعيين حكام مباريات الاسبوع السابع من بطولة دوري الشركات التي ستقام اليوم الجمعة وعلى النحو التالي:-

▫ هديب، احمد شحاده، زهير رمضان لادارة مباراة مستشفى الخالدي وسكة العقبة الساعة العاشرة على ملعب البتراء.

▫ يوسف شاهين، رفيق عيد، وليد السعدي لادارة مباراة شركة فايكو وشركة حسام على ستاد عمان الساعة العاشرة.

▫ خالد الشبط، عصام ناظم، سميح شحاده، لادارة مباراة الاطباء وريفكو الساعة الثامنة على ستاد عمان.

▫ قاسم الشنطي، مصدق حمدان، احمد ابو خديجه لادارة مباراة الفوسفات والتبغ الساعة الثامنة على ملعب البتراء.

▫ محمود تايه، هديب، احمد شحاده لادارة مباراة مؤسسة النقل العام والبنك المركزي الساعة ١٢ على ملعب البتراء.

فرق شعبية

التعاون والمدينة وديا بكرة القدم

يلتقي في الساعة التاسعة من صباح اليوم فريقا التعاون الرياضي المدينة / جبل التاج في مباراة ودية بكرة القدم تقام على ملعب كلية مجتمع تدريب عمان.

في ختام الجمعية العمومية لاتحاد التنس

توجيه برقيتي شكر لجلالة الحسين وسمو ولي العهد

اقامة البطولة السادسة وبطولة الصغار في الجزائر

اختتمت في ساعة متأخرة من ليلة امس اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للتنس الارضي في مقر الاتحاد الاردني للتنس الكائن في ملاعب الحسين الشعبية للتنس.

وقد قررت الجمعية ضمن القرارات التي اتخذتها رفع برقية شكر الى صاحب الجلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن، ووزير الشباب ورئيس واعضاء الاتحاد الاردني للتنس الارضي

وقرر المجلس الموافقة على طلب الاتحاد الجزائري بتنظيم البطولة السادسة بالجزائر عام ١٩٨٨ وسيحدد الموعد النهائي في وقت لاحق كما وافق على اقامة البطولة العربية للصغار خلال شهر تموز من عام ١٩٨٧ في الجزائر ايضا.

ووافق المجلس ايضا على بطولة ميلاد الرئيس صدام حسين في العراق التي تقام سنويا خلال شهر نيسان من كل عام، وبطولة دمشق الدولية خلال شهر تشرين اول كما طلب رئيس الاتحاد من الاتحادات العربية تزويد الاتحاد العربي بالبرامج السنوية لكل اتحاد، ووافق على طلب الاتحاد الجزائري باقامة دورة للمدربين المبتدئين بالجزائر.

كما قرر المجلس توجيه كتاب شكر الى مؤسسة عالية لقيامها بتخفيض اثمان التذاكر للفرق المشاركة في البطولة الخامسة.

دعوة الاردن لحضور دورة صقل حكام المبارزة

تلقى الاتحاد الاردني للمبارزة برقية يوم امس من الاتحاد العربي للمبارزة حول اعتزام الكويت تنظيم دورة صقل لحكام المباراة خلال الفترة ما بين ١٩٨٦/١٠/٢٥ وحتى ١٩٨٦/١١/١٠ وتقام تلك الدورة في مركز اعداد القادة الرياضيين في الكويت.

وقد حدد الاتحاد العربي عدد المشاركين من كل دولة عربية بحكمين. ومن المقرر ان يبحث الاتحاد هذه البرقية في اجتماعه المقبل.

العراق والامارات لنهائي بطولة التنس العربية في تونس

تونس - خاص

صعد فريقا العراق والامارات للدور النهائي في البطولة العربية العاشرة لكرة الطاولة للناشئين والمقامة حاليا في مدينة نابل التونسية.. فيما صعد فريقا العراق والمملكة العربية السعودية الى الدور النهائي للشباب.

فقد فاز فريق العراق في مقابلات الدور قبل النهائي للبطولة على فريق قطر بخمسة اشواط مقابل ثلاث.. وفاز فريق الامارات على فريق الجمهورية العربية اليمنية بخمسة اشواط مقابل شوط واحد.

وفي منافسات الشباب فاز فريق العراق على فريق تونس بخمسة اشواط مقابل لا شيء.. وفاز فريق السعودية على فريق الجمهورية العربية اليمنية بخمسة اشواط مقابل لا شيء.

وكانت البطولة العربية العاشرة لكرة الطاولة قد بدأت منافساتها في مدينة نابل يوم الاحد الماضي.

٢٧٦ فردا.. عدد اعضاء بعثة الكويت الى سيئول

ذكرت انباء صحفية هنا امس ان (٢٧٦) لاعبا ومدربا واداريا بالاضافة الى وفد اعلامي ومندوبي الاتحادات الرياضية سيمثلون الكويت في دورة سيؤول المقبلة.

ونقلت صحيفة الوطن عن امين اللجنة الاولمبية الكويتية ان الكويت ستشارك في جميع الالعاب ومنها لاول مرة القوارب الشراعية واليخوت والمبارزة مرة اخرى بعد انقطاع طويل.

وأوضح ان مندوبي الاتحادات الرياضية سيحضرون اجتماعات الجمعيات العمومية للاتحادات الاسيوية التي ستعقد في سيؤول خلال ايام الدورة.

الدورة الصيفية بالاسكندرية

ناشئو مصر يفوزون على الاتحاد السكندري

الاسكندرية - فاز فريق ناشئي مصر مساء الاربعاء الماضي في الاسكندرية على بعد ٢٢٠ كم من القاهرة على ساحل البحر المتوسط على فريق الاتحاد السكندري بهدف مقابل لاشيء في مباراة افتتاح الدورة الصيفية الدولية العاشرة لكرة القدم التي تضم هذا العام الى جانب الاندية المصرية ناديين عربيين هما الكوكب المراكشي المغرب، والجزيرة الرياضي الاردن.

ولم يمارس الناشئون المصريون ضغطا كبيرا خلال المباراة وذلك في اطار استعدادهم لمباراة الذهاب في كأس افريقيا للناشئين كاس تيساما ضد الاثيوبيين. وقد افتقدوا الالهام والموهبة رغم فترة الاعداد الطويلة التي قضوها في اوروبا.

ومن المقرر ان يكون نادي الكوكب ممثل المغرب قد قابل مساء امس الخميس في المجموعة الثانية نادي الاوليمبي السكندري الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية. ويضم الفريق المغربي بين صفوفه اللاعبين الدوليين محمد وتيمومي وضولمي.

خلال لقائه برئيس وأعضاء اتحاد الكرة الجديد

وزير الشباب: الكرة الأردنية ستشهد نقلة نوعية للأمام

الدجاني: سنعمل على زرع الحب بين الفرق الكروية لتكون موضع الإعتزاز

• التقى الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب عصر امس برئيس واعضاء اتحاد كرة القدم الجديد وذلك في قاعة الاجتماعات الرئيسية بمدينة الحسين للشباب، وحضر اللقاء السيد محمد جميل ابو الطيب المدير العالم لمؤسسة رعاية الشباب، والسيد منذر الهنيدي مدير النشاطات والسيد سليمان السوده، رئيس قسم الاتحادات الرياضية وعدد من موظفي وزارة الشباب ومدير مدينة الحسين للشباب.

وفي بداية اللقاء القى الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب كلمة قال فيها: ارحب برئيس واعضاء اتحاد كرة القدم واتمنى ان يكون هذا الاتحاد كما كانت الاتحادات السابقة معلما في رياضتنا وحركتنا الشبابية، وانني على يقين بأن رئيس الاتحاد والاخوة الاعضاء سيأخذون بيد كرة القدم الاردنية، وستشهد هذه الكرة نقلة نوعية للامام وكلنا يرغب ان يرى منتخبا لكرة القدم نتباهى به امام العرب والعالم وغياب هذا المنتخب غير مقبول منطقيا وواقعيا. وانا على يقين ان الاتحاد سيعمل على تطوير كرة القدم ويأخذ بها الى الامام واتمنى لكم كل التوفيق.

بعد ذلك القى السيد رجائي الدجاني رئيس الاتحاد كلمة قال فيها انني اتوجه بالشكر الى وزير الشباب الدكتور عيد الدحيات على الثقة التي اولاها للاتحاد والتي اثمنها بكثير من الاعتزاز وعلى هذا الاتحاد مسؤوليات كبيرة خاصة وان الفترة الماضية من الرياضة الاردنية كانت محاولات جادة للارتقاء بمستوى الكرة الى الامام لكن مع الاسف الشديد تعثرت هذه المحاولات وبقيت محصورة داخل الاردن ولم تتحرر من القيود.

صحيح ان الفرق الاردنية شاركت في المباريات لكنها لم تكن بالمستوى المطلوب.

ومع بداية العمل في اتحاد كرة القدم انني اسأل الله ان تكون عند حسن ثقتكم ونعمل سويا على تطوير الكرة والفرق الرياضية ونزرع الحب بين الفرق والاندية لتكون متعاونة وموضع اعتزاز وافتخار لكل مواطن.

بعد ذلك طرح الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب بعض القضايا الهامة التي تدور في الساحة الكروية واكد على موضوع زيادة اعضاء الاتحاد خلال الفترة المقبلة عندما يتم انتخاب اربعة اعضاء من الاندية الممتازة والاولى.

من لقاء الوزير مع اعضاء الاتحاد

• الجلسة الاولى

▫ وفور انتهاء اللقاء عقد اتحاد كرة القدم جلسته الاولى برئاسة السيد رجائي الدجاني وحضور كافة الاعضاء وذلك في قاعة الاجتماعات الرئيسية بمدينة الحسين للشباب.

كأس فلسطين لكرة اليد في دمشق يوم ٢٥ اب الحالي

علم من مصدر رياضي في دمشق ان البطولة الرابعة لكأس فلسطين لكرة اليد للرجال وبطولتها الثانية للسيدات ستقام في دمشق في الفترة من ٢٥ اب الحالي الى ٥ ايلول القادم.

وتشترك في هذه البطولة ثماني دول تونس ولبنان والكويت والجزائر والمملكة العربية السعودية وقطر والبحرين والاردن ولاعبون فلسطينيون.

دورة صدام

الرشيد يفوز على الزوراء

فاز نادي الرشيد على نادي الزوراء ١/٢ الليلة الماضية في مباراة كانت نتيجة شوطها الاول ١/صفر في اطار المجموعة الثانية ضمن مباريات دورة صدام الدولية لكرة القدم.

وفاز نادي الوداد المغربي على نادي الفحيحيل الكويتي ٢/٣ في المباراة الاولى الليلة الماضية.

فوز فريق ستاندار البلجيكي ببطولة الدار البيضاء لكرة القدم

فاز فريق ستاندار البلجيكي مساء الاربعاء الماضي بالمركز الاول في بطولة الدار البيضاء لكرة القدم بعد ان هزم في الوقت الاضافي فريق جريميو دي بورتو الجري البرازيلي ٢/صفر وكانت نتيجة المباراة بعد انتهاء الوقت الاصلي التعادل صفر/صفر.

وسجل هدفي فريق ستاندار اللاعبان فان ديرميسن في الدقيقة ١٠٥ من المباراة وسزيرنيا تفنسكي في الدقيقة ١١٩ من المباراة.

وفاز فريق اجاكس امستردام الهولندي بالمركز الثالث في البطولة بعد ان هزم فريق الامل المغربي ١/٤ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر لصالح الفريق الهولندي.

وسجل اهداف الفريق الهولندي اللاعبون فيتشي في الدقيقة ١٢ من المباراة وبوسمان في الدقيقة ١٥ من المباراة وفانترز في الدقيقة ٦٠ من المباراة وسكولدن في الدقيقة ٧٥.

في حفل ممتع وبهيج

ناصر راغب نجم الضفتين يودع ملاعب الكرة الطائرة

مباراة عامرة باللمحات الفنية بين منتخب العراق والضفتين

ودع اللاعب الدولي ناصر راغب نجم فريق الضفتين ورئيس المنتخب الوطني السابق للكرة الطائرة اللاعب بعد رحلة كبيرة من العطاء اللامحدود للعبة التي عشقها منذ الصغر.

وقد جرى حفل الوداع الذي امتاز بالبهجة برعاية الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب وبحضور مدير عام مؤسسة رعاية الشباب وعدد كبير من المسؤولين وشارك في مباراة الوداع فريق المنتخب العراقي الشقيق.

فبعد وصول راعي الحفل عزف السلام الملكي ومن ثم قدمت باقتين من الورد الاولى قدمها رئيس فريق العراق والثانية قدمها رئيس فريق الضفتين اللاعب ناصر راغب.

وبعد تقديم اعضاء الفريقين والحكام بدأ اللقاء التكريمي وسط تشجيع متواصل من الجمهور الذي حضر لمتابعة اللقاء ووداع كابتن الفريق الاخضر.

وقد شارك فريق الضفتين في هذا اللقاء اللاعبان فواز زهران وابراهيم فيليب وما ان انطلقت صافرة البداية حتى بدأ فريق الضفتين يحصد النقاط بعد ان اجاد الهجوم والدفاع على محاور الشبكة وقبل أن يغادر الملعب كان ناصر راغب يقدم اللمحات الفنية الرائعة على الشبكة ويقوم بالهجوم السريع خلف الكرات التي كان ابراهيم العبسي يرسلها على ارتفاعات مختلفة.

وعندما وصل العد الى النقطة العاشرة لصالح الفريق الاخضر اعلن الحكم وقف اللقاء لتبدأ مراسم الوداع فقد بدأ اللاعب الدولي ناصر راغب بوداع المنتخب العراقي ومدرب الفريق ومن ثم وداع رفاق دربه في الملعب فريق الضفتين وجهاز التدريب والتحكيم بعدها قام اللاعبون بحمله على الاكتاف ومن ثم ودع جمهور الفريق وغادر الملعب وقدم قميصه الى خليفته في الملعب اللاعب سعيد العبسي ليعود الحكم وتستمر المباراة..

الهدايا الكثيرة التي استلمها اللاعب المعتزل ناصر راغب قدمت من الاتحاد الاردني للكرة الطائرة وادارة نادي الضفتين والاتحاد العراقي للكرة الطائرة ومنتخب العراق والاتحاد العربي وفريق كرة القدم في نادي الضفتين وهدية جهاز التدريب وفريق الكرة الطائرة وجهاز التدريب وعدد من المسؤولين الرياضيين حيث تسلمها بعدانتهاء المباراة.

نعود الى احداث اللقاء لنجد انه منذ البداية قدم الفريقان العديد من اللمحات الفنية والندية وكون اللقاء بعيدا عن حساب النقاط فقد سادته الروح الرياضية واستمتع الجمهور باداء اللاعبين على مدار جميع الاشواط خاصة في الشوط الاول عندما ظهر التفوق الواضح لنجوم الضفتين وخطفوا الشوط لصالحهم بواقع ٩/١٥.

وعادوا وسيطروا على الشوط الثاني بواقع ١٢/١٥.

لكن اداء الفريق العراقي الذي لعب وقد بدأ الارهاق واضحا عليه تحسن عندما احرز الشوط الثالث ٨/١٥، لكن فريق الضفتين حسم الامر واستغل لعب الفريق العراقي لينهي الشوط ٨/١٥، والمباراة لصالحه بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد.





• ناصر راغب محمولا على الاكف

قضية الاسبوع

الجامعة الأهلية الجديدة.. هل تحل المشكلة؟

اعزائي القراء
كل الشكر لكم على متابعتكم للقضية التي طرحتها الاخت باسمة احمد.. وقد دلت الردود التي تلقيناها على اهتمام الاخوة القراء بالقضايا التي نطرحها عبر هذه الصفحة...
ونحن اذ ننشر اليوم بعض الاراء التي وصلتنا لنأمل ان نستكمل نشر الاراء التي في حوزتنا في الاسابيع القادمة.

امتحان مستوى

• الاخت هيفاء محمد الشرباتي: عمان.

حتى تقوم الجامعة الاهلية بمهمتها المتوخاة لا بد من وضع بعض النقاط الاساسية لتكون بمثابة عملية تخطيط للمستقبل والحاضر وايضا لتكون الجامعة الاهلية سندا للجامعات الاردنية واليرموك ومؤتة وتكون متممة للحلقة لا خارجة عن حدود اطارها: وتلك النقاط يمكن تلخيصها بما يلي:

اولا: ايجاد تخصصات متنوعة ومطلوبة يحتاج اليها الوطن يمكن الاستفادة من اصحابها لاخذ مواقعهم في العمل والبناء لا لتخريجهم فقط ليكونوا عبئا بلا عمل متوفر لهم بعد التخرج فيصيبهم الكسل والندم ويضطرهم ذلك للخروج من الوطن والغربة.. ثم ما الفائدة من الجامعات والخريج بلا عمل او موقع يمكن ايجاده بعد التخرج اننا سنهدي للغرب كفاءات علمية وعقولا واعية انفقنا عليها الكثير من اموالنا.. ويا للخسارة..!.

ثانيا: ان لا تكون هذه الجامعة مؤسسة اقتصادية تتطلع الى طلب الاموال والاقساط الكبيرة والتي ستعجز الطالب وتجعله ينزل سلم العلم والطموح بعد ان صعد الى منتصفه او اقترب الى اخره..

ثالثا: ان يكون اساس القبول في الجامعة الاهلية سهلا ومناسبا للطالب وللتخصص الذي يختاره اي ان تكون معدلات القبول معقولة فلا تكون خيالية واقترح لذلك ان يقام امتحان مستوى لدخول الجامعة وعلى اساسه يتم القبول او عدمه فكم من طالب معدله في الثانوية العامة ضعيف لظروف قاهرة حالت دون اعطاء معدل حقيقي يعطي الصورة الواقعية لمستوى الطالب العقلي والتحصيلي...

اذا حققنا هذه النقاط فان نجاح هذه الجامعة للوصول الى اهدافها مضمون واكيد' وعندها يجب ان نتطلع لانشاء المزيد من الجامعات في المناطق المختلفة لفتح المجال لنيل العلم امام جميع ابناء الوطن الغالي من مختلف طبقاته... وبذلك نلغي فكرة الغربة من عقول شبابنا الطموح من اجل الوصول الى احلامهم واما نيهم في العلم فنكسب اجيالا عربية عقلا ونفسا وقلبا ولغة..

وشكري الى الاخت باسمة احمد لاثارتها لهذه القضية المعاصرة والى كل القراء المشاركين بابداء ارائهم... وتحية شكر الى محرر الصفحة الاخ البسومي.. جزاه الله كل خير..

ظاهرة حضارية

• الاخ باسم حسن وردة ـ عمان.

لا شك بان الجميع سر سرورا بالغا بخبر موافقة مجلس التعليم العالي على انشاء جامعة اهلية وهذا كان امل الكثيرين منذ سنوات طويلة وهذه خطوة جيدة مع انها جاءت متأخرة وما يزيدها جودة انها جاءت مواكبة لانشاء جامعة العلوم والتكنولوجيا ولا شك بانها ستساهم بحل جزء لا باس به من مشكلة خريجي الثانوية والذين يزداد عددهم عاما بعد عام حيث يضطر الكثير منهم ممن لا تستوعبهم الجامعات الحالية للسفر للخارج للدراسة وكلنا يعرف مخاطر الدراسة بالخارج ومصاريفها الباهظة.

وفي الحقيقة اننا بحاجة لعدد كبير من الجامعات لحل المشكلة ولا ادري لماذا يتخوف البعض من انشاء جامعة اهلية خاصة البعض وان القطاع الخاص لديه القدرة على ادارة الجامعة حيث يملك الاموال الكافية واصحاب الخبرات والشهادات العليا ومجلس التعليم عليه متابعة هذه الجامعات حتى يتم انشاؤها وفق افضل المواصفات العالمية وفي الواقع اننا بحاجة الى خمس جامعات اخرى على الاقل بمعدل جامعة في كل مدينة ففي امريكا مثلا هناك اكثر من سبعة الاف جامعة اي بمعدل ثلاثين جامعة لكل مليون نسمة اما نحن فليس لدينا سوى جامعة لكل مليون نسمة وان كثرة الجامعات ظاهرة حضارية حيث فيها تتم الابحاث العلمية والاختراعات والاكتشافات والتطوير والتقدم العلمي وكلما زاد عددها زاد التنافس بينها نحو الافضل.

خلاصة القول ان الجامعة الاهلية المرتقبة خطوة جيدة ولكنها غير كافية ونرجو من مجلس التعليم العالي الموافقة على كل الطلبات المقدمة لانشاء جامعات اخرى كي يصبح لدينا جامعة في كل مدينة كي لا يضطر ابناؤنا للسفر والاغتراب للدراسة بالخارج.

الجامعة الموجودة تكفي

• الاخ علي صرايرة.

في البداية اقدم الشكر للاخت باسمة احمد على اهتمامها بقضية الجامعة الاهلية، ان تأسيس جامعة اهلية في الاردن موضوع سابق لاوانه، حيث انه يوجد ثلاث جامعات اردنية تخدم الطالب الاردني، كل جامعة تختلف في تخصصاتها عن الجامعة الاخرى واخيرا تم انشاء جامعة التكنولوجيا في جامعة اليرموك، وباعتقادي ان جامعة مؤتة القسم المدني فيها يغني عن اقامة جامعة جديدة خاصة بعد قرار مجلس التعليم العالي والذي يقضي بانشاء خمس كليات مدنية في جامعة مؤتة في كل من محافظة الكرك والطفيلة ومعان ولواء العقبة، وهذا القرار يستحق منا كل الشكر والتقدير لمجلس التعليم العالي والذي يهدف المحافظة على تطوير التعليم في الاردن وانتشاره في كل مدينة اردنية. ونقترح على مجلس التعليم العالي ان يدرس المعدل المطلوب في الثانوية العامة للقبول في جامعاتنا الاردنية، حيث ان المعدل المطلوب حاليا يحرم عددا كبيرا من ابنائنا من التعليم في الجامعات الاردنية، ونقترح ايضا افساح المجال بشكل واسع لطلبة الفرع التجاري والصناعي حيث انه لا يقبل في الوقت الحالي سوى العشرة الاوائل في كل من هذين الفرعين، وكذلك نطلب من المجلس ان يفسح المجال لخريجي كليات المجتمع بالالتحاق بالجامعات الاردنية بدلا من ان يذهبوا للخارج ليتابعوا دراستهم هناك.

الجامعة هل تحد من تسرب طلابنا للخارج؟

• الاخ خالد محمود النجار

ان تأسيس جامعة اهلية في الاردن سوف يكون له اكبر الاثر في حل مشاكل الطلاب الدراسية ذلك لان معظم طلابنا يكون مصيرهم المحتوم بعد المرحلة الثانوية تتمة الدراسة العليا خارج الوطن بسبب عدم قبول الجامعات المحلية لهؤلاء الطلبة!!.

ومن هذا المنطلق انشئت الجامعة الاهلية لعلها تكون الحل الامثل للحد من تسرب طلابنا الى الخارج ولكن بقدر ما للجامعة الاهلية من اهمية فهي بحد ذاتها فكرة غير مكتملة ذلك لان انشاء جامعة واحدة غير كفيل باستقبال كافة الطلاب الاردنيين الامر الذي يدعونا وعلى لسان جميع الطلبة بالمطالبة بانشاء اكثر من جامعة مماثلة لهذه الجامعة شريطة الا تكون الرسوم مرهقة ماديا بالنسبة للطلاب فانشاء اكثر من جامعة مماثلة لهذه الجامعة سوف يكون له اثار ايجابية ومثمرة فلماذا لا تصبح هذه الجامعة مقر علم كبير يقصده كافة الطلاب من بقاع العالم العربي وبذلك يكون الاردن قد قام بدور حضاري مثمر «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون». صدق الله العظيم

الجامعة الجديدة تخفف الضغط

• الاخ عمر يوسف مقري الخطيب ـ الرصيفة

انشاء جامعة اهلية يعتبر خطوة رائدة ودافعة لعجلة التقدم العلمي في مجال التعليم العالي، وهذه الجامعة ستكون مركز اشعاع للدراسات العليا بالاضافة الى المراكز الاخرى الموجودة.

ان الحاجة الى خريجي كليات المجتمع كبيرة في بعض المجالات ولكن لا بد من وجود حملة للدراسات العليا لخدمة المجتمع.

وهذه الجامعة تحقق الاهداف والفوائد التالية:

١ ـ استقبال خريجي كليات المجتمع لاستكمال الدراسة العليا.

٢ ـ استقبال طلبة الثانوية العامة بجميع فروعها.

٣ ـ زيادة عدد حملة الماجستير والدكتوراة في مجالات عديدة ومختلفة.

٤ ـ ان يكون الهدف التربوي هو المرجح، اي ان لا تكون تكاليف الدراسة بالجامعة الاهلية مكلفة ومهلكة للدارس بيا.

٥ ـ فتح فرع كلية للمعلمين في الجامعة الاهلية لافساح المجال امام معلمي ومعلمات المملكة لاستكمال الدراسة العليا لكي يكون المعلم من حملة البكالوريوس والماجستير والدكتوراة لتحسين التعليم.

٦ ـ تخفيف الضغط عن الجامعات الاردنية واليرموك ومؤتة.

كلنا يعلم ان اعدادا هائلة من خريجي كليات المجتمع تتخرج وجميعها من حملة دبلوم كليات المجتمع وهذه ادنى درجة مطلوبة في التربية والتعليم وهناك زيادة طلب على حملة الماجستير والدكتوراة في التربية والتعليم وهنا تظهر اهمية وفائدة الجامعة الاهلية بالاضافة الى الجامعات الاردنية واليرموك ومؤتة ونامل ان تعمل هذه الجامعات الثلاث ان شاء الله على فتح وافساح المجال امام خريجي كليات المجتمع لاستكمال الدراسة العليا.

هيفاء الشرباتي:
اقترح عقد امتحان مستوى للقبول في الجامعة الجديدة وان لا تكون الرسوم مرتفعة

باسم وردة:
انتشار الجامعات ظاهرة حضارية

علي صرايرة:
الجامعات الموجودة تكفي.

اختيار مستوى للطالب

• الاخ ابراهيم محمد البطوش ـ الكرك

الجامعة الاهلية مشروع هام بحد ذاته، فهو يمثل اضافة حقيقية الى مؤسسات التعليم في الاردن، في البداية لا ارى اننا بحاجة الى موظفين او فنيين لان ملامح البطالة بدأت تظهر فيجب ان يكون الغرض من انشاء الجامعة هو توفير التعليم على جميع المستويات لكل الراغبين في التعليم لاجل العلم والذين لديهم الطموح.

وحتى يتحقق هذا الهدف الاساسي ارى ان تؤخذ النقاط التالية بعين الاعتبار.

اولا: ان تكون الجامعة مختلفة في نظمها عن باقي الجامعات في الاردن دون الاضرار بمستوى التعليم فلا داعي لتحديد العمر او المعدل او الفرع الذي يرغب الطالب في دراسته، وذلك للملاحظات التالية:

أ ـ ان المعدل في الثانوية لا يمكن اتخاذه دليلا ثابتا ونهائيا على مقدرة الطالب.

ب ـ ان الرغبة في دراسة فرع معين تخلق غير متوقعة على عكس اجباره على دراسة محددة ـ بسبب معدله ـ فقد تسبب في تدني مستواه الحقيقي.

ثانيا: لاجل تحقيق الشرط الاول اقترح جعل السنة الدراسية الاولى في الجامعة بمثابة اختبار مستوى للطالب فالذي يجتاز السنة الاولى يمكنه مواصلة التعليم او دراسة فرع اخر... الخ. ولهذا يمكن ان تستوعب الجامعة في بداية كل مرحلة دراسية اعدادا كبيرة والذين يحصلون على اعلى العلامات يكونون مؤهلين لمتابعة دراستهم.

ثالثا: ان يتم تطبيق انظمة للدراسات العليا وبما يناسب الموظفين والعاملين في كل القطاعات وجميع مناطق المملكة.

الاردن بحاجة الى التخصصات

• الاخ نظام مفضي المجالي ـ الكرك

لا شك ان مستوى التعليم في الاردن قد تطور تطورا كبيرا، والحركة التعليمية اتسعت، فاصبح الاردن يضاهي بلدان العالم المتقدمة في هذا المجال، فقد انتشرت دور العلم من جامعات ومعاهد ومدارس، واستحدثت وسائل التعليم الحديثة، وهذا بفضل اهتمام الدولة وعنايتها بالتعليم.

اما عن تأسيس جامعة اهلية، والتي سيكلف انشاؤها وستحتاج لدراسة وتخطيط مسبق فلا اظن ان لانشائها ضرورة ملحة اذا اخذ بعين الاعتبار عدد الجامعات الاخرى ونسبة الجامعيين العاطلين عن العمل.

ولكن وبما ان الاردن لا يحتاج لعدد الجامعات بقدر ما يحتاج الى نوعية التخصصات، فان فكرة انشاء الجامعة تكون جيدة فقط اذا كانت ستدرس تخصصات جديدة يحتاجها السوق الاردني اولا والعربي ثانيا.

توفير الكثير من الاموال

• الاخ يحيى الروسان ـ اربد

في اعتقادي ان وجود الجامعة الجديدة سيوفر الكثير من الاموال التي تذهب للانفاق على الدراسة في الخارج.

واني امل مستقبلا ان يتم انشاء جامعات حكومية وان تقدم وزارة التعليم العالي بتحديد الرسوم للجامعة الاهلية.

اعزائي القراء.
الى اللقاء مع ارائكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

المحرر

حكاية

من عادة ابني الصغير.. كل مساء ان يجلس امام جهاز التلفزيون.. ينتظر ظهور برامج الاطفال.. فبرامج الاطفال كانت تستهويه بصورة عجيبة.. واكثر ما كان يستهويه دور «صالح السقاف» في «قمر الزمان».. حتى انه حين سمع اصواتا تنبعث من برامج الاطفال في التلفزيون استطاع ان يميز وبعفوية صوت صالح السقاف... وكان دائما يسألني: هل صحيح ان الرجل ضخم الجثة.. كبير الوجه عريض المنكبين لسانه رفيع.. وشفتاه غليظتان.. ويده طويلة.. فاسأله لماذا..؟.

• لان الصوت الذي يصدر عن الشخصية التي يمثلها السقاف تدل على ذلك..

وذات يوم دعوت صالح السقاف الى منزلي.. ورحت اجمع اطفالي واطفال الجيران.. وراح الرجل يلاعبهم ويداعبهم.. ويتقرب منهم.. وقد استحوذ على اهتمامهم بشكل مدهش.. وهم لا يعرفون من هو!! ثم سألني الرجل وهو يهمس في اذني..

• ترى هل عرفوني؟.

ـ لا اظن...

• اذا ساعرفهم بنفسي دون ان يحسوا...

ثم راح السقاف يقلد الاصوات التي كان يقلدها من خلال برامج التلفزيون اليومية.. وما ان سمعوا صوته.. حتى همس ابني انه صوت.. قمر الزمان.. واخر.. انه صوت الحاجب.. وثالث انه صوت مرافق الامير... فهو يصدر نفس الصوت الذي كان يصدره خلال عرض البرنامج..

ومضى وقت والسقاف يندمج مع الاطفال.. يلاعبهم ويضاحكهم حتى اصر بعضهم على استضافته على الغداء للاستفادة من الوقت معه..

وكان ذلك اللقاء حافزا للسقاف لكي يضاعف من العطاء.. وكلما ظهر له احد المسلسلات الجديدة جاء السقاف يزورنا ليشاهد المسلسل مع الاطفال.. فينظر معهم الى الشاشة وهو يقول لي:

ـ يجب ان نسخر جهودنا من اجل الاطفال..

• ولكن هذه البرامج جزء مما تطالب به..

ـ انه غير كاف. يجب ان نعرف الطفل ببلده.. طبيعتها.. جوها.. جمالها.. خيراتها.. نوازع الخير والشر من خلال هذه المسلسلات وهو ما انوي فعله.. لو مد الله العمر..

ومنذ فترة طويلة اختفى صالح السقاف من حينا.. لم يعد يزورنا.. وراح الاولاد يبحثون عنه ولا يجدونه.. وراحوا يتساءلون.. هل هو على سفر من اجل تنفيذ المسلسلات التي وعد بها..

ـ لا احد يجيب.

• هو يعمل في نادي اصدقاء الاطفال فلنسأل عنه..

ويجيء الجواب: انه في اجازة طويلة..

بالامس ذهب ابني الى صندوق البريد وعاد يحمل لي بطاقة زرقاء قادمة من بلد بعيدناولني اياها وهو يقول بحزن: هل تعرف ممن؟

ـ وكيف لي ان اعرف والبطاقات التي ترد كثيرة؟

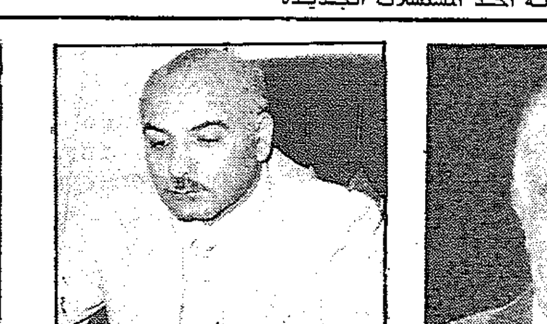
ـ انها من صالح السقاف..

وحين قرأتها كان السقاف يقول: من اجل الاطفال اغتربت هنا في استراليا حيث اعيش في وطن كبير للاطفال وقد اقسمت ان لا اعود الا وقد عملت الشيء الجديد لطفلك ولاطفال الاردن حتى لا يظل الاطفال غرباء في وطنهم.

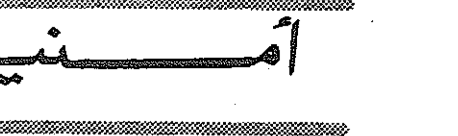
ولعلني آتي لاساهم معكم في تحقيق حلم الاطفال بما يسرهم من البرامج الواقعية.

ابني يحمل البطاقة وهو يقول: هل تصدقه.. والا فاين صوته الذي اختفى ولم نعد نسمعه..

فوزالدين البسومي

الدكتور ناصر الدين الاسد | السيد عبدالله الحوامدة | السيد نصري عطاالله



أمنيات

اصحاب المعدلات العالية بالامتحان العام

نتمنى على الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي الايعاز بوضع توصية مجلس التعليم العالي بامكانية قبول اصحاب المعدلات العالية في الامتحان العام لكليات المجتمع بالجامعات الاردنية موضع التنفيذ في العام الدراسي القادم.

عيسى محمد الصالح
عمان

ملاحظة تموينية..

مشكورة وزارة التموين على قيامها بالتفتيش على البقالات لمعرفة صلاحية المواد التموينية التي تباع ونتمنى على السيد عبدالله الحوامدة وكيل وزارة التموين الايعاز باستمرار حملات التفتيش للقضاء على ظاهرة بيع المواد التموينية التي انتهت مدة صلاحيتها.

حمزة ابو شنب
عمان

حول اسئلة العلوم المصرفية

طلاب كليات المجتمع ـ فرع العلوم المصرفية ـ يتمنون على وزارة التعليم العالي مراعاة الورقة الثالثة من الامتحان الشامل/ العلوم المصرفية نظرا لصعوبة المادة وضيق الوقت المخصص لحل مادتها.

مجموعة من الطلاب

السيد ابراهيم المحادين

مظلات للانتظار..

نتمنى على السيد ابراهيم المحادين مدير عام مؤسسة النقل العام الايعاز بوضع مظلات للانتظار امام مجمع رغدان بعمان.

حمزة خليل
جبل النظيف

التعاون في حملات الرش

كل الشكر للدستور على اهتمامها بعرض قضايا ومطالب المواطنين، ونظرا لقيام دائرة مكافحة القوارض في امانة العاصمة بحملات للرش فاننا نتمنى على الدكتور عدنان عبدالمجيد مدير دائرة مكافحة القوارض ان تتعاون الدائرة مع البلديات القريبة من العاصمة بتكثيف حملات الرش خلال هذه الاشهر من الصيف.

محسن عبدالله رداد
وادي السير

فندق سياحي في اشتفينا

نظرا لاهمية السياحة في المناطق الشمالية من البلاد فانني اتمنى على السيد نصري عطاالله مدير عام السياحة ان تدرس الوزارة امكانية اقامة فندق سياحي في منطقة اشتفينا لكون المنطقة من المناطق السياحية المهمة وذلك بالتعاون مع القطاع الخاص.

اسامة عبدالله
ناعور

تقديم موعد الارسال التلفزيوني

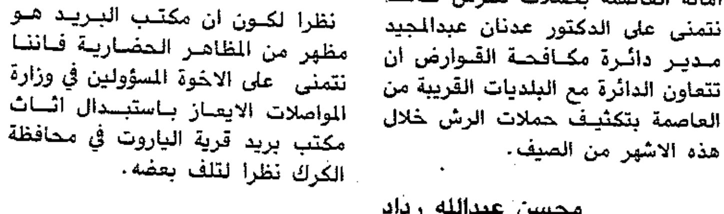
نتمنى على التلفزيون الاردني دراسة امكانية بدء ارساله اليومي في الساعة الرابعة مساء كما كان من قبل وليس في الساعة الخامسة كما هو حاليا.

خميس ابو علي

مكتب بريد الياروت

نظرا لكون ان مكتب البريد هو مظهر من المظاهر الحضارية فاننا نتمنى على الاخوة المسؤولين في وزارة المواصلات الايعاز باستبدال اثاث مكتب بريد قرية الياروت في محافظة الكرك نظرا لتلف بعضه.

محمد ابراهيم



بأقلام القراء

خاطرة

حين تنقلت الاشياء الى ذاتها وتتعرى الاشجار من اوراقها والنار يشتد لهيبها والصمت يزيد سعيره وجنازة ذاك الفتى لاتجد من يبكيها.

كأني بالقرية قد خلت من سكانها بعد ان جفت مياه انهارها ومات شيخها. اتى اليها غول الغابة وفتك باهلها واقتلع منها جذورها.

اما ذاك الفتى الذي اراد ان يقول ويجلي الغشاوة عن العيون فقد صدر فيه الحكم قبل ان يقول فكان على موعد مع خنجر مسموم نفذ الى قلبه، واخذ يتخبط بدمائه ويصيح ولكن ليس هناك من يسمع الصراخ.

من يشيع الجثمان.. اثنان او ثلاثة الذين شيعوه «امه وابوه» واخر قال بانه «اخوه».

صابر محمد مهيدات

رجوع مغترب

من الصعب على المرء ان يترك وطنه ويذهب بعيدا الى مكان دفعته الاقدار بان يطأه.

وتنهمر الدموع وتتبدد الاحلام كلما اقترب موعد الفراق وتفارق الجسد الروح ويذهب بعيدا ويلازمه شعور بسماع انينها كلما ازدادت الايام وابتعدت المسافات وتتحدث اليه خلجات نفسه كلما دفع بنظراته عبر الافق البعيد ليرى شعاع يجذبه ويتسارع نحوه وهو يحمل في طياته دعوة الرجوع.

ويخيم عليه الوجل وتظمأ الروح الى الجسد وتتعثر الكلمات ويقترب اللقاء وترجع الاحلام الى النفس ويتبدد الظلام وينتهي الرحيل.

وتسكن النفس وتتسارع الخطوات نحو الرجوع الى الوطن وكله شوق بان يطأ ارض وطنه ليقبل ترابه ويعانق سماءه وتمتزج دموع الفرحة مع كل ذرة من ذراتها وتعود الروح الى الجسد.

فراس شاكر مهيار

ظاهرة تستحق النقاش

ظاهرة تستحق النقاش.. هو الموضوع الذي طرحته مؤخرا الأخت رغدة الشرباتي. واني اذ اؤيد ما ذهبت اليه الأخت الشرباتي فاني اقول ما ان يرتفع صوت القرآن من احد المنازل حتى يهرع القريب والبعيد ليسأل: من الذي مات.. وقد حدث معي مثل هذا شخصيا الأمر الذي يجعلني اتساءل: كيف ولماذا ابتعدنا عن القرآن الكريم حتى اصبحنا لا نقرأه او نسمعه الا أوقات العزاء.

عبدالناصر محمود الطيطي

قالوا في الحياة والناس

ـ ابشع انواع الحب على الاطلاق، حب المصلحة الشخصية.

ـ وقف الحظ على باب الفقير فوجده موصدا.. وكان باب الغني الى جواره. مفتوحا.. فدخل.

ـ لماذا الحب أعمى؟ هل تدرون؟ تقول الاسطورة ان الحب والجنون تشاجرا ذات يوما في قديم الزمان، فقلع الجنون عيني الحب بيديه فصار أعمى وحكمت الالهة القديمة على الجنون بأن يقود الحب الى الابد.

مروان النعسان
الصريح ـ اربد

★ البتراء ★

ومعناها الصخر باللغة اليونانية، وباللغة العربية معناها سلع أو الرقيم.

والبتراء هي المدينة الوحيدة التي نحتت في الصخر، وتشكل نمطا فريدا لفن العمارة.

وكان موقع البتراء حصينا تحيط به الجبال ويستحيل الدخول اليه الا من ممر ضيق للغاية بين الصخور يسمى السيق.

ويصادف زائر البتراء عيون موسى التي تتفجر مياهها من الصخور وبعدها يشاهد الزائر قرية (الجي)، ومن ثم يدخل البتراء من (السيق) حيث تبدو له اثار البتراء الجميلة. كالأبراج، وقوس النصر، والمسلات ايضا.

كما يشاهد الزائر على جانبي الطريق الملتوي المرصوف بالحجارة الجميلة، ادراجا كانت تؤدي الى المنازل والى المعابد ويشاهد ايضا تجاويف في الصخور فيها اصنام الإله (ذي الشرى) وهي مسلة او اعمدة مربعة من الصخر، ثم تظهر أمام الزائر الخزنة، والخزنة هي عبارة عن واجهة ضخمة من الصخر الأحمر الوردي الذي يتألق تحت اشعة الشمس، وهي عبارة عن مزيج فريد من الفن والطبيعة.

وقد نقرت خزنة البتراء في الصخر على شكل طابقين يرتفع فوقها قطعة منحوتة من الصخر على شكل جره، وكان الناس في القديم يظنون انها تحتوي على كنز لذلك سموها الخزنة، والحقيقة انها معبد.

والمعبد الوحيد الذي لم ينحت في الصخر هو الهيكل، وكان يسمى قديما قصر البنت لأنهم كانوا يعتقدون انه قصر فرعون وهذا خطأ.

خليل يحيى أبو عيشة
الزرقاء الجديدة

من المحرر

• الاخ يحيى عبدالله قضاوي ـ عمان.
ـ بعث بقصيدة يحيي فيها مدينة عمان يقول فيها:

ـ ١ ـ
مصري صحيح وفي بلدي عمان
وسط اهلي واصحابي بخير وامان
وموش حاس باي بلد
ما دمت انا في عمان.

ـ ٢ ـ
جبالك سر جمالك..
كل العيون بصالك
ومهما اكتب واعبر
مش حاوصل لسر من اسرارك.

ـ ٣ ـ
اهلك وناسك طيبين
في سعادة تامة فرحانين
جامع في كل شارع
الله اكبر الله يزيدك يا عمان.

• الاخ جمعه منسي المالحي ـ عوجان
ـ شكرا على ما وصلنا منك وتحية لك.

★ ★ ★

• الاخ محمد فهد عبدالجواد ـ الكرك.
ـ الخط مع الاسف غير واضح، حاول ان تحسن خطك ونحن في الخدمة.

★ ★ ★

• الاخ ص. ن. س ـ عمان.
ـ ما تسأل عنه ليس واردا وشكرا على ثقتك.

★ ★ ★

• الاخ فتح خداش ـ عمان.
ـ نرحب بك صديقا لصفحة القراء، واما الموضوع اشكال على الطريق فان بامكانك ان تكتب افضل منه فيما لو ابتعدت عن بعض الكلمات الجارحة ومرحبا بمقالاتك.

فوز الدين البسومي

ظاهرة تستحق المعالجة

من المعروف ان ادارة السير تكثف جهودها للتخفيف من حوادث السير بكل الوسائل، ومن ضمن هذه الوسائل وضع رادارات على الطرق لضبط المخالفين والمتجاوزين للسرعة القانونية.

ولكن من المؤسف ان هناك ظاهرة سلبية من بعض السائقين وهي انهم حين مصادفتهم للرادار في احدى الطرق، يبدأون بتحذير السيارات القادمة من امامهم من وجود الرادار، مما يشجعهم، ويطمئنهم بوجود من يحذرهم من الرادار، مما يسهم في افلات المخالفين من العقاب فالى اولئك السائقين اقول لماذا لا تقومون بتحذير الاخرين من السرعة في غير اماكن الرادارات ان كنتم تحرصون على مصالحهم

اسحق الهنيني

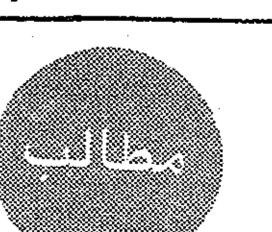
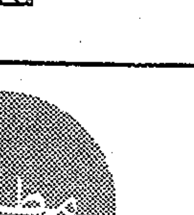
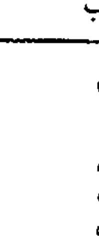
علاوة عمل اضافي للعاملين في قطاع التمريض

الاخ المحرر.
قامت وزارة الصحة مشكورة في الاونة الاخيرة بمنح علاوة عمل اضافي للكتبة والمحاسبين فيها بنسبة ٣٠٪ وبذلك اصبح جميع العاملين في الوزارة يتقاضون العلاوات الاضافية من اطباء وصيادلة ومن فنيي المختبرات الى مساعدي الصيادلة وممن يعملون في الرقابة الصحية باستثناء العاملين في قطاع التمريض علما بانهم فئة تستحق هذه العلاوة وهي فئة كبيرة.

لذا فاننا نطالب الاخوة المسؤولين في وزارة الصحة دراسة امكانية منح العاملين في قطاع التمريض العلاوة التي يستحقونها اسوة بغيرهم.

عبدالمجيد عبدالله
اربد



مطالب

سباق الموت في الزرقاء ما زال مستمرا

عزيزي المحرر:
ظاهرة السباق المميت التي اصبحت حقيقة في شوارع الزرقاء وخاصة على الخطوط الداخلية هذه الظاهرة التي باتت بحاجة الى حل سريع من قبل المسؤولين في محافظة الزرقاء.

ان شوارع الزرقاء اصبحت عبارة عن حفريات في كل شارع وبالطبع لا يوجد خط معين للباصات والسيارات العمومية داخل المدينة فكل واحد يسير حسب ما يريد وكل واحد يريد ان يسبق الاخر الى المجمع مما يؤدي الى حوادث كثيرة نتيجة هذه السرعة المذهلة التي تسير بها الباصات والسيارات.

لذا فاننا نطالب الاخوة المسؤولين العمل على ايجاد حل جذري وسريع لهذه الظاهرة الخطيرة.

عصام عزت العقرباوي
الزرقاء

من المسؤول؟!

تبدأ القصة عندما كان صديقي ينتظر بفارغ الصبر بعد مرارة سنين عديدة اول مولود له ولكن مشيئة الله وهبته توأم أولاد وتتهلل اسارير الفرحة على وجه صديقي وينشرح صدري واحمد الله على نعمته الكبرى.

ويعتني صديقي بطفليه ويعرضهما على دكتور الاطفال المختص، ويفاجأ بعد فترة زمنية بان الدكتور المختص يعلمه بان طفليه يعانيان من ضعف بصري نتيجة اهمال الدكتور المشرف على الولادة اذ لم يعطيهما القدر الكافي من الاكسجين عند الولادة.

ويبدأ صديقي يعاني القلق والاضطراب النفسي ولا يعرف طعم النوم ويحمل اطفاله يتنقل بهم من مستشفى الى اخر.. فهذا المستشفى لا يوجد به جهاز لتشخيص المرض وذاك جهازه معطل واخر مراجعة بعد شهرين ولكنه لم ييأس فسافر بهم خارج البلاد وحصل على تشخيص يدل بوضوح على اهمال الدكتور المشرف على الولادة.

بربكم ما ذنب هذا الاب الذي يتكبد المصاريف الباهظة ويعاني ويلات الليالي من اجل غلطة طبيب.

ماهر عيد العطاونة

ثالث افلام ايمان البحر درويش



«اللقاء في شهر العسل» هو عنوان ثالث افلام الفنان الشاب ايمان البحر درويش والذي يصور حاليا عن قصة وسيناريو وحوار عيسى كرابة ولخراج ناجي انجلو.

يشارك في البطولة الفنان الكبير محسن برهان وحسين الشربيني وساحد رشدي وصبري عبد المنعم والهام شاهين.

تدور احداث الفيلم في اطار بوليسي غنائي ويصور بين القاهرة والاسماعيلية. هذا ولقد سبق لايمان البحر ان قدم من قبل فيلمين هما «تزوير في اوراق رسمية» و «حكاية في كلمتين».

◆◆◆◆◆

دعوة واستجابة لنوال ابو الفتوح



عن قصة وسيناريو وحوار فوزي علي واخراج احمد ثروت تصور نوال ابو الفتوح حاليا فيلما بعنوان «دعوة واستجابة» وذلك بالاشتراك مع محمد عوض ووحيد سيف ومحمد رضا واحمد راتب.

كما انتهت نوال ابو الفتوح من تصوير احداث المسلسل الجديد «الوجه الاخر» بالاشتراك مع عبد الله غيث وابراهيم الشامي وسعد اردش وابراهيم عبد الرازق وسناء يونس ومحمود مسعود وحدى زكي. كتب قصة المسلسل يسري الجندي واخرجه اسماعيل عبد الحافظ الذي سبق ان قدم نوال في مسلسل «الشهد والدموع».

◆◆◆◆◆◆

عودة مواطن: احدث افلام ميرفت امين



عودة مواطن هو عنوان احدث افلام ميرفت امين امام يحيى الفخراني والذي انتهت من تصويره مؤخرا عن قصة وسيناريو وحوار عاصم توفيق واخراج محمد خان.

في مدينة جنين
عبير تحولت الى بشير

تمكن الطبيبان يوسف المصري اخصائي الجراحة العامة في مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس واسامة البشتاوي من اجراء عملية جراحية ناجحة لفتاة من بلدة عرابة قضاء جنين وتحويلها الى ذكر... حيث اصبحت عبير نافز ابو صلاح والتي تحول اسمها الى بشير تتمتع بكامل صفات الرجولة بعد ان كانت علامات الذكورة مختفية عندها لمدة ١٤ عاما...

شاب ام فتاة؟

منذ الصغر كنت ارغب في مشاركة الرجال والشباب في اعمالهم وتصرفاتهم... ولم اكن احب الاختلاط بالفتيات رغم ان الجميع كانوا يعتبرونني فتاة... فكنت دائما احب مساعدة اخوتي الذكور ومرافقتهم اينما ذهبوا... الا ان ذلك لم يغير من نظرة الاخرين لي على انني فتاة بشكل عادي دون اي مضايقات سواء من زميلاتي في المدرسة او الاهل او الاصدقاء... وقبل ثلاث سنوات شعرت بالم في اسفل البطن واستمر ذلك لفترة طويلة... حتى بدأت اشعر بتضخم في صوتي وتحوله الى الخشونة واصبح مشابها تماما لصوت الرجل الامر الذي ادى الى لفت انتباه اهلي، وخاصة انني بلغت سن الثانية عشرة وهي سن البلوغ وله تظهر علي علامات ودلائل الانوثة كالدورة الشهرية، مما اضطر اهلي الى مراجعة طبيبة في مدينة جنين حيث قامت بالكشف علي ومن ثم حولتني الى الدكتور اسامة البشتاوي في مدينة نابلس الذي اتصل بدوره بالدكتور يوسف المصري في مستشفى الاتحاد. الذي قام بالكشف علي مرة ثانية واخضاعي لفحص دقيق وقرر اجراء عملية جراحية لي وتحويلي من انثى الى ذكر.

سعادة كبيرة

ويضيف بشير وعندما علمت بذلك شعرت بسعادة كبيرة... ولم اصدق انني ساصبح رجلا... ارغب في مغادرة المستشفى في اقرب وقت ممكن حتى اواصل دوري في المجتمع كأي رجل اخر. فانا لا اقل عنهم في شيء.. واضاف قائلا:

وبالتأكيد فانني لن اعود الى مدرسة الاناث، بل سأنتقل الى مدرسة الذكور وساواصل دراستي العليا واتمنى ان اصبح ضابط شرطة.

وعن نظرته للفتيات والزواج قال بشير، انني انظر للفتيات نظرة طبيعية كأي نظرة شاب اخر... ولا شك انني سأتزوج مستقبلا، حتى اتمكن من بناء اسرة سليمة صالحة يكون لها دورها الفعال في المجتمع واتمنى ان يكون عندي اطفال كثيرون..

وعن صفات فتاة الاحلام وزوجة المستقبل قال بشير: ارجو من الله سبحانه وتعالى ان يرزقني بفتاة طيبة ذات اخلاق عالية ومؤدبة حتى تشاركني حياتي.

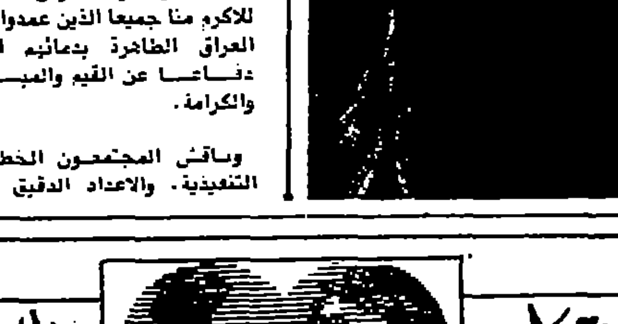
مصاعب على الطريق

واضاف بشير قائلا:

لا شك ان نظرة الناس ستختلف نحوي الان بعد ان اصبحت رجلا بعد ان كنت في نظرهم فتاة... وندرك جميعا ان مجتمعنا لم يصل بعد الى مرحلة استيعاب مثل هذه الامور بسهولة... ولهذا فانني متأكد انني عندما ساتقدم لزواج اي فتاة ساحتاج الى جهود مضنية حتى استطيع اقناع اهل الفتاة بانني رجل بكل ما تعنيه الكلمة... واعلم ايضا ان عيون الناس ستلاحقني اينما ذهبت وحللت وسيشار لي «بالبنان» وساصبح موضع استغراب ودهشة الكثيرين، حيث سيردد الاخرون هذه هي «عبير» التي تحولت الى بشير، ولكنني لا اشعر بالحرج وانا فخور بانني اصبحت من صنف الرجال... وسانخرط في صفوفهم...

عبير «بشير» قبل اجراء العملية

فايزة كمال والغيرة الزوجية



انتهت الفنانة الشابة فايزة كمال من تصوير السهرة التلفزيونية «عاشقة زوجها» عن قصة علاء مصطفى وسيناريو وحوار رفيق الصبان واخراج سمير الفلال.

يشارك فايزة البطولة، سعيد عبد الغني ومشيرة اسماعيل ومحمود القلعاوي. وتدور احداث السهرة حول الغيرة التي تدفع بزوجة لقتل زوجها مع حبها له.

التحضير لمهرجان المربد السادس في بغداد

بغداد ـ ترأس السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي رئيس الهيئة العليا لمهرجان المربد السادس اجتماعا لاعضاء الهيئة كرس لمناقشة الاستعدادات الجارية لعقد المهرجان.

وسيعقد مهرجان المربد السادس في الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني المقبل ويستمر حتى الاول من كانون الاول المقبل الذي يصادف يوم الشهيد حيث تتوجه جموع الشعراء والكتاب الى نصب الشهيد ليقدموا طقوس الاجلال للاكرم منا جميعا الذين عمدوا ارض العراق الطاهرة بدمائهم الزكية دفاعا عن القيم والمبادىء والكرامة.

وناقش المجتمعون الخطوات التنفيذية، والاعداد الدقيق لعقد المهرجان وتم وضع محاور البحوث واقرارها وتحديد الاساتذة الباحثين من العرب والعراقيين الذين سيشاركون في المهرجان.

ويقوم باعداد البحوث (١٥) استاذا عربيا وعراقيا ضمن الحلقة الدراسية التي ستعقد خلال فعاليات المهرجان كما وسيلقي مئات من الشعراء العرب والعراقيين قصائدهم في الجلسات الشعرية للمهرجان.

ويتخلل المهرجان ايضا عدد من الفعاليات الثقافية والفنية حيث سيتواصل المثقفون العرب مع متصل النشاط الثقافي في العراق وسيتم كذلك عقد الجلسات الشعرية في محافظات بغداد والبصرة ونينوى.



• اعربت صحيفة تشاينا دالي عن اعتقادها بان ظاهرة تعدد الزوجات تتزايد في القرى الصينية وتشكل تهديدا جديدا للحياة الاجتماعية في ريف الصين.

وقد نظرت العدالة الصينية في اكثر من ٢٠٠٠ حالة من حالات تعدد الزوجات في الريف خلال الفترة، من عام ١٩٨٤ الى عام ١٩٨٦ ولكن عددها الحقيقي اكثر ارتفاعا بالتأكيد وذلك بالقدر الذي لا تتقدم فيه الضحايا بشكوى من تلقاء نفسها.

وقد تزايدت حالات تعدد الزوجات التي رفعها جميعا مسؤولون محليون او منظمات ادارية امام العدالة بواقع ١٥ في المائة في مستهل العام الحالي وباتت تثير قلق الدوائر الرسمية والقضائية في القرى.

وفي معظم الحالات فان المزارعين الذين يتزوجون من اكثر من امرأة هم من العمال الذين اصبحوا يتنقلون منذ الاصلاحات الاقتصادية ويعيشون خارج ديارهم ويكسبون مزيدا من المال فيتزوجون من جدد.

ومعظم الضحايا هم من السيدات اللاتي يفضلن بصفة عامة عدم اللجوء الى المحاكم خشية ان يقطع الزوج قوتهن غير ان الصحيفة اشارت الى بعض حالات تعدد الازواج.

وقد ترتب على ظاهرة تعدد الزوجات عواقب خطيرة بالنسبة لحياة المجتمعات الريفية ليس فقط بسبب الاسر المنقسمة والزوجات المهجورات ولكن لانها تعرقل ايضا جهود تنظيم الاسرة.

وفي ظل النظام السابق قبل تأسيس الصين الشعبية في عام ١٩٤٩ كانت ظاهرة تعدد الزوجات ظاهرة اجتماعية واسعة الانتشار ومقبولة في المجتمع الصيني وكان لاسياد الاسر الغنية عشر زوجات في بعض الاحيان.

• استولى البوليس المكسيكي على ٣٦٥ كيلو جراما من الكوكايين النقي في شمالي البلاد، بالقرب من حدود المكسيك وقضى على عصابة تضم ٢٣ من مهربي المخدرات، الذين كانوا يتخفون في زي رجال البوليس ويلقون القبض في الطرق على المهربين الاخرين المنافسين لهم.

وكان رجال البوليس المزعومون ينتظرون الحصول على معلومات بشأن عملية نقل مخدرات لاعتراض المهربين والاستيلاء على البضاعة، واعترف زعيم العصابة للبوليس بانه منذ شهرين ونصف شهر استولوا على ٣٦٥ كيلو جراما من الكوكايين النقي الذي لخفي داخل خمسة اطارات لجرارات نقلتها سيارة نقل.

• كشف النقاب عن ان وزارة الصحة البريطانية كانت على علم بوجود علاقة بين اسبرين الاطفال ومرض راي نسبة الى مكتشفه الطبيب الاسترالي «رالف راي» قبل اربعة اعوام.

وقال مسؤولون في الوزارة ان اكثر من مائتي طفل اصيبوا بالمرض وتوفي نصفهم منذ ذلك الحين.

واضافوا ان الامر كتم عن الجمهور في حينه.. لكنه بعد التوصل الى ابحاث عملية جديدة من قبل الاطباء البريطانيين. اضطروا الى التحذير من استعمال الاسبرين للاطفال دون سن الثانية عشرة.

• كشفت انباء صحفية النقاب عن ان الجريمة المنظمة في المانيا الاتحادية تتسبب سنويا بمصرع الف شخص اضافة الى خسائر مادية تبلغ ١٦٤ مليار مارك.

ونقلت الانباء عن رئيس الشرطة الاقليمية في بادن مونتبرغ تذمره من عدم وجود تصور كامل ومخطط موحد لمكافحة هذا الشكل الاكثر خطورة من الاجرام.

ويقول شتونبر رئيس الاقليمية انه لا يوجد سوى عشرة موظفين مختصين لمكافحة هذا النوع من الاجرام في فرانكفورت التي تعتبر اكبر معقل للاجرام في المانيا الاتحادية.

لوائح جديدة للزي لسائقي سيارات الاجرة في دبي

ذكرت صحيفة البيان ان سائقي سيارات الاجرة في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة ممن لا يرتدون الزي «الملائم» ستسحب منهم رخص القيادة لمدة شهرين.

ونقلت الصحيفة عن نائب مدير المرور راشد المزروعي قوله انه سيتم تطبيق قانون جديد يتعلق بزي ٦٠٠٠ سائق في المدينة اعتبارا من الاول من شهر ايلول «سبتمبر» المقبل وقال ان ذلك يأتي «بدافع الاهتمام بان يظهروا بمظهر مناسب امام زوار دبي».

وسيتعين على السائقين ممن يحملون جنسية دولة الامارات العربية المتحدة ان يرتدوا زي البلاد التقليدي الابيض الذي يعرف باسم الدشداشة في حين يرتدي الاخرون الزي الاوروبي.

ولن يكون بامكان مئات من السائقين الباكستانيين ان يرتدوا زيهم الوطني وهو السراويل الفضفاضة والقمصان.

◆◆◆◆◆◆

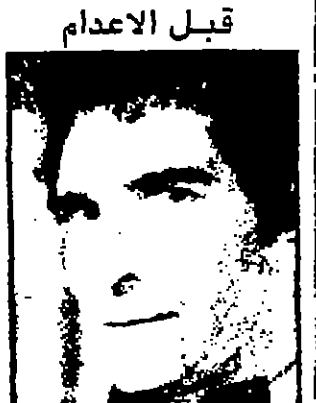
«رمسيس الثاني» فيلم تسجيلي جديد لشادي عبد السلام

شادي عبد السلام مخرج سينمائي مصري تلير الانتاج سبق له ان قدم فيلما تسجيليا شهيرا بعنوان «المومياء».

جديد شادي عبد السلام فيلم تسجيلي من انتاج هيئة الاثار. وتدور احداثه حول رحلة يقوم بها طفل صغير وعمه الى منطقة ابو سمبل والكرنك والاقصر واخميه ومعبد ابو سمبل ويتقمص الفيلم بعد احداث معركة قادش التي انتصر فيها رمسيس الثاني على الحيثيين التصوير سيكون لماهر راضي وسمير بهزان وسيحمل عنوان «رمسيس الثاني».

◆◆◆◆◆

ثانية واحدة قبل الاعدام



يستعد محيي اسماعيل حاليا لتصوير فيلم «ثانية واحدة قبل الاعدام» تأليف واخراج فريد فتح الله. حيث يؤدي دور ابن عمدة تدفعه الظروف الى جريمة توصله الى حبل المشنقة.

◆◆◆◆◆

عشرات المتلصصين يتجمعون لمشاهدة عابدات القمر

اجتمعت ٣٠ امرأة في مالبره بانجلترا من عابدات القمر على تل لترقص عاريات في طقس وثني قديم لكنهن الغين احتفالهن فجأة عندما ظهر نحو ١٥٠ رجلا لمشاهدتهن.

وقالت احداهن وتدعى ماري ٣٤ عاما على تل سيلبري قرب بلدة مالبرة في غرب انجلترا «كان المقصد من ذلك احتفالا جادا بالعبادة لكن من الواضح ان هؤلاء الرجال حسبوا انهم سيشاهدون عرضا للتعري».

وقالت اخرى تدعى كاثرين ١٩ عاما ان «الرجال كانوا يسعون الى اثارة رخيصة لكن هذا الاحتفال كان مهما لنا».

لقاء النشامى... ولم الشمل.

قبل ان ابدا الحديث عن هذا المسلسل وقبل ان اخوض في شيء احببت ان اتوقف قليلا لاقول: انه ليسعدنا ان نرى ممثلينا يطرحون قضايا الوطن العربي وبطابع بدوي.

هناك اناس اصدروا على المسلسلات البدوية احكاما مسبقة الصنع ان صح التعبير واحب ان اقول لهم: ان مجتمعنا العربي كما هو معروف مكون من ثلاث شرائح الحضر والبدو والريف. ولكل قضاياه الخاصة وهناك قضايا مشتركة بين هذه الشرائح قضايا تهم الجميع والبداوة مظهر عربي اصيل والحق يقال انه لا يعلو على الممثل الاردني في التمثيل البدوي او بالاحرى في اتقان اللهجة البدوية اي ممثل عربي اخر..؟.

من هنا اعتقد ان المسلسلات البدوية لا اعتراض عليها ضمن اطار «الالتزام» واقصد بالالتزام هنا، الوعي الحقيقي بقضايا الجماهير والعمل على طرح هذه القضايا على ارض الواقع.....؟! واللهجة البدوية لهجة معروفة ومفهومة عند معظم الشعوب العربية. كيف لا وهي لهجة البادية والتي تمثل قسما كبيرا من الارض العربية.

ولا اريد ان اخوض كثيرا في الدفاع عن المسلسلات البدوية وسأرجع لاتحدث، عن مسلسل لقاء النشامى، والذي انتهى عرضه مساء الاربعاء، الحقيقة انني قرأت نقدا كبيرا في الصحف عن المسلسلات والبرامج وغيرها [illegible] المقالات تمتاز بالسطحية المحدودة.

ان الهدف الاسمى للمسلسل كان طرح مبدأ الوحدة وهذه قضية جماهيرية عربية شاملة تهم كل مواطن عربي وتناسي الخلاف وهي اهم صفة يتميز بها العربي الاصيل. والشعر اذا سال من اخ لاخ عن سوء تهم او لتدخل يد غريبة فهذا لا يعني القطيعة الابدية بين الاخوة وابناء العم.....؟!!

واقول هنا بان هذا الطرح قد اعطى قدسية خاصة للمسلسل جعلته يعاني الكثير من الاعمال التي تعرض على الساحة والتي لاتمس القضايا التي تهمنا بشكل من الاشكال..؟!.

اضافة لذلك فلقد عرفنا المسلسل بكثير من العادات والتقاليد وامور القضاء عن الشريعة البدوية والتي كنا نجهل معظمها علما انه يجب التعرف عليها وهذه ميزة اخرى للمسلسل.

والان سأتطرق لخصوصية المسلسل نستطيع ان نطلق عليه بانه مسلسل درامي بدوي. وقصة المسلسل جيدة عنصر التشويق يلعب فيها دورا كبيرا. وتوالت احداث المسلسل ومعظمها ناتج عن الفساد المتمثل بجدوع والصايع وساتعرض هنا الى الفنان بكر قباني «الصايع» واقول انك اديت دورك جيدا ولكن لهجتك كانت ركيكة جدا املين منك تجاوز هذا في اعمالك القادمة.

وهناك سؤال موجه للاخ المخرج وليس من منطلق «تعصب» لا بل من منطلق الحرص على الفنان الاردني واعطائه حقه انا رأينا اسم الفنانة سهى سالم قبل اسم الفنان روحي الصفدي علما انا رأينا البطل الحقيقي للمسلسل ولاندري السبب ولعل الاولوية للنساء حتى عند السادة المخرجين ولاسباب لانعرفها! ونقطة اخرى هي ظهور الشقاء ريم وهند عند مقابلتهم بالرحم بملابس او فساتين سائبة وان العباءة كانت تكفي الا اذا اريد ادخال شيء من الكوميديا.

عبدالله محمد احمد

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

افلام الكرتون وبرامج الاطفال ليست توجيهية

تعمدت ان اراقب بعض افلام الكرتون التي يقوم التلفزيون بعرضها وحاولت ان اجد فائدة واحدة منها لاطفالنا الذين يتابعونها باستمرار ولكن بكل اسف لم اجد سوى اضاعة الوقت

ولقد حاولت ان اسأل ابنائي عما استفادوه من هذه الافلام فلم اجد لديهم سوى وصفا لحركات لا تفيد مطلقا ولهذا قررت ان اعرض وجهة النظر هذه على المسؤولين لعلهم يجدون البديل الافضل.

وكذلك فان برامج الاطفال بشكل عام لا تخلو من الامور التوجيهية تارة والتعليمية تارة اخرى ولكن طفل اليوم اصبح على درجة من الوعي تجعلنا نشعر وكأن هذه البرامج يجب ان تكون افضل من ذلك.

ويجب ان يكون من بين برامج الاطفال بعض البرامج التي يشارك بها الاطفال انفسهم وهذا امر ممكن وله فوائده ولقد سبق للتلفزيون ان اعد مسابقة للرسم ومسابقات اخرى فنحن لا ننكر ذلك ولكن لا يوجد برنامج يشارك فيه الاطفال بشكل دائم

لهذا ارجو من الاخوة المسؤولين بالتلفزيون الاردني استيراد افلام متحركة هادفة او انتاجها محليا ان امكن وكذلك العمل على اعداد برنامج اسبوعي للاطفال يسمح لهم بالمشاركة فأطفال اليوم هم رجال المستقبل ولديهم من الامكانيات المختلفة ما تجعلنا نشعر بواجبنا تجاههم لصقل وتنمية هذه الامكانات.

رياض غبره ـ الزرقاء

القوات الليبية رحلت عن دارفور

المهدي يهدد باللجوء الى الطوارئ واعلان التعبئة
"قرنق أرادها حربا"... وسنتعامل معه بالقوة"

الخرطوم ـ وكالات ـ اعلن السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ان حركة المتمردين بزعامة العقيد جون قرنق في الجنوب حركة ارهابية ولن تتعامل الحكومة معها الا على هذا الاساس بعدما اسقطت قوات الحركة هذا الاسبوع طائرة مدنية سودانية قتل جميع ركابها الستين.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس بالخرطوم ان الحجم العسكري لحركة جون قرنق اقل بكثير مما تدعيه الحركة وان تهديداتها باحتلال المدن هراء فارغ ومن قبيل الحرب النفسية بعدما فشلت قوات قرنق المتمردة في تحقيق اي انجاز عسكري في مواجهة القوات المسلحة.

وطالب الصادق المهدي الدول المجاورة والصديقة والمنظمات الدولية والاحزاب السياسية باعلان ادانتها لحادث اسقاط الطائرة الذي قال انه وحد الرأي العام والقوى السياسية السودانية حول الخطر الذي يتهدد الامن.

وذكر رئيس وزراء السودان ان تحقيقات تجري حول حادث اسقاط قوات جون قرنق للطائرة المدنية وستعلن نتائجها في حال انتهاء التحقيق.. لكنه اكد بصورة قاطعة ان حكومته لن تتعامل مع حركة قرنق كمواطنين يختلفون في الرأي طالما تتبنى الحركة الارهاب ضد العزل والمدنيين كوسيلة لتحقيق اهدافها.

وهدد بأن الحكومة قد تلجأ الى العمل بقانون طوارىء واعلان التعبئة على كافة الجبهات واعتبار كل من يثير الشغب ويساعد على التمرد مرتكبا للخيانة العظمى.

الا انه اكد في نفس الوقت ان الحكومة ستمضي في الحل السياسي السلمي للمشاكل عبر المؤتمر الدستوري الذي قال انه سوف يبحث القضايا الخلافية المتعلقة بالدين والثروة والسلطة والقوات المسلحة.. فيما يتم تنفيذ بعض الخطوات قبل ذلك.

واعلن الصادق المهدي ان قوانين سبتمبر ١٩٨٣ التي اصدرها الرئيس السوداني السابق ستلغى خلال عشرة ايام من الان.

وفي معرض اشارته لعلاقات السودان بالدول المجاورة قال الصادق المهدي ان هذه العلاقات كان ينظر اليها في اطار عملية السلام الشامل في السودان ولكن ان الاوان لمراجعة هذا الموقف.

واعلن الصادق المهدي في هذا الصدد ان القوات الليبية (حوالي الف جندي) التي كانت موجودة باقليم دار فور غرب السودان قد عادت الى ليبيا.. وقال ان زيارته الاخيرة لطرابلس تمخضت عن اتفاق بين المغتربين السودانيين والسلطات الليبية والسودانية للاستفادة من مدخرات المغتربين في تمويل مشتريات البترول السودانية من ليبيا على ان تقوم السلطات السودانية بتسليم هذه المبالغ الى ذوي المغتربين بالسودان.

وافادت شائعات بأن عدد الجنود الليبيين في هذا الاقليم بلغ الف جندي.

على صعيد اخر حمل الدكتور نور الدائم وزير الزراعة السوداني حركة المتمردين مسؤولية عرقلة خطوات الحكومة السودانية تجاه تحقيق السلام.

وقال الدكتور نور الدائم في تصريح لصحيفة «السياسة السودانية» نشرته امس ان العقيد قرنق ارادها حربا وسيكون التعامل معه بلغة الحرب لانه الطريق الذي اختاره ودعا الى تعبئة كل القدرات لهزيمة المتمردين الجنوبيين عسكريا مؤكدا ان الحكومة السودانية قادرة على الحاق الهزيمة بالمتمردين الجنوبيين عسكريا مؤكدا ان الحكومة السودانية قادرة على الحاق الهزيمة بالمتمردين استنادا الى رصيدها الشعبي وقواتها المسلحة.

واشارت الصحيفة الى ان الوضع في مدينة «واو» عاصمة اقليم بحر الغزال بجنوب السودان لا يدعو للاطمئنان حيث سمعت عدة مرات اصوات اعيرة نارية وطلقات سريعة وقالت ان قوات المتمردين تزحف نحو المدينة.

من جهة ثانية رفض المتمردون تقديم اي اعتذار على حادث اسقاط الطائرة المنكوبة.

وزعم الناطق باسم المتمردين انهم سيسقطون المزيد من الطائرات حتى يتم تكوين ما اسماه بالسودان الجديد.

واشترط الناطق باسم المتمردين على الحكومة السودانية لعقد المؤتمر الدستوري الغاء قوانين سبتمبر والقوانين والقرارات التي كان قد اصدرها الرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

قصف محطة لتوليد الكهرباء قرب الاحواز

السمتيات العراقية تهاجم القوات الايرانية في القواطع وتلحق بها خسائر كبيرة

بغداد ـ واع ـ بترا ـ شنت طائرات عراقية مقاتلة امس غارة على محطة رامين لتوليد الطاقة الكهربائية قرب الاحواز وعادت سالمة.

ورصدت البحرية العراقية امس اربعة زوارق ايرانية حاولت التقرب من احد المواقع الامامية العراقية وتمكنت من تدمير ثلاثة منها فيما لاذ الزورق الاخر بالفرار.

وذكر بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية الليلة الماضية ان المقاتلات السمتية العراقية نفذت طلعات قتالية موفقه على قطعات القوات الايرانية والحقت بها المزيد من الخسائر بالافراد والمعدات.

كما دمرت السمتيات العراقية كمينا للقوات الايرانية تدميرا كاملا وقتلت جميع افراده وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال البيان ان رجال المدفعية في جبهة الفيلق السابع نفذوا ضربات مركزة على قطعات القوات الايرانية وحققوا بها خسائر بالافراد والمعدات واحدثوا حرائق كبيرة اضافة الى تدمير خمسة مدافع وعجلتين وخمسة اكداس للعتاد.

واضاف ان احدى الدوريات العراقية في القاطع الاوسط من ساحة العمليات الفيلق الثاني نفذت رميات مؤثره باسلحتها على مواضع القوات الايرانية وقتلت وجرحت عددا من افرادها.

واشار الى ان وحدات عراقية في قاطع عمليات شرق البصرة الفيلق الثالث تمكنت من قتل اثنين من افراد القوات الايرانية ودمرت زورقا محملا بالافراد وموضعا للاشخاص.

واوضح البيان ان احدى الدوريات العراقية عثرت اثناء قيامها بواجبها في الارض الحرام على قذائف ورشاشات وبنادق كانت القوات الايرانية قد تركتها في معارك سابقة.

وقال ان القوات الايرانية قصفت قصبتي طويلة وخورمال في القاطع الشمالي من ساحة العمليات بالمدفعية بعيدة المدى.

واضاف ان بعض من العسكريين الايرانيين لجأوا الى الوحدات الامامية العراقية وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية من الجبهة سالمين.

البترول الليبي مقابل المنتجات الزراعية الأوغندية
طرابلس وكمبالا تنددان بالتحالف بين تل أبيب وبريتوريا

كامبالا ـ طرابلس ـ وكالات ـ ذكر يويري موسيفيني رئيس اوغندا للصحفيين لدى عودته الى كامبلا اثر زيارة رسمية لليبيا استغرقت ثلاثة ايام ان ليبيا سوف تصدر بترولا لاوغندا مقابل بعض المنتجات الزراعية.

وأضاف موسيفيني ان المباحثات ما زالت جارية لتحديد كمية البترول التي ستقوم طرابلس بتصديرها الى كامبلا مقابل الذرة والبن والقطن والشاي والخشب واللحوم والتبغ الاوغندي.

وأكد انه اجرى مباحثات بناءة مع القادة الليبيين ادت الى توقيع بروتوكولي اتفاق احدهما حول التعاون في المجالين الاقتصادي والفني والثاني حول التعاون في المجالين السياسي والثقافي.

وينص بروتوكول الاتفاق حول التعاون الاقتصادي ايضا على القيام باستثمارات مشتركة وتطوير البنك الاوغندي الليبي الذي تاسس منذ عشرة اعوام في كامبالا.

وقد ادانت ليبيا واوغندا كل الدول المستمرة في التعاون مع النظام العنصري في جنوب افريقيا على الصعيدين السياسي والاقتصادي وخاصة بريطانيا لرفضها فرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا.

جاء ذلك في البيان المشترك الذي اذيع في طرابلس وكامبالا على اثر زيارة رسمية لليبيا قام بها الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني واستغرقت يومين.

وأضاف البيان ان الجانبين يؤكدان عزمهما على تقديم المساعدة المادية والمعنوية لحركات التحرير في افريقيا ويطالبان بالتطبيق الفوري وغير المشروط لقرار الامم المتحدة رقم ٤٣٥ الخاص باستقلال ناميبيا.

ويندد الجانبان من جهة اخرى بأي تدخل امبريالي او وجود اجنبي على ارض افريقيا.

ويرى الجانبان ان الدفاع عن القارة الافريقية لا يمكن ان يتحقق الا على ايدي شعوبها.

ويركز البيان على تطبيق قرارات منظمة الوحدة الافريقية التي تقضي بتسوية مشكلة تشاد بالطرق السلمية كما يؤكد دعم البلدين لقرارات منظمة الوحدة الافريقية وجهود السكرتير العام للامم المتحدة لتسوية عادلة ونهائية لمشكلة الصحراء الغربية.

وأوضح البيان ان ليبيا واوغندا اكدتا دعمهما لنضال الشعب الفلسطيني وادانة كل الاتفاقيات والمعاهدات المنفصلة التي تشكل انتهاكا لحقوق هذا الشعب.

وندد البيان بالتحالف القائم بين الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة والنظام العنصري في جنوب افريقيا وبالتعاون بينهما في المجال النووي كما ركز على اهمية التعاون العربي الافريقي وضرورة تنشيطه لصالح الجانبين.

بدء «قمة» لدول المواجهة الأفريقية
لبحث فرض عقوبات ضد جنوب افريقيا

لواندا ـ جوهانسبيرغ ـ وكالات ـ يعقد زعماء دول المواجهة الافريقية الست اجتماعا في (لواندا) عاصمة انغولا لبحث مسالة فرض العقوبات الاقتصادية ضد نظام جنوب افريقيا العنصري.

ويأتي اجتماع القمة بناء على طلب الرئيس الزامبي كينيث كاوندا تقدم به اثناء انعقاد قمة الكومنولث المصغرة في لندن الشهر الماضي.

وقد افتتح اسماعيل مارتينز وزير التجارة الخارجية الانغولي امس الاول اجتماعا على المستوى الوزاري لمؤتمر تنسيق التنمية الاقتصادية في افريقيا الجنوبية وقال بصفة خاصة ان هذا الاجتماع يأتي في لحظة هامة تعمل فيها جنوب افريقيا على تصعيد اعمال زعزعة الاستقرار الاقتصادي ضدنا.

وطالب اسماعيل اعضاء هذا المؤتمر بأن تكون لديهم الارادة في اتخاذ القرارات التي يتطلبها الموقف من اجل التصدي لهذا الوضع.

• كينيث كاوندا

ويلاحظ المراقبون انه سيكون من الصعوبة بمكان الاجماع على موقف متشدد للغاية ضد بريتوريا نظرا للعلاقات السياسية والاقتصادية التي تربط ليسوتو وسوازيلاند ومالاوي بجنوب افريقيا.

في كانبيرا قال رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك ان بلاده ستخفض تمثيل نظام جنوب افريقيا العنصري لديها بسحب اذون الاقامة المؤقتة لمسؤولي بريتوريا التجاريين.

وقال السيد هوك امام البرلمان ان الحكومة ستسحب اذون الاقامة لممثل النظام العنصري التجاريين في ملبورن وسيدني. ولم يعرف على الفور عدد المسؤولين الذين سيشملهم القرار. وقال ان استراليا تبحث كذلك في وقف الرحلات الجوية بينها وبين جنوب افريقيا.

وقد حظرت استراليا بالفعل القيام باستثمارات جديدة في جنوب افريقيا واستيراد منتجات زراعية منها.

واستراليا واحدة من ست دول اعضاء في الكومنولث اتفقت هذا الشهر على فرض عقوبات اقتصادية محدودة على جنوب افريقيا بعد فشلها في اقناع بريتوريا بالتفاوض من اجل انهاء سياسة الفصل العنصري التي تعمل بها.

زرع قلب صناعي خارجي لمريض في نانسي

باريس ـ أ.ف.ب. ـ تم لأول مرة يوم الاحد زرع قلب صناعي خارجي فرنسي لمريض في الرابعة والاربعين من عمره. وقد اجرى العملية البروفسور جان بيير فييومو وفريقه في قسم جراحة القلب برئاسة البروفسور بيير ماتيو في مستشفى برابوا في نانسي.

ويستخدم في هذا الجهاز الذي يزن خمسة كيلوغرامات مضخة «فيزاهور» صنعت منذ عشرة اعوام في معامل رون بولينك الا انه لم يسبق استخدام هذا النظام قبل اليوم كجهاز مساعد للقلب.

ويتميز بأنه لا يخضع لمعدل ضربات قلب المريض على عكس المضخات الاميركية الى جانب بساطة استخدامه وحجمه الذي لا يتجاوز حجم جهاز التليفزيون كما ان تكلفته تقل عن القلب الصناعي بحوالي ٣٠ الى ٤٠ ضعفا.

ويتمتع المريض بوعيه ويتغذى بصورة طبيعية.

انقاذ ٢٨ فيتناميا جرفت الامواج قاربهم

سنغافورة ـ رويتر ـ قال مسؤول بمكتب المفوض السامي لشؤون اللاجئين التابع للامم المتحدة ان سفينة تركية وصلت الى سنغافورة وعلى ظهرها ٢٨ شخصا كانوا على قارب فيتنامي جرفته الامواج الى بحر الصين الجنوبي.

وقال المتحدث باسم مكتب المفوض السامي للصحفيين ان اللاجئين منحتهم الولايات المتحدة والسويد ضمانات باعادة توطينهم. وقد انقذ هؤلاء اللاجئون يوم الاثنين الماضي أي بعد خمسة ايام من رحيلهم عن منطقة ماي ثو في جنوب فيتنام.

وقال اللاجئون ان كلا منهم اضطر لان يدفع عشرة غرامات من الذهب حتى يسمح لهم بمغادرة البلاد.

وتشير احصائيات مكتب المفوض السامي لشؤون اللاجئين الى ان ٦٤١ فيتناميا هبطوا في قوارب في سنغافورة العام الحالي وذلك بالمقارنة بنحو ٨١٩ شخصا في عام ١٩٨٥ بأكمله.

انفجاران في العاصمة الهولندية

امستردام ـ أ.ف.ب ـ اعلنت الشرطة الهولندية ان اعتدائين بالقنابل لم يسفرا عن حدوث خسائر مادية ارتكبا الليلة قبل الماضية في العاصمة امستردام ضد مبنيين.

وانفجرت القنبلة الاولى في مبنى مؤسسة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢ مما ادى الى تطاير زجاج نوافذ المبنى. وبعد ذلك بنصف ساعة انفجرت قنبلة اخرى في احدى مباني مكتب البريد مما اسفر ايضا عن خسائر مادية.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتدائين حتى صباح امس.

الطائرات الاسرائيلية تخترق حاجز الصوت في الاجواء اللبنانية

بيروت ـ ق.ن.أ ـ اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية ظهر امس جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية على ارتفاع متوسط ثم اتجهت طائرات التشكيل باتجاه الجبل والبقاع على ارتفاعات عالية.

وكان تشكيل اخر من المقاتلات الاسرائيلية قد اخترق جدار الصوت في اجواء الجنوب اللبناني ثم عادت طائرتان اسرائيليتان اخريان الى التحليق في اجواء مدينة صيدا قبل ان تعودا جنوبا باتجاه فلسطين المحتلة.

صلوات وطلقات مدافع

الفلبين تحيي الذكرى الثالثة لرحيل زعيم المعارضة اكينو

مانيلا ـ أ.ف.ب ـ قام الفليبينيون امس باحياء الذكرى الثالثة لمقتل زعيم المعارضة بنينيو اكينو فاقيمت الصلوات ورفعت الرايات واطلقت المدافع.

وقد توجه اكثر من خمسين الف شخص الى احدى الحدائق العامة في العاصمة حيث كان هناك تجمع كبير استمع الى ارملة اكينو السيدة كورازون اكينو رئيسة الفلبين التي ناشدتهم عدم تبديد الحرية التي حصلنا عليها.

ويعتبر اغتيال بنينيو اكينو في ٢١ اب ١٩٨٣ في مدرج هبوط الطائرات بمطار مانيلا بينما كان عائدا من منفى اختياري في الولايات المتحدة بمثابة نقطة البدء لسلسلة من الاحداث التي انتهت بالاطاحة بالرئيس السابق فرديناند ماركوس بعد عشرين عاما من الحكم.

وقد اهدت كورازون اكينو امس لوحة تذكارية لكي توضع في المكان الذي قتل فيه زوجها بينما كان يهبط من الطائرة تحت حماية عسكرية. وقد تم تبرئة الجنرال فابيان فير قائد القوات المسلحة و ٣٥ عسكريا اخر من الاتهامات التي وجهت اليهم في هذه القضية.

وقد حضر هذه المناسبة السيدة كوريتا سكوت كينج.. ارملة سكوت كينج المدافع عن حقوق السود الاميركيين والذي اغتيل هو الاخر.. بدعوة من الحكومة الفلبينية.

ووصفت السيدة كوريتا سكوت كينغ بنينيو اكينو بأنه احد كبار المناضلين من اجل الحرية في زمننا.

كما كان من بين الحاضرين ستيفن بورسوورث سفير الولايات المتحدة في مانيلا وعدد كبير من الممثلين الاجانب.

وقد رأت كورازون اكينو انه لم يكن من الملائم ان تعلن هذا اليوم عطلة في البلاد الا ان المدارس وعدة ادارات ومؤسسات خاصة اغلقت ابوابها بهذه المناسبة.

عملية ناجحة للقوات الافغانية ضد الثوار في اقليم جور

موسكو ـ رويتر ـ اعلن الاتحاد السوفياتي امس عن عملية ناجحة للقوات الافغانية الحكومية في اقليم جور في وسط افغانستان.

وذكرت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان القوات الحكومية الافغانية قضت على هجوم للثوار حيث اسرت ٢٠ ثائرا واستولت على كميات كبيرة من الاسلحة الاميركية الصنع والذخيرة.

ولم يذكر هذا النبأ ومصدره كابول متى تمت العملية كما لم يشر الى خسائر القوات الحكومية التي تدعمها قوات سوفياتية يصل قوامها الى ١١٥,٠٠٠ رجل.

وكانت موسكو قد اعلنت في الشهر الماضي عن انتصار كبير للقوات الحكومية في اقليم هرات الغربي المتاخم لاقليم جور.

وقال دبلوماسيون غربيون في اسلام اباد منذ يومين انه يبدو ان الثوار الافغان ردوا هجوما كبيرا على اعقابه للقوات الافغانية في منطقة لوجار غربي العاصمة كابول.

في بكين، اجرى عبدالستار وزير خارجية باكستان الذي يقوم حاليا بزيارة للصين مباحثات مع المسؤولين الصينيين بشأن السياسة السوفياتية في افغانستان.

وذكرت المصادر التي طلبت عدم توضيح هويتها ان عبدالستار بحث مع ليو شوكنج مساعد وزير خارجية الصين ما اعلنه الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في ٢٨ من الشهر الماضي في مدينة فلاديفوستوك عن انسحاب جزئي للقوات السوفياتية من افغانستان. واكد عبدالستار مجددا موقف باكستان وهو ان الطريق الى حل سياسي في افغانستان يمر بانسحاب سريع للقوات السوفياتية.

ومن جهة اخرى اكد مساعد وزير خارجية الصين ان بلاده ترى ان الاعلان السوفياتي مشجع غير انها تنتظر ان يسفر عن نتائج ملموسة.

الامم المتحدة

تحفظات اميركية ازاء مقترحات الاصلاح الاداري والمالي

الامم المتحدة ـ ق.ن.أ ـ ابدى مسؤول بالبعثة الاميركية لدى الامم المتحدة تحفظات بشأن التوصيات التي وردت بتقرير لجنة الخبراء للاصلاح الاداري والمالي بالامم المتحدة والذي سلمته اللجنة للأمين العام يوم الاثنين الماضي.

واكد المسؤول الاميركي ان الاجراءات المقترحة ومن بينها الغاء ١٧٠٠٠ وظيفة وخفض الوظائف العليا وبصفة خاصة التعيينات السياسية بنسبة ٣٥ في المائة لا تكفي لازالة الاعتراضات الاميركية على عمليات ميزانية المنظمة الدولية.

واشار المسؤول الى ان التقرير فشل في التصدي لطلب الولايات المتحدة الاساسي الا وهو الرغبة في دور اكبر فيما يتعلق بعملية ميزانية الامم المتحدة يتساوى مع نسبة الاكتتاب في هذه الميزانية.

وذكر احد اعضاء البعثة الاميركية ان فريق الخبراء بحث عملية اعداد الميزانية ولكنه لم يتمكن من التوصل الى اتفاق على الاجراءات التي يجب اتخاذها. فقد طالبت الدول المكتتبه الرئيسية اي التي تكتتب بالجانب الاكبر من ميزانية المنظمة بصوت اكبر في كل ما يتعلق بجوانب تدبير وانفاق الاموال.

تقرير «فرانس بريس»

مخيمات بيروت لا تزال تحت الحصار
الوضع في شاتيلا.. مفجع للغاية

بيروت ـ أ.ف.ب ـ ما زال اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات بيروت معزولين رغم مرور شهرين على انتهاء «حرب المخيمات» بين حركة امل والفلسطينيين يوم الرابع عشر من حزيران الماضي.

ويستوجب الدخول الى مخيم برج البراجنة «نحو ١٢ الف نسمة» عبور الحواجز التابعة للواء السادس للجيش الذي يسيطر على المداخل الخمسة للمخيم

وعلى بعد بضعة امتار من هناك يمضي بعض الشباب الفلسطيني العاطلين وقتهم في النظر الى خارج المخيم.

ويؤكد ناجي (٢٣ سنة) انه لم يخرج منذ ١٣ شهرا وانه فقد وظيفته منذ ذلك الوقت. فيما يرى شاب فلسطيني اخر ان الحصار المحكم للمخيم مستمر غير انه لاحظ ثمة مرونة منذ اسبوع.

ويضيف هذا الشاب قوله: ان الخروج من المخيم او الدخول اليه بالنسبة لفلسطيني في سن تسمح بحمل السلاح يعتبر مخاطرة حقيقية.

وذكر ان اعضاء مدنيين من حركة «امل» اختطفوا زهاء عشرين فلسطينيا في خلال شهرين في المناطق المحيطة بالمخيم. وأضاف انه تم الافراج عنهم بفضل تدخل ضباط سوريين بعد ان تعرضوا للتعذيب.

وأوضح ان هذا الحصار زاد من حدة البطالة. وغداة حرب المخيمات في شهري ايار وحزيران ١٩٨٥ استطاع ٣٠٪ من السكان الذين هم في سن العمل ان يعثروا على عمل في الخارج. والان لم يعد هناك مجال للخروج اثناء النهار والعودة الى المخيم عند حلول الظلام.

ويقول: ان أي شخص من المخيم يجب ان تكون برفقته سيدة تعود لتخطرنا في حالة تعرضه لمشاكل.

وأشار غسان الى ان الحصار على مواد البناء خفف منذ اسبوع لترميم مباني المؤسسات وخاصة المدارس التابعة لمكتب الامم المتحدة لتشغيل اللاجئين. غير ان الافراد لا يسمح لهم حتى الان باعادة البناء.

ويقول غسان ان العداء ما زال كبيرا بين حركة امل والسكان الفلسطينيين وان لجان الحوار التي شكلت على اثر اتفاق دمشق في الرابع عشر من حزيران ١٩٨٦ مع نهاية المعارك لم تنجز مهمتها

وترى الدكتورة اخلاص احدى الاطباء الستة في الفريق الطبي الذي يعمل في مستشفى حيفا في المخيم ان ترميم مبنى المستشفى يحتاج الى «٦» ملايين ليرة لبنانية «١٣٥ الف دولار» ويضم المستشفى في الوقت الراهن ٢٥ سريرا. وأوضحت انه تم فتح خمس عيادات داخل المخيم.

اما الوضع في مخيم شاتيلا فهو مفجع بدرجة اكبر. اذ يتعرض اربعة الاف فلسطيني «من ١٢ الفا في البداية) لحصار اشد وهم ينتظرون في اخر مربع في الجانب الشرقي من المخيم وسط انقاض المباني التي دمرتها قذائف دبابات حركة امل رفع الحصار الذي فرضته حركة امل عليهم.

رئيس وزراء ماليزيا: الصهيونية تسيطر على صحف الغرب

كوالا لامبور ـ أ.ف.ب ـ اكد مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا لبعض الصحفيين المحليين يوم الاربعاء ان معظم الصحف الغربية يسيطر عليها اليهود وتخضع للمصالح الصهيونية.

واكد مهاتير انه حتى في الولايات المتحدة فان الصحافة ليست حرة.

وقال ان من الواضح ان الصحف الاجنبية خاضعة لضغوط من جانب الصهاينة اكبر من تلك التي تتعرض لها صحف بلادنا من جانب الحكومة.

طيور النورس تغزو مطار باريس

باريس ـ رويتر ـ قال مسؤولون في مطار شارل ديغول في العاصمة الفرنسية باريس امس ان حركة الطيران فوق المطار تعرضت للخطر على مدى الايام القليلة الماضية بسبب غزو عدة مئات من طيور النورس للمطار.

وفشلت جميع المحاولات الرامية الى تفريق الطيور. وقال المسؤولون انه ربما يكون مخزن عام للقمامة الى جوار مدرج المطار قد اجتذب الطيور.

وقد اضطرت طائرة من طراز بوينغ ٧٤٧ الى العودة الى المطار بعد ان اجتذبت محركاتها النفاثة بعض طيور النورس.

مباحثات اقتصادية بين مصر والمغرب

الرباط ـ واع ـ بدأت هنا امس مباحثات اقتصادية بين المغرب ومصر بهدف توقيع صفقة متكافئة بين الجانبين بمبلغ ١٥ مليون دولار.

ورأس الجانب المغربي السيد عبدالمجيد سميره وكيل وزارة التجارة فيما رأس الجانب المصري السيد كمال هلالي رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد.

وكان الوفد المصري قد وصل الليلة قبل الماضية في زيارة للمغرب تستغرق عدة ايام.

رئيس وزراء مصر يزور فرنسا في ٤ الشهر القادم

باريس ـ واع ـ يصل الى باريس في الرابع من شهر ايلول المقبل الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق عدة ايام.

وذكر مصدر مصري ان الدكتور لطفي سيجري خلال الزيارة مباحثات مستفيضة مع رئيس الحكومة الفرنسية جاك شيراك تستهدف تدعيم اوجه التعاون الثنائي في المجالات المختلفة وبخاصة التعاون الاقتصادي والفني والتجاري، اضافة الى تنسيق وجهات نظر الطرفين ازاء القضايا السياسية الدولية والعربية والافريقية.

واوضح المصدر ان زيارة رئيس وزراء مصر لفرنسا تهدف ايضا الى استكمال الجوانب المتعلقة بما تم الاتفاق عليه بين مصر وفرنسا خلال زيارة العمل التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك للعاصمة الفرنسية في تموز الماضي والمحادثات التي اجراها مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

الهند

مقتل واصابة ٤٧ شخصا في مصادمات بين الهندوس والمسلمين

نيودلهي ـ وكالات ـ استخدمت الشرطة الهندية الغازات المسيلة للدموع وقررت استمرار فرض حظر التجول امس في مدينة بارودا وهي مدينة صناعية في غرب الهند تجتاحها اعمال عنف بين الهندوس والمسلمين.

واوضحت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان الشرطة اطلقت القنابل المسيلة للدموع في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية لفض جموع غاضبة تلقي بالحجارة في المدينة الواقعة في ولاية جوجارات الهندية. وقد لقي سبعة اشخاص مصرعهم واصيب ما يزيد على ٤٠ اخرين بجروح خلال اليومين الماضيين غير ان الشرطة ذكرت انها بدأت منذ يوم امس باحكام سيطرتها على الموقف. ولا يزال حظر تجول مفروضا على معظم احياء المدينة لاجل غير مسمى. فيما تلقى رجال البوليس اوامر باطلاق النار على كل من يثير الشغب.

وقد ظلت هذه المدينة مركزا رئيسيا لاحداث عنف بين الهندوس والمسلمين وقعت في ولاية جوجارات في العام الحالي وسقط خلالها ٥٠ قتيلا على الاقل.

الفيضانات تجتاح ٦١٤ قرية
القتلى ١٤٣ والمشردون ٤٥ الفا

نيودلهي ـ رويتر ـ تزايدت جهود الانقاذ في جنوب شرق الهند امس اثر فيضانات واسعة النطاق ارتفع العدد المؤكد لمن قتلوا فيها الى ١٤٣ شخصا.

وقال مسؤولون في حيدر اباد عاصمة ولاية اندرا براديش ان منسوب مياه نهر جودافاري قد انخفض الا ان قرى كثيرة لا تزال معزولة. كما فقد مئات الالوف من الاشخاص منازلهم.

وتقوم فرق انقاذ مدنية ومن الجيش باجلاء سكان القرى ونقل الغذاء والدواء باستخدام ١٣ طائرة هليكوبتر و ٣٦٠ زورقا. ولكن المسؤولين يقولون انهم يخشون من تفشي الامراض في القرى التي اجتاحتها الفيضانات وعددها ٦١٤ قرية. وقد تم اجلاء ٤٥,٠٠٠ شخص تقريبا حتى الان.

اوبير يزور موسكو بداية ايلول القادم

موسكو ـ واع ـ يبدأ وزير خارجية سويسرا بيير اوبير بداية ايلول القادم زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق اربعة ايام.

وسيبحث اوبير خلال الزيارة مع وزير الخارجية السوفياتي شيفاردنادزه قضايا الامن والتعاون الاوروبي اضافة الى عدد من المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك ووسائل تدعيم العلاقات الثنائية.

محادثات جديدة بين موسكو وواشنطن حول القضايا الإقليمية

دبلوماسي سوفياتي: انعقاد قمة ريغان - غورباتشوف رهن بالتوصل الى اتفاق بشأن الأمن الدولي

واشنطن ـ وكالات ـ صرح فيكتور ازاكوف الرجل الثاني في سفارة الاتحاد السوفياتي بواشنطن بأن لقاء القمة المرتقب بين ريغان وغورباتشوف يمكن ان ينعقد في حالة توصل كل من البلدين الى اتفاق مهم بشأن الامن الدولي، ولكن ليس ضروريا ان يكون هذا الاتفاق بشأن وقف التجارب النووية.

واعرب الدبلوماسي السوفياتي عن اعتقاده خلال مؤتمر صحفي عقد في سفارة الاتحاد السوفياتي بواشنطن بأن تبادل الزيارات بين البلدين مثل زيارات الفرق المسرحية كفرقة البولشوي السوفياتية او «البيتش بويز» الاميركية تكتسب اهمية كبرى غير ان اهميتها لا يمكن ان تقارن بتلك التي يكتسبها الامن الدولي.

واضاف قوله اننا لا يمكن ان نسمح بان تتحول القمة الى ستار من الدخان يخفي سباق التسلح.

وكان ميخائيل غورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي قد اكد يوم الاثنين الماضي في سياق اعلانه عن مد العمل بقرار وقف التجارب النووية مؤقتا انه من الممكن التوصل الى اتفاق بشأن وقف اجراء هذه التجارب نهائيا قبل نهاية العام الحالي وذلك اثناء لقاء القمة.

وردا على سؤال بشأن ما اذا كان انعقاد القمة مرهونا بابرام مثل هذا الاتفاق قال ازاكوف: لا.. انه احد الاحتمالات المطروحة بين احتمالات اخرى كثيرة في مجال التسلح مثل المفاوضات الخاصة بالصواريخ التابعة للناتو او الاسلحة في الفضاء.

واضاف الدبلوماسي السوفياتي قائلا اننا نقول انه لكي يكون من الممكن عقد مثل هذه القمة فيتعين ان تلوح في الافق امكانية التوصل الى حل.. قرار او اتفاق مهم في مجال السلام والحرب والامن الدولي بمعنى التوصل الى شيء راسخ.

واكد ازاكوف بصفة خاصة ان رفض البيت الابيض للمقترحات التي عرضها غورباتشوف في خطابه الاخير لا يعد الراي النهائي للولايات المتحدة.

وذكر بأن خبراء سوفيات واميركيين يتعين ان يجتمعوا خلال بضعة اسابيع لمناقشة احتمالات الحد من اجراء التجارب النووية.

وكان ازاكوف قد اكد قبل ذلك ان الموقف الاميركي لم يكن مشجعا اثناء جولة المباحثات السابقة التي عقدت خلال الاسبوع الاخير من شهر تموز الماضي.

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيجريان المزيد من المحادثات حول القضايا الاقليمية فيما يتفق مع خطة العمل التي اعدتها الدولتان تمهيدا للقاء القمة الثاني المرتقب.

وصرح تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية بان مايكل ادماكوست وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية سيراس وفدا اميركيا في الاجتماع مع مجموعة سوفياتية في و اشنطن قرابة نهاية الشهر الحالي.

واوضح ريدمان ان الاجتماع سيتناول القضايا الاقليمية على اساس اوسع بدلا من تناول قضية اقليمية واحدة.

وقال ان الاجتماع سيكون استمرارا للمحادثات الفنية على مستوى عال والتي تناولت عددا من القضايا الاقليمية مثل اميركا الوسطى والشرق الاوسط وشرق اسيا وافريقيا الجنوبية.

ومما يذكر ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يجريان المحادثات حول القضايا الاقليمية منذ ثلاثة اعوام.

ومن المقرر عقد اجتماع مماثل حول افغانستان في الشهر القادم.

المجلس الاعلى لاتحاد الاقتصاديين العرب يجتمع في عمان الشهر القادم

بغداد ـ و.ا.ع ـ يعقد اتحاد الاقتصاديين العرب اجتماعات مجلسه الاعلى في عمان في العاشر من الشهر المقبل.

وقال السيد ثامر رزوقي الأمين العام للاتحاد ان الاجتماعات التي تستمر يومين ستناقش خطة الاتحاد المقبلة، وتقرير الامانة العامة حول البرامج والانشطة التي نفذتها خلال الفترة الماضية واقرار الموازنة الحالية للاتحاد، واستعدادات الجمعيات والاتحادات الاقتصادية في الاقطار العربية للتحضير للمؤتمر الاقتصادي العربي العاشر المقرر عقده في الكويت في شهر تشرين الأول من العام المقبل والذي سيكرس لمناقشة التخطيط والتكامل الانمائي العربي في الفترة المقبلة.

رجال «الباسك» يشعلون النار في سيارتين فرنسيتين

سان سيباستيان ـ اسبانيا ـ رويتر ـ قال راديو اسبانيا ان اشخاصا يشتبه في انهم انفصاليون من اقليم الباسك اشعلوا النار في سيارتين فرنسيتين امس في حادثين منفصلين بالقرب من مدينة سان سيباستيان الساحلية الشمالية.

وقد قام مؤيدو جماعة «ايتا» الثورية الانفصالية في اقليم الباسك بمهاجمة الممتلكات والمصالح الفرنسية في اسبانيا خلال الاشهر القليلة الماضية احتجاجا على اجراءات صارمة فرضتها باريس على المتشددين من الباسك المقيمين في فرنسا.

ودمر اكثر من ٥٠ سيارة فرنسية في الباسك منذ قامت فرنسا بتسليم خمسة ثوار مشتبه فيهم من جماعة «ايتا» للشرطة الاسبانية الشهر الماضي.

بـوش

محاولة القيام بدور العامل المساعد للسلام.

وقال نائب الرئيس الاميركي انه لا بد ان يكون هناك حل للمسألة الفلسطينية الى جانب متابعة محادثات عملية كامب ديفيد التي تدعو للحكم الذاتي للفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة على اساس اجراء انتخابات بعد فترة انتقالية مدتها خمس سنوات.

وحول سياسة بلاده تجاه سوريا قال نائب الرئيس الاميركي جورج بوش ان بيننا وبين سوريا خلافات كبيرة حول كيفية التوجه للسلام في المنطقة الا انه اكد ان لسوريا سهما في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وأعرب عن اعتقاده بأن الاتحاد السوفياتي ليس لديه دور مفيد يلعبه على صعيد تحقيق السلام وقال بهذا الصدد لا ارى لهم يدا كبيرة هناك.

وحول جولته الاخيرة في المنطقة ابدى بوش ارتياحه لنتائج الزيارة التي وصفها بانها كانت العامل المساعد لشبه حل لنزاع طابا.

وشدد المسؤول الاميركي على القول بأن بلاده لا يمكنها ان تصبح مستقلة تماما عن نفط المنطقة وسيظل الغرب كذلك معتمدا بعض الشيء على نفط الشرق الأوسط.

في القاهرة اكد السيد اسامة الباز مدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية ان اشتراك الاتحاد السوفياتي في اي مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط هو في صالح العرب.

واوضح الباز الذي يعتبر واحدا من كبار معاوني الرئيس حسني مبارك في حديث نشرته امس الخميس مجلة «المصور» المصرية ان غياب الاتحاد السوفياتي قد يكون وراء عقبات كثيرة.

وقال ان موسكو تؤيد موقف ومطالب العرب اكثر من الولايات المتحدة ولذلك يعتبر من صالحنا ان يشترك الاتحاد السوفياتي في المؤتمر الدولي وان يعلن رأيه.

وقلل اسامه الباز من اهمية الجولة التي قام بها مؤخرا جورج بوش نائب الرئيس الاميركي في الشرق الاوسط واضاف ان الهدف الرئيسي لجورج بوش كان تحسين صورته داخل الحزب الجمهوري في اطار احتمال ان يخلف الرئيس ريغان.

واكد مستشار الرئيس مبارك ان القاهرة اقتربت من اقناع الادارة الاميركية بالاستجابة لمطالبها الاقتصادية التي من بينها تخفيض اسعار الفائدة على الديون العسكرية وزيادة حجم السيولة في المساعدة المالية الامريكية الى مصر.

المقاومة اللبنانية تقصف نهاريا بالصواريخ

بيروت ـ ق.ن.أ ـ اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان احدى مجموعاتها قصفت خلال الساعات الماضية مستعمرة «نهاريا» في شمال فلسطين المحتلة بعدد من صواريخ الجراد الثقيلة مما الحق بالمستوطنين الاسرائيليين خسائر مادية وبشرية.

كما اعلنت حركة الثوار المسيحيين عن قيام احدى مجموعاتها بالهجوم على دورية مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في «بيت ياحون» داخل الشريط الحدودي المحتل.

واضاف بيان الحركة ان الهجوم اسفر عن تدمير الية اسرائيلية واصابة عدد من افراد الدورية بين قتيل وجريح.

وفي اطار ممارساتها الارهابية قصفت قوات الاحتلال ومسلحو ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بالدبابات عصر امس ثلاث بلدات في القطاع الاوسط وبلدة في القطاع الغربي مما ادى الى وقوع خسائر مادية جسيمة في ممتلكات المواطنين.

باكستان تتهم ليبيا واميركا بالتدخل في شؤونها الداخلية

اسلام اباد ـ رويتر ـ استدعت باكستان امس سفيري الولايات المتحدة وليبيا لديها ونقلت اليهما انتقادا شديد اللهجة لحكومتيهما لما صدر عنهما من تعليقات على موجة الاضطرابات السياسية التي تشهدها باكستان حاليا.

وقالت وكالة اسوشييتد برس الباكستانية الرسمية ان التعليقات التي صدرت عن الولايات المتحدة وليبيا بشأن الشؤون الداخلية لباكستان مرفوضة ولا مبرر لها.

واضافت الوكالة قولها ان متحدثا باسم وزارة الخارجية الباكستانية ابلغ السفيرين ان باكستان تشعر بالاسف والقلق بسبب هذه التعليقات.

وقد انتقدت الولايات المتحدة حكومة اسلام اباد منذ اسبوع للحملة التي تشنها على زعماء المعارضة، وقالت انها تأسف لما صحبها من موجة اعتقالات وتقييد للحريات.

وفي ١٥ اب الحالي طلب الزعيم الليبي معمر القذافي من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق رفع ما وصفه بالاجراءات القاسية التي اتخذت ضد زعيمة المعارضة الباكستانية الانسة بنازير بوتو التي القي القبض عليها مع عشرات اخرين من معارضي الحكومة يومي الاربعاء والخميس الماضيين.

وقالت الوكالة ان وزير الخارجية بالانابة استدعى سفيري ليبيا والولايات المتحدة وابلغهما بقلق باكستان واسفها العميق للبيانات التي صدرت عن حكومتيهما بشأن الوضع الداخلي في البلاد.

واضافت الوكالة قولها وتم ابلاغ المبعوثين ان تلك البيانات مرفوضة تماما لانها تشكل تدخلا لا مبرر له في شؤون باكستان الداخلية وتتعارض مع الاعراف المقبولة دوليا للعلاقات بين الدول.

الاحتلال يغلق صحيفة الموقف المقدسية ومطبعتها لمدة ٣ اشهر

القدس المحتلة ـ وكالات ـ اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مطبعة الموقف وصحيفة الموقف التي تصدرها المؤسسة العربية للشؤون العامة في مدينة القدس المحتلة، وذلك لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من يوم امس.

وجاء امر الاغلاق حسب مزاعم سلطات الاحتلال في اعقاب ضبط منشورات ومطبوعات للمقاومة طبعت في مطبعة الموقف ووجدت فيها.

ويشرف على المؤسسة العربية للشؤون العامة في القدس المحتلة حنا سنيوره المحرر المسؤول لصحيفة الفجر المقدسية ومصطفى عبدالنبي النتشة رئيس بلدية الخليل الذي عزلته سلطات الاحتلال والصحفي زياد ابو زياد والمحامي زهير الرجبي.

ونفى السيد سنيوره اية علاقة للمؤسسة بهذه المطبوعات.

وقال ان المؤسسة العربية للشؤون العامة التي تصدر الصحيفة ستتوجه للقضاء ضد قرار اغلاق المطبعة والصحيفة.

ومن جهة اخرى اجلت ما يسمى محكمة العدل العليا الاسرائيلية قرارها النهائي في قضية صحيفة الميثاق ومجلة العهد اللتين اغلقهما الاحتلال يوم الاحد الماضي.

وقررت المحكمة ان تستمر الصحيفتان في الصدور حتى اعلان قرارها.

شولتز

وقال بيريز بعد ان تلقى تقريرا من ابراهام تامير المدير العام لمكتب رئيس الوزراء الذي عاد من مصر بعد ان اجرى محادثات مع الرئيس مبارك «في حكم المؤكد انه ستكون هناك قمة وستعقد فيما يبدو في النصف الاول من شهر ايلول.. في مصر».

وذكر بيريز في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ان محادثاته مع الرئيس مبارك ستركز على تحسين العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية ودفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيريز ان الاجتماع سيعقد اثر توقيع اتفاق مع مصر بشأن التحكيم في نزاع طابا وعودة السفير المصري الى تل ابيب.

وقال بيريز ان اتفاق التحكيم سيوقع فيما يبدو بحلول نهاية الشهر الحالي او في بداية ايلول على الاكثر.

ونسب الراديو الاسرائيلي الى مصادر في السفارة المصرية في تل ابيب قولها ان اجتماع قمة سيعقد في ١٢ او ١٣ ايلول اذا وقع اتفاق للتحكيم.

ولا يزال على مصر واسرائيل اختيار هيئة محكمين دولية من ثلاثة اعضاء.

وزارة الصحـــة

كما اكد الدكتور حمزه ان الاجهزة المختصة في وزارة الصحة قد قدرت هذا النظام من الناحية المالية، بحيث لا يرهق ميزانية صندوق التأمين الصحي، ولا يكلف الوزارة اكثر مما تتكلفه على مريضها في مستشفياتها.

واشار الدكتور حمزه ان تطبيق هذا النظام يأتي نتيجة للضغط الشديد على مستشفيات الوزارة وعدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها نحو المشتركين بنظام التأمين الصحي، علما بان نظام التأمين يعطيهم الحق في المعالجة، وكذلك يأتي في الوقت الذي لا تستطيع الوزارة في الوقت الحاضر بناء مستشفيات كبيرة جديدة تقدر تكاليفها باموال طائلة ليس بمقدور الوزارة تأمينها حاليا، الامر الذي يستدعي اشراك مستشفيات القطاع الخاص في علاج المؤمنين صحيا لدى وزارة الصحة.

العدو يُصادر آلاف الدونمات في بديا

طعن إسرائيليين بالسكاكين قرب أريحا سخنين تتصدى لهجمة استيطانية

فلسطين المحتلة ـ وكالات ـ هاجم مواطنان عربيان اسرائيليين وطعناهما بالات حادة امس بينما كانا يتجولان بمنطقة وادي القلط بالقرب من اريحا بالضفة الغربية المحتلة.

وقد فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على المنطقة وبدأت عملية تمشيط ومداهمات.

من جهة اخرى دمر حريق ضخم نحو ١٥٠٠ دونم من الاشجار في منطقة الفشخة المطلة على البحر الميت بالضفة الغربية المحتلة.

وذكرت مصادر ان الحريق نجم عن القاء قنبلة حارقة مما تسبب بوقوع خسائر مادية كبيرة.

وقامت طائرات عمودية اسرائيلية الليلة قبل الماضية بالبحث عن خمسة مستوطنين فقدوا في منطقة الفشخة التي وقع فيها الحريق.

وحاصرت قوات اسرائيلية كبيرة منذ فجر امس بلدة سخنين في الجليل المحتل التي تشهد منذ ايام حملة ارهاب صهيونية من جانب مستوطنين يحاولون اقامة مركز استيطاني على مداخل البلدة.

واضافت الانباء ان حالة من التوتر تسود قرى الجليل وان المئات من المواطنين العرب توافدوا منذ الصباح الى البلدة من قرى عرابة ودير حنا وشفا عمرو والناصرة تحسبا من تصاعد الهجمة الارهابية الصهيونية على بلدة سخنين.

وقررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مصادرة ٣٥ دونما من اراضي تل الديدان على ساحل خان يونس في قطاع غزة المحتل.

كما صادرت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي ثلاثة الاف دونم من اراضي قرية بديا بالقرب من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

ونقلت صحيفة القدس الصادرة امس ان المساحة المصادرة تشمل الموقع الجنوبي للقرية باكمله بالاضافة الى اراض تقع في قريتي كفر الديك وسرطة القريبتين.

وعلى صعيد اخر تواصل الجرافات الاسرائيلية جرف اراضي المواطنين العرب في قطاع غزة المحتل.

وافادت الانباء ان الجرافات تعمل منذ يومين بتجريف ما مساحته ٢٥ دونما من الاراضي الحرجية شمالي بلدة بيت لاهيا والحاقها بمستعمرة فيتاساتيت اليهودية المقامة على اراضي البلدة في حين تقوم اليات سلطات الاحتلال بتسوية المنطقة الساحلية الواقعة شمالي مشروع عامر في القطاع المحتل تمهيدا لاقامة كبائن سياحية عليها.

وفي مدينة الخليل ارتفع عدد المعتقلين ممن تقل اعمارهم عن الثمانية عشر عاما الى مائتي معتقل بسبب نقل مجموعات جديدة اسبوعيا من مختلف المعتقلات الى سجن الخليل.

وقد اضرب المعتقلون منذ يوم الاثنين الماضي احتجاجا على ظروفهم واوضاعهم في هذا السجن وحرمانهم من العلاج الطبي وتعرضهم للتعذيب وزج السجناء السياسيين منهم مع غيرهم من السجناء الجنائيين.

وقد قدم اهالي المعتقلين مذكرة الى الصليب الاحمر الدولي بالمنطقة لرفعها لرئاسة الصليب في جنيف وطلبو فيها زيارة سجن الخليل لتقديم تقرير حول اوضاع المعتقلين العرب.

اميركا قلقة من تصاعد حرب الناقلات في الخليج

واشنطن ـ ق.ن.أ ـ اعرب مسؤولون اميركيون امس عن قلقهم البالغ ازاء التصعيد الاخير في الحرب العراقية الايرانية والمتعلق بازدياد الهجمات على ناقلات النفط في مياه الخليج.

ونسبت صحيفة (الواشنطن بوست) الاميركية الى مسؤول بالبيت الابيض قوله ان هذا التصعيد الذي تمثل في اتساع نطاق العمليات الحربية في مياه الخليج يعد خطرا يبعث على القلق.

على صعيد اخر ذكرت مصادر البحرية الاميركية ان عدد الهجمات على السفن والناقلات في الخليج منذ بدء مثل هذه العمليات في اذار ١٩٨٤ بلغ حتى الان ١٤٤ هجوما وان عدد الهجمات خلال العام الحالي فقط وصل الى ٥٩ هجوما مقابل ٤٥ هجوما عام ١٩٨٥ و ٤٠ هجوما عام ١٩٨٤.

تل ابيب لا تنفي او تؤكد زيارة وزير خارجية اسبانيا

تل ابيب ـ رويتر ـ قال مسؤولون اسرائيليون امس انه لا يمكنهم تأكيد او نفي تقرير اذاعه الراديو الاسرائيلي بان وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز قد يزور تل ابيب الشهر القادم.

وقال الراديو ان الوزير الاسباني الذي سيقوم قريبا بجولة في سوريا ومصر وربما يزور اسرائيل في وقت لاحق.

وقد اقامت اسبانيا واسرائيل علاقات دبلوماسية هذا العام واذا حدثت هذه الزيارة فسوف تكون الاولى التي يقوم بها مسؤول اسباني كبير لاسرائيل.

مسؤول دولي يزور السودان

القاهرة ـ واع ـ يصل الى الخرطوم غدا بول هارتلنك مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في زيارة للسودان تستغرق يومين.

واوضح مصدر مسؤول في مكتب الامم المتحدة ان المسؤول الدولي سيجري مباحثات مع عدد من المسؤولين السودانيين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء الصادق المهدي تتعلق بالمهمة التي تقوم بها الامم المتحدة في مساعدة اللاجئين الى السودان والبالغ عددهم اكثر من مليون لاجيء ـ اضافة الى سبل ازالة المعوقات التي تحول دون تنفيذ برامج الاغاثة بالسرعة المطلوبة.

العطاس يجتمع بوفد اثيوبي

عدن ـ ق.ن.أ ـ استقبل السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية امس الوفد الاثيوبي برئاسة تسفاي وولدي سيلاسي وزير امن الدولة الذي يزور عدن حاليا.

وذكر «راديو عدن» انه تم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان الوفد الاثيوبي قد بدأ زيارته لليمن الديمقراطية يوم الثلاثاء الماضي.

اسرائيـــل

متقاعد في الجيش الاسرائيلي برتبة عقيد ممن لهم روابط وثيقة مع مسؤولين كبار في الجيش الايراني.. وهؤلاء الرجال يعملون بشكل «شبه رسمي» لحساب حكومة اسرائيل وحققوا الملايين من توريد السلاح الى طهران.

واستنادا الى تقرير السيد ادامز فان (٣٠) محركا لطائرات (ف ـ ٤) النفاثة مصدرها اسرائيل سلمتها احدى شركات النفط اليونانية الى حكومة طهران في عام ١٩٨٤.

وفي يناير ١٩٨٥ بعثت شركة في تل ابيب رسالة بالتلكس تعرض فيها بيع الاسلحة لسماسرة بينهم ايرانيون، ومن ضمن الصفقة ١٥٠ صاروخا اميركي الصنع من طراز سايد وندر تطلق من الجو الى الجو و (٢٠٠) دبابة طراز (م ـ ٤٨) مزودة بمدافع عيار (١٠٥) ملليمتر.

ويؤكد ادامز بان اسرائيل لم تتوقف عن بيع مثل هذه الكميات من الاسلحة الى ايران وهي تشحن الاسلحة من الولايات المتحدة بدون وثائق تحدد المشتري، وهذا يعني عدم التزام اسرائيل بالقوانين الاميركية. كما انها لم تراع ان الاسلحة التي تحصل عليها من الولايات المتحدة لا يمكن اعادة بيعها لفريق ثالث بدون موافقة اميركا.

واورد السيد ادامز امثلة عن كيف ان خمسة بلدان اوروبية تزود ايران باسلحة كثيرة وبكميات هائلة فيقول:

في شباط ١٩٨٥ وقعت شركة «فويست البين» لصناعة الفولاذ وهي شركة حكومية نمساوية اتفاقية مع ايران بمبلغ مليار دولار. مقابل الحصول على النفط الايراني الذي تم بيع بعضه مرة اخرى الى اسرائيل وجنوب افريقيا. وقد وافقت النمسا على امداد ايران «بالسلع والمواد والاعتدة» وهي تشتمل على مدافع هاوز عيار ١٥٥ ملليمتر. ولكي تجعل العمل متفقا مع قوانينها الخاصة التي تحظر مثل هذا البيع الى البلدان المتحاربة، زعمت النمسا انها شحنت المدافع الى ليبيا!

وفي شباط ١٩٨٦ سلمت اجهزة واعتدة بصرية للمتابعة عن بعد من المانيا الغربية الى ايران بواسطة موردين يونانيين، وترتب على ذلك تحسين دقة اصابة المدافع الايرانية ومدافع الدبابات.

رئيس الوزراء

سعيد ال مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا والدكتور علي لطفي رئيس وزراء جمهورية مصر العربية والسيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان والشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين والسيد عبدالحميد الابراهيمي الوزير الاول الجزائري والدكتور ياسين نعمان رئيس مجلس الوزراء في اليمن الديموقراطية وسمو السيد فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء في سلطنة عمان والسيد تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا والسيد ميزانور رحمان رئيس وزراء بنغلادش والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

كما تلقى السيد رئيس الوزراء برقية تهنئة بهذه المناسبة من السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي.

رأي الدستور

والان ماذا بقي أمام حكومة السودان من خيارات، بعد ان سقط القناع الاخير عن الوجه المتآمر والطبيعة الانفصالية، لحركة (قرنق)؟

لم يبق أمام حكومة السودان من خيار سوى الدفاع بكل ما تملك من قوة عن استقلال السودان ووحدة اراضيه في وجه هذه الفئة الضالة التي تعمل على زعزعة استقرار السودان والنيل من هويته وانتمائه لامته.

يبقى ان تطور الأمور في جنوب السودان على هذا النحو الخطير يضع الدول العربية والاسلامية أمام مسؤولياتها في دعم السودان للذود عن استقلاله ووحدة اراضيه.

ان الواجب وأمانة المسؤولية يحتمان على العرب والمسلمين ان يهبوا، لوقف هذه المؤامرة اللئيمة لتمزيق السودان، والغاء دوره كجسر عربي يمتد بالمحبة نحو شعوب القارة السوداء. فهل يضطلع العرب بهذه المسؤولية، أم أن السودان سيتحول هو الآخر الى حائط مبكى جديد نبكي عليه كرامة امتنا، وكبرياءها حتى آخر الزمان؟

ساسـون

دون اعلام ساسون بالزيارة ودون علمه.

وقالت المصادر ان شامير سارع بعد ذلك الى الاتصال مع شيمون بيريز محتجا بشدة على تصرفات تامير في القاهرة.

واضافت المصادر انه بعد جهود كبيرة بذلها شامير وديفيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية عاد ساسون الى القاهرة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الاسى والحزن تنعى عشيرة بني سعيدان فقيدها الغالي المرحوم.

عباس حسين منصور

عميد ال موسى

الذي وافته المنيه عصر يوم امس الخميس في مدينة سحاب عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمان المرحوم صباح هذا اليوم الجمعة من مسجد سحاب الكبير الى المقبرة الاسلامية.

تقبل التعازي في بيته الكائن في سحاب الحي الغربي

نعي فاضل

ببالغ الحزن والاسى ينعى ال سماعنه في عمان وبيت ايبا ونابلس والكويت والسعودية والمانيا واسبانيا والمغرب فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

فائق حسني عبدالرحيم السماعنه

(ابو عصمت)

الذي انتقل الى جوار ربه الاعلى اثر نوبة قلبية مساء يوم الخميس الموافق ٩٨٦/٨/٢١ عن عمر يناهز خمسون عاما وسيتم تشييع جثمانه بعد صلاة ظهر الجمعه الموافق ٩٨٦/٨/٢٢ من مسجد حمزه من ماركا الشماليه الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بيت شقيقه فيصل الكائن في جبل الزهور الشرقي قرب الحرش مقابل المخابز الاليه.

شكر على تعاز

اربد ـ آل الناصر ـ الخصاونة وعشيرة الزيادنة يتقدمون بوافر الشكر والامتنان الى كل الاخوة والاخوات الذين شاركوهم احزانهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة اقبال سعيد العلي الظاهر

«ام ماهر»

ارملة المرحوم محمد الاحمد العبدالله الناصر ،والدة الحاج قاسم الناصر وماهر الناصر سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور لديوان العزاء او بارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم
لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

نعي فاضله

ينعى ال اسماعيل واهالي بيت اكسا بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة

شفيقة

زوجة الحاج محمود نمر الكسواني التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/٨/٢٠، عن عمر يناهز ٧٥ عاما رحم الله الفقيده رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في حي المدينة الرياضية شارع ابن زريق البغدادي (شارع البريد) قرب مسجد الدكتور زكي ابو عيد.

انا لله وانا اليه راجعون

احكام بالسجن الفعلي بحق عدد من الشبان بتهم امنية

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بمدينة نابلس على الشاب خالد محمود محمد جعاريم ١٧ عاما. وهو من سكان مخيم بلاطة بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ بتهم امنية.

كما حكمت على الشاب خالد ذوقان ١٧ عاما وهو من سكان مخيم بلاطة ايضا بالسجن الفعلي لمدة ٥ سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

وقد ترافع عنهما المحامي جواد بولص.

وحكمت المحكمة ايضا على الشاب ايمن عزت صادق الشافعي ـ ٢٤ عاما ـ من سكان مدينة نابلس بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهم امنية.

ومما يجدر ذكره ان المحكمة العسكرية رفضت احتساب مدة توقيفه مع الحكم وهي اربعة اشهر.

وحكمت المحكمة نفسها على الشاب محمود الاقرع ـ ١٨ عاما ـ وهو من سكان قرية قبلان لواء نابلس بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

كما وحكمت على الشاب نادر داود ازعر ـ ١٧ عاما ـ من سكان قرية قبلان ايضا بالسجن الفعلي لمدة سنتين بتهمة الانتماء لحركة ـ فتح ـ والقاء مولوتوف.

وحكمت على الشاب ايوب الاقرع ـ ١٧ عاما ـ من سكان نفس القرية بالسجن الفعلي لمدة ٤ سنوات بتهم امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة رام الله على الشاب نشأت العيسه ـ ١٦ سنة ـ من سكان مخيم الدهيشة بغرامة مالية قدرها ٣٠٠ شيكل جديد وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثمانية اشهر.

ومما يذكر ان العيسه كان قد اعتقل قبل حوالي عامين لمدة ١٨ يوما في السجون الاسرائيلية بتهمة رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة، وقد تعذر على السلطات محاكمته في حينه بسبب صغر سنه الذي كان يبلغ في حينه ـ ١٤ سنة ـ

وحكمت المحكمة ايضا على الشاب فؤاد محمد عامر ابو زنيد الشرحة من دورا ـ الخليل بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف واربع سنوات ونصف اخرى مع وقف التنفيذ بتهم امنية. وقد ترافع عنه المحامي عبدالكريم النمورة.

كما اصدرت المحكمة حكما على الشاب مصطفى كامل دبور من مخيم الجلزون بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل جديد بتهمة الانتماء.

عمال فلسطينيون ينامون في العراء ويتعرضون للاعتداءات والاستغلال

مع بداية موسم قطف ثمار اللوزيات والعنب، تنتشر اعداد كبيرة من العمال العرب في الضفة والقطاع في المزارع الاسرائيلية، عرضة لابتزازات السماسرة من اجل الحصول على فرصة عمل.

واشار عدد من العمال الى ظروف العمل الصعبة التي يعيشها اكثر من ١٥٠ عاملا عربيا يعملون في قطف الاشجار في «موشاف عروفوت» في منطقة الخليل وقطاع غزة يتوزعون على عدد من السماسرة باجر لا يتعدى عشرة شواكل لليوم الواحد.

هذا اضافة الى تشغيلهم ساعات اضافية بدون اجر ولحساب السماسرة الذين يقتسمون حصيلة ذلك مع اصحاب العمل.

اضافة الى غياب الحقوق العمالية العادية وتأمين صحي، اجازات، اعياد الخ... يتعرض العمال لعمليات نصب كثيرة، وخاصة الطلبة الاحداث الذين اضطروا للعمل خلال العطلة الصيفية من اجل توفير مبلغ من المال لتغطية المصاريف المدرسية.

ونتيجة لافتقار هذا العدد الكبير من العمال للتصاريح بالمبيت، يضطرون للنوم في العراء تحت الاشجار. ويشير العمال الى ان بعض السماسرة يشون باماكن مبيت العمال، لارغامهم على العمل بواسطتهم «لتجنب شرهم»

وفي هذا الاطار، اعتقل عدد من العمال (١٥ ـ ٢٠ عاملا) من قرية السموع ـ قضاء الخليل، بعد ان اعتدى عليهم افراد قوات «حرس الحدود» في اثناء ساعات الليل. واجبروا على دفع غرامات مالية باهظة بحجة مبيتهم بدون تصاريح. وعرف منهم خميس محمد السلامين وعيسى ابوعواد.

ويفيد العمال انه اضافة الى ابتزاز السماسرة وعمليات التنكيل، التي يتعرضون لها على ايدي افراد حرس الحدود فان سكان الموشاف كثيرا ما يطاردونهم في الشوارع للاعتداء عليهم، وخاصة على الاحداث منهم.

السمسار عودة: لماذا تقومون بحبسي بعد كل ما فعلته من اجل الاسرائيليين؟

امر قاضي المحكمة العسكرية الاسرائيلية بمدينة نابلس بتحديد فترة احتجاز السمسار العربي ـ احمد عودة ـ لمدة ١٥ يوما اضافيا وحاول عودة استثارة عطف القاضي الاسرائيلي فبكى وقال للقاضي: لقد ساعدت اليهود وبعت لهم الاراضي وايدتهم ويقول لي العرب عندما امر عند ستوطنة القناج او شعاري تكفا او اورانيت بان هذه المستوطنات الاسرائيلية هي ستوطنات عودة وبالرغم من كل ما قدمته لليهود فانهم يضعونني في مثل هذه النهاية.

وقال عودة بانفعال: لم اقدم لليهود سوى المعروف وليس هناك خلية لرجال المنظمات الفلسطينية تصل الى البلاد لا يكون اسمي على رأس القائمة التي تحملها فلماذا تلقون بي الان مثل الكلب في سجن انفرادي؟؟ ان هناك بحقي ١٥ حكما بالاعدام في الدول العربية ولدى المنظمات الفلسطينية وان مسألتي هي مسألة حساسة وتتعلق بعملية تمليك الاراضي لليهود ويجب ان يفهم هنا ان العملية ليست مجرد عملية تجارية كما يحصل في حانوت.

وجدير بالذكر ان السمسار عودة احتجز بتاريخ ٦ تموز الماضي بعد ان ثارت لدى اعضاء طاقم التحقيق في قضية سلب الاراضي بالضفة الغربية شكوك بان عودة خرق الاتفاق معهم قبل حوالي سنة والذي منح بموجبه حصانة قانونية مقابل التزامه بالتعاون معهم وتقديم الشهادات والوثائق والتسجيلات الخاصة بهذه القضية، وبما جرى في اطارها من ممارسات احتيال ونصب وتزييف.

وقال ممثلو الشرطة بأنهم عثروا في منزل عودة على حقيبة تحتوي الوفا من الوثائق ادت الى فتح ٢٩ قضية جنائية جديدة في مسألة صفقات الاراضي بالضفة الغربية وقالوا بأن عودة عمل مؤخرا من اجل افشال اعمال التحقيق التي يريدونها. وزيف وثائق جديدة وسرق وثائق من الشرطة.

يوم دراسي في «جبل داود» حول مرض التهاب المفاصل

افتتح الدكتور احمد زعيتر يوما دراسيا حول مرض التهاب المفاصل عقد بدعوة من قسم التمريض، في مستشفى جبل داود للعظام وحضره عشرات الممرضين الموفدين من حوالي عشرين مستشفى في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ففي كلمة الافتتاح رحب مدير المستشفى بالمشاركين في اليوم الدراسي واستعرض نبذة تاريخية عن مرض التهاب المفاصل كما ابدى تشجيعا وتأييدا لاقامة مثل هذه الندوات الطبية.

وقد بدأت اعمال اليوم الدراسي باشراف كل من رئيسة الممرضين والممرضات تيريز ساحوري والممرض رائف عمرو وانتهى في ساعات بعد الظهر وقد تخلله استعراض لمسببات وعلاجات هذا المرض قدمها عدد من ممرضي وممرضات مستشفى جبل داود، فقد تحدث الممرض عصام دغلس عن علم الاعضاء والتشريح والمسببات الرئيسية لالتهاب المفاصل.

وتلاه الممرض جمال صافي الذي تحدث من الفحوصات المخبرية والانواع المتعددة لالتهاب المفاصل، وتحدثت الممرضة سمر شطارة عن كيفية العلاج الطبي والجراحي لهذا المرض.

وقدم الدكتور ابراهام توسي نبذة عن العلاج الطبيعي للمريض المصاب بالتهاب المفاصل.

وناقش المؤتمرون المواضيع التي تم طرحها طوال اليوم الدراسي، كما قدموا امتحانا في هذا المضمار، وعلى هامش ندوات اليوم الدراسي فقد تحدثت تيريز ساحوري عن الاهداف فقالت ان معظم المستشفيات ليس لديها سوى معلومات بسيطة عن مرض التهاب المفاصل الذي وصفته بأنه مرض العصر.

واضافت ان اقامة مثل هذه الندوات ستزيد الممرضين معرفة بما وصل اليه الطب مؤخرا في هذا المجال كما ان هذا اللقاء من شأنه زيادة عرى التعاون والمعرفة بين اعضاء المشاركين فيه. ومن بين الممرضين الذين شاركوا في اعمال اليوم الدراسي مندوبون عن مستشفيات الاهلي في غزة، بيت جالا الحكومي، رام الله الحكومي، رفيديا، نابلس، المطلع، المقاصد الخيرية، ماريوسف، الكاريتاس، الكلية العربية للتمريض، الانجيلي، والاتحاد النسائي.

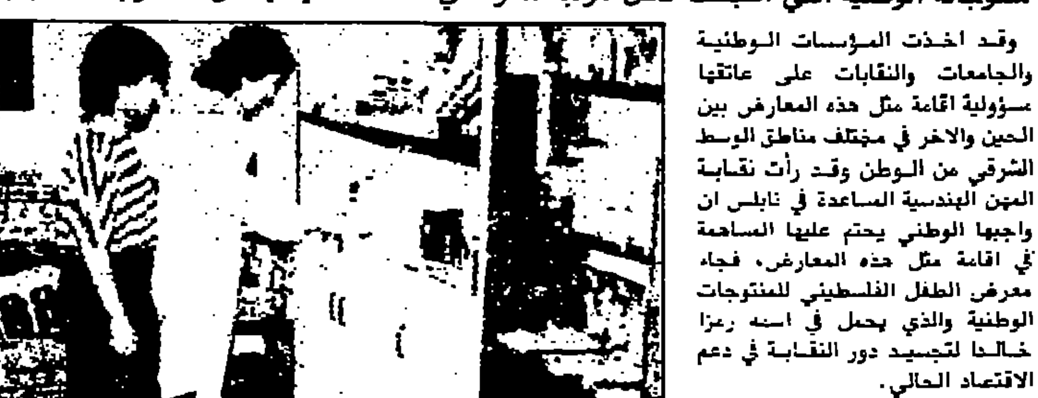
معرض الطفل الفلسطيني للمنتوجات الوطنية في نابلس خطوة عملية لدعم الاقتصاد الوطني

رئيس البلدية: انه لعظيم ان يكون الطفل الفلسطيني موضع الاهتمام دائماً.

باتت معارض المنتوجات الوطنية في الضفة الغربية والقطاع حدثا يحظى باهتمام المواطنين نظرا لما تمثله من بعد وطني يتمثل في دعم المصنوعات الفلسطينية ولما تمثله من دعم للمستهلك الفلسطيني الذي ارهق تصاعد الغلاء اليومي كاهله.

ولعل ازدحام قاعات المعارض بالمواطنين دليل على مدى وعي الانسان الفلسطيني في دعم منتوجاته الوطنية التي اصبحت تمثل مرتبة مشرفة في منافسة مثيلاتها من المنتوجات الاجنبية.

وقد اخذت المؤسسات الوطنية والجامعات والنقابات على عاتقها مسؤولية اقامة مثل هذه المعارض بين الحين والاخر في مختلف مناطق الوسط الشرقي من الوطن وقد رأت نقابة المهن الهندسية المساعدة في نابلس ان واجبها الوطني يحتم عليها المساهمة في اقامة مثل هذه المعارض، فجاء معرض الطفل الفلسطيني للمنتوجات الوطنية والذي يحمل في اسمه رمزا خالدا لتجسيد دور النقابة في دعم الاقتصاد الحالي.


• جانب من معرض الطفل الفلسطيني الثاني ـ نابلس

اهداف المعرض

وفي المعرض تحدث شاهر سعد امين سر نقابة المهن الهندسية في نابلس والمشرف العام على المعرض قائلا: لقد كنا نهدف من اقامة هذا المعرض للاهداف التالية:

ـ الاهتمام بالطفل الفلسطيني ومنحه الدور الرئيسي لكونه ركيزة من ركائز المجتمع.

ـ دعم المستهلك ضمن ذوي الدخل المحدود وخاصة الطبقة العاملة لما تعانيه من ظروف اقتصادية صعبة.

ـ اتاحة الفرصة امام المواطنين لشراء حاجياتهم باسعار معقولة ومناسبة وخاصة القرطاسية حيث ان افتتاح المدارس على الابواب.

ـ عرض عدد كبير من السلع الوطنية لاطلاع المواطنين على مدى التطور الذي وصلت اليه صناعاتنا المحلية في منافسة الصناعات الاجنبية.

اجنحة المعرض

ضم المعرض الاجنحة التالية:

ـ جناح القرطاسية والادوات المدرسية.

ـ جناح الملبوسات لجميع الاطفال.

ـ جناح الاحذية.

ـ جناح المستحضرات الطبية والعطور.

ـ جناح المواد الغذائية والاستهلاكية.

ـ جناح الحلويات.

ـ جناح الكمبيوتر والساعات والادوات الكهربائية.

المركز المالي

وعن المركز المالي للمعرض قال شاهر سعد:

تقدر قيمة الموجودات المعروضة في المعرض بـ ٦ الاف دينار اردني.. وتباع المعروضات باسعار مخفضة جدا بحيث تكون دعما للعامل وقد بيعت القرطاسية ومرابيل المدارس باسعار اقل بـ ١٠ بالمئة من اسعار الجملة.

واضاف المشرف العام على المعرض قائلا:

وقد كان اقبال المواطنين على القرطاسية بشكل كبير حيث كان لها نصيب الاسد من المبيعات.

الاقبال على المعرض

وقد تحدث جمال ابو بكر احد المشرفين في المعرض عن اقبال المواطنين قائلا:

لقد فاق اقبال المواطنين كل توقعاتنا الامر الذي اضطرنا الى تمديد فترة العرض لمدة ثلاثة ايام اخرى حيث كان من المقرر اغلاق المعرض مساء الخميس ٨/٧ الا اننا مددناه الى مساء الاحد ٨/١٠ وقد ام المعرض مئات المواطنين وعشرات المؤسسات الوطنية والفعاليات في نابلس والقرى المحيطة وقد ابدى المواطنون اعجابهم الشديد بالمصنوعات الوطنية..

واود ان اشير هنا الى ان كثيرا من المعروضات قد نفذت مما اضطرنا الى احضار المزيد منها وهذا يعود الى انخفاض سعرها والى وعي المواطنين بضرورة استهلاك المنتوجات المحلية.

ماذا يقول الزوار

لقد سجل بعض المواطنين الذين زاروا المعرض كلمات شكر في سجل زوار المعرض وفيما يلي بعض هذه الاراء كما وردت في السجل:

ـ حافظ طوقان رئيس بلدية نابلس قال: نشكر للقائمين على المعرض هذا الجهد الممتاز، وانها لفكرة جيدة ان يكون الطفل الفلسطيني موضع الاهتمام والرعاية دائما.

• شاهر سعد

ـ حمدان سعيفان رئيس مجلس الطلبة في جامعة النجاح: المعرض جيد جدا ويعكس ارادة وتصميم الاخوة القائمين على نقابة المهن الهندسية المساعدة.

ـ شحادة الميناوي الامين العام لاتحاد نقابات العمال: خطوة رائدة تقوم بها نقابة المهن الهندسية المساعدة بنابلس وأمل تكرار وزيادة المعارض، وخاصة ماكان منها للاطفال حتى تزيد من مواهب اطفالنا عماد المستقبل وامل شعبنا الفلسطيني.

ـ لجنة المرأة للعمل الاجتماعي: انها فكرة جميلة وبناءة ان تكون المعروضات هي من صميم صناعتنا الوطنية.

ـ النقابي زهدي الدبعي: ان مثل هذه المعارض تساهم مساهمة فعالة في توثيق عرى الروابط بين العمال ونقاباتهم وتساهم في دعم الحركة العمالية في الضفة والقطاع، نأمل تكرار واستمرار هذه المعارض لما لها من جدوى اقتصادية ومعنوية في صفوف العمال.

ـ اتحاد المعلمين الفلسطينيين في الارض المحتلة: جهود مشكورة خيرة، نتمنى ان تستمر من اجل الاسهام في بناء هذا البلد، والاخذ بيد انسانه لما فيه خيره.

ـ لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في مخيم بلاطة: نشكركم على هذا الاهتمام بالطفل الفلسطيني الذي سوف يكون نواته العمل الفعال في المستقبل. وهو الطفل الوحيد في هذا العالم الذي ولد من رحم المعاناة.

عن الفجر المقدسية

أضواء على سوق المواشي في القدس


• السوق.. حركة دائبة

ساعات الفجر الاولى في ساحة مقبرة باب الاسباط تعلو فيها اصوات المساومة.. وتشق الايمان الغليظة هدوء المنطقة.. وفي لحظة تتشابك الايدي وتهتز معلنة «الله يباركلك».. هذه هي الصورة الحية من قلب سوق المواشي في مدينة القدس الذي يبلغ اوج موسمه قبل عيد الاضحى المبارك.

(مناسبة دينية)

يرتبط عيد الاضحى المبارك بمناسبة دينية تدل على خصوصية الحياة للانسان. وتقدس معنى الانسانية، ففي مثل هذا اليوم قبل الاف السنين، وبين حب الابن وحب التقرب الى الله.. كانت يد سيدنا ابراهيم تمسك بابنه اسماعيل ـ الذي استجاب بكل خشوع ـ ليكون فدية يتقرب فيها الى الله عز وجل.. وفي لحظة الحسم تستجيب الذات الالهية وتفتدي اسماعيل بأضحية.

ومنذ ذلك اليوم والبشرية الموحدة تتبع خطوات سيدنا ابراهيم عليه السلام وتتقرب الى الله بالاضحية لتجسد هي الاخرى قيمة الفرد وسمو الانسانية..

وكما هو الحال في كافة انحاء العالم فان ارض فلسطين لا زالت تعبر عن هذه المناسبة الدينية بشكلها الحضاري حيث يبدأ الناس باعداد الاضاحي وخاصة الحجاج منهم.. ولكون هذه المناسبة تقع بين الواجب والممكن حسب آراء الفقهاء الاربعة في الاسلام..

موسم سنوي

مدينة القدس كغيرها من مدن الضفة والقطاع تبدأ قبل اسبوع من يوم عيد الاضحى بالاعداد لموسم الذبائح والاضاحي.. ويزدهر سوق الماشية بشكل كبير.. وخاصة وان العادة الدارجة هو ان سوق المواشي في كل منطقة يخصص له يوم واحد في الاسبوع.. ولكن في عيد الاضحى يستمر هذا السوق في مدينة القدس لاكثر من خمسة ايام.

وفي ساعات الفجر الاولى وحتى قبيل صلاة الفجر تبدأ افواج المواطنين بالتوافد على ساحة مقبرة الاسباط القابعة خلف السور القديم من كافة مناطق الضفة الغربية، وخاصة القرى المحيطة بمدينة القدس وهم خليط بين البائع والمشتري وتاجر المواشي..

ولدى وصول السيارات المحملة بالمواشي والتي غالبا ما تكون مقتصرة على الاغنام بانواعها المختلفة وبعض الابقار يبدأ المواطنون بالتجمع والتجهيز.. وتبدأ الاسئلة تنهال على صاحب المواشي.. السعر، الوزن، العمر، نوعية الغذاء.. ولا يكون امام صاحب المواشي سوى الاجابة المختصرة وكثيرا ما يحاول البائع التهرب بطريقة او باخرى من بعض الاسئلة الموجهة اليه..

وعندما تسأل احد التجار او المتواجدين عن هذا الموسم فانه ينظر اليك بنظرات فيها نوع من الاستغراب وكأنه يحاول ان يقول «هل انت من خارج هذه البلاد؟» ولكنه يستدرك قائلا ان هذا الموسم متوارث منذ اجدادنا الاوائل.. وسوق الجمعة مناسبة لم تتغير منذ مئات السنين وقبيل العيد فان الناس يكثر طلبهم على المواشي والذبائح.. ولا بد من فتح السوق لفترة تزيد عن اسبوع من اجل تغطية الطلب وتقديم ما يحتاجه المواطنون.

صورة حية..

ومنذ ساعات الفجر «تخفينا» بين الجموع المحتشدة في سوق باب الاسباط في محاولة لتسجيل بعض الصور الحية من قلب السوق..

وفي الجهة الغربية كانت المجادلة تتسع بين امرأة في العقد الرابع من عمرها وبين صاحب جدي.. وكان السعر هو السبب.. فبينما كانت المرأة تدفع الخمسين دينارا كانت الايمان الغليظة والقسم بالله تتوالى من البائع بأنه دفع له قبل ذلك ٦٨ دينارا.. وتستمر المجادلة لاكثر من عشر دقائق. المرأة تحاول ان تزيد على السعر المدفوع ولكن بحذر شديد والبائع يحاول قدر الامكان التمسك بسعره.. وفي النهاية تفشل هذه المحاولة رغم تدخل بعض الباعة.. وتذهب المرأة باتجاه بائع اخر..

اما في مدخل السوق فكان هناك شيخ يساعده مواطن اخر يبدو عليه انه شخص متدين او امام مسجد يحاول مساعدة هذا الشيخ في شراء اضحية له.. يقفان مع احد الباعة لشراء «خروف..» وتبدأ الاسئلة وعملية المساومة ويتفق الجانبان.. وقبل ان تبدأ عملية تبادل النقود يحاول الرجل المتدين تفحص الخروف.. وسرعان ما يرفض عملية الشراء.. وعندما حاولنا الاستيضاح قال: ان اذن الخروف يوجد بها قطع صغير وفي الدين يجب ان تكون الاضحية كاملة لا نقص فيها.

وفي جهة ثالثة كان تاجر يقسم باعلى صوته.. لقد حلف اعظم الايمان بالله اكثر من عشرين مرة.. وكل مرة كان يحلف فيها سرعان ما يتدخل لحد الموجودين ويطلب منه عدم قول ذلك.. ولكن يبدو انه هذه هي عادة ووسيلة بيع اكثر من مصداقية في التعامل.

السوق يستمر حتى ساعات الظهر

ويستمر العمل في سوق المواشي في القدس حتى ساعات الظهر تقريبا.. رغم ان بعض التجار يعودون الى بيوتهم قبل الظهر خاصة وان حرارة الشمس تكون لاهبة والمنطقة مكشوفة بالكامل..

ويعلق مواطن على عدم التأخير في عملية البيع والشراء ويقول انه من المتعارف عليه في مثل هذا السوق ان معظم العمليات التي تتم في ساعات الفجر وحتى قبل طلوع الشمس.. وكل من يريد الشراء او البيع يحضر منذ الساعات الاولى حتى يستطيع ان يجد ما يناسبه من بيع او شراء..

ولهذا فان العملية بعد التاسعة صباحا تصبح بطيئة وغير مجدية.

وكما كان ضجيج الصباح في عملية تنزيل المواشي من السيارات فان اعادة العملية والرجوع الى البيت تخلق نفس الحركة والمقومات غير ان صوت السيارات المارة بالشارع والازدحامه يعلو فوق اصوات الباعة والمواشي..

عن الشعب المقدسية

اخبار من الوطن المحتل

استئناف العمل في البلديات والدوائر بعد عطلة العيد

استأنفت البلديات والمؤسسات والدوائر الحكومية في الضفة والقطاع اعمالها كالمعتاد بعد انتهاء عطلة عيد الاضحى المبارك.

العثور على جثة سيدة من البريج

عثر رجال الشرطة على جثة السيدة كوثر سحو ٤٥ عاما من سكان مخيم البريج ملقاة بالقرب من منطقة اوفكيم في بئر السبع ويستدل من تقرير الشرطة ان القتلة قد طعنوا المغدورة عدة طعنات وسلبوا مصاغها الذهبي الذي كانت تتزين به.

وقد اعتقل رجال الشرطة عددا من الاشخاص للتحقيق.

اخماد عدة حرائق في نابلس قبل واثناء عطلة العيد

اعرب العديد من المواطنين في مدينة نابلس والقضاء عن ارتياحهم الشديد لقيام اطفائية البلدية باخماد عدة حرائق قبل واثناء عطلة العيد ومحاصرة السنة النيران قبل ان تمتد الى بقية الاماكن التي اشتعلت فيها وتجنيبها اقل قدر ممكن من الخسائر بالاضافة الى قيام رجال الاطفاء وجهاز المفتشين بالمساهمة الفعالة في تنظيم المدينة وتقديم الخدمات للمواطنين اثناء عطلة العيد.

افتتاح مخيم السنديانه في الجولان

افتتح في الجولان وبرعاية جميع المؤسسات هناك مخيم السنديانه الذي سيستمر لمدة اسبوع، وقد بلغ عدد المشتركين فيه ١٥٠ مواطنا.

وشهد حفل الافتتاح اقبالا واسعا حيث شاركت فيه وفود من الارض المحتلة.

اما مستلزمات المخيم، فقد تم استعارتها من جمعيات ومؤسسات صديقة في الارض المحتلة.

روضة اطفال في الجولان

تم قبل يومين افتتاح احدى الروضات التابعة لرابطة الجامعيين في الجولان.

وقد شارك في حفل الافتتاح عدة فرق فنية كان منها فرقتا مخيم الدهيشة ونادي سلوان.

وفد من الاوقاف زار زاوية الشيخ محمد القواسمي

زار وفد من دائرة الاوقاف العامة في القدس وبصحبته وجهاء من القدس والخليل وطولكرم ونابلس، زاوية الشيخ محمد جميل القواسمي في زيتا وباقة الغربية.

وقد اعرب الجميع عن اعجابهم بالمسجد المقام هناك والمكتبة والبناء الجديد للزاوية.

وقد القيت كلمات ترحيب من القائمين على الزاوية.

بازار للجان العمل النسائي في نادي الموظفين

افتتح اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني في المناطق المحتلة بازاره السنوي في قاعة نادي الموظفين بالقدس.

وقد تضمن البازار اجنحة عديدة لمختلف المنتوجات من صنع عضوات اللجان تميزت بالدقة والاتقان.

اجتماع لاتحاد معلمي الوكالة وقطاع الموظفين

من المتوقع ان يعقد اجتماع لاتحاد معلمي الوكالة وقطاع الموظفين والخدمات لبحث الامور المتعلقة باوضاع الموظفين.

رفض طلب الافراج عن طبيب اسنان

رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية طلب الافراج عن طبيب الاسنان د. عبدالعزيز احمد من سكان قلقيلية وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلته في اوائل الشهر الحالي دون ابداء الاسباب.

وقد تقدمت المحامية ليئا تسيمل بالتماس الى المحكمة العليا في ٨/٣ تضمن شكوى ضد قاضي المحكمة العسكرية في نابلس بسبب عدم اثبات لائحة الاتهام الموجهة ضد موكلها، ومصادقة القاضي على تمديد توقيفه بطرق غير قانونية.

تقديم الحلوى لمعتقلي سجن الخليل

قام وفد من مجلس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة الخليل ثالث ايام عيد الاضحى المبارك بتقديم الحلويات للمعتقلين في سجن الخليل.

وقد اعرب المعتقلون عن تقديرهم لرئيس واعضاء مجلس الاتحاد للخدمات الانسانية التي يقومون بها تجاههم.

سكان حي النصر والرمال الشمالي يعانون من انقطاع الكهرباء

يعاني سكان حي النصر والرمال الشمالي من استمرار انقطاع التيار الكهربائي بصورة مستمرة اثناء الليل وعلى فترات مما يسبب بعض الاحيان تلف بعض الاجهزة الكهربائية، ودعا المواطنون المسؤولين بالبلدية معالجة هذا الامر.

اضراب عن الطعام للمعتقلات في «نيفي تيرتسيا»

قامت سلطات معتقل نيفي تيرتسيا الاسرائيلي باستخدام الغاز المسيل للدموع ضد المعتقلات الفلسطينيات اللواتي تعرضن للاعتداء من قبل السجينات الجنائيات الاسرائيليات يوم السبت الماضي.

كما قامت هذه السلطات بنقل خمس معتقلات الى سجن ابو كبير.. وهؤلاء هن مريم الرجوب من دورا وسهام وفاطمة القريدي من غزة ونهاد العباسي من القدس وخولة حماد من مخيم بلاطة.

وفي وقت لاحق اعلنت المعتقلات الامنيات في هذا المعتقل الاضراب عن الطعام احتجاجا على هذه الممارسات اللاانسانية.

في ذمة الله

القدس/ الحاج ذياب ناجي الدويك ـ ابو ناجي	١٠٠ عام
نابلس/ الحاجة رمزية قنازع ـ ام مالك	٨٠ عاما
اريحا/ ياسر عرفات الياسيني	سنوات
غزة/ جورجيت سالم سويلم	٤٧ عاما
رمانه ـ جنين/ لطفية سليم الاحمد ـ ام جهاد	٦٠ عاما

رحمهم الله جميعا

الصنداي تايمز THE SUNDAY TIMES

بنات القارة الآسيوية يحاولن اقتحام الحصون السياسية في بلادهن

في شبه القارة الهندية تعتزم بنات عدد من السياسيين المعروفين تسلق درجات السلم السياسي، ففي الباكستان تقوم بنازير بوتو وفي بنغلاديش تقوم الشيخة حسينة ولجيد وفي سريلانكا تقوم تشاندريكا كوماراتونغا وفي الهند تقوم مانيرا كومار باقتحام الحصون السياسية في كل من بلدهن.

اما بنازير وحسينة وشاندريكا فيشتركن في امر واحد اذ كان والد كل منهن زعيما في بلده وقتل كل منهم بصورة عنيفة. ويبدو ان ما حدث لابائهن يدفعهن اليوم الى الايمان بالمهمة التي تقوم بها كل منهن.

وبنازير - وتبلغ الثالثة والثلاثين - وهي ابنة رئيس وزراء الباكستان سابقا - ذو الفقار علي بوتو - الذي شنق في روالبندي في شهر نيسان عام ١٩٧٩ بامر من رئيس الباكستان العسكري الجنرال ضياء الحق وقد اعتقلت بنازير في كراتشي في الاسبوع الماضي عندما شنت حملتها للاطاحة بالرئيس الباكستاني.

اما والد الشيخة حسينة فهو الشيخ مجيب الرحمن اول رئيس للوزراء في دولة بنغلاديش والذي قتل مع عدد من افراد اسرته على يد بعض الضباط في دكا في شهر آب/اغسطس عام ١٩٧٥. وقد قامت الشيخة حسينة - وهي في التاسعة والثلاثين - بتأكيد اعتزامها لترشيح نفسها لرئاسة بنغلاديش وهزيمة قائد البلاد العسكري - الجنرال ارشاد.

اما والد تشاندريكا - سليمان باندرانايكا - فقد اغتاله احد الرهبان البوذيين في كولومبو عام ١٩٥٩، وقد تولت منصبه بعد اغتياله ارملته سيريمافو باندرانايكا وهي اول امرأة اسيوية في العالم تخلف زوجها. وفي الاسبوع المنصرم قامت شاندريكا وتبلغ الحادية والاربعين هي وزوجها الممثل فيجايا كوماراتونغا بمهمة الاطاحة بالرئيس اليميني جاياواردين وحكومته المستبدة.

وفي الباكستان وبنغلاديش تغلب التقاليد الاسلامية التي تحدد دور المرأة السياسي هناك ومما يجدر ذكره ان كلا من بنازير والشيخة حسينة قامتا بكسر القيود في مجتمعهما المحافظ.

اما في الهند فتعمل مايبرا كومار على كسر قيود من نوع آخر، فهي ابنة احد وكلاء الوزارات - جاغيفان رام - وزعيمة طبقة الهنود المعروفين باسم المنبوذين. ومايبرا البالغة من العمر ٤١ سنة - تسعى لاستعادة زعامة والدها السياسي الذي توفي قبل شهر عن عمر يناهز السادسة والسبعين بعد ان اصابه مرض عضال اقعده عن العمل السياسي. وتواجه مايبرا كومار مقاومة عنيفة من جانب ابنة لخيها مايرهافي كيرتي - وهي في السادسة والعشرين - وهذه تدعي بانها احق بتولي الزعامة لان والدها كان ابن رام الوحيد الذي توفي اثر نوبة قلبية.

وقد تحدثت النسوة الثلاث الى صحيفة «الصانداي تايمز» عن كيفية اعتزامهن لاجراء الاصلاحات في مجتمعاتهن المحافظة والتي يبلغ عدد سكانها ١٩٥١ مليون نسمة، وقد لوحظ ان انماط اصلاحاتهن هي اصداء للماضي. وبنازير على الاخص ترغب ان تفرض نفسها على المجتمع الباكستاني كابنة لوالدها ذو الفقار علي بوتو، مستعيدة ذكرى جلائل اعماله وتفانيه في حب بلده - الباكستان.

وبنازير خريجة جامعة اكسفورد كوالدها، غير انها تتمسك بالتقاليد الاسلامية فتغطي رأسها بالشال وبندر ان تستخدم «الكياج» كما كفت منذ زمن عن ارتداء الثياب الاوروبية وهي ترفض ان تتزوج رغم ان طالبيها كثر.

وتستخدم بنازير في خطبها العامة - وخاصة وهي تخاطب اعضاء الحزب - حزب الشعب الباكستاني - طريقة والدها الشعبية، غير انها تعمد الى هجر بعض السياسات الاشتراكية التي كان والدها يعتنقها وذلك لكسب المزيد من تأييد الولايات المتحدة وكبار الملاكين في الباكستان وتعتبر بنازير والدها بوتو شهيدا كما تعتبر الشيخة حسينة والدها مجيب الرحمن شهيدا ايضا.. قالت الشيخة حسينة ذات مرة: «ان الشعب يحبني لانني ابنته» وقد اختارت الشيخة ان تتزوج خارج عاصمة بنغلاديش - دكا لان والدها كان سجينا فيها عام ١٩٦٧

وهي ترغب في ان يمثل قتلة والدها - وهم جميعا خارج البلاد - امام القضاء كما تحلم الشيخة حسينة بان تصبح بلادها اكثر ديموقراطية وتمتزج فيها الرأسمالية بالاشتراكية امتزاجا متناغما. وهي ايضا ترتدي الثياب التقليدية - الساري الاخضر - الذي ترتديه نساء بنغلاديش.

وتشير تشاندريكا في سيريلانكا ايضا انها نشأت وترعرعت في جو سياسي، غير انها تختلف عن والدتها - السيدة باندارا نايكا - التي تترأس حزب الحرية في البلاد تختلف عنها في الشؤون السياسية الى حد ان تشاندريكا وزوجها الذي كان يعيش دائما قرب والدتها يسكنان الان مع ولديهما في ناحية نائية من العاصمة كولومبو.

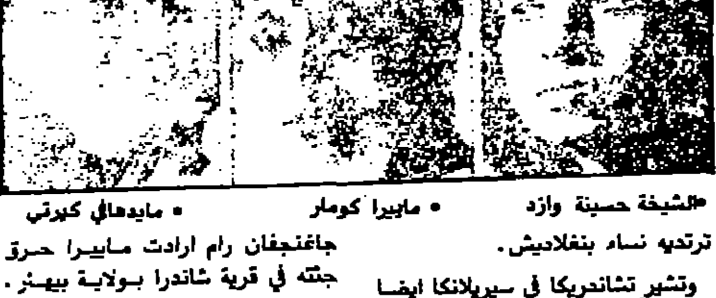
وتجادل تشاندريكا بان اسباب ارهاب قبائل التاميل هي اهمال جماعات السنهاليز وهي الاكثرية - لجماعات التاميل الاقل عددا منهم. ولتشاندريكا منافس هو اخوها انو را، نائب رئيس حزب والدتها. قالت تشاندريكا: «انني اتجنب التحدث في الامور السياسية امام والدتي».

وفي الهند نزاعات كثيرة فحينما توفي جاغنجفان رام ارادت مايبرا حرق جثته في قرية شاندرا بولاية بيهار. بينما ارادت مايدهافي ان تقام الجنازة في دلهي وقد فازت مايبرا بما طلبته.. وفي هذا ما يشير الى النزاع القائم حول زعامة الهنود المنبوذين الذين يشكلون ١٥ في المئة من السكان البالغ عددهم ٧٥٠ مليون نسمة والذين يحتلون ٧٩ مقعدا برلمانيا من مجموع ٥٤٢ مقعدا.

وهناك ظل من النزاع الذي قام بين الراحلة انديرا غاندي وزوجة ابنها - ماناكا - حول التركة السياسية لابنها سنجاي غاندي، فعندما توفي سنجاي في حادث طائرة اختارت رئيسة وزراء الهند السابقة ابنها الاكبر - راجيف غاندي - ليكون وريثها السياسي، وقد اوجزت مايدهافي حجتها السياسية قائلة: «لقد كانت ماناكا زوجة الابن اما انا فالابنة الحقة في بيت غاندي!»..



• تشاندريكا كوماراتونغا • بنازير بوتو



• الشيخة حسينة وازد • مايبرا كومار • مايدهافي كيرتي

كومباس نيوزفيشرز

التلوث في الخليج.. مشكلة جديدة لكنها ملحة

تلوث البيئة الذي كان الى عهد قريب من البلايا التي جاءت بها الثورة الصناعية في الغرب انتقل الان الى منطقة الخليج. هذا البحر الصغير الذي يتصل بالبحار المفتوحة عن طريق منفذ واحد، مهدد بالتلوث من بقع النفط المتسربة جراء الحرب ومن الفضلات التي تنبذها الناقلات والسفن بلا رقيب. الاضرار الناشئة طويلة الأمد. وتستغرق معالجتها السنوات الطويلة.

ملك الاميال من الرمال البيضاء النظيفة على جانبي الخليج الذي تزخر مياهه الزرقاء الدافئة بحياة بحرية غنية مهددة الآن بتلوث بيئي لم يسبق له مثيل، لأن النفط، ذلك الذهب الاسود الذي جلب الثروة الغريبة لبلدان لم يعرف عنها في السابق غير القليل، اصبح الآن المسؤول الاول عن الفوضى البيئية التي تعيشها المنطقة.

فالمياه الضحلة الصافية التي كثيرا ما تغنى بها البحار العربي الاسطوري السندباد البحري والرحالة الأوائل الذين زاروا الخليج قبل الانتعاش الذي احدثه النفط في الخمسينات اصبحت الآن ٤٧ مرة اكثر تلوثا من اي منطقة اخرى في العالم.

لكن السبب الحقيقي لهذا التلوث ليس البقعة الزيتية المشهورة الناتجة عن تسرب النفط من حقل نوروز الايراني الذي ضربته القاذفات العراقية في شباط ١٩٨٣. ولا هو نتيجة للفضلات الصناعية من المنطقة التي ما تزال في مراحل النمو، كما يقول تقرير حديث صادر عن الامم المتحدة. بل انه، كما يقول التقرير ناتج بالأساس عن المخلفات السامة التي ترميها نحو مائة ناقلة نفط وسفينة تجارية تمخر مياه الخليج يوميا.

ويقول الدكتور مصطفى طلبة المدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة لحماية البيئة ان هذه السفن تستغل عدم وجود القوانين البيئية في المنطقة وتغسل خزاناتها في مياه الخليج.

ومما يزيد الأمر سوءا ان الخليج يكاد يكون كالبحيرة المغلقة التي ليس لها سوى منفذ واحد هو مضيق هرمز. ويعني ذلك ان حركة الماء في الخليج تكون بطيئة لدرجة انها تستغرق السنوات العديدة لكي تتم.

توجد حوالي مئة ناقلة نفط وسفينة تجارية وغيرها من انواع السفن التي تعبر كل يوم المضيق الاستراتيجي الذي يشكل المنفذ الوحيد لمعظم الاقطار الثمانية المشرفة على سواحل الخليج وهي العربية السعودية وايران والعراق والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وعمان.

تحمل السفن النفط الذي تشتد الحاجة اليه في العالم من منطقة تجلس فوق ٥٠ بالمئة من الاحتياط الثابت للنفط في العالم، والذي تقدر كمياته بحوالي ٧٤٣ مليار برميل، وتفرغ كل ما يخطر على البال من المنتجات من الكالسن الى المواد الغذائية.

وقد اشتد القلق من ارتفاع مناسيب التلوث في الخليج مع انتشار البقعة النفطية الهائلة والعملاقة التي نشأت من تسرب ما بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ برميل في اليوم من النفط الخام الايراني الثقيل من حقل نوروز في المنطقة المغمورة في شمال الخليج الى ان تم اصلاحه. وقد ازداد القلق شدة بتوسع الصراع الذي دخل عامه السادس ليصبح (حرب الناقلات) بين العراق وايران وتوسيع كل من الطرفين المتحاربين منذ سنتين لنطاق عملياته العسكرية لتشمل السفن المحايدة في المنطقة.

ولم تتحرك دول الخليج للتحوط ضد الاحتمالات الا في النصف الاول من عام ١٩٨٣ عندما انتابها الخوف من ترسب طبقات النفط الخام والتهديد بسد معامل تحلية الماء الحيوية بالنسبة لها.

لكن بقعة النفط وجدت سبيلها وخرجت من الخليج بطريقة غامضة. قال البعض انها تبخرت واصر اخرون على ان تيارات المضيق القوية والرياح قد جرفتها الى المحيط.

ويتفق خبراء التلوث بصورة عامة على ان معظم بقع النفط التي تصيب السواحل في البحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وربما ايران تأتي من فضلات ناقلات النفط وليس من بقع النفط المتسرب من الحقول.

غير ان الدراما كانت نعمة مضاعفة بالنسبة لدعاة المحافظة على البيئة. فقد خلقت ادراكا للخطر على نطاق واسع بين الرسميين والمواطنين على حد سواء. وعقدت الندوات في كافة الاقطار المطلة على الخليج تقريبا ودعي الخبراء لالقاء المحاضرات في الموضوع في حين اضطرت الحكومات الى اتخاذ الاجراءات.

وصدرت التعليمات الى دوريات حرس السواحل في مختلف دول الخليج لمراقبة بقع النفط من اجل المباشرة بعمليات تطهيرها بسرعة.

وتقوم المنظمة الاقليمية للمحافظة على البيئة البحرية التي يوجد مركزها في الكويت وتضم كافة الدول الواقعة على الخليج باعداد قائمة بالتوصيات بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للمحافظة على البيئة لمعاقبة السفن المذنبة.

وينتاب القلق بصورة خاصة الرسميين الحكوميين حول الاثار البعيدة الأجل لوجود نسب مئوية عالية من الهيدروكربونات في المياه المحلاة التي تستعمل على نطاق واسع لاغراض الشرب والري. ويأتي ذلك بالاضافة الى الاثار الخطرة على الاحياء البحرية وخاصة الاغذية البحرية التي تشكل المواد الغذائية الاساسية للناس في منطقة الخليج.

تقول دراسة اجرتها وزارة الصحة البحرينية في اوج ازمة بقع الزيت سنة ١٩٨٣ ان حوالي ١٧ بالمئة من الاسر في تلك الجزيرة الصغيرة قالت انها سوف تمتنع عن اكل السمك في حين قالت ٢٣ بالمئة انها قد انقصت انقاصا كبيرا من شراء الأغذية البحرية بالنظر للاخطار التي تهدد الصحة منها.

• من اساليب مكافحة بقع الزيت في الخليج.. طائرة ترش موادا كيماوية تستطيع تفتيت البقع..

لوس انجليس تايمز LOS ANGELES TIMES

بقلم: ديفيد هيوز ومارك هوزنبال

اقتراع مجلس الشيوخ الاميركي لصالح العقوبات ضد جنوب أفريقيا يشكل ضربة قاسية لمارغريت تاتشر

ازدادت عزلة السيدة تاتشر بالنسبة لموقفها المعارض للعقوبات الاقتصادية ضد دولة جنوب افريقيا العنصرية حينما صوت مجلس الشيوخ الاميركي مؤيدا فرض اجراءات قاسية ضد حكومة بريتوريا. وكانت نتيجة التصويت ٨٤ مؤيدا ضد ١٤ صوتا معارضا. ومعنى ذلك ان مشروعا مماثلا سيقره الكونغرس في الشهر القادم بالكثرية تزيد على ثلثي الاصوات لن يستطيع الرئيس ريغان نقضه مستخدما حق الفيتو.

التحرك الاميركي من شأنه ان يزيد من الضغط على الحكومة البريطانية لقبول اجراءات ... ضد حكومة بوتا، حينما يجتمع وزراء خارجية الجماعة الاوروبية في «كلت» في الشهر القادم. وقد جاء تصويت مجلس الشيوخ الاميركي بعد اسبوعين من اكتشاف مارغريت تاتشر بانها الى جانب ... في اجتماع القمة المصغر لدول رابطة الكومنولث في لندن. وفي الوقت الذي يلتزم فيه شركاء بريطانيا في الكومنولث بفرض المقاطعة التجارية ضد حكومة بريتوريا لم تلتزم بريطانيا باكثر من قبول لاجراءات خفيفة اقرها مجلس الجماعة الاوروبية.

وفي واشنطن اعتبر المسؤولون التصويت زجرا للرئيس ريغان الحليف الاول للسيدة تاتشر ضد تطبيق العقوبات الاقتصادية على حكومة بريتوريا.

اما الزعماء الاوروبيون الذين شاركوا السيدة تاتشر نفورها من تطبيق العقوبات وخاصة المستشار الالماني الغربي - هلموت كوول - فلم يكونوا على استعداد للدفاع عن موقفهم بحماسة ابداها قادة اميركيون وبريطانيون سابقا. وقد رفض البرلمانيون البريطانيون تأكيد اهمية التصويت الاميركي في مجلس الشيوخ ذاكرين بانه لن تتم المصادقة عليه الا في الشهر القادم وقبل ان يحدث ذلك سيكون وزراء خارجية الجماعة الاوروبية قد اجتمعوا في لندن لتقييم سياستهم تجاه حكومة جنوب افريقيا في اعقاب زيارة السير جوفري هاو الفاشلة الى جنوب افريقيا، وسيعقد هؤلاء الوزراء في الخامس والسادس من ايلول القادم اجتماعا تمهيديا للتحدث عن تطبيق العقوبات مما قد يمهد الطريق لبحث مجلس وزراء الخارجية للموضوع في بروكسل بعد ذلك باسبوع.

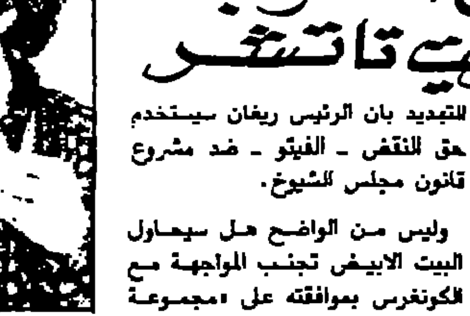
وفي الوقت الذي تواصل فيه الحكومة البريطانية موقفها المعادي لتطبيق العقوبات الاقتصادية ضد حكومة بريتوريا تقوم التأكيدات بان الجماعة الاوروبية تتصدر كشفا باجراءات اشد صرامة من تلك التي اصدرتها في «لاهاي».

اما في واشنطن فرغم ان البيت الابيض ادان اقتراع مجلس الشيوخ الان الناطق بلسان هذا البيت لم يعلن التهديد بان الرئيس ريغان سيستخدم حق النقض - الفيتو - ضد مشروع قانون مجلس الشيوخ.

وليس من الواضح هل سيحاول البيت الابيض تجنب المواجهة مع الكونغرس بموافقته على «مجموعة العقوبات الجديدة المحدودة» فقد استطاع الرئيس ريغان في العام المنصرم ان يتجنب مثل هذا الموقف بعرضه مجموعة خاصة من العقوبات امام الكونغرس الامر الذي دفع الكونغرس الى قبول اجراءات اشد مما عرضه هو.

وستستمر المجادلة حول العقوبات مدة اسابيع اخرى وبعد العطلة التي ستدوم ثلاثة اسابيع سيجتمع اعضاء مجلس الشيوخ ومجلس النواب لاحداث «موافقة» بين المشروعات التي وضعها كل من المجلسين حول العقوبات الاقتصادية ضد حكومة بريتوريا.

اما مشروع مجلس الشيوخ فيعرض الحظر على استيراد السلع من حكومة جنوب افريقيا مثل الفولاذ والمنسوجات كما يحظر تقديم المصارف الاميركية القروض لجنوب افريقيا اما مشروع القانون الذي اقره النواب فيطالب الشركات الاميركية بالخروج من جنوب افريقيا واذا اصر مجلس النواب على اتخاذ اجراءات اشد من تلك التي اقرها مجلس الشيوخ فسيعمل المجلسان على وضع حل وسط للازمة القائمة.





• مارغريت تاتشر

وكالة الانباء الفرنسية Agence France Presse

في الإتحاد السوفياتي: هل يمكن قيام سلطة لا تلقى المعارضة؟

يتواجه انصار وخصوم وجود سلطة قوية في الاتحاد السوفياتي على صفحات الصحف السوفياتية وذلك بعد مضي ثمانية عشر شهرا على تولي ميخائيل جورباتشوف الحكم في البلاد.

واذ كانت حملة الزعيم السوفياتي من اجل تطهير النفوس من الرذائل تحظى باجماع عام فان اغلبية السوفيات يرفضون في الوقت نفسه بصورة قاطعة قمعا اعمى يعيد الى الاذهان الصورة الرهيبة للستالينية.

ولا يذكر على الاطلاق اسم (الاب الصغير للشعوب) ولكنه يظهر بين السطور. وقد حذرت احدى الرسائل التي نشرتها الصحيفة الادبية قائلة (يجب ان لا نقع في اخطاء الماضي). وقال احد سكان روسيا البيضاء لا يريد الشعب ان يصبح عصر التغيير هو عصر تحطيم العظام، اذ يرجع هذا العصر الى الماضي ولم يجلب لنا اي خير.

وعصر التغيير هو عصر جورباتشوف وشعاره اعادة بناء بيرسترويكا الصرح الاقتصادي والعقليات. وكان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي قد اعرب عن اسفه في شهر اب الماضي في خاباروفسك لان هذا المصطلح لا يفهمه كثيرون بل يجدون صعوبة في نطقه. واشار باستياء الى ان بعضهم ذهب الى حد المزاح بقوله كيف تؤكل البيريسترويكا.

ويعترفون بضرورة مكافحة الفساد، لكن دون مبالغة ودون نسيان جذوره العميقة. واشار قارئه الى ضرورة تخفيف حملة القمع مع مراعاة الاسباب الموضوعية للاجرام. واوضح اخر ان الفساد ينبع من مفهوم نقابي، ولقد اغمضنا عيوننا طويلا واكتفينا بالتصفيق، ولكن الكثير من الامور لا يقال الا بصوت خافت وكنا نتراجع حيث كان يتعين علينا الصمود.

ويرى مهندس من موسكو ان الخطأ في ذلك يرجع الى القادة. وكتب قائلا ان كثيرين منهم اعتادوا ان يحصلوا من الدولة على كل ما يرغبونه دون مقابل الى حد انه يصعب عليهم ان يتفهموا كيف يعيش الاخرون، وما زال البعض ينعزل اليوم عن الاشخاص العاديين في فندقهم الخاص وحديقتهم يحيط بهم جيش من السكرتيرين الذين يتعذر الوصول اليهم. واضاف ان السوفيات عاشوا لفترة طويلة حياة مزدوجة حياة القرمانات القيصرية والهتافات الجوفاء وتلك المتمثلة في انتظار وانتظار وايضا انتظار حياة جديدة.

وقدمت الصحيفة الادبية حلها الخاص قائلة ان تطهير المجتمع يتطلب اجراء تغييرات ديمقراطية واعادة هيكل الاقتصاد ولا يتطلب اللجوء الى سيف القمع الذي كان يؤمل بلا جدوى ان يقضي على المرتشين والمختلسين والسارقين الاخرين. وعلى العكس من ذلك رد احد الخصوم قائلا لن يحدث شيء دون اجراء جراحة.

ويشكو رجال القانون بدورهم، وعلى ذلك فقد اشار الكسندر ريكونكوف المدعي العام في الاتحاد السوفياتي الى الطابع المحدود للوثائق القانونية الكفيلة بتدعيم الشرعية الاقتصادية.

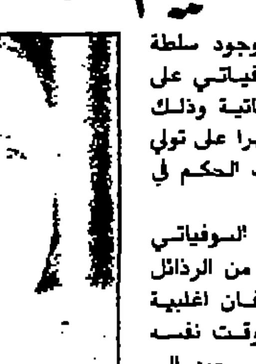
واوضح استاذ في القانون ان القضاة يستسلمون اليوم لروح تتجه نحو التعميم، اذ انهم يؤثرون السهولة ويتخذون الاجراءات القانونية ضد المذنب فيلقون القبض عليه ويصدرون ضده حكما بالعقوبة القصوى. واشار هذا الاستاذ الى ان رجال القانون ليسوا حطابين يقولون لانفسهم انه لا يمكن نشر الخشب دون عمل نشارة خشب وانهم قد يرتكبون خطأ قانونيا.

وقال ان مكافحة الفساد انما هي مهمة جديدة تقع على عاتق العدالة وانه يصعب اليوم على القضاة التمييز بين الخير والشر نظرا لان بعض الظواهر مثل الاهمال او انحطاط علاقات الانتاج غير منصوص عليها في قانون العقوبات.

وندد بالنظام الذي تتحقق فيه النتائج الاقتصادية بفضل الهدايا والرشاوى فتحديث مصنع يتم عن طريق التزوير وكل ذلك يولد السرقة.

واشار قارئ اخر الى تعارض صارخ فقال انه من جهة يطلب منا قول الحقيقة والتجديد ومن جهة اخرى يخلق موقف يمكن فيه اقالة اي مسؤول او الزج به في السجن.

وعلى العكس من ذلك اشارت الصحيفة الى حالة عامل ندد بعمليات الاختلاس التي يقوم بها رئيسه. وذكر انه بعد ذلك باسبوعين تصرفت النيابة بطريقة مبتكرة للغاية فقد اتهمت الشخص الذي ابلغ عن الاختلاس باغتصاب امرأة لم يلتق بها من قبل وذلك على اثر شهادة ادلت بها هذه المرأة. وقضى العامل عدة اشهر حتى يثبت براءته.



• ميخائيل غورباتشوف

مع الحياة والناس

«حتى تنفقوا مما تحبون»

.... أمين شنار

كان أشد ما يخشاه، ان تنقطع به دنياه ـ ولو طرفة عين ـ عن ذلك المرتقى الذي راح يغذ اليه خطاه، منذ هداه الله عز وجل الى الايمان.. وما اكثر ما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم واستوصاه، كي يظل على بينة من أمره، فلا يضل، بعد، ولا يتلبس بغفلة او نسيان.. اما سمع الرسول الكريم عليه السلام يقول لاصحابه: (ان اقربكم مني مجلسا يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئة ما تركته فيها)؟. اما قال له صلى الله عليه وسلم: (إن دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة، وانا ان نأتي عليه وفي احمالنا اقتدار، أحرى ان ننجو من ان نأتي عليه ونحن مثقلون..)؟. بلى. ولقد كان ذلك ما اخذ به (ابو ذر الغفاري) نفسه، حتى أتاه الأجل: ـ تخفف من شهوات دنياه ومتاعها ما استطاع الى ذلك سبيلا، وأنفق وسعه كله في ابتغاء مرضاة ربه..

الا ترى اليه، يعرض عليه (حبيب بن مسلمة) ثلاثمائة دينار يستعين بها على حاجته، فيردها قائلا: (ان لنا مسكنا ناوي اليه، وثلة من غنم تروح علينا.. واني لأتخوف أن احاسب على فضل ما لدي!). وكان له جمل يحبه، فأعطاه من هو احوج اليه، فلاموه في ذلك، فقال:

ان الله عز وجل يقول: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون..) وان هذا الجمل مما كنت أحب، فأحببت ان اقدمه لنفسي. وكان يرى الى اصحاب الاموال ينفقون اكثر مما يستطيع ان ينفق، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، يشكو اليه ذلك، فقال له، عليه السلام: (.. ان في فضل بصرك على المنقوص بصره، تعينه على حاجته، صدقة.. وفي فضل قوتك على الضعيف، تعينه على حاجته، صدقة.. وفي رفعك الاذى عن الطريق صدقة، وكف شرك عن الناس صدقة على نفسك، ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق..). وما كان (ابو ذر) رضي الله عنه، وهو يبذل كل وسعه على طريق آخرته، ليشق على نفسه فلا يؤدي حقها.. كيف وهو يقول: (نفسي هذه مطيتي، ان لم أرفق بها لم تبلغني).. ولا ينسى ما اوصاه به رسول الله صلى الله عليه وسلم: (انه لا يضرك من الدنيا ما كان للآخرة، انما يضر من الدنيا ما كان للدنيا.). كان يرى الى من حوله يكاد زخرف دنياهم يميل بهم شيئا بعد شيء، فينادي فيهم:

مذكرا في اشفاق، بما وعى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فيم تحرصون على ما يفنى وتتركون ما يبقى؟ الا تعلمون ان ذا الدرهمين اشد حسابا من ذي الدرهم؟ أيها الناس قد مال بكم حرص لا تدركونه ابدا!). ثم يفيء الى نفسه، اذ يذكر وصية رسول الله عليه السلام، له: (يا ابا ذر! لا تيأس من رجل يكون على شر فيرجع الى خير فيموت عليه، ولا تأمن رجلا يكون على خير فيرجع الى شر فيموت عليه.. ليشغلك عن الناس ما تعلم من نفسك!).

* * *

يقول (ابو الدرداء) رضي الله عنه: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدني ابا ذر اذا حضر، ويتفقده اذا غاب.). وما كان اعظم غبطته يوم سأل الرسول الكريم عليه السلام: يا رسول الله! الرجل يحب القوم ولا يستطيع ان يعمل بعملهم.. فماذا له؟. فقال: (انت يا ابا ذر مع من احببت!). ويقول ابو ذر رضي الله عنه: (تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحيه في الهواء الا وقد ذكرنا منه علما، وقال لنا: ما بقي شيء يقرب من الجنة ويباعد عن النار الا وقد بين لكم..) وهو بهذا العلم الذي تلقاه، يذكر الناس وينصحهم، في كل آن.

جاءه رجل، يوما، يسأله شيئا، فقال له: انظر ما سألتني، فانك لا تسألني عن شيء الا زادك الله به بلاء!. الم يوصه رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تسأل الناس شيئا، ولا سوطك ان يسقط منك وانت على دابتك، حتى تنزل اليه فتأخذه)؟.

ورأى متعبدا يظهر الزهد، فقال له: الزهد ان تكون بما عند الله اوثق منك بما في يدك. وكان، رضي الله عنه، اذا حلب اعنزه بدأ بجيرانه فسقاهم. وشكا اليه رجل، ذات يوم، ان كثيرا ممن يعاملهم يأخذون من فوق حقهم.. فقال له: (ذكرهم: ما لكم من حق فخذوه، وما كان باطلا فاتركوه.. فما تعدوا عليك، بعد، جعل في ميزانك يوم القيامة.).

ويحدث بما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ان العبد المسلم ليصلي الصلاة، يريد بها وجه الله فتتهافت عنه ذنوبه كما يتهافت الورق عن الشجرة. هل ترى الناس ما اكثرهم! ما فيهم خير الا تقي او تائب. الفقر تخافون؟ والذي نفسي بيده، لتصبن عليكم الدنيا صبا حتى لا يزيغ قلب احدكم الا هي!) ومما اوصاه به، عليه السلام: (اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيته، واذا أسأت فأحسن. وعليك بالعدل في الغضب والرضى، وبالقصد في الفقر والغنى.).

وروى (خالد بن معدان) عن (ابي ذر) رضي الله عنه قوله: خذ مما خولت ما بدا لك.. قد افلح من اخلص قلبه للايمان، ومن اوتي لسانا صادقا، ونفسا مطمئنة، وخليقة مستقيمة..

ذلك هو الرجل الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر..). لم يدخر من وسعه شيئا، ولم يتلبس من دنياه بشهوة، وما اكثر ما كان يبكي من وجل، ويقول: والله لوددت اني كنت شجرة تعضد ويؤكل ثمرها! (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون، وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم.).

انفجار في الحازمية يجرح ٣ نساء

تهريب منفذة انفجاري البربير والطريق الجديدة لورا الهاشم تسلمت السيارة المفخخة من ضابط اسرائيلي

بيروت ـ دمشق ـ وكالات ـ انفجرت عبوة ناسفة امس قدر وزنها بـ ٧٧ كيلو غراما من المواد المتفجرة في احدى البنايات السكنية في الحازمية في بيروت الشرقية مما ادى الى جرح ٣ نسوة وتحطم زجاج البناية والسيارات المتوقفة بالجوار، فيما ذكرت انباء ان مواطنة لبنانية ادينت بتنفيذ اعتدائين بسيارتين ملغومتين في بيروت الغربية قد تمكنت من الهرب من المحكمة العسكرية بمساعدة مسؤول عسكري كبير.

وذكر راديو لبنان ان لوراء الهاشم (٣٢ عاما) كان قد القي القبض عليها بتهمة تفجير سيارتين ملغومتين في منطقتي طريق الجديدة والبربير في بيروت الغربية قد هربت من مبنى المحكمة العسكرية القريبة من الخط الاخضر الوهمي الفاصل بين شطري بيروت.

واوضح الراديو نقلا عن مصدر امني ان مسؤولا عسكريا كبيرا ساعد لورا الهاشم على الهرب منذ خمسة ايام بينما كانت محبوسة في مبنى المحكمة وأنها اعترفت بتنفيذ جريمتها الأولى في ٢٩ تموز الماضي في طريق الجديدة عندما اوقفت سيارة ملغمة بالمتفجرات في المنطقة وأدى انفجارها الى مقتل ٢٤ شخصا واصابة ٢٠٠ بجروح كما اعترفت بتنفيذ جريمتها الثانية في ٨ اب الحالي في منطقة البربير اسفرت عن مقتل ١٣ وحوالي مائة جريح.

واضاف الراديو ان رجال الضبط القضائي اعتقلوا لورا الهاشم في بيروت الشرقية بناء على أقوال بعض من نجوا من الاعتداءين.

وادانت الصحف اللبنانية الصادرة في بيروت الغربية امس عملية تهريب لورا الهاشم.

وذكرت صحيفة السفير ان المتهمة تمكنت بمعاونة مسؤول غير مدني من الهرب من المحكمة العسكرية القريبة من مبنى مجلس النواب اللبناني على الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة بيروت. وقالت ان لورا الهاشم اعترفت بانها تسلمت السيارة الملغومة من ضابط اسرائيلي يدعى دافيد ويحمل هوية لبنانية باسم طوني.

وأكدت المصادر ان تهريب لورا الهاشم من مقر المحكمة العسكرية سيفتح ملفا كبيرا حول الجهات التي تقف وراء عمليات تفجير السيارات المفخخة في شطري العاصمة اللبنانية.

وقالت مصادر أمنية ان الهدوء عاد صباح امس الخميس الى المناطق الشرقية من العاصمة بعد اشتباكات اليوم السابق التي اندلعت بين انصار سمير جعجع قائد القوات اللبنانية وانصار مارون مشعلاني.

وقد اشار سامي الخويري قائد القوات النظامية للكتائب يوم الاربعاء الى وجود خلافات في وجهات النظر بصدد التنظيم الداخلي للقوات اللبنانية وعلاقاتها مع الكتائب التي تعاني من الانقسام.

ومما يذكر ان سمير جعجع قائد القوات اللبنانية كان يرغب في تحويل القوات اللبنانية الى جيش مسيحي وكان مشروعه هذا احد العناصر وراء الاشتباكات بين المسيحيين يوم ١٠ اب.

وقد ادانت واشنطن يوم الاربعاء جهود الميليشيات المسيحية لاعداد جيوش نظامية وطالبت بنزع سلاحها وحلها.

ودعا تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الحكومة اللبنانية الى عقد اجتماع عاجل من اجل بدء عملية مصالحة.

٣١ ماتوا و ٢٠٢ أصيبوا و١٣٥ ألفا تم ترحيلهم

انبعاث الإشعاعات مستمر في تشيرنوبيل مسؤولون سوفيات: ٦ أخطاء ادت الى الكارثة



اثار الدمار الذي لحق بالمفاعل النووي السوفياتي في تشيرنوبل.
ـ صورة من الارشيف ـ

موسكو ـ وكالات ـ قال مسؤولون سوفيات امس ان ستة اخطاء ادت الى حادث محطة تشرنوبيل النووية السوفياتية وهو ما يوضح ان الخطأ البشري لعب دورا رئيسيا في وقوع اسوأ كارثة نووية في العالم.

واكد المسؤولون الذين كانوا يطلعون الصحفيين على تقرير حكومي سيعرض على الوكالة الدولية للطاقة الذرية ارتفاع عدد ضحايا الحادث الذي وقع في ٢٦ نيسان الماضي ليصل الى ٣١ شخصا.

ويعاني اكثر من ٢٠٠ شخص اخرين من امراض خطيرة ناجمة عن الاشعاع نتيجة للحادث واجلي ١٣٥,٠٠٠ شخص عن المناطق المحيطة بالمحطة الواقعة في جمهورية اوكرانيا.

وقال المسؤولون ان افدح الاخطاء كان اغلاق نظام تبريد الطوارىء في المفاعل الرابع بالمحطة خلال اجراء تجارب كانت تهدف الى اكتشاف المدة التي يمكن الاحتفاظ خلالها بطاقة ثابتة بعد تحويل الخطوط الى مولد ديزل.

وكانت التجارب التي لم تجر بشكل صحيح قد ادت الى انفجار وحريق انبعثت منه سحابات اشعاع فوق معظم انحاء اوروبا.

وقال السيد فاليري ليجاسوف النائب الاول لمدير معهد كورتشاتوف للطاقة الذرية ان الاخطاء الستة هي:

• سمح موظفو المحطة لاحتياطيات التشغيل من الاشعاع في قلب المفاعل بالهبوط دون المستويات المسموح بها مما ادى الى اضعاف وسائل دفاع هذا المفاعل.

• سمحوا لطاقة المفاعل بالهبوط الى حد كبير الى مادون ٧٠٠ ميغاوات من الطاقة الحرارية المطلوبة لاجراء التجارب.

• تم تحميل مضخات التوزيع الرئيسية باكثر من طاقتها.

• قام العاملون ـ في محاولة منهم لمنع توقف المفاعل ـ بقطع اجهزة التشغيل الاوتوماتيكية التي كان من المفروض ان تعمل تلقائيا عندما كف البخار عن الوصول البخار الى المولد.

• قطعوا ايضا وسائل الدفاع التي تتحكم في مستوى الماء وضغط البخار.

• قاموا باغلاق نظام التبريد في حالة الطوارىء.

وعلى الرغم من ان السيد ليجاسوف وصف عددا من الاخطاء بانها فاجعة الا انه قال ان الخطأ السادس انتهك اكثر القواعد قدسية.

وقال انه كان من الممكن ان تظل المشكلة محلية حتى مع وقوع الاخطاء الخمسة الاولى لو كان نظام تبريد الطوارىء يعمل.

واوضح ليجاسوف ان الاتربة المشعة لا تزال تتسرب من المفاعل النووي.

وقال ان جانبا من وقود المفاعل موجود في صورة اتربة طيارة. ومن المؤسف ان تيارات الهواء تنشر جزءا من هذه الاتربة خارج المحطة. واكد ان هذه الجزيئيات تحتوي على بعض العناصر التي تبلغ درجة الاشعاع بها عشرة كوري وحدة النشاط الاشعاعي.

وفي اوسلو قال باحثون نرويجيون انهم يخشون ان تؤدي كارثة تشرنوبيل النووية التي وقعت في الاتحاد السوفياتي الى اثار مروعة على المصادر الغذائية في دول شمال اوروبا لاسيما حيوان الرنة لم تبدأ في الظهور الا الان.

وتظهر القياسات الاخيرة في النرويج مستويات اشعاع متزايدة في الاغنام والرنة والاسماك بينما انضم التوت الذي يلقى اقبالا في كل دول اسكندينافيا الى قائمة المواد الغذائية التي اعتبرت غير صالحة للاستهلاك الادمي في السويد المجاورة.

بيريز يتراجع عن تعيين غازيت ملحقا عسكريا بواشنطن

تل ابيب ـ وكالات ـ قالت اوساط اسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي تراجع عن قراره بتعيين الجنرال شلومو غازيت في منصب الملحق العسكري الاسرائيلي في سفارة تل ابيب بواشنطن.

وقد نظم الاميركيون من اصل عربي حملة واسعة النطاق في الولايات المتحدة لمنع واشنطن من الموافقة على تعيين غازيت نظرا لدوره في مذبحة صبرا وشاتيلا.

«سيس» الايرانية تعلن مسؤوليتها عن انفجاري قم وطهران

باريس ـ أ.ف.ب ـ اعلنت منظمة ايرانية تدعى «سيس» في بلاغ هاتفي مع احدى وكالات الانباء الغربية يوم الاربعاء مسؤوليتها عن انفجار السيارة الملغومة في مدينة قم يوم السبت الماضي والتي اسفر انفجارها عن مقتل ١٣ وجرح مائة شخص.

كما اعلنت هذه المنظمة مسؤوليتها عن انفجار سيارة اخرى ملغومة بميدان طهران يوم الثلاثاء الماضي واسفر انفجارها عن مقتل وجرح مائة شخص على الاقل.

مصر توقف التصدير الى السودان من منفذ اسوان

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ ذكرت انباء صحفية هنا ان وزارة الاقتصاد المصرية اصدرت قرارا مفاجئا يقضي بوقف جميع انواع التصدير الى السودان من منفذ جمرك اسوان جنوبي مصر والقريب من الحدود المصرية السودانية.

وقالت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة الصادرة امس ان مصر تصدر عبر هذا المنفذ ٨٥ في المائة من صادراتها الى السودان وان هذا القرار المفاجىء الذي صدر في الاسبوع الماضي ادى الى شل حركة التجارة وتبادل السلع بين مصر والسودان.

قطناني والجعبري يستعرضان احتياجات محافظة الخليل

عمان ـ بترا ـ استعرض الدكتور احمد قطناني وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة امس مع السيد وحيد الجعبري نائب محافظة الخليل في مجلس النواب اوضاع المواطنين في المحافظة.

وقد عرض النائب الجعبري اوضاع واحتياجات مختلف المؤسسات في المحافظة.

من ناحية اخرى استعرض الدكتور قطناني مع السيدين بيرنارد ميلز مدير شؤون وكالة الغوث في الاردن بالوكالة وديلي ساف المدير المعين لشؤون الوكالة في الاردن نشاطات الوكالة واوضاع اللاجئين الفلسطينيين من جميع النواحي.

اعتقال ٥ اسرائيليين في نيويورك يديرون شبكة دولية لتهريب المخدرات

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ اعلنت سلطات نيويورك اول امس عن اعتقال خمسة من الاسرائيليين يديرون شبكة دولية لتهريب المخدرات تتعامل بنحو مليون دولار اسبوعيا. كما تم ضبط نحو ٥٠٠ غرام هيروين و ١٠ الاف دولار نقدا.

وصرح مسؤول من فرقة مكافحة المخدرات خلال مؤتمر صحفي عقده قائلا: نعتقد بان الاشخاص الذين تم القاء القبض عليهم هم مهربون دوليون للهيروين والكوكايين وعلى الرغم من تمركز نفوذهم في بروكلين الا انه يمتد عبر الولايات المتحدة ويشمل حتى اوروبا واسيا.

وذكر البوليس ان الاسرائيليين الخمسة الذين يعيشون في نيويورك منذ عدة سنوات يجلبون هيروين وكوكايين اسبوعيا بنحو ١٠٠ الف دولار. وتباع هذه المخدرات بحوالي مليون دولار.

ويبدو ان المخدرات يتم نقلها من تركيا والشرق الاقصى ويتنقل اعضاء هذه الشبكة بانتظام بين بروكلين وامستردام وتايلاند.

وذكر الليفتنانت رونالد نايمولي من فرقة مكافحة المخدرات ان كميات ضخمة كانت تصل بالطائرات من نيويورك ومونتريال وكاليفورنيا وفلوريدا.

وقد تسلل الى الشبكة المعروفة باسم «شبكة توزيع الحبوب المنومة» عناصر من فرقة مكافحة المخدرات ورجال شرطة يتحدثون العبرية واشتركوا في التحقيق الذي استمر طوال ١٨ شهرا حيث قاموا بترجمة المحادثات التليفونية التي خضعت للمراقبة بواسطة اجهزة التصنت.

وذكر البوليس ان الاسرائيليين الخمسة الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٣ و ٣٣ سنة يعيشون حياة بسيطة على الرغم من الاموال الطائلة التي في حوزتهم. وتوجد صحيفة سوابق لهم في الولايات المتحدة.

ويجري البحث عن شخص لم يكشف النقاب عن اسمه متورط في هذه الشبكة ومن المحتمل ان يكون قد تمكن من مغادرة الولايات المتحدة.

طفلة صينية تسترد وعيها بعد غيبوبة استمرت «١١ عاما»

بكين ـ شينخوا ـ ذكرت صحيفة «الشعب» الصينية اليومية امس ان فتاة عمرها ١٢ عاما ظلت في غيبوبة لمدة احد عشر عاما بعد تعرضها لحادث قد استردت وعيها مؤخرا بعد ان عالجها الاطباء بمستشفى جيش التحرير الشعبي في مقاطعة خبي.

وقالت الصحيفة ان الطفلة الصينية شيه شياو لي وموطنها الاصلى مدينة شي جيا نشوانغ عاصمة مقاطعة خبي قد فقدت وعيها عندما كان عمرها عاما واحدا بعد سقوطها من فوق السرير واصابتها في عنقها.

وفي يوم ٢٠ تموز الماضي تمكن الأطباء من ازالة ورم في اوعية الدم من مخ هذه الطفلة واستردت الطفلة وعيها في اليوم التالي.

ولم تنشر الصحيفة معلومات اخرى عن حالة الطفلة الصحية.

برقية شكر جوابية من الحسين للفايز

عمان ـ بترا ـ تلقى السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب برقية شكر جوابية من جلالة الملك الحسين ردا على البرقية التي كان قد رفعها الى جلالته بمناسبة ذكرى عيد الجلوس الملكي هذا نصها.

معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب..

ببالغ الشكر والتقدير تلقينا برقية معاليكم بمناسبة ذكرى عيد جلوسنا على عرش المملكة الاردنية الهاشمية.

واننا اذ نشكر معاليكم والاخوة اعضاء مجلس النواب الكرام جزيل الشكر على تهانيكم الرقيقة ومشاعركم النبيلة لنسأل الباري عز وجل ان يوفقنا جميعا لما فيه خير اردننا الحبيب.. ومصلحة امتنا العربية الماجدة.. وكل عام وانتم بخير.

الحسين.

ناقشت تقرير المفوض العام للوكالة

اختتام اجتماعات اللجنة الخاصة المنبثقة عن مؤتمر المشرفين

عمان ـ بترا ـ اختتمت في عمان امس اجتماعات اللجنة الخاصة المنبثقة عن مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية التي عقدت برئاسة الدكتور احمد قطناني وكيل وزارة الارض المحتلة.

وناقشت اللجنة خلال اجتماعاتها التي استغرقت يومين التقرير السنوي للمفوض العام لوكالة الغوث الدولية الذي سيقدمه الى الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها المقبلة كما درست خطة الوكالة المتوسطة الاجل.

وشارك في الاجتماع وفود تمثل سوريا، فلسطين والاردن.

ويذكر ان اللجنة الاستشارية لوكالة الغوث الدولية ستعقد اجتماعها السنوي في فينا في ٢٨ من الشهر الجاري لدراسة تقرير المفوض العام.

ألمانيا تعتزم منع رعايا «٥» دول من الإقامة المؤقتة في أراضيها

بون ـ أ.ف.ب ـ ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالاوساط الحكومية اول امس ان حكومة المانيا الغربية تعتزم منع رعايا بعض دول العالم الثالث من الاقامة المؤقتة في المانيا الاتحادية التي يحلون بها بعد توقف طائراتهم في مطاراتها.

وذكرت وكالة انباء المانيا الغربية (دي بي اية) نقلا عن هذه المصادر ان لجنة وزارية تتكون من مسؤولين من المستشارية ومن وزراء الداخلية والخارجية والعدل والمالية والدفاع اعلنت ذلك على اثر انتهاء اعمالها التي استغرقت اسبوعا.

ومن المقرر ان يبحث مجلس الوزراء في الاسبوع القادم التدابير التي اوصت بها هذه اللجنة والتي ستتخذ كأساس عند مناقشة هذا الموضوع في اجتماع الاحزاب الذي سيدعو الى انعقاده المستشار هلموت كول في ٢٥ ايلول القادم.

وقد اعلنت اللجنة انها تحبذ منع رعايا باكستان وبنغلاديش وسوريا وغانا ولبنان من الحصول على تاشيرات ترانزيت في مطارات المانيا الغربية.

فرنسا: موقفنا من قضايا الشرق الأوسط لم يتغير

باريس ـ القدس المحتلة ـ وكالات ـ صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية بأن الموقف الفرنسي حيال قضايا الشرق الاوسط سيظل ثابتا لا يتغير.

وأوضح المتحدث ان فرنسا ترى ان اية تسوية شاملة لصراعات الشرق الاوسط يجب ان تتضمن الاعتراف بحق جميع دول المنطقة في العيش في سلام داخل حدود متعارف عليها بين الدول.

جاءت هذه التصريحات في اعقاب الاجتماع الذي تم بين جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية وحمادي الصيد ممثل الجامعة العربية في باريس بشأن تصريحات منسوبة لجاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي في صحيفة اسرائيلية.

في تل ابيب صرح الان مادلان وزير الصناعة والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والسياحة الفرنسي امس للصحفيين بأن سياسة فرنسا في الشرق الاوسط سياسة «ثابتة» ليست متغيرة.

وقال مادلان لن اعلق بشيء على تصريح نسب الى شيراك واكد إن السياسة الفرنسية لم يطرأ عليها أي تغيير.

ومادلان هو اول وزير من حكومة شيراك يزور اسرائيل بناء على دعوة من اريل شارون وزير الصناعة الاسرائيلي.

تبادل للرهائن بين أمل والفلسطينيين

مصرع ضابط ايرلندي وجرح جنديين بانفجار قنبلة موجهة في الجنوب

صيدا ـ وكالات ـ خفت حدة التوتر في مدينة صيدا امس عقب تبادل الرهائن بين حركة امل والفلسطينيين فيما قتل ضابط ايرلندي وجرح جنديين من قوة الطوارىء الدولية اثر انفجار قنبلة في الجنوب اللبناني.

فقد اعلن المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية ان ضابطا ايرلنديا هو الليفتينانت ايجنوس مورفي (٣٥ عاما) لقي مصرعه وان جنديين ايرلنديين اصيبا بجروح مساء الاربعاء لدى انفجار قنبلة موجهة وضعت على طريق بين حداثا والطيرة والقي القبض على شخصين قرب الحادث.

واضاف المتحدث يقول ان قنبلة اخرى تم العثور عليها صباح امس على طريق وادي جيلو بالقرب من مركز كتيبة تابعة لوحدة فيجي.

وهذا هو الجندي الايرلندي التاسع عشر في قوة الطوارىء الدولية الذي يقتل وذلك منذ تشكيل قوة الطوارىء في ١٩٧٨. وقد فقدت قوة الطوارىء في مجموعها ١٢٧ من رجالها.

وتضم الكتيبة الايرلندية ٦٤٤ رجلا يتمركزون في مقر قيادتها العامة في تبنين على بعد ١١٢ كم جنوبي بيروت عند حدود المنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل في الاراضي اللبنانية.

وذكر المراسلون في منطقة صيدا انه تم مساء الاربعاء اطلاق سراح ٢٨ فلسطينيا كانت تحتجزهم حركة امل مقابل الافراج عن عشرة من عناصر امل.

وادى الافراج المتبادل عن الرهائن الى هدوء حذر في منطقة صيدا التي شهدت صباح الاربعاء قتالا عنيفا بين امل والفلسطينيين.

الدستور تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الإدارة محمود الشريف | المدير العام كامل الشريف | رئيس التحرير ابراهيم سكجها | رئيس التحرير المسؤول عبدالسلام الطراونه | مدير الإدارة توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ـ ص.ب ٥٩١ ـ تلكس 21392 MEDIA JO ـ هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط ـ مكتب المدينة هاتف: شارع الملك حسين ـ درج الكلحة ٩٢٣٣٠٩ | الإشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج